

هذا هو الكتاب

الذي فيه

الاسماء

والصفات

والأحوال

والأخبار

والأحداث

والأشياء

والأماكن

والأزمنة

والأشخاص

والأفعال

والأحوال

والأخبار

والأحداث

والأشياء

والأماكن

فما

أما

فما

أما

فما

أما

فما

أما

فما

أما

فما

أما

فما

أما

فما

أما

فما

أما

فما

أما

فما

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

انك تفتحه كما
تفتحه انك

[illegible][illegible]

منكم ربة شيئا من حجاج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالناس على الله عز وجل
والمداخلة له والصلوة على النبي وآله ثم يسأل الله حوائجهم وقال لا يزال
الدعاء محجوا حتى يصلي على محمد وآل محمد وينبغي بعد الحمد والتسبيح الاعتذار
بالذنب ثم المسألة قال الصادق ع إنما هي المداخلة ثم التناثم الاقرار
بالذنب ثم المسألة أنه والله ما خرج عبد من ذنبا الا بالاقرار **وكيفية**
التناثم ما قاله الصادق ع يا اجد من اعطى واخر من سئل يا ارحم من
استمر محريا واحدا يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احدا يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
ونقيض ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو المنتظر الاعلى يا من
ليس كمثل شئ يا سميع البصير واكثر من اساء الله عز وجل فان اساء
الله عز وجل كثيرة وصل على محمد وآل محمد **وقال اللهم وسع علي**
من الزن والخلل ما اكف به وجهي واودى به عن امانتي واصبر به
رحمي ويكون عونا لي على الحج والعمرة وينبغي الاجتماع في الدعاء والاستعانة
فيه بالصالحين وهذا امر الله تعالى بنبيه ع بالاستعانة في دعائه
المباهلة بعلي وفاطمة والحسين ع فقال تعالى نقل تعالى الله
ابناءنا وانا بناءكم ونساءنا وانا نساءكم واتقنا وانا تقاكم وتذري ان
الله تعالى اوحى الى موسى ع فقال يا موسى ادعني على لسان لا تعصني به
فانا اني لي بذلك فقال ادعني على لسان غيرك وقال الصادق ع ما من

ظ

رقطا اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الاستجاب له فان
لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات الاستجاب الله
عز وجل لهم فان لم يكونوا اربعة فلحد يدع الله عز وجل اربعين مرة فيستجيب
الغفر اختيار له وينبغي التعميم في الدعاء **ارسل الله صا اذا دعى اخذكم**
فليعلم فانه اوجب الدعاء الفصل الرابع في اوقات الاجابة قال الصادق
ع اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الاقيا وتبدل
المطر واول قطرة من دم الغيث المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه
الاشياء **وقال** يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الموت وبعد الفجر
انظر وبعد المغرب **وقال عليه السلام** قال امير المؤمنين ع اغتصقوا الدعاء
عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفر
للسهامة **وقال الصادق ع** اذا روى احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص
وقال الباقر ع ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم
بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء **وقال** رزاق
وتقضى فيها الحوائج العظام وما وراء اجابة الدعاء فيه حالة السجود بين
الاذان والاقامة **روي** ان في يوم الجمعة ساعتين يستجاب فيها الدعاء **الاولى**
ما بين فرائض الخطيب من الخطبة الى ان تستوي المصنف في الناس ساعة
من النهار الى غروب الشمس **الفصل الخامس** فمن يستجاب دعاءه ولا يستجاب

قال الصادق ع قال رسول الله ص أربعة لا يؤذيهم دعوى حتى تقع لهم أبواب
 السماء فتصير إلى العربى الموالدول والمطلوع على من ظلم والمعمّر حتى يرجع الصيام
 حتى يظفر وقال ع قال رسول الله ص ليس شيء أسرع أجابة من دعوى غايته
 وقال الصادق ع أربعة لا يستجاب لهم دعوى الرجل جالس في بيته يقول اللهم
 ارزقني فيقال له الحمد أمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعى عليها فيقال
 له الحمد اجعل أمرك اليك ورجل كان له مال فأسد فيقول اللهم ارزقني
 فيقال له الحمد أمرك بالاعتصام بالأمور بالاصلاح ثم قال الذي إذا انفق
 يرفق ولا يفتقر وإذا كان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه بغيره فيقال
 له الحمد أمرك بالسماحة **الفصل الرابع** في شرائط الدعاء الدعاء من أفضل العبادات
 واجلتها وشروطه النية فان كان واجبا مندوبا وشهد نوى الوجوب وان
 كان ندبا نوى الندب وشروطه في النية الوجوب والتقرب إلى الله تعالى وصوته
 ادعوى هذا ويعينه بقلبه لوجوب قرب إلى الله وانه كان ندبا نوى الندب
 يشترط فيه اباحة المطلب فلا يكون طلب المحرم فيه ويشترط فيه فضله الطهارة
 واستقبال القبلة وتقديم الصدقة **الفصل السابع** في اقسام الدعاء الدعاء اما
 ان يكون للوقت او للفعل والاول اما ان يكون في كل يوم على التكرار او في اوقات
 مخصوصة والثاني اما ان يكون عقيب الصلوات او يتقدمها او للحاجة وقد
 يدخل بعض الدعاء في بعض من ذلك كدعاء الاستعاذة في الايام الموعود
 بها **الباب الثاني** في الطهارة وانواعها النوع الطهارة بقلبه وضوءه

وتم وكل واحد منهما اما واجب مندوب فالواجب هو الطهارة بالاحسين
 ومسح ثيابه القرآن ان وجب بغيره وشهد بالمندوب لماء عداها والغسل واجب
 وللصوم اذا انقضت الوقت والمندوب لماء عداها واليتم يجب لماء عداها
 فصول **الفصل الاول** فيما يتعلق باداب الخلوع على المخلي ان لا يستقبل القبلة ولا
 يستدبرها ويكمن استقبال النيران والتطهير بالبول لا استقبال الريح فيه والبول
 حجر احمر او ينخب المتارح والشارع واقفية الدور وفي التوال تحت الثمن
 والبول والغائط في الماء جاريا او الكد والاكل والشرب والسواك والكلام عند
 الحدث الا بذكر او حاجة فاذا فرغ وجب الاستنجاء بالماء ونجس في الغائط
 خاصة مع عدم النعدي بثلثة اجزاء طاهرة من دابة للعين ويستحب ان يدعى عند
 دخول الخلا فيقول بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث نجس
 الرجيم فاذا اراد ان يستنجي بالماء او بالحجر قال اللهم حصن فرجي واسر عروني
 على النار وقفني لما يقربني منك فاذا اجلس والاكلام ثم يقوم من موضعه مسح
 بين علي رطبه ويقول الحمد لله الذي اما طاعني الاذى وهما في طعامي وعاء
 من البلوى فاذا اراد الخروج قد مرهجه العتيق وقال الحمد الذي عرقتني لذته
 وابقي في حبدي قوره اما طاعني اذا هيا لها نعمة يا لها نعمة لا يقد العاد
 قدرها **الفصل الثاني** فيما يتعلق بالوضوء اذا اتوضا وجب عليه النية ونوي
 بقلبه اتوضا لرفع الحدث واستباحة الصلوة لوجوب قربته إلى الله وان كان

الطهارة من غير الماء
 والنجاسة والنجاسة
 ولا تغلب ولا تغلب
 وعنى في الصلوة من الشرع
 لا ماء الدم خاصة في الوضوء
 الملازمة من غيرهما اذا اقتصرت
 الدم البغلي الملامس
 والتفاسر ودم غيب العيس فلا يغسل
 عن قليله وكثيره

من
 وشراؤه

وان اهل بيت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هم اهل بيتي اللهم انت تقبلي عندي ورجائي عندك
وعندي عند الامور التي تحول في وانت وليتي في نعمتي واخي والله ابائي صل على محمد وآله
ولا تطعنني الي بقية طرفة عين ابنا وانتي في قريتي تحشي واجعلي عندك عمدا
يو والفاك منقول **المطلب الثاني** في الاحتضار تحب ان يكون عندك الاحتضار من قول
يس والصفات ويندك الله تعالى ويلقن الشهادة بين والاقرار بالائمة واحدا واحدا
يلقن كلمات الفرج وهي لا اله الا الله اعلم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان
الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع واقرنهم وما بينهما وما تحتهن ورب
العزى العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله
الطيبين فاذا قضيت نجبة غمضت عيناه وموت يده وساقاه وأطبق فم وشده لحيته
مستجبا **المطلب الثالث** في غسله وتكفينه يغسل ثلاث مرات كالجنباء واجبا بعد
ماء السدر ثم بما الكافور ثم بما القراح ويقول الغاسل كلما غسل منه شيئا
عفوا عفوا ثم يكفيه واجبا في ثلثة اثار ميزر ويضم وازار **المطلب الرابع** في
الصلوة عليه اذا فرغ من تكفينه حمل على سرير الى المصلي من ثوبا وعنى المشيع خلف
اجنانه او من احد جانبيه بسكينة وخضوع واستغفار والصلوة هنا تحب ان تكون
بين اربعة ادية وهي من روفى للعايات على كل مقيت مسلم ومن هو كافر ممن
بلغت سنين مضاعدا ويحب على من نقص سنة عن ذلك رخص فيها النية
يكبر الاولى ويقول شهد الا اله الا الله وحده لا شريك له واسمك ان محمد ام عبد
ورسله ثم يكبر الثانية ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمد وآل محمد

واصليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم الحمد مجيد ثم يكبر الثالثة ويقول
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات وتابع
بيننا وبينهم في الخيرات الحمد دعوات الحمد على كل شي قد ير ثم يكبر الرابعة
ويدعو للميت فيقول اللهم هذا عبدك ذنب عبدك وابن امتك نزل بك وانت خير
متولي به اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا اللهم ان كان
محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه واحشره مع من كان يتوكل
الايمه الطاهرين وان كان منافقا دعاه عليه وان كان مستضعفا قال اللهم اغفر
للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وان لم يعرف مذهبه قال اللهم
هذا النفس نفس انت احييتها وانت اميتها تعلم سرها وعلايتها فاحشرها
مع من تولت وان كان طفلا قال اللهم اجعله لنا ولا يبر فرطاً ثم يكبر الخامسة
ان كان مؤمنا ويقول غفرك غفرك وينصرف **المطلب الخامس** في الدفن فاذا فرغ من
الصلوة عليه حمل على سرير الى قبره فيجعل الرجل ما يلي رجله القبلة ويقدم الي
شفير القبر في ثلث دفعات وينزل في الثالثة يبداء براسه والمراء تجعل قد امر
القبر وتترك دفعة واحدة عرضا ويقول من يتناولوه وهو الولي او من يامر به المظلم
اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفرة النار ان يكون
النازل الى القبر طافيا مكشوف الرأس محلول الا زرا ثم يقول عند تناوله مسلم الله والله
سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم انا بك وتصديقاً بكما بك هذا ما عن الله

يصل به امر آخر في دنياي اللهم ان ذكرت الموت وهو المطلع والآخر
بين يديك تعصفي طعني وشزني وانقصني بريقي ومنعني دقادي واقلقي عن
وسادي كيف ينال من خياث بيات ملك الموت في طوارق الليل وطوارق
النهار بل كيف ينال العاقل وملك الموت لا ينال الا بالليل ولا بالنهار يطلع
روح البيات او في انا الساعات ثم يجد ويلحق خذل بالراب وهو يقول
اسلك الروح والراحه عند الموت والعفد عني حين الفاك واحمل الله حيا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين
هذه رساله تشتمل على واجبات الحج واركانه خالية عن التطويل والاكثار في
غاية الاجازة والاقتصار لخصت فيها ما يجب على كل حاج معرفته وعلمه ولا يجوز
تركه وجهله ولم نطول الكلام فيها بذكر الدعوات والافعال المندوبات او
جعلنا ذلك موكولا الى كتابنا الكبير المسمى بالمحتاج في مناسك الحج وانما اقتصرنا
في هذه الرسالة على ذكر الواجبات لا غير الله الموفق والمعين على كل خير وقد
رتبناها على فصول **الفصل الاول** في المقدمة الحج من اعظم اركان الاسلام ويجب
في العمر مرة واحدة على الفور بشرط اربعة **الاول** التكليف فلا يجب على الصبي
المجنون بل على البالغ العاقل **الثاني** الحرية فلا يجب على العبد والجارية **الثالث** العقل
وهي ملك الاراد بعد ما يولد من القوت والمشرب له ولعياله ذهابا عن اولاد

الراحلة بحج جاله **الرابع** امكنه الميسر وهو المصحة والتثبت على الراحلة وامن
الطريق في النفس والبضع والمال واتساع الوقت لقطع المسافة **والخامس** ثلثة
نمطع وقران وافراد فالمطعم فرض من اى عن مكة باثني عشر ميلا من كل جانب **ص**
ان يحرم من الميقات بالعمرة المقطع بها في وقتها ثم يطوف للعمرة ويصلي ركعتين
ثم يبيح للعمرة ثم يقصر ثم يحرم من مكة بالحج ثم يقف بعرفة ثم يقف بالمشرع ثم يحرم من
جحر العقبه يوم النحر ثم يذبح هديه ثم يحلق راسه ثم يحضي فيه او في غده الى مكة
فيطوف طواف الحج ويصلي ركعتيه ويسعى للحج ويطوف طواف النساء ويصلي ركعتيه ثم
يمتد ليالي التشريق يعني ويرمي الجمار الثلث يوم الاحادي عشر والثاني عشر ولله
نيت النساء والصيد وجب رمي الثلاث عر ارضا **واما** القران والافراد فهو فرض
اهل مكة وحاضريها وهو من كان بينه وبين مكة دون اثني عشر ميلا من
كل جانب وصورتها واحدة وانما يفتقران ببيان الهدى وصورة الافراد
ان يحرم من الميقات ثم يحضي الى عرفة ثم المشرع ثم يقف بمنا سكه ثم يطوف
للحج ويصلي ركعتيه ثم يسعي للحج ثم يطوف للنساء ويصلي ركعتيه ثم يعتمر بعد ذلك
عمره مفردة من ادنى احدى **وبشرائط** القنعة النية ووقوعه في اشهر الحج وهي
شوال وذو القعدة وذو الحجة والايتان باح والعمرة في سنة واحدة والا حرام
الحج من بطن مكة **وبشرط** الافراد النية ووقوعه في اشهر الحج وعقد الاحرام
من ميقاته او من منزله ان كان اقرب وكذا القارن **الفصل الثاني** في الاحرام **حياته**
اربعة **الاول** ايقاعه في احد المواقف التي وقتها رسول الله ص وهي سنة العتيق

اليوم

لاهل العراق وافضلهم مسلما واسطه غيرهم واخره ذات عرف فلا يجوزها الحاج
 الا محرم ولاهل المدينة مسجد الشجرة اختيارا والحجعة اضطرارا وهي مفهومة في
 ميقات اهل انعام اختيارا ولاهل اليمن يلم وللطائف قرن المنازل ومن كان
 متولدا اقرب الى مكة فيمات منه متولدا وميقات حج التمتع مكة وهذا المواقيت الستة
 والعمر الممتع لها والمفردة وتجرم الصبيان من حج فان حج على طريق المدينة والآ
 فمن موضع الاحرام والقارن والمفردة اذا اعتمر بعد الحج وجب ان يخرج الى خارج
 الحرم ويحرم منه ولو احرم من مكة لم يخرج منها ومن حج على ميقات فموجب ان
 يحرم منه ولا يجوز الاحرام قبل هذه المواقيت الا لنادي يوقع الاحرام في اشهر او
 لمعتمر عمر مفردة في رجب اذا خاف تقصيره ولا يجوز اخيرا احرام عن هذه المواقيت اختيارا
 فان اخر كذلك وجب له جميع ما لم يكن احرم عند زوال المانع فان كان
 قد دخل مكة خرج الى الميقات فان تعذر احرم من اهل مكة فان تعذر احرم منها
 الناسي ومن لا يريد النسك المجاور بمكة مع وجوب التمتع عليه ولو تعذر لما جاز له
 الا من الميقات وان تعذر ولو لم يكن الاحرام بالكيفية حتى ادرك جميع الناس فاف
 حجة على الاقوي ولو لم يكن من الاحرام لمضرا وغيره احرم عنه ولية وجبة الحرام
الثاني ليس توبى الاحرام ياتر باحد هاتين شيئا بالآخر ويريدى ويجب ان يكونا
 من جنس ما يصلي فيه وترى الخيط عند **الثالث** الغنية ويجب فيها امرين اثنين
 حجة اسلام او غيرها وعمر متع لها او غيرها لوجوبه او نذر بقرينة الى الله **وصي**

ان يقول في عمر التمتع احرم بالعرف المتع بها الى حجة الاسلام لوجوبه بقرينة الى الله
 يقول في احرام حج التمتع احرم بحج التمتع حجة الاسلام لوجوبه بقرينة الى الله ويقول في عمره الا
 الواجبة احرم للعرف المفردة عمر الاسلام لوجوبه بقرينة الى الله ولو كانت هذه المناسك
 مندوبة ابدل قوله لوجوبه بقوله لندبه ولو كان الحج قرانا ابدل قوله الا فاقول
 القرآن والواجب ايقاعها بالقلب ولا يشترط النطق ولو نوى الاحرام ولم يعين
 راعه او ذكرها معا بطلت نيته **الرابع** التلبيات الاربع وصورة الواجب ان
 يقول يا ايها الله يا ذا الجلال والإكرام والحمد والتعظيم والذكر لا يشترط ان يكون
 وحبا ليقاعها غيب الغنية بالفضل ولا ينعقد احرام التمتع والمفردة الا بها والاخرى
 بشرها مع عقد قلبه اما القارن فانه يتخير في عقد احرام بها او بالاشهاد والتقدير
 ويجب على كل من دخل مكة الاحرام الا من يتكبر دخوله كالحطاب ومن سبق احرامه
 قبل مضي شهر ومن دخلها القتل سابق ويحرم على المحرم اقتداء احرام قبل اكمال افعال
 الاول ومن احرم بحج او عمر وجب عليه اكمال افعالها ويحرم على المحرم عمر من سائر
 البرعي وهو الحيوان المنع بالاصالة اصطفايا او كالا وذبحا وانشاء ودلالة
 واغلاقا والبعض كالصيد وكذا البراء والنساء وطبعا ولبسا جهنم وعقد اله
 وغيره وشهادة عليه واقامة وتقبيلها وقطع ارجلها وفي معناه الاستئثار والطيب
 مطلقا كالا ولحم المازجة ولبسا وقطعا ونحوها الا حقوق الكعبة وكذا الخمر
 بالسواد وبافيه طيب والشرط في المرأة والادهان بالدهن مطلقا اختيارا
 وبافيه طيب وان كان قبل الاحرام اذا كانت من الحنيفة بقي بعد ويجوز ان لا يكون

من أطواف الحرم وجب عليه السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط وجب عليه
الأول النية فيقول **السعي** سعي الحج الفتح عمره الاسلام لوجوبه قربا الى الله وان كان
سعي الحج للمتنع قال سعي حج الفتح حج الاسلام لوجوبه قربا الى الله **الثاني** ان
يبدأ في سعيه بالصفا بحيث يصبو كعبته برؤوس يخطم بالمروة بحيث يصبو أصابع يديه
بها **الثاني** السعي سبعة أشواط من الصفا الى الصفا شوطان ولو نقص من المدة
أكمله وجوبا وتحرم الزيادة على السبعة عمدا فيعبد لاسهوا ولو في عهد الشوط أو بدأ
بالمروة استأنف ولو ظن المتع أكمل سعيه في العرف فاحل وواقع ثم ذكر النقصان
انهم وكثر يقرئون وكذا لو ظن ان نقصا فاذ فرغ من سعي
العرف المتع بها وجب عليه التقصير واقله ان يقصر شيئا من أطفان او يقصر شيئا من
شعره وليس له ان يحلق ولو نسي التقصير حتى اهل بالحج صحت منه ولو فعل ذلك عمدا
بطلت منعته وصارت حجة مفردة ويجب فيه النية فيقول اقصر من احرام عمره
عمره الاسلام لتحلل منه لوجوبه قربا الى الله **الفصل الثاني** في احرام الحج فانما
احل من كل شيء احرم منه وجب عليه كما حرام بالحج ويتحقق وقته عند تضييق وقت عرفة
وحلته مكة ولا يجوز ايقاعه في غيره فان نسيه حتى خرج الى منى رجع الى مكة وجوبا
مع العدة فان تعذر احرم من موضع ولو نسي عرفة وجب فيه امور **الاول** النية فيقول
احرم بالحج حجة الاسلام حجة التمتع لوجوبه قربا الى الله **الثاني** ليس في احرام
كان قد لبس الخيط وقت احلاله من المعتمر والاستمر على لبس ثوبه الذي احرم فيها
الثالث التلبسات الاربع وقد تقدم وصفها في احرام المعتمر ويحرم في هذا الاحرام ما حرم

عليه في الاحرام **الفصل الرابع** في الوقوف بعرفة فاذا احرم بالحج وجب عليه
يوم ناس ذي الحجة الوقوف بعرفة وقيل ان اختياره من زوال الشمس يوم التاسع الى
غروبها اي وقت منه حضار دك الحج واضطراري الى فجر يوم النحر ويجب فيه امور **الاول**
النية فيقول **اقف** بعرفة لوجوبه قربا الى الله وقت الشروع فيه **الثاني** الوقوف بعرفة
دون حدودها وحد عرف من بطن عرفة ونحوه ونحوه الى ذي الحجاز ولو وقف بعد ذلك لم يصح
ولا تحت الاراك ونحوه عند الضرورة الوقوف على الحبل **الثالث** ان يقف الى غروب الشمس يوم التاسع
فلما قاض قبله عامه واجب عليه بنية فان لم يقدر صام ثمانية عشر يوما ونفى بالوقوف
هنا ان يكون بها سوا كان راكبا او حائلا او قايما مع سبق النية ولو ترك الوقوف الا اختياره
عمدا بطل حجه والثاني تدارك ولو قبل الفجر وكذا لو فاتته نهارا الضروية ولو فاتته نهارا
اولياد اجزا الوقوف بالمشعر ولو نسي الوقوف رجع ولو الى طلوع الفجر اذا عرف انه يدرك
المشعر قبل طلوع الشمس فان ظن الفوات اقتصر على المشعر قبل طلوع الشمس ولو الوليد
وقوف عرفه وقف بالمشعر قبل طلوع الشمس **الفصل الخامس** في الوقوف بالمشعر اذا غابت الشمس من
يوم عرفه افاض الى المشعر احرام للوقوف به وتجب فيه النية وتجب فيه النية فيقول
اقف بالمشعر لوجوبه قربا الى الله والكوف بالمشعر بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس اي
وقت من ذلك قد قبله صح ولا يجوز الاقاضة منه قبل طلوع الفجر فان افاض قبله
صح حجه وجب عليه دم شاة ان كان قد وقف به ليلا ولو قليلا وكان قد
يعرفه ويجوز للمرأة والثاني والخائف الاقاضة قبل الفجر ولا شيء عليه والمشعر وقيل ان اختياره
من طلوع الفجر الى طلوع الشمس يوم النحر واضطراري الى الزوال ومن ترك الوقوف بالمشعر

بطل حجه وان ذكره مسيا لا صح حجه ان كان قد تفت بعينه ولا بطل حجه ولو ادرك
وقت عرفة الاختياري وقت المسعر الاضطراري او بالصح حجه وكذا يصح لو ادرك
الاضطراري ولو ادرك احد الاضطراريين خاصة وفاته الاخر اختيارا واضطرارا بطل
حجه وحد المسعر بين المازمين الى الحياض الى داي محشر ولو وقف بعينه لم يحجر
ويجوز مع الرخام الارتفاع الى الجبل **الفصل التاسع** في فتنها مناسك بني
طلعت الشمس فاض من المسعر الحرام ومثلي الى بني لقيضي مناسكه بها يوم النحر وهي ثلثة ري
جزء العقبة ثم الذبح ثم الحلق **الفصل العاشر** في حجة العقبة فاذا وصل بني رجب
العقبة وتجب فيه امر النية فيقول ارجى حجت العقبة لوجوبه قربة الى
الله ببيع حصاة ببارسي حجل اباكرا من لحم باري ميا واصابة التجر بفعله
طرحها على التجر من غير رجم وتحتها حركتين لم يحج **الفصل الحادي عشر** في الذبح اذ ارجم المفتح
حجت العقبة وجب عليه ان يذبح هديا وكبر فيه امر النية فيقول اذبح هدي
الفتح لوجوبه قربة الى الله وقت الذبح وان يكون الهدي من كبابل والبقر والغنم
ثنيئا وهدي ابل ما كل خمس سنين وفي البقر والغنم ما كل سنة ويجوز لبدع من الضان
لسته وكبر ان يكون انا فلا تجزي المعوز ولا العرجا البتين من جهها ولا مكسرة
القرن الداخل ولا مقطوعة الاذن ولا مخفي ولا المذولة وتشم الكفايا لكل ثلثة
يصدق بثلثه ويكدي كاحا به ثلثه ويجب ان يذبح او يفرغ عني وان يذبح بها وقت
يوم النحر قبل الحلق فان اخره اثم واجزا وكذا يجزي لو ذبحه في بقية ذي الحجة **الفصل الثاني**
صلوات ويجب بعد الذبح الحلق او التقصير ثم الحلق افضل اما المرأة فلا يجوز لها الحلق

الحلق بل الواجب عليها التقصير ويجزي في التقصير قدرا لا مثله ولو ذكر الحلق رجع
فالحق فان تعذر حلق او قصر مكانه وجوبا وبعث شعره الى مبي ليدفن بها استجماء
ولو لم يكن على راسه شعرا من الموي عليه وتجب فيه النية فيقول اخلق او قصر
للا حلال من الاحرام لو جوبه قربة الى الله واذا حلق او قصر احل من كل شيء
احرم منه الا النساء والطيب **الفصل الثاني عشر** في الرجوع الى مكة فاذا قضى مناسكه
بني يوم النحر مضى في يومه او غدا ان كان متعمدا الى مكة لطواف الحج وسعيه وكحيت
الطواف والنية فيقول اطوف طواف الحج حجة الاسلام المفتح بها لوجوبه قربة الى
الله ويفعل هناك فعل في طواف العرة فاذا فرغ من طوافه سبعة استواط وجب
عليه صلاتي ركعتيه بمقام ابراهيم وتجب فيها النية فيقول اصلي صلاتي طواف الحج
لوجوبها قربة الى الله واذا فرغ من الصلاة وجب عليه السعي بين الصفا والمروة
سبعة استواط ايضا ويجب فيه النية فيقول سعي بين الصفا والمروة كما تقدم من
ثم يرجع بعد الفراغ من سعيه الى البيت ويطوف طواف النساء ومن سبوا شواط
كما تقدم وتجب فيه النية فيقول اطوف طواف النساء في احرام حج التمتع لوجوبه
قربة الى الله ثم يطوف كما تقدم ثم يصلي ركعتيه واجيا في مقام ابراهيم وكحيت
النية فيقول اصلي ركعتي طواف النساء في احرام الحج التمتع لوجوبه قربة الى الله
الفصل الثالث عشر في الرجوع الى مكة واذا فرغ من طواف النساء رجع الى مكة وبات ليلة
الشرع وهي ليلة الحادي عشر من ذي الحجة والثاني عشر والثالث عشر ويجوز ان ينفر
في اليوم الثاني عشر ان كان قد اتى النساء والصيد في احرامه ولم تغرب الشمس بمكة ولو لم

بسم الله الرحمن الرحيم

يتحدث في منتصف شهر رجب زيارته ابي عبد الله الحسين عليه السلام ودعا
الاستغفار وهو دعاء ام داود رضي الله عنهما روي التلعكبري عن ابيه
ابي ابي عبد الله بن العلاء قال حدثني فاطمة بنت عبد الله بن برهم قالت قتل
المعتزم عبد الله بن حسن بعد قتل ابنه محمد وابراهيم حمل ابني داود بن الحسن
المدنية مكبلا بالحد يدالي العراق فغاب عني حينئذ وكان بالعراق مسجوناً قطع
عني امر وعي علي خبي وكنت اعوزني واقصرع اليه واساله خلاصه
استعين باخواني من الرهاد والعباد واهل الجهد والاجتهاد واسألم ان
يدعوا الله تعالى ان يجمع بيني وبين ولدي قبل موتي وكانوا يعملون ولا يفقهون
ولا اري له عاي اجانه ولا المستلي نخافضفت بذلك ذرعاً وكبرت سني ووق
عظمي وصرت الى حال الاياس من ولدي ونفسي الضعفي وادبار عمري قالت
اني دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام لاعوده وكان عليه السلام فلما سألت
وهملت بالانصراف قال يا ام داود ما بلغك عن داود قالت وكنت اقول
جعفر بن محمد عليه السلام بلبانه فلما ذكرته بكيت وقلت جعلت فداك ابني
داود داود محتبس بالعراق منذ سنين كثيره وقد انقطع عني خبره
من الاجتماع معه وفي السنين الشوق اليه والتلف عليه قالت قال

لي ابي عبد الله عليه السلام واين انت عن دعاء الاستغفار والاجابة والنجاة
وهو الدعاء الذي تفتح به ابواب السماء ويتلقى صاحبه بالاجابة وهو الدعاء
المستجاب الذي لا يحجب عن الله تعالى والا لصاحبه ثواب عند الله الا اجته
قالت فقلت فكيف لي يا ابن السادة الاطهار الصادق فقال يا ام
داود قد دني هذا الشريد رجباً وهو شهر مبارك عظيم الحرمه مسمى
الدعاء فوضي لك في ايام البيض فيه ثم اغتسلي في اليوم الثالث عند زوال
النفس واصل الزوال ثمان ركعات تحسني ركوعها من وسجودها من وقوفها من
وقفها في الركعة الاولى ام الكتاب وقل هو الله احد وفي الثانية
الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثالث الباقى من السور القصار يا
وصلي الطهر يا ربي بعد صلوة الفريضة ثمان ركعات تحسني ركوعها من
وسجودها من وقوفها من ثمان ركعات واقرأي في كل ركعة الحمد من شهاد
الله خمسا وعشرين مرة وماية مرة يا قاضي حوائج السائلين واصل العصر
لتكون صلواتك وانت طاهر في اظهر ثيابك في بيت تطيف على حصير
واجتهدي ان لا يراك احد ولا يدخل عليك من بكلمك ويستغلك عن
صلواتك ثم اقرأي وانت مستقبلة القبلة الحمد مائة مرة وقل هو الله احد مائة
مرة وآية الكرسي عشرين مرة ثم اقرأي سورة الانعام ونبي اسئل الله

علي الاوصياء والسعداء والشهداء وائمة المهدي **اللهم** صل على الابدال
والاواناد والسياح والعباد والمخلصين والزهاده واهل الجود والاجتهاد
واخص محمد واهل بيته بافضل صلواتك واجزل كراماتك و
بلغ روحه وجسده مني تحية وسلاما وزده فضلا وشرقا وكراما
حتى تبلغه اعلى درجات اهل الشرف من النبيين والمرسلين والافاضل
المقربين **اللهم** صل على من سميت ومن لم اسم من ملائكتك وانبيائك
ورسلك واهل طاعتك واصل صلواتي اليهم والى اهل بيته واجعلهم
فيك واعواني على دعائك **اللهم** اقم استشفع بك اليك وبك الى اهلك
بحودك الى جودك وبجودك الى رحمتك وباهل طاعتك اليك واشكك اللهم كل
ما سلك به احد من مسئلة شريفة غير مودودة وبما دعوت به من غنى
مخابة غير مخيبة يا الله يا رحمن يا رحيم يا عليم يا كريم يا عظيم
يا جليل يا منين يا جميل يا كفيلا يا وكيل يا مقيل يا مجيد
يا خبير يا منير يا مبين يا منيع يا مدبر يا محيل يا كبير يا
قدير يا بصير يا شكور يا بذر يا طاهر يا طاهر يا قاهر يا طاهر
يا باطن يا سائر يا محيط يا مقدر يا حفيظ يا متجبر يا قريب يا ودود
يا حميد يا مجيد يا مبدى يا معيد يا شهيد يا محسن يا مجمل يا مشهور
يا مفضل يا قاهر يا باسط يا هادي يا مرسل يا مرشد يا مسدد

منهم

مسدد يا مفعلي يا مانع يا دافع يا رافع يا باقي يا باقي يا خلاق يا
وهاب يا قواب يا قناح يا قناح يا متراح يا من سيد كل نفسا
يا قناح يا ووف يا عطف يا كافي يا شافي يا معافي يا مكافي يا
وفا يا مهيمن يا عزير يا جبار يا تكبر يا سلام يا مؤمن يا اهد
يا صمد يا نور يا منير يا فريد يا وثر يا قدوس يا ناصر يا منير يا
باعت يا وارث يا عالم يا حاكم يا بادي يا عتالي يا منصور يا مسلم
يا متجبر يا قائم يا دائم يا عليم يا حكيم يا جواد يا باري يا بار يا سار
يا عدل يا فاضل يا ديان يا حنان يا منان يا سميع يا خفي يا غيبر
يا معتبر يا ناسر يا غافر يا قديم يا مستهل يا مبشر يا مبعث يا منجي يا
يارزق يا مقدر يا مستب يا مغني يا مقفي يا عفي يا خا
يا واحد يا حاضر يا جابر يا حافظ يا سديد يا سديد يا غياث يا عايد
يا بصر يا فاضل يا من علافا مستعلا فكان بالمنظر الاعلى يا من قرب
قدنا وبعد فناء وعلم السر واخفي يا من اليه التردد بديرة العايد
يا من العسر عليه سهل يسيرا من هر على آتيا قدير يا مسلي يا
يا قاهر يا اصاب يا باعث الادواح يا ذا الجود والسع يا راد ما فاقا
يا ناصر الاموات يا جامع الشتات يا رزق من شيا فاعل ما يشاء

يا بصير

يا مبشر
يا كريم

يا باسط

يَسَاءَ وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّمُ يَا حَيَّا حِينَ لَا حَيَّ تَحِيَّ
يَا حَيُّ لَا مَوَاتَ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى**
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّتَ
بَارِكْتَ وَرَحِمْتَ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ ذِي وَفَاقِي وَفَقْرِي
وَأَقْرَابِي وَخَدَنِي وَخَضْعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ
أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الدَّلِيلِ الْخَاشِعِ الْكَائِفِ الْمُسْتَقِ الْبَائِسِ الْمُهَيِّئِ الْخَفِيرِ
لِجَمَاعِ الْفَقِيرِ الْعَائِدِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقَرَّبِ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ
مَنْ أَسْلَمَتْهُ نَفْسُهُ وَرَفَضَتْهُ أَحَبَّتُهُ وَعَظَّتْ فُجِيعَتُهُ دُعَاءَ حَرِيقِ خَرْنَبٍ
ضَعِيفٍ مَرِيضٍ بَائِسٍ مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ **اللَّهُمَّ** وَأَسْأَلُكَ بِأَمْلِكُكَ وَأَنْتَ
مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنْتَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَأَسْأَلُكَ بِحُجَّةِ هَذَا الشَّهْرِ
وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالرَّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَسَاجِدِ الْعِظَامِ وَبِحُجَّةِ نَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ سَلَامٌ يَا مَنْ وَهَبَ لِأَدَمَ نِسْتًا وَلِأَبْرَهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَاسْتَحْيَى وَيَا مَنْ
رَدَّ يُونُسَ عَلَى يَعْقُوبَ وَيَا مَنْ كَسَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ يَا رَاذِي
مُوسَى عَلَى أَمَّتِهِ وَزَايِدَ الْخَضِرِ عَلَيْهِ وَبَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْكًا وَ
لِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَلِمَرْيَمَ عِيسَى يَا حَافِظَ بَنَاتِ شَعِيبَ وَيَا كَافِلَ الْبَنَاتِ
مُوسَى أَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا

كُلَّهَا وَتُجِيرَ لِي مِنْ عَذَابِكَ وَتُجِيبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَاحْشَانَكَ وَ
عَفْوَانَكَ وَجَنَانَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُفَكَّ عَنْ كُلِّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي
وَتُنَجِّنِي كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ لِي كُلِّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَتُخَيِّرَ
عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بَشَرٍ وَتُكْفِّرَ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَتُكَبِّرَ قُدْرَتِي لِي وَحَاسِدٍ
وَتُنَجِّنِي كُلَّ ظَالِمٍ وَتُكْفِينِي كُلَّ عَابِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَلَدِي وَخَاوِلٍ
أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعِيكَ وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجَمْعَ
الْمُتَمَرِّدِينَ وَفَهَرَهُ قَهْرَ الشَّيَاطِينِ وَأَوَّلَ رِقَابِ الْمُتَجَبِّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
عَنِ الْمُسْتَغْنِينَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَتُسَهِّلُكَ مَا تَشَاءُ كَيْفَ
تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي نِيَامًا تَشَاءُ **نَامَ اسْجُدْ** عَلَى الْأَرْضِ وَغُفْرَتُكَ وَقُلْ
اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ فَأَرْحَمْ ذِي وَفَاقِي وَاحْتِبَاهَادِي وَتَضَرُّعِي
وَمُسْكِنِي وَفَقْرِي الْيَكْبَارِ وَأَجْتَهِدُ أَنْ تُسَمِّعَ صَوْنِي وَلَوْ بَعْدَ رَأْسِ
دُمُوعَاتٍ ذَلِكَ مِنْ عِلَاقَةِ الْإِجَابَةِ **الباب العاشر في دعوات الخلق وفيه**
فصل في الدعوات المختصرة مِنْ ذَلِكَ طَلِبُ الرِّزْقِ قَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ **اللَّهُمَّ**
وَجْهِي بِالْعِيَارِ وَلَا تَبْدُلْ جَاهِي بِالْأَقْبَا وَفَاسْتَرْزُقْ طَالِبِي رِزْقَكَ وَاسْتَغْفِرْ
خَلْقَكَ وَأَنْتَ مِنْ ذَوَاتِ ذَلِكَ كُلِّهَا وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **ومن ذلك** فِيهِ مَا
رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ الدُّنْيَا قَدَارٌ دَبْحَتِي فِي دُونِهَا

الحسن صاحب العسكر عليه السلام قال كتبت اليه لسأله ان يعلمني دعاءا اذ
عند الكربة فقال صل ركعتين وقل في كل سجدة منها اللهم
انت انت قطع الرجاء الا منك يا احد يا من لا حد له لا حول لي غيرك و
تردد ذلك مرارا وتقول اسئلك بحق محمد وعلي والحسن والحسين وعلي محمد
وجعفر وموسي وعلي ومحمد وعلي والحسن والحسين صاحب الزمان فان لم عندك
شأنا عظيما من الشأن لا تفضل علي محمد وآل محمد وان تكفي شرا فلا ان
بن فلان باسمه وتكفي مؤنته بلا مؤنة علي **دعاء** لا اله الا الله
الدين **هـ** جاء رجل الى الصادق عليه السلام فقال يا سيدي اسئلك
دنيا ركني وسلطانا تنبني وعشمتي فاريد ان تغلفي دعاءا اغتم فيه
غنيمة اقضي بها ديني واكفي بها ظلمي سلطاني فقال عليه السلام اذا
جئت الليل فصل ركعتين اقرأ فيها في الاولي الحمد وآية الكرسي وفي
الثانية الحمد واخرا اخر لو اتر لنا الى آخر السورة ثم خذ المصحف وضع
راسك وقل بحق هذا القرآن وبحق من اتر له وبحق من مدحته فيه و
بحقك عليه فله احد اعرف بحقك منك ثم قل يا الله عشرا ثم قل
يا محمد عشرا ثم قل يا علي عشرا ثم قل يا فاطمة عشرا ثم نادى باقية الالة
كل واحد عشرا ثم سئل حاجتك قال قضى الرجل دعاءه اليه بعد من يسير

يسير وقد قضي دينه وصلى سلطانه قال الصادق عليه السلام اذا خرج الرجل
من منزله قال حين يردان يخرج الله اكراما لله اخرج وبالله ادخل
الله اتق كل ملت مرات اللهم افق لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير
ففي شئ كل دابة انت اخذنا صينتها ان ربي على صراط مستقيم له ريد في
ضمان الله حتى يرد الله الى المكان الذي كان فيه **هـ** وقرأ قل هو الله
احد من فوقه ومن قد امد ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره مرة **دعاء**
علي عليه السلام عند ركوب السفينة **هـ** وما قدروا الله هو قدرهم والارض جميعا
قبضة بين القنطرة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون بسم الله
بحجاء من سامان ابي لغفور رحيم اللهم بارك لنا في مركبنا واخبر
سيرنا وعاقبنا في بحرنا **هـ** ويدعو عند ركوب الدابة اذان جله في الركاب
بسم الله الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واحمد لله رب العالمين
الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد وآل محمد
الفصل الثاني في دعاء المظلوم على الظالم وعابدة الامام للعصر **هـ**
على المنقح كل فاهلكه الله تعالى **هـ** اللهم اني وجعفر اعدان
من عبيدك فاصينا بيدك وتعلم مستقرنا ومستودعنا وتعلم منقلبنا و
مشاوانا وسراوانا يتنازع على نياتنا وتحيط بضايرنا علمك بما تبد به

عليه

كعليك بالخفية ومعك ما ظهر كمنك بانبطنه لا ينطوي عندك
من اموري ولا يستتر دونك حال من احوالنا ولا لنا منك معقل جنتنا
ولا مهرب يفوتك بنا ولا يمنع الظالم منك بسلطانه ولا يمنعك عنه
جنوده ولا يعاكبك مغالب يمنعه او يباو به بقوته ولا يعازك تقرب
بكنه الضار بل انت مدركه اين سلك وقادر عليه اين لجأ فعاذ
المظالم منك وتوكل المتصور منا عليك ورجوعه اليك يتبعك اذا
خذك المغيب يستنصرك اذا قعد النصير وياؤد بك اذا اقتته الافنيه و
يرطق بابك اذا اغلقت عنه الابواب المرجة ويصل اليك اذا احتجب عنه
الملاوك العاقله تعلم ما يحل به قبل ان يسكن اليك وتعرف ما يصلحه
ان يدعوك له فلك الحمد سميعا بصيرا لطيفا قديرا **الحمد لله** قد كان
في سابق علمك وقضائك وماضي حكمك وناقد مشيتك في خلقك
شقيهم وسعيدهم وبرهم وفاجرهم ان جعلت لجفرك فلا بد لي
قدرة في ظلمي بها او بغى على ملأها وتعرض على بسلطانه الذي
حولته اياه وتجب على بعلوق حاله التي جعلتها وعره املاك
له واظفاه حاكم عنه فقصدي بكوني عجزت عن الصبر عليه وتعدني
بسر صفت عن احواله ولم اقدر على الانتصار في الضعفي ولا انتصار

عليها

والانتصار منه الذي كلفه اليك وتوكلت في امر عليك وتوعدت بفتنك
وحذر بسطوك وخوفه ففتك وظن ان حاكم عنه عن ضعف و
حب ان ائمهالك له عن عجز ولم تنهه واحن عن اخري ولا اترج عن ثانيه
باولي ولكنك تهادي في غيبه وتتابع في ظلمه ولج في علوه واستشري
في سلطانه جراده عليك يا سيدي وتغصا بسخطك الذي لا يحبه عن الدنيا
فما اذا امتدعت في يدك مظلم تحت سلطانه مستذل بغنائه مظلوم
مبغى علي مقصود وجل خائف مروع مقهور قد قل صبري وضاعت
حياتي وانغلقت علي للذهاب الا اليك وانددت علي الجهات الا
جهتك والتبست علي اموري في دفع مكروه عني الا راوي ازاله
ظلمه عني وخذلني من استنصر به من خلقك واستشرت فضحي فاشاء
علي بالرفية اليك واسلمني من عبادك من تعلقت واسترشدت تدليلي
فلم يد لي الا عليك فرجعت اليك يا مولاي راغبنا رغبنا مستكيننا
ضارعا لما انة لا فرح جلي الا عندك ولا خلاص لي الا بك ان تنجز عدي
في نصرتي ولجابه دعائي فانك قلت وتوكل الذي لا يرد ولا يبدل ومن
عاقب بمن اعاقب به ثم بغى عليه ليصرفه الله وقلت جل جلالك و
تقدس اسأوك ادعوني استجب لكم فهذا اذا انا عمل ما امرني ولا امكن
عليك فضل علي محمد ولا محمد واستجب لما وعدني واني لا اعلم يا سيدي

من حولك وقوتك واخوجه الى حوله وقوتوا دل ملوك بكم
وادفع مشيته بمشيتك واسقم جسمه وائتم ولدك وانقص اجله
املكه وازله ولته واطل عورته واجعل سقلى في بطنه ولا تفكر من
حزنه واضرك في ضلال وامره الى زوال ولعنه الى انقار وحدته
في سغال وسلطان في اضلال وعاقبته الى شرجال وامته بغيظه
اذا امته وبقي حزنه اذا البقيته وقني بنه وهمة ولمره وسقط
وعداوته والمحبة بلحمة تدبر بها عليه فانك اشتد باسا واشد تنكلا
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين **الدعاء** على العذر
شع من ساعته يا قاصم الكاسرة وقاتل الجبابرة اصبح منذ لا
مفهوم افرق بيني وبين اولادي وعيالي فيا اذ توشف على يعقوب يا
الرحمة على ايقوب فرج عني الساعة الساعة فانك حلم ذى انا
لا صبر لي على حلمك وانك فرج عني كل مؤمن ومؤمنة ولا تكلمني
نفسى طرفه عيني فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **عن الصادق**
عليه السلام الا اعلمك دعاء تدعوا به نحن اهل البيت اذا كنتم بنا
وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به قلت بلى يا ابي انت واني يا
ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شئ وبما تكون كل شئ صل

صل على محمد وآل محمد وافعل في كذا وكذا **دعاء** مجرب عن الصادق عليه السلام
في دفع السدائد حبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم عشر مرات حبى الله لما اتمنى حبى الله لمن بغى على حبى الله لمن ارا
بسورة عشر مرات **من** خواص سورة انا انزلناه من قراها وهو ينظر الى
وجهه حيا ولم يخف بطشه ومن قراها وهو متوجع في حاجة قضيت
الفصل الثاني في دعاء الوسائل اللهم اسألك واتوجه اليك
بنبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله يا ابا القاسم يا رسول الله يا ابا عبد الله
يا امام الرحمة يا سيدنا ومولانا انا توجعنا واستشفعنا وتوسلنا
بك الى الله وقد منك بين يدي حاجتنا يا وحيها عند الله استشفعنا عند
الله يا ابا الحسن يا علي بن ابي طالب يا امير المؤمنين يا اخا رسول الله
وزوج النبوة يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجعنا واستشفعنا
توسلنا بك الى الله وقد منك بين يدي حاجتنا يا وحيها
عند الله استشفعنا عند الله يا فاطمة الزهراء يا بنت رسول الله استشفعنا
النبول يا فرة عين رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا
انا توجعنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقد منك بين يدي
حاجتنا يا وحيها عند الله استشفعنا عند الله يا ابا محمد يا حسن
عليهما السلام يا ابي رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا

انا تو حينا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقد مناك بين يدي
 حاجتنا يا وحيها عند الله استشفع لنا عند الله يا ابا عبد الله حين
 بن علي فيها الشهيد يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا
 ومولانا انا تو حينا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقد مناك
 بين يدي حاجتنا يا وحيها عند الله استشفع لنا عند الله يا ابا الحسن
 يا علي بن الحسين يا زين العابدين اليها الساجد يا ابن رسول الله يا
 حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا تو حينا واستشفعنا وتوسلنا
 بك الى الله وقد مناك بين يدي حاجتنا يا وحيها عند الله
 استشفع لنا عند الله يا ابا جعفر يا محمد بن علي اليها الباقر يا ابن
 رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا تو حينا واستشفعنا
 وتوسلنا بك الى الله وقد مناك بين يدي حاجتنا يا وحيها عند الله
 استشفع لنا عند الله يا ابا عبد الله يا جعفر بن محمد اليها الصادق يا
 ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا تو حينا واستشفعنا
 وتوسلنا بك الى الله وقد مناك بين يدي حاجتنا يا وحيها عند الله
 استشفع لنا عند الله يا ابا ابراهيم يا ابا الحسن يا موسى بن جعفر اليها
 الكاظم يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا
 تو حينا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقد مناك بين يدي حاجتنا

حاجتنا يا استشفعنا عند الله استشفع لنا عند الله يا ابا الحسن يا علي بن
 الرضا يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا تو حينا
 واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقد مناك بين يدي حاجتنا يا وحيها
 عند الله استشفع لنا عند الله يا ابا جعفر يا محمد بن علي اليها الباقر يا ابن
 رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا تو حينا واستشفعنا
 وتوسلنا بك الى الله وقد مناك بين يدي حاجتنا يا وحيها عند الله
 استشفع لنا عند الله يا ابا الحسن يا علي بن محمد اليها النقي يا ابن رسول الله
 حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا تو حينا واستشفعنا وتوسلنا
 بك الى الله وقد مناك بين يدي حاجتنا يا وحيها عند الله استشفع لنا عند
 الله يا ابا محمد يا حسن بن علي اليها الزكي العسكري يا ابن رسول الله
 تو حينا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقد مناك بين يدي حاجتنا
 يا وحيها عند الله استشفع لنا عند الله يا وحي الحسن والحسين
 يا امام زماننا يا ابن رسول الله اليها القايم المهدي يا حجة الله
 على خلقه يا سيدنا ومولانا انا تو حجة الله الى الله وقد مناك بين يدي
 حاجتنا يا وحيها عند الله استشفع لنا عند الله **الفصل الثاني** في دعاء القبر
 وهو روي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وله من حجة السيد السعيد في
 محمد بن محمد الحلي في الاوي قدس الله روحه حكاية معروفة **هـ** بسم الله الرحمن الرحيم

المهاد

جائنا

واستشفعنا وتوسلنا

روز و ماه و سالی

التي تنزل البلاء اللهم اغفر لي كل ذنب اذنبته وكل خطية اخطأت
اللهم اني اقترب اليك بذكرك واستشفيت بك الى نفسك واسئلك
بحورك ان تدنيني من قربك وان توزعني شورك وان تلهمني ذكرك اللهم
اني اسئلك سوال خاضع متذل خاشع ان تسامحني وترحمني وتجعلني
بقسمك راضيا قانعا وفي جميع الاحوال مراضعا لله واسئلك
سوال من اشتدت فاقته واتول بك عند الشدايد حاجته وعظم فناءه
ورغبته اللهم عظم سلطانك وعلا مكانك وحقق ملكك وظلم
امرؤك وغلب قهرؤك وحرب قدرؤك ولا يكن الفرار من
حكومتك اللهم لا اجد لذنوبي غافرا ولا لقبايحي سائرا ولا
من علي البقيع باحن مبدلا غيرك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك
ظلمت نفسي وتجرأت بجھلي وسكنت الي قديم ذكرك لي ومنك علي
اللهم مولاي كم من قبض ستوته ولم من فادح من البلاء
اقلت ولم من عتار وقبته ولم من مكره دفعته ولم من ثأر
جميل است له اهلا فشره اللهم عظم بلائي وافر طي سوطي
في اعالي وتعدت في اعالي وحبني عن نفسي بعد ايلي وخدني الدنيا
بغورها ونسي بجانيتها وطرالي يا سيدي فاسئلك بغيرك يا ارحم

عند عاني سوء فاعلي ولا تفضي تخفي ما اطلعت عليه من سري
ولا تتاجلني بالعقوبة علي ما علمته في خلواتي من سوء فعلي واسااتي
ودوام تغريري وجهالي وكثرة شهواتي وعقلتي وكن الله بغير تكلي
في جميع كاحوال روفا وعلي في جميع الامور عطونا الهى ورتي من لي نرك
اسئله كشت ضري والنظر في ربي الهى ومولاى اخبريت على حكم اتبعته
هوى نفسي ولما احتس من تزيين عدوى فغرتي با الهوى واسعد على
ذلك القضاء وزدت باجرى على من ذلك من نقص حدودك وخالف بعض
او امرتك فلك الحمد علي في جميع ذلك ولا حجة لي فيما جرى على فيه
قضاؤك والزمى حكمك وبلاؤك وقد اتيتك يا الهى بعد قصري
راسراني على نفسي تغدرا ناديا مستقيلا متقرا من عذابي
لا اجد مفرأ ما كان متي ولا مفرأ القوجم اليه في امري غير قبولك
عذري وادخالك اياي في سعة رحمتك الهى فاقبل عذري وارحم
شد ضري وفك من شر وقاتي يارب ارحم ضعف بدني ورفقة جلدي
ورقة عظمي يا من بدا خلقي وذكري وتربيتي وتغذيته هنيئتي
لا بتدركك سالف بركي يا الهى وسيدى وربى اترك
معذبي بنارك بعد توحيدك وبعد ما اظوى عليه قلبي من غيبي

مروك والهج به لسانى من ذكرك واعتقد ضميرى من حبك
وبعد صدق اعترافى ووعايتى خاضعاً لربى ههنا ان
تصنع من ربيته او تبعد من ادنيته او تبعد من ادنيته او تشرد من
ادنيته او تسلم الى البلاء من كفيته ورحمته وليت شعري يا سيدى
والهى ومولاى افسط النار علي وحررت لوطتك ساجداً وعلى
النس نطقت بن جديك صادقة وبشكرك مادحة وعلى قلوب اعترفت با
محقة وعلى ضمير حوت من العلم بك حتى صارت خاسعة وعلى جوارح سمعت
الى اوطان تعبدك طابعة واشادت باستغفارك مذمنة ما هكذا
بك ولا اخبرنا بقضائك يا كرم يارب وانت تعلم ضعفى عن قليل من
بلاء الدنيا وعيوبها وما جرى فيها من الكار على اهلها على ان
ذلك بلاء ومكروه قليل مكنته يسير بقاؤى قصير مدته فكيف اخطالى
لبلاء الآخرة وحلول وقع غضبك وانقامك وسخطك وهذا ما لا تقوم
له السموات والارض يا سيدى فكيف لي وانا عبدك الضعيف الذليل الخفي
المسكين المستكين يا الهى وربى وسيدى ومولاى لاي الامور الكبر
اولما منها اجمع وابكي لآلم العذاب وشدة ايام اوطار البلاء ومدته فليكن
جنتي للعقوبات مع اعدائك وجمعت منى وبن اهل بلاك ورتقت
منى وبن اعدائك واوليايك فحسبى يا الهى وربى صبرى على عذابك فكيف اصبر

لعيبت

لظن

الحجارة فيها ويطول عودى
ولا تخف من الله لذاتك
الاعين

اذ انت صرحت باسم ربك والذى عليك من الحق وانك قد رقت من
 غلظت على الكافرين فبلغ الله بك الشرف على الكافرين وارفع درجاتك لرسول الله
 عليك وعلى الطاهرين محمد الذي استنفذ بك من الشكر الى السلام ومن الكفر الى
 الايمان ومن الضلالة الى الهدى فجزاك الله افضل ما جزى نبيا من امته وصلى الله على افضل
 ما صلى على احد من انبيائه وسلم عليك افضل ما سلم على احد من ملايكته واهل طاعته
 اجعل افضل صلواتك وانجي برؤسك وازكي خيامك وصلواتك وصلوات ملايكته من
 وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين واهل طاعتك جميعا واهل السماوات الارض
 ومن سبج لك يارب العالمين من الاولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك
 ونبيك وامينك على حبك وحبك وحبيبتك وصفيك وصفيك وخاصك وعلى
 اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم صل على
 برضى وفوق الرضا اللهم اعطه الدرجة الرفيعة وآية الوسيلة الشريفة
 مقام محمودا يغبطه الاولون والآخرين اللهم انمحه اشرف محل ومتبة وارفع
 درجة ومثله واسني كرامة وفضيلة كما بلغنا صفا وعظما واجلا وشرقا
 وحده مستقارا جاهدا في سبيلك وصبر على الاذى في جنبك حتى اطمع
 جنتك وهدى الى طاعتك وارشد الى رضاك اللهم صل على ائمة البراءة
 والاولياء الاخيار من عترته واخلفاء الراشدين من اهل بيته اللهم اني
 لا اجد طريقا اليك سواهم ولا اري سبيعا مقبولا الشفاعة عندك غيرهم
 اتقرب الي رحمتك وبوالايم ارجو جنتك وبالبرائة من اعدائهم امل الخلاص من

جارك

من عقوبتك اللهم اجعلني لغير وجهك الدنيا والاخرى والقرى **بسم الله**
 القبر وتقول اسأل الله الذي اجبتك وهذا له هدي بان تصلي عليك وعلى اهل بيتك
 الطاهرين ثم ملصق لك بجامد الحجر وتقول اتيتك يا رسول الله مهاجرا اليك
 لما اوجبه الله علي من فصدك واذ له الحكم حقا فقد صدقت بعد موتك عالمنا بان
 ميتا كحرمك حيا فكن لي بذلك عند الله شاهدا **ثم** امسح بك على وجهك **وقل** اللهم
 ذلك ببيعة مرضية لديك وعمدا مؤكدا عندك تحييني ما احببتني عليه وعلى الوفا بعهدي
 وحقوقه وحدوده واحكامه ولوازمه وتميضي اذا امتني عليه وتغني بوعده
 تبعني عليه **ثم** تجل القبله خلف ظرك وتترك القبرا ما مكن وتستقبل بوجهك وجه
 رسول الله صلى الله عليه واله وانتهى في مقابلة الرخامة الحظرة الرقيقة العرض
 هي الرخامة الثالثة من اجزاء ما يلي القبله ليكون وجهك الى وجه رسول الله صلى الله عليه واله
وتقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفوة الله اليك
 يا امين الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا خاتم النبيين
 السلام عليك يا البشير النذير السلام عليك يا اباي الله يا ذا النور المبرق المميز السلام
 عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين السلام عليك وعلى ذريتك الطيبين السلام عليك وعلى عترتك
 المستجيبين السلام عليك وعلى اصحابك الراشدين السلام عليك وعلى الائمة الطاهرين السلام عليك وعلى
 انبياء الله ورسله وللائمة المعجزة اشهد يا رسول الله انك انت باحق بقلبي
 فمن اطاعك اطاع الله ومن عصاك عصي الله احمد لله الذي وفقني للابان بك والصدق

الحمد

وياخذ برأيه ويحيى بأعينه ويقر بأله **لا اله الا الله** الحكيم **لا اله الا الله**
الله العلي العظيم **لا اله الا الله** رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما بينهما
وما بينهما وما تحته ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
ثم ياتي الروضة ما من القبر والمسرور **اللهم** ان هذه روضة من رياض
جنتك وشعبه من شعب رحمتك التي ذكرها رسولك وابان عن فضلها وشرف
التعبد لك فيها فقد بلغتنيها في سلافة نفسي فلك الحمد يا سيدي على عظيم نعمتك
في ذلك وعلى ما درز قنينة من طاعتك وطلب مرضاك وعظم حرمه نبيك صلى
عليه وآله بزمان قبره والرددين مشاهدين وموافقته فلك الحمد يا مولاي حمدا
ينظم به محامد حلة عرشك وسكان سمواتك لك ويقصر عنه حمد من مضى **لنظير**
حمد من بقي من خلقك فلك الحمد يا مولاي حمد من عرف الحمد بك والوفى **للحمد**
حمدا بلاء ما خلقت وبلغ حيث ما اردت لا يحجب عنك ولا ينقص دونك وبلغ اقصى
رضاك ولا يبلغ آخره او ابل محامد خلقك لك ولك الحمد ما عرف الحمد واعتقد
جعل ابتداء الكلام الحمد يا باقي العز والعدة ودايم السلطان والقدر وشديد
البطش والقوة وناقد الحكم والارادة واسع الرحمة والمغفرة ورب الانبياء **لا اله الا الله**
فكم من نعمة لك علي تقصر عن ايسرها حمدي ولا يبلغ اذناها شكري وكم من صلاح
مستلحق لا يحيط بكها وهي لا يفقد ها فلك الحمد صلى الله عليه وسلم على نبيك المصطفى خير النبيين
طفلا وخيرا سائبا اطهر المطهرين سميعة واجود المستطيرين ديمة واعظم الخلق

الخلق جبرئيلة الذي اوصحت به الدلائل واقت به الرسالات وحققت
به النبوات وفتحت به الخيرات وانتقته مطهر انبيا وهاديا امينا مهديا
وداعيا اليك والاعليك وحجة بين يديك **اللهم** صل على المعصومين من
عترته الطيبين من اسرته وشرفك لديهم منازلك وعظم عندك مراتبهم واجل
في الرفق الاعلى مجالسهم وارفع الي قرب رسلك درجاتهم وتم بقايتهم سرهم
ووفر بمكانهم **وتزور** الزهراء عليها السلام بالروضة فنقول **اللهم** صل
على السيدة الكريمة الشهيذة المظلومة المعنونة الرحومة المعصومة المضطهدة
الثقة النفيسة الرضية المرضية الطاهرة الزكية الشريفة الرفيعة العالملة الزاكية ام
الايمه وسيدة نساء العالمين ابنة نبيك وصاحبة وليك شبيهة بمريم بنت عمران
سيدة النساء وارثة سيد الانبياء وقرينة سيد الاوصياء فاطمة بنت المصطفى الملقبة
عن كل شبر وردى المعلوم بكل خير وهدي صلاة طيبة مباركة زاكية نائمة من فوعة مذ خور
سطورك ترفع بها في محلى الابرار وفي شرف منزلة الانبياء **اللهم** اكرم مبداءها وعظم ما
وقرب منك منزلها وارفع عندك درجاتها وادرك منك مجلسها وشرفك لديها مكانها
واقرب بدعيها واتم طاعتها واطمئنت ظلمها واحكم بينها وبين من غصبها وخذلها اجتمعا
اذاها وقتل اولادها **اللهم** بلغنا منها التحية والسلام ورحم علينا منها التحية والسلام
ويستحب ان تزار في بيتها وفي البقيع ايضا **تزو** والائمة عليهم السلام بالبقيع الحسن بن علي بن
طالب بن الحسين بن العابد بن محمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق عليهم السلام تجعل القبرين

يدك وتقول وانت على غسيل بعدنية الزياره الله اكبر ماية مرة تقول السلام
عليكم ايها الهدي السلام عليكم اهل النور السلام عليكم اهل الدنيا السلام عليكم
السلام في البرية بالقسط السلام عليكم اهل الصفوة السلام عليكم اهل النور في الشهد
انكم قد بلغتم ونصحتهم وصبرتم في ذات الله وكذبتم واسي اليكم فغفرت واسمدا انكم
الابنة الراسدون المهديون وان طاعتكم مفروضة وان قولكم الصدق وانكم دعوتهم
فلم تجابوا وامرهم فلم تطاعوا وانكم دعاء الدين واركان لادنى لدر الوابعين الله
يتسخركم في اصابه بكل مطهر ويتقلمكم من ارحام المطهرات لم تدرككم الجاهلية لجهلا ولم
تترككم فيم فتن الالهواء طبعتم وطابت منبتكم منكم عليكم ايات الدين فحلمكم في بيت
اذن الله ان ترفع ويدك فيها اسمه وجعل صلواتنا وطيب خلقنا بامتن
به علينا من ولايتكم وكنا عند مسميين بعلمكم معرفين بتصلنا اليكم و
مقام من اشرف واحطاه واسكان واقر باجنبي ورجي نعمه الخالص وان
يستحقنكم مستنفذ الطلح من الردى فكونوا لي شفعا فقد وفدت اليكم
اذ رغب عنكم اهل الدنيا واتخذوا ايات الله هزوا واستكبروا عنها يا
من هو ذاكر لا يسهو ودائم لا يلهو ومحيط بكل شئ لك المن باب وقفتي وخرقتي
ما يقبطني عليه اذ صد عنه عبادك وحجودا مع فقهه واستحقاقا جمعهم ومالوا
الي سواهم فكانت لك المنه ومنك علي مع اقوام خصصتهم باخصصتي به
فلك الحمد اذ كنت عندك في مقامي مذكورا مكتوبا ولا تحرمني ما رجوت ولا تحببني

يناد عوث ثم تنكب على قبرهم وتقول السلام علي اي محمد الحسن بن علي سيد شباب
اهل الجنة السلام علي اي الحسن علي بن الحسين زين العابدين السلام علي اي جعفر محمد علي الباقر
السلام علي اي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ما بي اتم واتي لقد جنعتهم ثدي لا يمان وترقيم
في حجر الا سلام واصطفاكم الله علي الناس واورثكم علم الكتاب وعلم فضل الخطاب واجل
فيكم مواريت النبوة وفجر بكم ينابيع الحكمة واكرمكم بحفظ الشريعة وفرض طاعتكم مع
علي الناس ثم تصلي صلوة الزياره **المطلب الثاني** في الدعاء اذا اردت دعاء النبي ص
فيقف عند الحجر وتقول وانت مستقبل القبر السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا
خاتم النبيين السلام عليك وعلى روحك الطيبة الطاهرة السلام عليك سلام مودع لا
ولا قال ورحمة الله وبركاته السلام عليك سلام ولي غيري غيب عنك ولا رايتني في
ولا مستبد لي بك ولا موثر عليك غيرك ولا منصرفي الله لا تجعله آخر العهد من
زيارتي قبري نيك صلواتك عليه وارزقني ذكرا ابدا ما البقيتي وحيثني فان توفيتي فاني
اشهد في ما لي علي ما اشهد عليه في حيوتي لان لا اله الا انت وحده لا شريك له اشدان
محمد عبدك ورسولك وخير مني خلقك والمهدي لهداك والداعي الي رضاك اللهم
اقم لي علي السلام ولا تقرب باجاء به فاذا فاقني فاني فاحشرني معه واجمع بيني وبينه
في جنات النعيم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم لا تجعل زيارتي هن آخر العهد من زيارتك
رسولك وارزقني العود ثم العود ابد ما البقيتي واجعلي من محمد وآل محمد
ومنا اتباعه والرضا اللهم استعطني بسنته وقوفي على مقبته واجعلي في تبعته

خرج من حرم الامامة بالبيع قصد قبر ابيهم من رسول الله ص وزاوه بالمنقول ثم تفرق
 الى زيارته فاطمة بنت اسد ام المؤمنين عليها السلام وزورها بالمنقول ثم يزور قبر الشهداء
 باخذ قبورهم عليهم السلام ايها الربانيون اتتم لنا فرط ونحن لكم نبع وانصارا شهدناكم انما
 الله جل جلاله وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة وصبرتم واحقبتهم ولم تقنوا ولم تصفوا
 ولم تستكينوا حتى لقيتم الله عز وجل على سبيل الحق ونصره وكلم الله الامة صلى الله عليه وسلم
 وابدانكم وسلم فليها البشرى رضوانا الله عليكم بموعد الله الذي لا خلف له الله تعالى مدرككم
 ما راو عليكم الله لا خلف الميعاد شهدناكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج سبيل الله
 صه فجزاكم الله عن الرسول وذريته افضل الجزاء الحمد لله الذي صدقكم وعده وادام ما تحبون
فاذا اردت وداعهم فقل السلام عليهم ورحمهم الله وبركاته اللهم لا تجعل آخر العهد من زيارته
 ايامهم واشركهم معهم في صياح ما اعطيهم على نفوسهم حججك على خلقك وجهادهم معه الله
 اجعلوا ايامهم في جناتك مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا استودعكم الله
 واقرا عليكم السلام اللهم ادر في العود ثم العود اليهم واحسن فيهم يا ارحم
 الراحمين **ذكر زيارته حمزة** بن عبد المطلب ع اذا اتيت قبر حمزة بن عبد المطلب ع
 فقل السلام عليك اعم رسول الله ص وخير الشهداء ع عليك السلام الله واسد سبيل
 الشهادة جاهدت في الله ونصحت لرسول الله ص وجدت بنفسك وطلبت ما عند الله
 جلا ذكرك وشرحت فيما علك موقيا ورسولا موقيا وفيما عنده رغبنا يا ابي ابي
 اتيتك متقرا الى الله عز وجل بربا ربك رغبنا اليك في الشفاعة لي اتبني بربا ربك

داركده الهيات وسمات اكلاني سله

خلاص نفسي متعوقا بك من نار استحقها بما جنيت على نفسي هاديا من ذنوبي التي
 احتطبتها على ظري قرعا الكبر جاء رحمة ربك اتيتك واقد العظم حالك من كبرك عند
 سبدي وعند نبي الله ص اتيتك استشفع بك الي مولاي واتقرب بنبيك الي الحق لتقضي
 حاجتي اتيتك من شقة بعيدة طالبا ذكرك رقيب من النار فقد وقفت ظري ذنوبا واسفا
 بسخط ربك ولم اجدا حدا افرغ اليه خيرا منكم اهل بيت الوحمة مكن لي شفيعا لودي
 حاجتي وفقرتي فقد سررت اليك محرونا واتيتك مكروبا وزرعت مغمو اسفا وسكنت
 عندك عبرتي يا كيا وصرت اليك مفروا انت من امر الله عز وجل بصلته وحقي على
 برع ودلني على فضله وهداني لحبه ورضيتني في الوفاة اليه والحقني بطلب الحق عنده
 انتم اصل بيت لا يتلى من قدامكم ولا يخيب من اتاكم ولا يخسر من يهولكم ولا يسعد من عاداكم
ثم ادخل وصلا لا تستقبل القبر عند صلواتكم فقل اللهم صل على محمد وآل بيته اللهم
 تعرضت لرحمتك بلزدي قبر عم نبيك ص لتجوزني من نعمك وسخطك وتعتك في يوم
 تكثر فيه الاصوات وتستغل فيه الا نفس باقمت وتجاول عن مقبرها فان ترحتني اليوم
 فلا حروف علي ولا حزن وان تعاقب تلك الغدث على غيرك اللهم فلا اخيبني بعد
 اليوم ولا تصرفني بغير حاجتي لانت قبر عم نبيك وتقرت به اليك بقا مرضاك
 رحمتك فقبل مني وعدك على جهدي وادرك علي جنابة نفسي قد علم جرمي ما
 اخاف ان نظلم ولكنني اخاف سوء الحساب فاطر اليوم الي تقبلني على قبر عم نبيك ع
 فيم تكف ولا تخيب سعي ولا يهون عليك اتيالي ولا تجبن عنك صوفي ولا تقبلني بغير

خط

فصلى حاجتي يا عباد كل تكروب ومحزون ويا مفرج الحزن والمهم
الغريق المشرف على الهلكة صل يا رب على محمد واهل بيته واقظ اني نظرت لا
اشفي بعدها ابدا وارحم نضري وعبرتي فقد جوت رضاك وتحريث الحيد الذي لا
يعطيه احد سواك فلا تروا لي اللهم ان تعاقب فمولي له العدة على عبد
طراية بسوق فله فلا تحبب شحوتي وفادتي وزيارتي ولا تصرفني بغير حاجتي فقد توفرت
تفتي وانعت بدني وقطعت المفارقات وخلفت الاهل والمال وما خوفي
ما غدت على نفسي وسكوت ولذت الي قبر عمي نبيك عمي وتقربت به اليك ابتغاء
مرضاك فقد جئت على جملي وبرافتك على ذبي فقد عظم جرمي **يا رب** مسجد قبا
واما اول مسجد في الاسلام وامر المجد الذي استسقى على التقوى قال النبي صلى الله عليه وآله
مسجد قبا فضلي فندركه من رجوع بعينه وليصل فيه غدا لا سطوة التي الحراب
يسئل الله حاجته فاذا اصبحت الركعتين فادع بالمقول ثم تصلي في مشرب ام ابهم
ومسجد الاضراب وامر مسجد النخ وتقول عند خروجه يا صريح المكروبين ويا محجب
المصطفى اكشف غمي وكرني كما كشفت عن نبيك صلواته وسلامك عليه
وهو وكبره وكفيته هو عدوق في هذا المكان **ويصل في مسجد النخ** ركعتين
يا محبت وامر المسجد الذي ردت لأمير المؤمنين ع في الشمس لما نام النبي صلى الله عليه وآله
رجوع ثم ياتي المساجد باسراء وتصل في كل واحد ركعتين واذا لم يكن من حضور
وقت الحاشية ان يحضر منه احد من الزيادة ويستحب تقديم الفاذل

الباب كبر الله تعالى وتعالى انتم اكبر كبريا واحمد الله كثيرا وسبحان الله بقر واصلا
واحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله تعالى قد جات رسلنا
الحق ثم يسلم على النبي ع وعلى امر المؤمنين والائمة من بعدك **ثم يقول** السلام عليكم يا
ابا عبد الله السلام عليكم يا ابن رسول الله عبدك وابن عبدك وابن اميرك المولى لوليك
المعادي لعدوك استجار عبيدك وتقرّب اليك بقصدك احمد الله الذي هداني لهذا
خفي بربك وسهل لي قصدي ثم ياتي باب القبلة وتقف ما يلي الارس وتقول السلام
عليك يا وارث آدم صفق الله السلام عليك يا وارث نوح النبي الله السلام عليك يا وارث
ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
السلام عليك يا وارث محمد جيب الله السلام عليك يا وارث امير المؤمنين السلام عليك يا ابن
محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك
يا ابن خديجة الكبرى السلام عليك يا نارا الله وابن ناره والوتر الوتر استشهد انك قد
اقت الصلاة واتيت الزكوة وامرك بالمعروف ونهيت عن المنكر واطعت الله حتى
انك اليقين فلعن الله امة قتلوك ولعن الله لعة ظلمك ولعن الله امة سمعتك
فرضيت به يا مولا يا ابا عبد الله استشهد الله ومله بكه وانبياءه ورسله التي لم
مؤمن وبآياتكم موقن بشرايع ديني وخلاصكم على فضول الله عليكم وعلى ارجاءكم وعلى
اجابكم وعلى شاهديكم وغايبكم وظاهركم وباطنكم ثم انكبت على القبر وقبلته وتلى يا
استداتي يا ابن رسول الله ما بي انت داني يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وحلت المصيبة

فاذا اردت الخروج فترعه وقل استودعك الله واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبرسوله
وبما جاء به من عند الله اللهم فاكتمنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد
من زيارتي قبر وليك وابن اخي نبيك وارزقني زيارته ابدا ما بقيتني واحسنني
معه ومع آبائه في الجنان واجعلنيك ولوالديك واخواني المؤمنين ثم ارجع الي
مشهد الحسين مع اللوح فاذا اردت وداعه فقف عليه كوقوفك عليه اول مرة **وقل**
السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا ابا عبد الله انت لي حجة من النار هنا
او ان انفرد في غير رقيب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا موثر عليك غيرك ولا
زاهي في تركك اسألك الله تعالى ان لا يجعله آخر العهد متى من رجوعي اسألك الله الذي
اراني مكانك وهداني للنسب اليك ولزيارتي اياك ان يورثني في حوضك ويزيقي من انقياسك
في الجنان مع ابيك الصالحين ثم سلم على النبي والائمة عليهم السلام واحدا واحدا **وقل**
ان شئت ودعوني بما تحب **وداع الشهداء** ثم قول جهمك الي قبور الشهداء فترعه **وقل**
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياهم
واسكنني معهم في صالح ما اعطيتهم على نصرهم ان بنت نبيك وحجتك على
خلقك اللهم اجعلنا واياهم في جنبك مع الشهداء والصالحين وحسبنا الله **وقل**
استودعك الله واقرأ عليك السلام اللهم ارزقني العود اليهم واحسنني معهم
يا ارحم الراحمين **وتسبب** زيارته امر المؤمنين ثم في اليوم الثاني من ذي الحجة واليوم الثالث
من الشهر من ذي الحجة واليوم الرابع من الشهر من ذي الحجة واليوم الخامس من الشهر من ذي الحجة

عليك

يا امير المؤمنين الله في ارضه وحجته على عباده السلام عليك يا امير المؤمنين اشهد انك حجة
في الله حق جهاده وعلقت بكنايه وانتعت سنن النبي صلى الله عليه وآله في جوان
وقبضك اليه باختيار والزم اعدائك الحجة مع مالك من الحج البالغة على جميع خلقه
اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرتك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك
محبة لصفوك اوليائك محبوبة في ارضك وسائر صابر على قول بلايك مشاة
الي فرحة لقاءك متزودة للتقوى ليوخر ابيك مستتة بسني اوليائك مفارقة
لاخلاق اعدائك مشغولة عن الدنيا بجدك وشايدك **وقل** وضع خلقك على قبره **وقل**
اللهم ان تدوب المحبين اليك والهة وسبل الراغبين اليك سائر علما
القاصدين اليك ارضة وافدة العارفين منك فارغة واصواف الداعين اليك صافية
وابواب الاجابة لهم مفتحة ودعوى من ناجى مستجابة وقوى من اناب اليك مقبولة
وعبي من بكى من خوفك مرحومة والاعانة لمن استغاث بك موجهة والاعانة لمن
استعان بك مبذولة وعبادك لعبادك مغفرة والذل لمن استغاثك معالة واعمال العالين
لديك محفوظة وارزاقك الي الخلائق من يدك نازلة وعوائد المرزاة اليهم واصدق
المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك مقضية وجواب السائلين عندك موفقة
وعوائد المرزاة متواترة وعوائد المستطعين موعدة ومناهل الظأ منيرة اللهم فاستجب
واقبل سنائي واجمع بيني وبين اوليائي بحق محمد وعلى وفاطمة وحسن وحسين ائمتي
نعمائني ومنهم من ائمتي في غاية رجائني في مستقبل سنيك **وقل** في هذا اليوم فاذا بقيت وال

لضعف ساعدتي على الخصال ذواتي كل واحد منها قل هو الله احد عشر مرات بعد
 وانا اتردنا عشر مرات فاذا سلم عقب باليسيم وباشاء **ثم** قال ربنا انتا سمعنا منها
 يا ادي الملايان ان امنوا برجبكم فامنا ربنا فاعفرت ذنوبنا فاعف عنا شيئا
 وتوفنا مع الابرار ربنا وانشا ما وعدتنا على رسلنا لا تخونا يوم القيمة انك تعلم
 الميعاد اللهم اني اشهدك وكفي بك شهيدا وشهد ملايكك وانبياءك وحملتك
 عرشك وسكان سمواتك وارضك يا ربك انت الله لا اله الا انت المعبود فلا تعبد
 سواك فتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا واشهدك محمد عبدك ورسولك
 ان امير المؤمنين عبدك ومولا ناربا سمعنا واجبنا وصدقنا المنادي رسولك
 صه اذ نادى بنديا عنك بالذي امرنا ان نبلغ ما اوتيت اليه من ولايته وفي امره
 حذرته وانذرته ان لا يبلغ ما امرنا ان نحظر عليه ولما بلغ رسالتك عصمتك
 فنادى مبلغا عند الامم كفت مولاة فعلى مولاة ومن كفت ولية فعلى ولية
 ومن كفت نبيك فعلى امير ربنا قد اجبنا واعيك الذي بر محمد عبدك ورسولك
 الي الهادي المهدي عبدك الذي ائمت عليه وجعلته مثلاً لنبينا رسول عليا
 امير المؤمنين ومولاهم ووليهم ربنا واتبعنا مولانا وولينا وهادي بنا واعيانا
 وداعي الامام وصراحتك المستقيم وحجتك البيضاء سيكتف الداعي اليك على بصيرة
 هو من اتبعه وسبحان الله عما يشركون واشهد ان الامام الهادي المسمى
 امير المؤمنين الذي ذكرته في كتابي فانك قلت انه لم يزل في الكتاب له نبيا عليا

وآية الكرسي عشر مرات

اللهم فانما نسبحك بانك عبدك والهادي من بين نبينا المسمى بالهدى والهدى
 المستقيم وامير المؤمنين وقايد الغر المحجلين وحجتك البالغة ولسانك المعبر عنك في
 خلقك وانه القايم بالقسط في برتك وديان دينك وخازن علمك وعينك
 المأمون لما خوذ ميثاقه وميثاق رسلك عليها السلام من جميع خلقك وبرتك
 شاهدا بالاخلاص لك والوحدانية بانك انت الله لا اله الا انت وان محمدا
 عبدك ورسولك وان امير المؤمنين جعلته وليك والافراد بولايته تمام
 وحدانيتك وحال دينك وتام نعمتك على جميع خلقك وبرتك فقل فيقول
 الحق اليوم اكملت لكم دينكم واتممت علمكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً
 لك الحمد بمولاية واتمام نعمتك علينا والذي جودت من عهدك وميثاقك قد
 ذلك وجعلنا من اهل الاخلاص والصدق ميثاقك ومن اهل الوفا بملك ولم
 وتجعلنا من اتباع الغيبرين والمبدلين والخرفين والمبتكرين اذ ان الانعام
 والمغيرين خلق الله ومن الذين استحوذ عليهم الشيطان فاقام ذكر الله
 وصدهم عن السبيل والصراط المستقيم اللهم العن ابا حدين والناكثين
 والمغيرين والمكذبين يوم الدين من الاولين والآخرين اللهم فلك
 الحمد على انفايتك علينا بالهدى الذي هديتنا به الى ولاية امرى من بعدك
 الائمة الصداة الراشدين وعلام الهدى وصغار القلوب والتقوى والعرف
 الوثقى وحال دينك وتام نعمتك من بعد مولايتكم رضيت لنا الاسلام ديناً

كثرنا

خميس في حبيب ثم تصلي العشاء ليلة الجمعة ثم تصلي اثني عشر ركعة كل ركعتين بتبليغ
نقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والقدر ثلث مرات والوحيد اثني عشر
مرة فاذا فرغ منها قال سبعين مرة اللهم صل على النبي وآله ثم سجدة
وقبل سبعين مرة سبح قدوس رب الملائكة والروح ثم رفع رأسه يقول
سبعين مرة رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العلي الاعظم ثم تسجد ثمانية
وتقول فيها سبعين مرة سبح قدوس رب الملائكة والروح وبيان حاجته فاق
نقضي ان شاء الله تعالى **يسحب** للحاج التعلق باستار الكعبة شرفها الله تعالى
والا يتهال الى الله فقدر في الصدوق في ما ليه باسناده عن خالد بن ربيعي قال ان
امير المؤمنين ع دخل مكة في بعض حوائج فوجد اعرابيا مغلقا باستار الكعبة
هو يقول يا صاحب البيت بيئت والضيف ضيفك وكل ضيف من ضيفه فمر به
قواي منك الليلة المغفرة قال امير المؤمنين عليه السلام ما سمعتموه كلام الاعراب
قالوا نعم فقال الله اكبر من ان يرده ضيفه فلما كان الليلة الثانية وجد مغلقا
بذلك الركن وهو يقول يا غريزي اني غرتك فلا غرت منك في عزك اعزني بعز
عزك في عز لا يعلم احد كيف هو انوجه اليك وانوسل اليك حتى محمل والحمد
اعطني ما لا يوطئ احد غيرك واصرف عني ما لا يضر احد غيرك قال فقال
المؤمنين عليه السلام اصحاب هذا والله الاسم الاكبر بالبرانية اخبرني به حبيب
الله صلى الله عليه وآله سألته الجنة فاعطاه وسألته صرف النار وقد صر فيها عنه قال

فلما كان الليلة الثالثة وجد وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول يا من لا يحصى مكانه
ولا يحصى منه مكان بلا كيفية كان اذ رقا الاعرابي اربعة آلاف درهم قال فتقدم امير
المؤمنين ع فقال يا اعرابي سالت ربك القرى فقرا وسالت الجنة فاعطاك وسالت
ان يعرف عنك النار وقد صر فيها عنك في هذه الليلة تسال اربعة آلاف درهم فقال الاعرابي
من انت قال انا علي بن ابي طالب قال الاعرابي انت والله بعيني وبك انزلت حاجتي قال
يا اعرابي قال اريد الف درهم للصدقة والف درهم اقضي بها ديني والف درهم اشتري
دارا والف درهم اتعشق منه قال انصفت يا اعرابي فاذا خرجت من مكة فسل عن دار
بمدينة الرسول ع واقام الاعرابي اسبوعا وخرج في طلب امير المؤمنين ع الى مدينة الكوفة
ع ونادى من يداني علي دار امير المؤمنين ع فقال الحسين ع علي عليها السلام من بين الصبيان
انا انا ذلك علي دار امير المؤمنين ع وانا ابنه الحسين بن علي فقال الاعرابي من ابوك قال امير المؤمنين
علي بن ابي طالب قال من امك قال فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين قال من جدك قال
رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال من جدتك قال خديجة بنت خويلد قال من اخوك
قال ابو محمد الحسين بن علي قال قد اخذت الدنيا بطرفيها امش الى امير المؤمنين وقل له ان
الاعرابي صاحب الضمان بركة على الباب قال فدخل الحسين ع فقال يا اعرابي بالباب
انه صاحب الضمان بركة قال فقال يا فاطمة عنك تحذرك الله يا فاطمة قالت اللهم لا تقلق
امير المؤمنين ع وخرج وقال ادعوا الى ابا عبد الله سلمان الفارسي قال قد دخل اليه سلمان
الفارسي رحمة الله عليه فقال يا ابا عبد الله اعرض الحديقة التي غرسها رسول الله صلى الله عليه وآله

مين

ك

قال فدخل سلمان الى السوق وعرض الخديفة فباعها بانى عشر الف درهم واحضر المال وحضر
الاعراب في فاعطاه اربعة آلاف درهم واربعين درهما ففقه ووقع الخبر الى سواد الناس
فاجتمعوا ومضى جل من لا يضار الى فاطمة عليها السلام فاخبرها بذلك فقالت
آجرت الله في ممساة فجلس على دراهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع اليها
تقبض قبضة وجعل على رجله رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد فلما الى
المترى قالت له فاطمة ميرا ابن عمر بعثت الكايط الذي غرسه لك والذي قال
يخبرني منه عاجلا واجلا قالت فاني التمر قال دفعته الى عيني استحييت ان اذنها
بذل المسئلة قبل ان تسألني قالت فاطمة انا جالعة وابناي جالعان ولا اسكن
الا وآتت فلنا في لحي لم يكن لنا منه درهم واحدت بطرف ثوب على عيني
عليه يا فاطمة خليني فقالت لا والله اوحكم مني وسكن لي فبسط حبل على
علي رسول الله فقال يا محمد الله يقر بك السلام ويقول اقر عليا مني السلام وقد
لفاطمة ليس لك ان تقضي علي يدي فلما اتى رسول الله مترى عليا وجدا فاطمة
ملازمة لعلية فقال لنيته مالك ملازمة لعلية فقالت يا ابا عبد الكايط الذي
غرسه لي بانى عشر الف درهم لم يجسر لنا منه درهما فاشترى به طعاما فقال يا
بنية ان حوسل يقرني مني السلام ويقول اقر عليا مني السلام وامرني
ان اقول لك ليس لك ان تقضي علي يدي فقالت فاطمة فاني استغفر الله
ولا اعود ابد قالت فاطمة فاني في حاجة وزوجي في حاجة ما لبثت

لبثت ان اتى ابي عمر ومعه سبعة دراهم سود هجرة قال يا فاطمة ان ابي عمر
مقتله خرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا هذا الدرهم فاذا اجاب ابن عمر
له ابتاعكم بها طعاما فالبنت الا حيرة اخي جاء عليا فقال رجوع ابن عمر
فاني اجدر ارجحة طيبة فقالت نعم وقد دفع الي شيئا ابتاع به طعاما قال عليا
هاينه فدفع اليه سبعة دراهم هجرة فقال بسم الله واحمد له كثيرا طيبا
وهذا من رزق الله ثم قال يا حسن فدمعي فاني السوق فاذا هاجر جلا فني
وهو يقول من تعرض الى الوقي قال يا بني تعطيه قال اي واقعة يا ابا فاطمة
عليه السلام فقال الحسن يا ابا فاطمة اعطيتك الدار هجرة كلها قال نعم يا بني ان الذي يعطى
القليل قادر على ان يعطى الكثير قال فضي عليا بباب رجل يستقرض منه شيئا فلقية
اعرابي ومعه ناقة فقال يا علي اشترى مني هذه الناقة قال ليس معي ثمنها قال فاني اظهر
به الى القصر قال بكم يا اعرابي قال بائة درهم قال عليا خذها يا حسن فاخذها
فضي عليا فلقية اعرابي آخر المثال واحد والنياب مختلفة فقال يا علي تباع الناقة
عليه وما نضع بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزو بها ابن عمر قال ان قبلتها
فني لك بلا تمن قال معي ثمنها وبالتمنى اشترى بها فبكم اشترى بها قال بائة درهم قال
الاعرابي فلك سبعون ومائة درهم قال عليا خذ السبعين والمائة وسلم الناقة للمائة
الذي باعنا الناقة والسبعين لنا ابتاع بها شيئا فاخذ الحسن الدرهم وسلك الناقة
قال عليا فضيت طلب الاعرابي الذي بعثت منه الناقة لا عطيه ثمنها فلبث رسول الله

بن خالده البرقي عشرة آلاف درهم وذلك لهداية الصنعة والعارفة اليانعة
 قلت على يد لا قبلها فقال يا ابا عبد الله لا تشوب فعلي بغيض والله لئن قبلت
 يدي لا قبلت وجهك هذا قليل في حقك هذا متمسك بحبال الحمد عليهم السلام **وعا**
السحر في شهر رمضان اللهم لا تؤدبني بعقوبتك ولا تمك لي في حيلتك
 ان لي اخيرا رب ولا يرحد من عندك ومن ان لي النجاة ولا تستطاع اليك
 لا الذي احسن استغفري عن عيوبك ورحمتك ولا الذي اساء واجترأ عليك والله
 خرج عن قدرك يا رب يا رب يا رب حتى يقطع النفس عرقك وانت للنفوس
 عليك ودعوني اليك ولو لا انت لادبر ما انت احمد لله الذي ادعوني فيجني والى
 بطيحا حتى يدعوني واحمد لله الذي سئل فيعطيني وان كنت نجيا لا حين يستقر
 واحمد لله الذي نادى به كلما شئت حاجتي واخلم به حيث شئت سريري بغير
 شفيع فيقضي حاجتي واحمد لله الذي لا ادعونه ولودعوت غيري لم يتي لي علي
 واحمد لله الذي لا ارجو غيري ولودعوت غيري لا خلف رجائي واحمد لله الذي
 كلني اليه واكرمني ولم يكلني الى الناس فيصينوني واحمد لله الذي تحب
 وهو غني عني واحمد لله الذي يعلم عني حق كاتي لا ذنب فرني احسن شيء
 عندي واحمد لله الذي اتي اجل سبل المطالب اليك مشرعة وسال
 الرجا اليك مشرعة والاستعانة بفضلك لمن املك مباحة وابواب الله
 اليك للمصارحين مفتوحة واعلم انك للراحي موضع اجابة للمؤمنين

يخ

يا

بمرصد اغاثته وان في اللهف الي جودك والرضا بقضائك عوضا من منع البائس
 ومندوحة عما في ايدي المتأذين وان الواحل اليك قريبا للمساقة والى
 لا تحجب عن خلقك الا ان تحجبهم لامال دونك وقد قضيت اليك بطلب
 وتوجهت اليك بحاجتي وجعلت بك استغاثتي وبدعائك توشتي من غير احتياج
 لا سماعك ولا استيجاب لعفوك عني بل لتقني بكرمك وسكوني الي صدق
 وعدك ولجأني الى الايمان بنو جيدك وبقيت لعمرك مني ان لا رب
 لي غيرك ولا اله الا انت وحدك لا شريك لك اللهم انت القابل وقولك
 حق ووعدك صدق واسألك الله من فضله ان الله كان بكم رحما
 وليس من صفاتك يا سيدي ان تأمر بالسؤال وتمنع العطيّة وانت المنان
 على اهل مملكته العايد عليه يتجشون رافدا الهوي في فمك واحسانك
 صغيرا ونوّهت باسمي كبيرا فيا من رباني في الدنيا باحسانه وفضلته
 واسألك في الآخرة الى عفوك وسكره معرفتي باموالي دلتني عليك حتى
 لك شفيع اليك واتق من دليلى بدلا لك وساكن من شفيعي الي شفيعك اد
 يا سيدي بلسان قد ارضه ذنبه رب انا جيك بقلب قد اوبقه جنة
 ادعوك يا رب راهبا راغبنا راجيا طائفا اذا رايت مولاي ذنوبي فرغت
 واذا رايت كرمك طعت فان عفرت فخر را حروان عذبت فيظلم حجتي
 يا الله في جبراتي على مستهلك مع ايتاني ما لك جودك وكرمك وعلة

لعطيات

رقيق

عوك

غث

يا شديقي مع قلعة جباري رافك ورحمتك وقد رجوت ان لا تخيب
بين ذنوب وذنوب منيتي فحقق رجائي واسمع دعائي يا خير من دعاه راف
وافضل من رجاء راجع عظم يا سيدي املي وساء علي فاعطني من عظمك
بمقدار املي ولا تقاخذني بأسوء علي فان كرمك نجل عن مجازاة المذنبين
وحلمك يكبر عن مكافاة المقرين وانا يا سيدي عايد بفضلك هارب منك
الك متنجس ما وعدت من الصبح عن احسن بدظنا وانا يا رب وما خطر
هبتني بفضلك ونصرت علي بفضلك اي رب جللي بستر كداعف عن قوتي
بكرم وجهك فلو طلع اليوم على ذنبي فمراك ما فعلته ولو خفت فجل العفو
لا حشنة لا لو كنت اهل الناظرين واخفت المظلمين بل لا تترك يا رب خير
السايرين واجلم الخاكين والكرم الاكرمين ستار العيوب غفار الذنوب علام
الغيوب بستر الذنوب بكرمك وتوضر العيوب بحلمك فلك الحمد على حلمك
بعد علمك علي عفوك بعد قدرتك ويحلمي ويحرمي علي موصيتك حلمك علي
ويدعوني الي قلعة احيا سترك علي ويسر عني الي التوب علي محارمتك
بسعة رحمتك وعظيم عفوك يا حليم يا كريم يا حي يا غافر الذنوب
قابل التوب يا عظيم المروت يا قويم الاحسان اين سترك اجميل ان عفوك
اجليل اين فرجك القريب اين غياثك السريع اين رحمتك الواسعة
عطاياك الفاصلة اين مواهبك الهنية اين صنائعك السنية اين فضلك

قديم

فضلك يا كريم اين منك الجسيم اين احسانك القديم اين كرمك يا كريم يا
وبرحمك خلقتني يا محسن يا مجل يا منعم يا مفضل استأثرت في النجاة من
عقابك علي اعدائي بل بفضلك علينا لا ذك اهل التقوى واهل المعقرة تبد
بالاحسان نفعاً وتعفو عن الذنوب كرمنا فاندري ما نستر اجميل ما نستر
ام قبهم ما نستر ام عظيم ما ابلت وارليت ام كثير ما مندجيت و
عافيت يا حبيب من تجتب اليك وما قرع عين من لا ذك والقطع اليك
انت المحسن ونحن الميئون فجاوز يا رب عن قبهم ما عندنا اجميل ما عندك يا
جميل يا رب لا يسعه جودك واوي زمان اطول من اناتك وما قدر اعدائنا
يا نبيك وكيف تستكثر اعلاك يعايل بها كرمك بل كيف تضيق علي المذنبين ما
وسيعهم من رحمتك يا واسع المعفرة يا باسط اليدين بالرحمة فو عن ترك يا
سيدي لو انتهرتني ما برحت من بابك ولا كففت عن تعلقك لما انتهى الي
من المعفرة مجودك وكرمك وانت العاقل لما تشاء تعذب من تشاء بما تشاء كيف
تشاء وترحم من تشاء بما تشاء كيف تشاء ولا تسأل عن فعلك ولا تنزع في ملكك ولا
تشارك في امرك ولا تضاد في حكمك ولا يعترض عليك احد في امرك لك الخلق لا
تبارك الله رب العالمين يا رب هذا مقام من لا ذك واستجار بكرك والفت احسانك
ونعمك وانت اجد الذي لا يضيق عفوك ولا ينقص فضلك ولا يقل رحمتك وقد
توفاك الصبح القديم والفضل العظيم والرحمة الواسعة اقرا يا رب تجلي خلقنا
او تخيب آملنا كلاً يا كريم ليس هذا ظناً بك ولا هذا فيك طعناً يا رب ان لنا فيك ملاً

ملك جاريته وان عفوت يا رب قطا لما عفوت عن الذين قبلوا لان كرمك
 اي رب يحل عن مكافاة المقصرين وانا اذ بفضلك هارب منك اليك متجرا ما
 وعدت من الصلح عن احسن بك ظنا الهيا انت اوسع فضلا واعظم حملا
 من ان تعاينني بعلي اوان تسترني بخطيئتي وما انا باستدي وما خطيئتي هنيئ
 بفضلك سيدي تصدق علي بعفون جليلي بسترني واعف عن قبيح بكم وجهك
 سيدي الصغير الذي ربيته وانا الجاهل الذي علمته وانا الضال الذي هديته
 والوجع الذي رفعته وانا الخائف الذي آمنته والجاع الذي اشبعته والعطش الذي
 الذي اذوبته والعاري الذي كسوته والفقير الذي اغنيته والضعيف الذي قوتته
 والدليل الذي عززته والسقيم الذي شفيته والسايل الذي اعطيته والمذنب الذي
 سترته والخالط الذي قلته وانا القليل الذي كثرتة والمستضعف الذي نصرت
 وانا الطريد الذي اوتيته انا يا رب الذي لم استحيك في الخلاوة ارايتك في اللام
 انا صاحب الدراري العظمى انا الذي على سيد اجتر انا الذي عصيت جبار السما
 انا الذي اعطيت علي معاصي احميل الرشا انا الذي حين يستر بها حجب
 اليها اسمي انا الذي امحلتني فان عويت وسوت علي فما استحييت
 بالمعاصي نتعتيت واستظنتني من عيبك فاباليت بحلمك وامحلتني بستر
 سترتي حتى كانت اغفلتني ومن عيوبك المعاصي جنبتي حتى كانت استحييتني
 الهيا لا اعصك حين عصيتك وانا بربوبيتك جاحد ولا بامررك مستخف ولا
 لعفوك متعوض ولو عيذك منهاون لكن خطيئة عرضت وسوتني لتعبي

وغلبني هو اي واعاقني عليها شوقا وعرفت سرك الرخي على صلب عبيت
 وخالفك محبدي وانا من عندك من يستعذني ومن ايدي احضا عدا من خلصني
 من القيل ان انت قطعت جملتك عني فواسوتي علي احصي كتابك من علي الذي لا
 ما ارجو من كرمك وسعة رحمتك واهيبك اياي عن القنوط والقطط عند ما استن
 يا حي من دعاه داع وافضل من جاهد داع اللهم بزمه الاسلام انوسل اليك
 القرآن اعتمد عليك بحق النبي الاني القرني الهاشمي العربي النهاي المكي الذي
 ارجو الزلفه لديك فلا توحشيت استيناس ايمانني ولا تجعل ثوابي ثواب من
 سواك فان قوما آمنوا بالسنة لهم ليحققوا به دماهم فادركوا ما املوا وانا املنا
 بك بالسنة وقلوبنا التفتوا عنا فادركنا ما املنا واثبت وجاك في صدورنا
 تنزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب فونك
 لو انتصر قوما برحت من اياك ولا لفتت عن قلوك لما اهد قلوبنا من المعصية
 وسعة رحمتك التي يد هب العبد الالي مولا والي من يلقي الخلق الالي خالق
 الهيا لو قوتني الا صغارد منعني سيديك من بين الاسهاد ودلت علي فضايحي
 العباد وامرنتني الي النار وحلت بيني وبين الابار ما قطع جاني منك وما
 تا ميلي عن عكس لا خرج جنتك من قلبي الا الهيا اياك عندي وسرك في دار
 سيدي اخرج حب الدنيا من قلبي واجمع بيني وبين المصطفى خيرتك من خلقك فاعلم
 محمد وآلته الي درجة النبوة اليك واعني بالبكا علي قتي قد اقتيد بالتعبد
 عدي وقد تركت شركة الايمان من جدي فمن يكون اسوا حالتي ان انا انا

تَحْسِبُهُ أَهْلُ الْوَفَاءِ بِكَ فَمِنْ سِتْغِيثِ الْمُسْلِمِينَ **أَلَمْ** أَنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ
 فَقِي ذَلِكَ سُورَ وَعْدِكَ وَأَنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَقِي ذَلِكَ سُورَ نَيْكَ مَا أَمَّا اللَّهُ
 أَعْلَمُ أَنْ سُورَ نَيْكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُورَ وَعْدِكَ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْلِبَ قَلْبِي
 حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصَلِّحَ أَمْرِي وَأَيُّهَا نَبِيُّكَ وَفِي قَامِكَ وَسُقَا إِلَيْكَ إِذَا جَلَلَا
 وَالْأَكْرَامَ حَبِيبَ الْإِقْبَاءِ كَ وَأَحْبَبَ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ
 وَالْكَرَامَةَ **اللَّهُمَّ** الْحَقُّ بَصَاحُ مَنْ مَضَى وَاجْعَلْ لِي مِنْ صَالِحِي مَنْ بَقِيَ وَخُلِّي لِي
 سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَأَعِزِّي عَلَى قَسِي مَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَخْتِمْ عَلَيَّ
 بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَعِزِّي عَلَى صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي وَتَقَبَّلْ بِيَا
 رَبِّ وَلَا تُزِدْنِي فِي سَوْءٍ أَسْتَفْتِدُكَ مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ
 أَيُّهَا الْأَجْرُ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ أَحْسَنُ مَا أَحْسِنْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوْفِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ
 وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرُؤْ قَلْبِي مِنَ الرِّبَا وَالشُّكِّ وَالسُّعْيَةِ فِي دِينِكَ وَفِي
 فِي حُكْمِكَ وَفِيهَا فِي عَمَلِكَ وَحَقْلَيْكَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَرَعَايَا حُجْرَتِي عَنْهَا صَبْرُكَ
 بَيْضٌ وَخُجْرَتِي بَيْضٌ وَأَجْعَلْ رَغْبَتِي فِيكَ أَضْدَكَ وَتَوْفِي لِي سَبِيلَكَ عَلَى مِلَّةِ
 رَسُولِكَ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْهَمِّ وَالْحَبْلِ وَالْجَلْدِ وَالْغَلَّةِ وَ
 الْقَسْرِ وَالْمُسْكِنَةِ وَالْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَ
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَلِي لَا يَشْبَعُ وَقَلْبِي لَا يَخْتَجِعُ وَدَعَايَا لَا يَسْبَحُ وَعَمَلِي لَا يَنْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ
 يَا رَبَّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا دَرَسْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَنْتَ
 السَّيِّدُ الْعَلِيمُ **اللَّهُمَّ** أَنْتَ لَا يَجِيرُ فِي مَنَّا أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مَلْجَأً فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي

فِي شَيْءٍ مِنْ غَلَابِكَ بِرُذْنِي وَتُرُودِي بِغَضَابِكَ **اللَّهُمَّ** تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعِزِّ دُرِّي وَارْفَعْ دَرَجَتِي
 وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَخُطَّ وَزُرِّي وَلَا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوَابَ جَلْسَتِي وَثَوَابَ
 مَنْطِقِي وَثَوَابَ دَعَائِي رِضَاكَ وَاجْعَلْ أَعْطَيْتَنِي يَا رَبَّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ
 فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ **اللَّهُمَّ** أَنْتَ تَرَلَّتْ فِي كِتَابِكَ أَنْ تَغْفِرَ
 عَنْ ظُلْمَانَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَغَفِّرْنَا نَاكَ أُولِي بَذَلِكُمْ مَنَا وَأَمْرُنَا الْآنَ رَدَّ
 سَائِلًا عَنْ أَوْلِيَانَا وَقَدْ جُنَيْتُكَ سَائِلًا فَلَا تُزِدْنِي إِلَّا بَقْضًا حَاجَتِي وَأَمْرُنَا بِالْأَلَا

دَعَاءُ النَّبَاتِ يُدْعَى بِهِ أَخِي سَاعِدِي

مِنْ تَهَارِيمِ الْجَعْدِ سَمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ
 الْأَعْلَى الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَعَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لَفُتِحَ بِالرَّحْمَةِ
 انْفُتِحَتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَضَارِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لَفُتِحَ انْفُتِحَتْ وَإِذَا
 دُعِيَ بِهِ عَلَى الْعِصْرِ لِلْيَسْرِ تَسِيرَ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنَّشْرِ
 انْتَشَرَتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى كُفِّ الْبَاسَاءِ وَالضَّرِّ انْكَشَفَتْ وَبِجَلَالِ
 وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْكَرِيمِ الرَّجِيءِ وَأَعِزِّ الرَّجِيءِ الَّذِي عِزُّهُ الرَّجِيءُ وَخُضْعُ لِه

استغثت

رُبُّكَ غَضَبٌ وَرَحْمَةٌ
 جَهَنَّمَ لَا آتَاكَ إِلَّا بِأَخْنَانٍ
 بِأَعْيُنِ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَرْضِ وَالْأَسْمَاءِ
 وَالْأَكْرَامِ
 تَسْرَتُ

الرقاب وحسفت له الأصوات وجلت له العلوب من مخافتك وتيقن
 التي تمسك لسا، ان تقع على الارض اباذنه وتمسك السآوت والارض
 ترولا ولين رالنا ان امسكها احد من بعدك ونسيتك التي دان طها العا
 وبكلمتك التي خلقت بها السموات والارض وبكلمتك التي صنعت بها العجا
 وخلقك بها الظلمة وجعلتها ليلا وجعلت الليل سكنا وخلقك بها النور
 وجعلته نهارا وجعلت النهار نورا مبصرا وخلقك بها الشمس جعلت
 الشمس ضياء وخلقك بها القمر جعلت القمر نورا وخلقك بها الكواكب وجعلتها
 وبروجا ومصابيح وزينة ورجوا وجعلت لها مآرق ومغارب وجعلت لها
 وجاري وجعلت لها فلكا ومسابح وقدرتها في السماء منازل فاحسنت تقديرها
 وصورتها فاحسنت تصويرها واحصيتها باسمايك احصاء وسميتها باسمايك
 وبرها فاحسنت تدبيرها واحسنت تدبيرها وسخرتها بسلطانك القليل وسلطان
 النصارى وان اعانت وعده السنين والحساب وجعلت رقبها لجمع الناس مرقا
 واسألك اللهم محمدك الذي كلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران عليه
 في المقدسين فوق احسان الكرميين فوق غمام النور فوق تابوت الشهادة في
 عمود النار وفي طور سيناء وفي جبل جبريت في الواد المقدس في البقعة المباركة
 من جانب الطور الايمن من الشجر وفي ارض مصر تسع آيات بينات ويوم قوت لبني
 اسرائيل البحر وفي المنجيات التي صنعت بها العجايب في بحر شرب وعقدت ماء

بها

خوب

سود

ماء البحر في باب الغمر كالبحر وجاورت بيني وبينك كلما لمحت
 عليهم باصروا واورثهم مشارق الارض ومغاربها التي باركت فيها العالمين
 واغرقت في عون وجنوده ومن الكبد في اليم وباسمك العظيم الاعظم الاعظم
 الاجل الاكبر ومجدك الذي تجليت به لموسي كليمك في طور سيناء ولاهين
 في خليلك من قبل في سجد الخيف واسحق ضفيك في بئر سبع ويعقوب في بيتك
 بيت ايل واوفيت لابراهيم بميثاقتك واسحق في خيفك ويعقوب بميثاقتك
 للمؤمنين بوعدك وللداعين باسمك فاحسنت وعبدك الذي ظهر لموسي في قبة
 الرمان وبابائك التي رفعت وبابيك الذي وقع على ارض مصر مجد الغر والعلبة
 بايات عزيز وبسلطان القوي وبغن القدير وبيان الكلمة الدائمة وبطاعتك
 تفضلت بها على اهل السموات والارض واهل الدنيا والاخرة وبرحمك التي مننت بها
 على جميع خلقك وباسمك الذي اقمته بها على العالمين ونورك الذي قد خسر من
 نوره طور سيناء وبعلمك وجلالك وكبريايك وغررك وخبرتك التي لم تستقلها الا
 وانخفضت لها السموات وانزجر لها العواكب وركبت لها البحار والانهار وخضعت لها
 ايجال وسكنت لها الارض بمنازلها واستسلمت لها الخلائق كلها وخضعت لها
 الرياح في جرياتها وخضعت لها النيران في اوطانها وبسلطانك الذي في
 لكبه الغلبة دهر الدهور وحملت به في السموات والارضين وبكلمتك كلمة
 الصدق التي سبقت لابينا آدم ثم وذريته بالرحمة واسألك بجلالك الذي
 في نوره ونورك وجهك الذي تجليت به للجيل فجعله دكا وخرموسي صعبا ومجدك

س
شيع

خف
الزمان
وقعت

علمت ان التظلم في المعصية عبادة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن بالحنان العرب
واصولها وانما لكم ولحن اهل الفسق واهل الكتاب فانه سيجي من بعدي اقوام
يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنجح والرهبانة لا يحزن تراقبه فلو لم يزلوا
وقلوب من العجبة سالهم عن الباطن قال قل هو الله احد كنت القرآن وقل يا ايها الكافرون
ربيع القرآن وقال الصادق ع ان البرية صيا على سعد بن معاذ فقال الغدواني من
سبعون الفا ومنهم خير من سبعمائة عليه ثقلت له ايجر شل بالحق تهلون عليه
فقال بقرائه قل هو الله احد فاما قاعد وراكبا واما شيا وذاهبا واما جانيا وكالابن
ثم من قدم قل هو الله احد بعينه وبين جيار صغ الله غر جمل منه بقراء من
بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك ذكر الله تعالى حين
ومعه شمع وقال الصادق ع ان سورة الانعام تولت جملة من احب شتمها
سبعون الف ملك حين انزلت على محمد ص فعتقوا ويكلموا فان اسم الله غر جمل
فيها في سبعين موضعاً ولو يعلم الناس ما في قراتها ما تركوها صدق امين

ما يقال عند الغروب كل يوم

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عند الغروب بكل يوم اللهم امي
ظلم مستجير ابغضوك وامت ذنوبي مستجير بعفوك وامني خوفاً مستجير
بامنيك وامني ذلي مستجير بعزك وامني فقري مستجير بغناك وامني جهلي
الفاني مستجير بوجهك اللهم الباقي اللهم البقي عافيتك وعشتي رحمتك
وجلتني كرامتك وقبلي شر خلقك من لحي والاشيا يا الله يا رحمن يا رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نتقي

الحمد لله الذي جعل التكليف ذريعة الى الفوز بالثواب والنجاة
من العقاب والصلوة والسلام على نبيه ورسوله محمد المبعوث بامتن
كتاب الى كافة ذو الاكباد وعنده الطيبين الاحباب
وبعد فانه لما كان حصول الثواب على وجه يتفجع به موقفا
على تحصيل الايمان وبدون معرفة واجب الوجود والاصول الخمسة
اعني التوحيد والعدل والنبوة والامامة والمعاد بالدليل لم يكن
المكلف مومنا بل ولا مسلما حاولت رقم اسطر قلائد ربما يستفاد منها
ادلة المعرفة المذكورة ولو على سبيل الاجمال وذلك مع قلة بضاعتني و
عدم استطاعتي وابن التريماز يد المتناول وسهولتها سلم اللسان في
معرفة الايمان مستعينا بالله الجليل وهو حسبي ونعم الوكيل
وهي مرتبة على مقدمة وخمسة اصول ومسايل متفرقة **اما المقدمة**
ففيها فصلان **الفصل الاول** في اثبات واجب الوجود فنقول
للعلماء في اثبات الصانع نعم طريقان احدهما منسوب الى المتكلمين وهو
الاستدلال بوجود الاثار والافعال المحيطة الى السبب على وجود

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل التكليف
ذريعة الى الفوز بالثواب
والنجاة من العقاب والصلوة
والسلام على نبيه ورسوله
محمد المبعوث بامتن كتاب الى
كافة ذو الاكباد وعنده
الطيبين الاحباب وبعد فانه
لما كان حصول الثواب على
وجه يتفجع به موقفا على
تحصيل الايمان وبدون
معرفة واجب الوجود والاصول
الخمس

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل التكليف
ذريعة الى الفوز بالثواب
والنجاة من العقاب والصلوة
والسلام على نبيه ورسوله
محمد المبعوث بامتن كتاب الى
كافة ذو الاكباد وعنده
الطيبين الاحباب وبعد فانه
لما كان حصول الثواب على
وجه يتفجع به موقفا على
تحصيل الايمان وبدون
معرفة واجب الوجود والاصول
الخمس

وجود المورث فيها وهو الله نعم ويحصل بهذا دليل اقناعي تطمين
به النفس وهذا طريق ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه
والثاني وهو منسوب الى الحكماء وهو ان ينظر في الوجود نفسه وتقسيم
الموجودات الى الواجب والممكن فيقال كلما هو موجود في الخارج
ان يتوقف وجوده وتحققه في الخارج على غيره او لا يتوقف والثاني هو
واجب الوجود في الخارج لذاته والاول هو ممكن الوجود في الخارج لذاته
فقد تبين ان الممكن بالنسبة الى ذاته متساوي في الوجود لعدم فلا
بدله في الوجود والتحقيق من موند ولا ريب ان ماهية ما من الماهيات
موجودة في الخارج بالضرورة فان كانت تلك الماهية الموجودة في الخارج
واجبة الوجود فقد ثبت وجود واجب الوجود في الخارج وهو المطلق وان
كانت تلك الماهية ممكنة افقرت الامور لا تقدم من احتياج الممكن
الى المورث ونقل الكلام في المورث ومورث المورث فاما ان ينتهي التاثير الى واجب
الوجود فيكون موجودا وهو المطلق او يلزم الدور والتسلسل ولما ثبت
بطلان الدور والتسلسل بالادلة القاطعة تعين الانتهاء الى اثبات
الى الواجب **الفصل الثاني** في بيان معنى الدور والتسلسل
وابطالهما فنقول الدور عبارة عن توقف الشيء على ما يتوقف هو عليه
في الاجبار بواسطة او لا وعن كون المتاخر من حيث هو متاخر متقدما

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل التكليف
ذريعة الى الفوز بالثواب
والنجاة من العقاب والصلوة
والسلام على نبيه ورسوله
محمد المبعوث بامتن كتاب الى
كافة ذو الاكباد وعنده
الطيبين الاحباب وبعد فانه
لما كان حصول الثواب على
وجه يتفجع به موقفا على
تحصيل الايمان وبدون
معرفة واجب الوجود والاصول
الخمس

وتقريرة في المطولات من هذا الفن غير **خفي الخامس** ان كل متعذر
لا بد لتعذره من سبب وليس لتعذره واجب الوجود سبب **الباب الثاني**
في الصفات الثبوتية وهي عين ذاته تعالى غير زايدة عليها في الوجود
وهي الحقيقة خمس مرتبة على خمسة مسائل **المسألة الأولى** في القدرة
بمعنى انه تم قادر مختار ونعني بالقادر المختار الذي اذا شاء الفعل
فعل واذا شاء الترتك ترك مع وجود قصد واردة وليس بقادر محض
موجب على صبغة الفاعل لا يجابه لاثرة والدليل على انه تم قادر
مختار من السمع قوله تم وهو على كل شيء قدير وقوله ان الله قادر
على ان ينزل الالباب الى غير ذلك من الايات ومن العقل الحياة
للعالم والدليل على انه مختار لا موجب انه افعاله قدس وتم تامة
للدواعي والداعي انما يدعوا الى الفعل المعلوم والا لزم تحصيل الحاصل
فافعاله من مآثر عنده فلا يكون موجبا لان الموجب لا يجوز تخلف
اثرة عنه والا لم يكن موجبا موثرا تاما وقد فرض خلافه فقد ثبت
كونه قادرا مختارا وهو المظهر واعلم انه يجب اعتقاد عموم قدرته
بمعنى تعلق قدرته بجميع المقدورات بدليل ان نسبة الذات للمقدور
الى جميع المقدورات على السوية كما ان نسبة جميع المقدورات
من حيث الاحتياج الى الذات على السوية فاذا كان لا مانع من عموم التعلق

التعلق فيكون قدرته عامة وهو المظهر ولا يلزم من عموم التعلق الوقوع
فهو وان كان قادرا على القبايح لكنها لم تقع منه لان فعل القبح نقص
وهو منزه عن القبايح والواجب والمنتفع ليسا من المقدورات وان خلا
في عموم العلم بتعلق بهما دون القدرة **المسألة الثانية** في انه تم عالم بمعنى
ان الاشياء منكشفة له حاضرة غير غائبة عنه كلية كانت او جزئية والدليل
عليه من السمع قوله تم والله بكل شيء عليم والايات في ذلك كثيرة ومن العقل
انه تم فعل الافعال المحركة المتقنة كافعاله الفلكية والعنصرية وكل من
فعل مثل تلك الافعال فلا شك في كونه في اعلى مراتب العلم وايضا فانه تم
قادر مختار وفعل القادر المختار تابع لقصدته وليست تحيل القصد الى الشيء
بدون العلم به فيكون عالما وهو المظهر ويجب اعتقاد شمول علمه لجميع
ما يصح ان يكون معلوما حتى لا يبين على وجه جزئي ولا يلزم من
علمه بالجزئيات تغير العلم الزاوي الذي هو من صفاته تم فان المتغير المتبدل
انما هو التعلق دون العلم الزاوي والدليل على شمول علمه تم انه قدس وتم
حي وكل حي يصح ان يعلم نسبة هذه الصفة الى الجميع متساوية فيجب عليه
بالجميع لان كماله واجب فان صفاته نفسية والصفات النفسية متى
صححت وجبت **وصفة** الحيوة راجعة الى القدرة والعلم فان حيوته تم
عبارة عن اتصافه بالقدرة والعلم وليست امرا ازيد على ذلك ولما ثبت

انه نعم قادر مختار فهو متصف بالحياة فيكون الصانع حيا وهو المطلق
وكذا صفة الارادة راجعة الى العلم ايضا فان معنى كونه نعم مریدا
باشتمال الفعل على المصلحة وهو المراد بالداعي والدليل على كونه نعم مریدا
من السمع قوله عز وجل يفعل الله ما يشاء وحكيم ما يريد الى غير ذلك
من الآيات ومن العقل تخصيص ايجاد بعض الافعال بأوقافها
واشكالها وهو محتاج الى مختص ولا يصلح للتخصيص العلم
بالمصلحة الذي هو عبارة عن الارادة وايضا فانه نعم امر ونهي فاعمال
انعموا الصلوة ولا تقربوا الى التيمم ولا شئ ان الامر والنهي يستلزمان
الارادة فيكون الصانع نعم مریدا وهو المطلق **وكذا** الادراك راجع الى
العلم ايضا او معنى كونه نعم مدركا وسميعا وبصيرا علم بالمدركات كعلمه
بالمسعودات والمبصرات الى غير ذلك وما تجده في الشاهد ابداع العلم
فهو مستند الى الحواس وما دلت الدلائل القطعية على ان ذاته تبارك وتعالى
منزهة عن الحواس مستغنية عنها كما لها من جميع الوجوه فيكون المراد
من ادراكه علمه بالمدركات لا غير والدليل على انه نعم مدرك في السمع قوله
وهو يدرك الاصوات وهو اللطيف الخبير ومن العقل انه نعم عالم بكل
معلوم ومن جملة المعلومات المدركات فيكون عالم بالآفاق والنجوى وكفى
بصحة الادراك وكما صح له وجب كما امر **السلك** الثالث في صفة السيرة وهي

وهي عن كونه نعم مصاحبا لجميع الارضه متحققة كانت او مقدرة بدليل
انه نعم واجب الوجود لذاته فوجوده غير متوقف على غيره وكل موجود
لا ينفق وجوده على غيره يستحيل عليه العدم السابق واللاحق فيكون
سريديا وهو المطلق **السلك** الرابع في صفة الكلام ومعنى كونه متكلما
انه اوجد الكلام في جسم من الاجسام كشجرة موسى عم والكلام عبارة
عن الحروف والاصوات المنتظمة المسموعة وليس المراد المعنى النفسي والافعال
المتكلمة على السكوت والاخرس وكلامه نعم حادث والا لزم الكذب
في اخبارهم نعم عن ارسال نوح وغيره في قوله انا ارسلنا نوحا وآله
في الاثر لم يكن مرسله ولقوله نعم ما يابتنهم من ذكر من ربهم حديث
والمراد بالذكر القران فقد وصفه بالحدوث فيكون حادثا وهو المطلق
السلك الخامس في صفة الصدق بمعنى انه نعم صادق في جميع ما اخبر به
والصدق هو مطابقة الخبر للواقع والدليل على انه نعم صادق كانه لو لم
يكن صادقا لكان كاذبا او لا واسطة بين الصدق والكذب والقول بالوسطه
كما نقل عن الجاحظ بط كما هو مذكور في محله ولا شك ان الكذب قبيح
لا يليق صدوره من الحكيم فيكون صادقا وهو المطلق **اما** الصفات
السلبية وهي التي لا يليق ان تصاف الذات للقداسة بها فهي في انواع
منها الشبهة والتزكيب وقد سبق في الاشارة الى اسلبها عنه نعم

فقد تبين بما ذكرناه اثبات وجود الصانع واثبات ما يجب اثباته ونفي ما يجب
نفيه عنه بالادلة فمن وقف على ما تضمنته هذه الاسطر وعما تحصل له
بعض المعرفة التي يتوقف عليها الايمان وتم معرفته باتمام الاسطر انشاء الله
وح يكون داخل في رتبة المؤمنين ولما معرفة الذات بكنه الحقيقة فهو
غير مقدور للبشر ولما عرفه من غير معرفة بصفاته المعبر عنها بالسلوك
والاحاديث وقد قيل في هذا المعنى **سبح** خاضل حجاراً فلما لم يجد وقفاً
كانهم عرفوا شيئاً وما عرفوا **الامثل** الثاني في العدل والواجب
على المكلفين من معرفة العدل تنزيه ذات الباري تعالى عن الافعال القبيحة
بدليل ان فاعل القبيح اما يفعلها اما يجهلها بجهل او لا احتياجه اليه وا
لجهل والحاجة نقص لا يليق انتسابه اليه ثم ولما كان ذلك موقوفاً على
فاعلة الحسن والتقيح فلا بد من الاشارة اليها فنقول **مسألة** التحسين
والتقبيح بمعنى ترتيب المدح والذم وعكسهما عقلياً لا شرعياً
على المذهب الصحيح واما بمعنى الملازمة وضدها وصفة الكمال وضده
فلا خلاف في كونها عقليين فاذا التحسين والتقيح بناء على المذهب الصحيح
عقليان مطلقاً ولذا دان بهما منكر والشرائع وايضاً لو كانا شرعيين
لزم تعطيل الشرائع راساً لجواز الكذب على الشارع لان العقل معزول
والشارع لا يتقبح فعل نفسه فيرتفع الوثوق باقواله واحكامه فيكونان عقليين

عقليين وهو المطلق **مسألة** الافعال الصادرة عن العباد هم موحدها بال
اختيار وبقايد عني انه ضروري معلوم بالوجدان او يستدل عليه يقال
ان وجد قبيح في العالم فالعباد موجدوا وافعالهم وذلك ان فعل القبيح
محال على الواجب فيكون فاعله غيره ولا شك ان تلك الافعال يصدر عنهم
بحسب دراهمهم ويتركونها بحسب صوارفهم وهذا هو المعنى بالاختيار فتكون
مفعولة لهم بالاختيار وهو المطلق وايضاً لما ثبت تنزيه الواجب عن فعل القبيح كيف
يجوز ان يخلق الفعل فيهم ثم يواخذهم عليه **مسألة** افعاله تهم منوطة بالصلح
فلا يصدر عنه الا ما اشتمل على مصلحة والآل كان ذلك الفعل عبثاً تعالى الله عن ذلك
علواً كبيراً لكن تلك المصلحة عائدة لا غيره لا اليه ثم حتى يكون مستكلاً بها
فالمصلحة اما تنفع العباد او ما اقتضاه نظام الوجود **تفريع** التكليف لطف
واجب على الله تعالى لانه لو لا كان ناقصاً لغرضه لان غرضه ايصال النفع
الى العباد وهو يدور متعذر فان النفع عبارة عن الثواب وهو النفع المستحق
المقارن للنفع العظيم وايضاً هذا النفع ابتداء متعذر فلا بد من التكليف وايضاً
فانه تم خلق الشهوات واليود وربما يستسهل اللزم مخالفة العقل عند
فضله لو لم يكن فلا بد من زجر غير العقل وهو التكليف والآل كان الباري تعالى
مغنياً بالمكلفين بالقيح تعالى الله عن ذلك **مسألة** اللطف هو ما يقرب
العبد معه من الطاعة ويبعد عن المعصية وخلق ما لا يمكن التكليف

من الاتيان بالفعل خلق القدرة والالات ليس لطفاً وما يبلغ الاحد
الاتي ليس لطفاً ايضاً **تنبيه** لا بد من انقطاع التكليف للاجماع عليه
ولا يصال الثواب والاعواض وتصديق ما وعد به وتوعد عليه **مسألة**
يجب على الله نعم عوض الآلام الصادرة عنه والآل كان ظالماً تعالى الله عن ذلك
ولا بد من الزيادة على المعوض عند اذمع المساواة يلزم العتب ومع النقيضة
يلزم الظلم وكلاهما محال على واجب الوجود وهل يجب دوام العوض قبله
وبعد منه والعوض هو النفع المستحق العاري عن التعظيم **الاصول** الثالث
النبوة وهي ايضاً لطف واجب على الله نعم لانها كان المقصود من ايجاد
الخلق المصلحة العائدة اليهم كان اسعافهم فهم بما فيه مصالحهم ورحمهم
عافية مفاسدهم واجبات الحكمة والنبوة هو الانسان المخير عن الواجب نعم
بغير واسطة بشر ويجب كون النبي معصوماً بجميع عمره والعصمة لطف
يقول الله نعم بالمكلف بحيث لا يكون له مع ذلك اللطف داع الى ترك الطاعة او
ارتكاب المعصية مع قدرته على ذلك ويجب ان يكون افضل معاصره لئلا
يلزم تقديم المفضل على الفضل ويجب ان يكون منزها عن دناءة الآباء
وعمل الامهات وعن الرزايل والعيوب مطلقاً ويجب ظهور المعجز على يده
والمعجز الامر الخارج للعادة المقرون بالتحدي المطابق للدعوى **تفريع**
نبى هذا العصر هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب نبى حقا ورسول صدقا

صدقا وذلك لتحقيق شرايط النبوة فيه وهو افضل الانبياء والمرسلين
وخاتم الانبياء وشروع باق الى يوم القيمة وقد ادعى النبوة وصدقته المعجزات
المواترة اما بنوعها كغير القرآن من معجزاته ص او متواترة بسطها
بشخصها كالقرآن الباقي على مر الدهور والازمان الذي عجزت العرب
العرباء عن الاتيان بسورة مثله مع توفر ذواهم الى احراز قصبات
السبق في ميادين الفضاة والبلاغة وايكم مصارع الخطباء حتى اثاروا
المحاربة بالسيوف على المعارضة بالحروف **الاصول** الرابع الامامة وهي
رياسة عامة في الدين والدنيا نيابة عن النبي صلى الله عليه وآله
والامامة ايضاً لطف على الله نعم لان الناس اذا كان فيهم رئيس مطاع
يردع الظالم عن ظلمه وينصب المظلوم من الظالم كانوا الى الطاعة اقرب
ومن المعصية ابعد وهي قايمة مقام النبوة الا في تلقي الوحي الاكبر ومن
شروط الامامة كون الامام معصوماً ولا يلزم الاحتياج في حفظ الشرائع
وردع الظالم الى امام معصوم آخر فيلزم التسلسل في الائمة لان غير
المعصوم غير مأموم من الزيادة والنقيصة في الشرائع فلم يحصل الاطمينان
بقوله ولا غير المعصوم ظالم لا يليق بمنصب الامامة لقوله نعم لا ينال
عهد الظالمين والمراد عهد الامامة كما يفهم من سياق الآية ويجب كون
الامام منصوباً عليه بعينه من الله نعم او من معصوم آخر لان العصمة

بالإمامة لفتح تقديم المفضل وتأخير الفاضل لقوله نعم فمن يهدي
إلى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهدي إلا أن يهدي فما لكم كيف
تخلون **مسألة** الإمام الثاني عشر محمد بن الحسن عي موجود ليلادهم
خلو العصر عن إمام معصوم فيلزم خلو المكلفين عن اللطف وهو بطر قد دل
القرآن أيضا على إمامته لقوله نعم ونريد أن نمن على الدين استغفوا في الآخرة
ويعلمهم آية ويخبرهم الوارثين ولم يتحقق ذلك في غيره عم ولأن في قوله وعلمهم
الوارثين قد دخله الألف واللام على الخبر فتفيد إحصاءه في المبتدأ فلا
وارث وهو غير موروث غيره عم إذا عدا من الإجماع موروث
فهو وارث للإمامة وحيوته عم باقية إلى انقطاع التكليف والاستبعاد
في حيوته ووجوده لأنه أمر ممكن ولو توقع في حق غيره من السعداء أو
الأسفيا وما لم يزل سبب الغيبة لم يظهر **الأصل** الخامس المعار وهو عبارة
عن عود الأرواح إلى الإحصاء بعد مفارقتها لها وحشر الأجساد عبارة
عن تبديل التاليف والمزاج والفناء المشار إليه في القرآن المجيد كناية
عن ذلك وليس المراد أن الأبدان تعدم بالكلية لأن إعادة للعدم
محال ولا يلزم نخل العدم في وجود واحد فيكون الواحد اثنين و
المعاد واقع للاجتماع عليه ولأنه أمر ممكن وقد أخبر الصادقون
عليهم السلام من الأنبياء بوقوعه ولأن أجزاء الملت قابلة للجمع

الجمع وإفاضة الحياة عليها والامتنان بصفته بها من قبل وقد نطق الكلام
بدل ذلك والكر على جاحده قال تبارك وتعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال
من يحيي العظام وهي رميم قل يحياها الآية وقال عز من قائل يا أيها الذين
ان لم يخرج عظامه فلا قادرين على أن نسوي بنانه وللتعويض فلا ثبات
فيكون المعاد واقع وهو المطلق **تمت** يجب التصديق بالله وبحججه ما أخبر
النبي به بالقلب والأقرار بأجوار سواء أخبر به سابقا على زمانه
كأخباره عن الأنبياء السابقين أو في زمانه ككنايس الأحكام والنص
على الأئمة عليهم السلام أو بعد زمانه كقوله لعلي ع ستقال بعدى
الناكثين والقاسطين والمارقين وكأحوال الموت والقبور والصور
والميزان والحساب وحشر الأجساد وأحوال المكلفين في البعث إلى
غير ذلك لأن تلك أمور ممكنة وقد أخبر الصادق بوقوعها فيجب
اعتقاد صحتها ووقوعها اعتقاد أجاز ما والحمد لله رب العالمين على
إتمام ما أراده في هذه الأسطر القليلة ونرجو من واجب الوجود
مفيض الخير والمجود أن يجعلها ذريعة إلى حصول الثواب والنجاة من العقاب
بمنته وكبره أنه على ما يشاء قدير **تنبيه** اعلم أنه قد ورد في الأحاديث
المعتبرة المنقولة عن العترة الطاهرة أن الشيطان عليه اللعنة
ربما حضروا الاحتضار وعدل المؤمن عن الإيمان بوشوشة

وتسويته فينبغي للمؤمن اذا حضره الموت ان يستحضر الله الحي
 والاصول الحسنة ويضع قلبه ويقول اللهم يا ارحم الراحمين اني
 قد اودعتك يقيني هذا وثبات ديني وانت خير مستودع وقد امنت
 بحفظ الودائع ورددتها الى اهلها اطهر سيدتي ومولاي فرده علي
 وقت حضور موتي ثم يتعوز من الشيطان فاذا فعل ذلك رجعت ^{سلا} من
 من العذيلة فان الاجنة عليهم السلام قد غوروا من العذيلة بالدعاء
 وانا اسأل الله ان يجعلني ممن عرفه حق معرفته وان يعيدني و
 جميع المؤمنين من شر الشيطان وسوسته وان يجعلني متقيا
 لا تارفيه ولا يبعد من عبدة بعبه وكرمه انه علم ما يشاء وقد ر
 تمت هذه الرسالة بقلم العبد الفقير المحتاج ^{المذنب}
 الى جوار الله تراب اقدام المؤمنين
 ابن سيد خسر ومير سيد الحسيني
 في تاريخ سنة غرة شهر جمادى الاولى
 سنة ثمان وخمسين بعد الالف من
 هجرة النبي صلى الله عليه واله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على ما رزقني حق متبع وصرف من باطل متبع وارشد الى الله والبعدي
ضلاله وجماله وصلواته على خير الانبياء وفضلهم واحكام سيدنا محمد على لاكارم العالم
اهله الذين سلخوا منها جبر واتبعوا الحجة وحفظوا من التبدل والتغيير بعتيد ويتبنوا بحملها
وقروا مشكلها واقاموا دعائمها وقربوا امراتها وسلامه وتحياته **وبعد** فاني تمثّل
ما رسمته **الحضرة** السامية الوزيرية العبدية ادام الله سلطانها واعلى ابدانها ومكانها
من بيان المسائل العقائمية التي تشعب بها على الشيعة الامامية وادعي عليهم مخالفة الاجماع
والكثرة يوافقونه الشيعة غيرهم من العلماء والعقلاء المتقدمين والمتأخرين وبالمسألة
مواتق من غيرهم فعليه من الادلة التي اصحها في الحجج الاخر ما يغني عن دقّ المواقف ولا يلحق
منه خلاف الخالف وان امير امتي وابن ذلك واصله وازيل الشبهة المعترضة فيه
وما انا مبني بذلك ومعه من الاجاز والاختصار والاخل بمبهم وان كان خارجا عن المنا
يفضي الى بلال واخبار ما توفيق ابا الله وعليه توكلت وبه استغنت وعنفت وما يجب
تقديمه فاولا اصل الذي عليه تنفر ما نحن بسبيبه ومنه يتشعب ان الشناعة انما تجب في الذي
الذي لا دليل عليه ولا حجة لقائده فيه فان الباطل هو المعاري من الحجج والصفات البري
الدلائل انما ما عليه دليل بعضه وحجة معد في الحق اليقين ولا يضر الخلاف فيه ولا
عدد القائلين به كالا ينفق في الاول الاتفاق عليه وكثر عدد الذئاب اليه وانما يسل الى
الي فرب عن الله على صحة حجته القاطنة اليه لا عن موافقة فيه او مخالفة عليه لا
من قضاة الارصاد والآراء في ذئاب في قفوفها ونخالقها كتم على خلافها فكيف

جازت الشناعة على الشيعة بالمذاهب التي تفردوا بها ولم تشعب على كل فقيه كابي حنيفة ^{وان في}
وما لك ومن تأخر عن زمانهم بالمذاهب التي تفرد بها وكل العقلاء على خلافها والفرق ^{بين}
ما انفردت به الشيعة من المذاهب التي لا موافق لها فيها وبين ما انفرد به ابو حنيفة وان في
من المذاهب التي لا موافق لها فيها فان قالوا الفرق بين الامرين ان كل مذاهب تفرد به ابو حنيفة
فليس موافق من قضاة الكوفة او من السلف المتقدم وكذلك ما تفرد به لا في رافضة من اقوال من
اهل الحجاز ومن السلف وليس كذلك الشيعة فلما ليس كل من ذهب تفرد به ابو حنيفة او الشافعي
نعلم ان اهل الكوفة واهل الحجاز لو السلف قائلون به وان ادعي ذلك دون ما هو معلوم
غير ضار في الشيعة ايضا تدعى وتروي ان مذهبها التي تفردت بها هي مذاهب جعفر بن
محمد الصادق ومحمد بن علي الباقر وعلي بن الحسين زين العابدين عليهم السلام بل تروي هذه
المذاهب عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب فاجعلوا لهم من ذلك ما جعلوا لابي حنيفة
والشافعي وفلان وفلان او اترلوهم على اقل الاحوال متروك ابن حنبل وداود ومحمد بن
جرير الطبري فيما انفردوا به فانكم تفردونم خلافا فيما انفردوا به ولا تفردون الشيعة
فيما انفردوا به وهذا ظلم ويحيف عليهم على ان من مذهب ابي حنيفة التي استدل بها بالقياس
ما لا يمكنه ان يدعيه في القول بها سلفا من الصحابة والتابعين ولو سلفا لاشترنا
الي فروع كثيرة له لهذه الصفة فكيف لم تشعروا عليه بانه مبني الى ما لا يثبت اليه
احد قبله وتشنعتم على الشيعة بمثل ذلك فان قالوا الفرق بين الامرين ان ابا حنيفة وان
انفرد بمذاهب قضاة القياس في ما سبق له اليها فان ذلك المذهب لم يجرط في السلف

ولا يبق لها حكم ولا خاص فيها اهل العلم فيعتقدونها اجماع او خلاف الشيعة
 بذهاب مخالف ما علمنا اجماع السلف كلهم على خلاف قولهم فلما قد مضى في دعوى اجماع
 متقدما على خلاف القول الشيعة عازية من برهاني وان القدر يستدوي من ذاهبهم الى جماعة
 السلف يخرج قولهم وخلافهم كالمسئلة في ان يكون اجماعا على خلاف ذاهبهم **وبعد** فاذا
 سلم لهم ذلك على ان فيه فجب ان يقدوا الشيعة خلافا فيما اتفردوا به وما يخالف ذاهبهم
 حنيفه التمسك بها بالقياس ولا سلف له فيها ولا اجماع تقدم عليها وان لم تعد ولم خلافا
 في شيء مما اتفردوا به ولا تنوعون ذلك حسبما اقتضى الكلام الآن اليه على انهم يتقدرون
 بخلافه او يثبتون على محمد بن حمران بن حنبل في المسائل التي اتفردوا بها وعندكم ان
 الاجماع السالف متعدي على خلافها وتناظر قولهم عليها قالوا استعظم الاستعداد بهم في
 الخلاف والمناظر في هذه المسائل كما فعلتم مع الشيعة او اجبرتم الشيعة بحججهم في الاعتقاد
 والمناظر فان قالوا لو كان ما تدعيه الشيعة في ذاهب الباقر الصادق عليهما السلام حقا
 ان فعله كما علم في خلاف فيه منا كما علمت الشيعة بذاهب لقنا من اي حنيفه وان في ذاهبها
 من نفعنا فلما ليس بحج ان يعلم الجانب الا باعدي ذاهب العلم ما يعلم اصحابه وخصاصا
 وملازمه وموانسوه ولذا لا نعلم كثيرا من ذاهب ابي حنيفه وانما يعلم اصحابه والفقهاء
 اليه في ارضه بالصدق والباقر عن اصحابها وشيعتها اعلم بذاهبها من حيث لا يدرك
 معها ان لا تعلم كثيرا من ذاهب الباقر الذي يدعيها خالفونا ندعي لاهل المؤمنين وتروى عن علي
 خلاف ما يروون وقد يكون فقههم في ما لا يعلم ذلك او عذرنا في انهم يعلمون الذاهب

تقدم

الاجماع

الذاهب التي تدعيها وحكها عن اهل المؤمنين هم وعلماء ائمتهم فيعتقدون ذاهبنا
 ثم نقول لم كيف علمنا صحاحنا يكون ذاهبا لابي حنيفه وان في ذلك فاعلم ذلك كل ما تدعي من ذاهبها
 لاهل المؤمنين هم ففرق بين الامر في مرفقنا بين العلم العام بذهاب ابي حنيفه وانما
 ودفع الاستنباه في كثير من ذاهب ائمتنا هم **وبعد** فليس يجري ذاهبهم في
 حجة في العلم بها يجري ذاهب من ليس قوله بحجة ولذا لا نفرض ذاهب الباقر في
 كثير من احكام الشريعة كما نعلم ذاهب كثير من اصحابها فيها وكما نعلم ذاهب ابي حنيفه
 وان في ذلك المسائل والعلة في ذلك ما استرا اليه ثم يقال لمن يخالفنا اذا كان كذا
 عندكم على ضرب من اجماع العلماء في الادخل للعامة فيه والضرب لا في اجماع الامة من عالم
 وعامي فلم لا راعيت اجماع العلماء واجماع عاميهم في اجماع الامة وهم داخلون تحت لفظ
 النصوص التي تفزعون في صحة الاجماع اليها فان قالوا خلافتهم الخاص معلوم لاهل بيته وانما
 الكلام في ان ذاهبهم على خلاف ما ذهبوا اليه قد سبق فقد تقدم من الكلام على هذا الفصل
 فيه كفاية وان قالوا انهم لا يفتقدون في الاجماع لانهم على بدع وخلافه يخرج من اعتقادنا ان
 يعتد بغير خلاف فلما لا يخرجوا عن قانون الكلام في فروع الفقه وتزجج بين ما يلحق
 الى الكلام في اصول الديانات التي يستغنون ابدانهم الخوض فيها انكم والغالب علم من
 رجاءها ولا تذكروا في هذا الباب ما قد تركنا الامام به مقاربه ومباهلة قائم يهلون ان الشيعة
 يعتقدون في خلافها في الاصول ما يمتنع من ان يروي قوله في اجماع المسلمين او خلافتهم في ذلك
 الى غايات بعيدة لا يشتهون فيها اليها فانكم لا بلغت الغاية اعتقدتم فيهم انهم اصحاب بدع
 بساط قالوا يشتهون الا كفر وان شئ عند اكثر الناس لا يجمع الا يخرج بعضه من الكون

نزل

وما نزل الا في حق من اتفرد به
 وبينه في قوله ابو حنيفه وروى
 كما تقدم في قوله

انهم يعتقدون كقولنا في
 اصول الدين في قوله
 في اجماع ولا يفتقدون

علي بن الحنفية لما في هذا المسند بما يعم ويخص من ابي حنيفة وكنى في ما فيه
كفاية وسلكنا معهم ايضا طريق القياس الذي هو صحيح على اصولهم وبتنا ان القياس اذا صح
كان شاهدا لما في هذا المسند وذكرا ما يروونه وهو صحيح في كتبهم واحاديثهم عن النبي
ص الله قال اذا بلغ الماء كرا لم يحمل خبثا فان قيل ان ابن جحيد الكرا على ما حكاه الطحاوي
عنه ما بلغ ثلثة آلاف رطل وانتم تخذونه بالف وما تقي رطلا بالماء في قلنا ما اوعينا ان
مذهب ابن جحيد موافقنا من كل وجه وانتم لم تعيسوا على الشيء تحديدا للكر الارطال وانما عيتم
اعتبار الكرا في الخمس **وعب** فان تحديدا للكر الارطال التي ذكرنا ما اوي من تحديده
ان جحيد لا ما عولنا في ذلك على ما روي في مروي ورواه اجماع في فقه قندل الدليل على ان فيه
اجتهاد وابن جحيد كيف حدد بثلثة الف رطل ولا على ما اذا اعتمد فيه على ابن جحيد
ان يكون عندنا في حقيقته واصحابه والسامعي احمق بالعيب من الشيعة لان تحديد الشيعة اقرب
الى تحديد السامعي من تحديد ابن جحيد لان ما بين الثقلين وهما احد السامعي وبين الف وما تقي
رطل اقرب ما بين الثقلين وثلثة الف رطل ولذا كان مذهب ابن جحيد ان الجحاسة تخمس
القيس والكثير من الماتفقون الشيعة على كل حال اقرب من قول ابن جحيد **مسند** وما تقررت
به الامامية اجماعهم غسل الايمان من سور الكلب ثلث مرات احد الثقلين بالتراب لان با حقيقته لا يجيء
حد في ذلك ولا عدل او محرم عن مجرى ان لا سائر الجحاسة والسامعي يوجب سبع غسلات احد الثقلين
بالتراب وما كان لا يوجب غسل الايمان من سور الكلب ويقول انه مستحب فان فعله فليكن سبعا
واو مذهب داود وذهب الحسن بن جحيد وابن حبيب الى انه يغسل سبع مرات والثامنة بالتراب
فكلمنا على هذا المسند في مسائل الخلاف بالاستوفياء ووجدنا فيها التردد ما بين ارجح النسخ

الاجماع من الطائفة السنية **مسند** وما يجوز ان يحج على الخائف من عرق جوفه في
كتبهم وروايتهم عن عبيد بن عمير عن ابي هريرة عن النبي ص الله انه قال اذا ولغ الكلب في انا احدكم
فليغسله ثلث مرات وايضا ما رواه ابو هريرة في حديث آخر عن النبي ص الله انه قال اذا ولغ
الكلب في انا احدكم فليغسله ثلثا او خمسا او سبعا وظاهر هذا الخبر يقتضي وجوب الثلث لا
العدد الذي لم يجر صلوته الله عليه واذ لا تقصر على اقل منه فاما قوله او خمسا او سبعا فلما
ان يكون المستفاد بدخول لفظ او فيه التخيير من هذه الاعداد ويكون الكل واجبا على جهة
التخيير او يكون فيما زاد على الثلث على التخيير من غير وجوب يكون الزيادة على الثلث نداء واستحبابا
والشم كقولنا لان احدا من الامنة لم يذم سب الف كل عدد من هذه الاعداد واجبا كوجوب
الآخر والثالثون وجوب سبع غسلات وان اوحيى ما لم لا يجزئ الثلاث والخمس واجبات ويجزئ
مختارا بينهما وبين السبع من وجوب السبع دون ما عدلها فلم يبق الا القم الثاني وهو
واذا قيل كيف يقع التخيير بين واجب وندب قلنا لم يحرم من واحد وندب لان الثلث دخل
في الخمس في السبع وانما تقع التخيير بين الانقضاء على الواجب وهو الثلث وبين فعله وزيادة
عليه **مسند** وما تقررت به الامامية القول بجحاسة اليهود والنصر الى كل كافر
وخالف جميع الفقهاء في ذلك وحكي الطحاوي عن مالك في سنن النضر في المذرك انه لا يشقها
به ووجدت المحصلين من اصحاب مالك يقولون انه لا يبيح الكراهة لا التحريم لا حلال استحلال
الحرم واكثر من ليس يقطع على نجاسة فكان الامامية متفردة بهذا المذهب يدل على صحة ذلك
مضافا الى اجماع الشيعة عليه قوله جل ثناؤه انا المشركون نجس فاذا قيل لعل للراية نجاسة الحكم
لأجاسة الغير قلنا محله على امرين لانه لا مانع من ذلك **وعب** فان حقيقة هذه الليلة

بعض بحاسة العين في الشريعة وانما حمل على الحكم فببها وحازا والحقيقة اولى باللقط
 من الجاز فان قيل قد قال الله جل شاناه وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وهو عسر
 في جميع ما شربوا وعالجوا يدعيهم قلنا يجب تخصيص هذا الظاهر الدلالة على نجاستهم ونحل هذه
 الآية على ان المراد بطعامهم الذي هو محبوب وما يكون دون ما هو سؤرا وما عالجوا باجسامهم
 ان في طعام اهل الكتاب يغلب على الظن ان فيه خمر او لحم خنزير فلا بد من اضافة في هذا الظاهر
 واذا اخرجناه من الظاهر لاجل النجاسة وكان سؤراهم على ما نينا نجسا اخر حيا اظهر من الظاهر
مسند وما انفردت به الامامية القول بان ماء البئر نجس ما تقع فيه من النجاسة وان
 كان كرا هو الحد الذي حدوا به الماء الذي يغيب النجاسة ويظهر عند ماؤها فتخرج بعض
 وهذا ليس بقول احد من الفقهاء لان من لم يراع في الماء هذا اذا بلغ اليه لم ينجز بالحمل من
 النجاسات وهو الوحي في هذا الحكم من البئر وغيره كما فصلت الامامية في راي
 حل في الماء اذا بلغ لم يغيب النجاسة وهو الشافعي في اعتبار العقلين لا الفصل من البئر
 والامامية فصلت وانفردت بذلك عن الجاهل وعند الامامية فيما ذهب اليه في البئر الفصل
 بينها وبين مياه الغدران والانية ما تقدم من الحجة وبعض ذلك انه لا خلاف بين الصحابة والمجاهدين
 في ان اخرج بعض ماء البئر يطهره وانما اختلف في مقدار ما يخرج وهذا يدل على حكم نجاستها
 على كل حال من غير اعتبار مقدار ما فيها وان حكمها في ان اخرج بعض ما فيها يطهره نجاسة
 الاواني والغدران ويمكن ان يكون الوجه في مخالفة ما بالبئر فيما ذكرناه لاحكام الاواني والغدران
 ان تخرج جميع ماء البئر فتسقى به جميع ما لا بد من البعد عن الايدي والاشياء لان ماء ما يتجدد
 كل عام من التربة فيسقى اخرج جميع الاواني لا يسقى له جميع ما فيها وكذلك الغدران اذا كان

كان ماؤها اقل من كذا الا ترى ان غسل الاواني لما يتسرع بعد اخراج النجاسة في جميعها انفس
 ذلك البئر اسقط فلما حفت حكم البئر من الوجه الذي ذكرناه عن الاواني والغدران ان غلط في
 وجه آخر واسقط فيها اعتبار مبلغ الماء في قلة او كثرة لئلا يجتمع تخفيفان ولمشقة اعتبار ذلك
 فيها البعد **مسند** وبما ظن ان الامامية تنفرد به وتنسب عليها القول بان جلود الميتة
 لا تطهر بالدباغ وهذا مذهب احمد بن حنبل فالشيعة غير منفردين به والدليل على صحة ما ذهب
 اليه من ذلك مضافا الى الطريقة المتعارفة في كل المسائل الباطنية قوله تعالى حرمت عليكم الميتة وهذا
 تحريم مطلق يتناول اجزاء الميتة في كل حال وجلد الميتة يتناول اسم الميت لان الحياة تحلله
 وليس بجار مجرى العظم والشعر وهو بعد الدباغ يسمى جلدا ميتة كما كان قبل الدباغ
 فينبغي ان يكون حظر الشرف لا خفاء به ويمكن ان يحج على المخالفين باهو موجود في
 كتبهم ورواياتهم من حديث عبد الله بن حكيم انه قال انا انا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
 بشرا لا تشفعوا باهاب من الميتة ولا عصب ولا يبارض هذا الخبر ما يروونه عنه **مسند**
 من قوله انا اب دبع فقد طهره ان خبرهم عام اللقط والخبر الذي احتجنا به خاص
 فيسفي العام على الخاص لكي تستمر الخبر ولا ينطرح احدهما فان قالوا حمل خبره على خبر
 الاسماع باهاب الميتة وعصبها قبل الدباغ قلنا هذا تخصيص وترك للظاهر على كل حال
 على انه لا معنى لان العصب يحرم الاستقاء به على كل حال قبل الدباغ وبعد وليس بجار مجرى جلده
 فان عارضوا بما يروونه عنه **مسند** من قوله وقد سئل عن جلود الميتة دباغها طهرها قلنا
 اذا تعارضت الاخبار سقط الاحتجاج بها ورجعنا الى ظاهر نص الكتاب على انه يمكن حمل على ان
 المراد به ما حله الموت في الذكي وسجي ذلك ميتة على ضرب من الحي وليس ذلك باحد من

هبت

شهر

فقد وجد في ترك ما يثبت في غير ما يثبت في طاعة فاما ما حكى عن مالك في انه قد وجد في الجاهلية
وغيره غير قليل في ذلك فافقه للشيعة الامامية على الحقيقة لان مالك لا يوجب غسل جميع النجاسة
وانما يوجب ذلك في الامامية فوجب غسل التي في منقورة بذلك وقد استوفينا اقليم الكلام على هذه المسئلة
مسائل الخلاف وردنا على كل مخالف لنا فيها بالبرهان كفاية وقلنا على نجاسة التي في غير ما يثبت
عليكم من الساماء ما لا يطهركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان ودوى في الغيرة طرنا وطاروا
ان تركوا حلالا والآية والمراد من وجهه على نجاسة التي احد هاتين الرجل والرجل النجس لغو واحد
بدلالة قوله جل ثناؤه والرجلنا جرحا واد عباد الاوثان وفي موضع آخر فاجتنبوا الرجل من الجن
والوجه الثاني انه لما اطلق عليه اسم الطير والظليل يطلق في الشرع الا انه النجاسة او
الاعضاء الاربعه واحتجنا عليهم بما رووه عن عابدين ياسر بن ابي النضر قال لما قيل له
من الدم والبول والتي وهذا يقتضي وجوب غسله ولا يكون الا نجاسة او رجس
في نجاسته ووجوب غسل اجماع الامامية على ذلك **مسئلة** وما انفردت به الامامية
البول خاصة لا اخرى فيه استجار الحجر ولا بد من غسله بالآ مع وجوده ولا اخرى عندهم جري العاط
في جوار الاقتصار على الحجر وليس هذا بمراد احد من الفقهاء لان من وجب الاستنجاء شتم كافر
بين البراء الغايطة في جوار الاقتصار فيه على الحجر ومن يسطو وجوب استنجاء كافي حنفية يسطو في
الامر من يفتي ان يكون الامامية بهذا التفرد الى جانب المدح اقرب منها الى جانب المعيب
لانه قولهم الذي انفردوا به اشد اشبه بالشرع من النجاسة واو في قولها والمعيب الى من لم يفتي
الاستنجاء جلا ولي يجوز ان يصل المصلح وعين النجاسة على بدنه وجه الشيعة على هذا انما
ما تقدم ذكره من اجماعهم عليه فظننا اننا في دعواهم بوجوبه ان يكون البول في الفرق

النجاسة

بين نجاسة البول ونجاسة الغايطة الغايطة قد لا يتعدى المخرج اذا كان بابا وماء اذا
كان بخلاف هذه الصفة ولا خلاف في ان العاط يطهر في المخرج فلا بد من غسله بالماء والبول
لازم ما وجدنا من تعدية المخرج وروى في وجوب تعدية له المبلغ من رقيق العاط في
فيه ما وجدنا يتعدى المخرج من بايع الغايطة والخلاف في وجوب غسل ذلك **مسئلة** وما
انفردت به الامامية ابتداء في غسل الدين للموضوء المرافق والاشياء الى اطراف الاصابع
وفي اصابعنا من يظن وجوب ذلك حتى انه لا يخفى خلافه وقد ذكرت في كتاب مسائل الحكماء
وفي اصابعنا من اهل المصالح العقيدة ان ذلك لا يكون ذلك مستورا من الله وليس يفرض
حكم قد انفردت الشيعة على كل حال انه منقون على هذه الكيفية وباقي الفقهاء يقولون هو خير بين
الابتداء بالاصابع وبين كذا ابتداء بالمرافق والتجسس على صحة ما ذهبنا اليه مضافا الى كبحاغ
الذي ذكرناه ان الحديث اذا ثبت فلا يزال الا بامر متيقن وما هو من يد له يتيقن اولي حوط
ما ليس بهذه الصفة وقد علمنا ان اذا غسل في المرافق الى كذا اصابع كان فريلا للحديث
عن المدين بالاجماع واليقين وليس كذلك اغسل من كذا اصابع فالذي قلناه احوط
وما يجوز ان يحتج به على المخالف ما رووه كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله انه تفضا مرة ثم قال
هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به فلا يخفى ان يكون ابتداء من المرافق او
انتهى اليها فانه كانه مبتدئا من المرافق فيكون خلاف ما فعله غير معتبر وقوله
معتبر يتبادر في عرف الشرع امر ان احدهما الاجزاء لا يكون لا يقبل الله الصلوة
بغير طهارة والامر كما في التواضع عليها كقولنا ان كصلوة المعتصود بها البراءة معتبرة
بمعنى سقوط التواضع وان لم يجب عادتها وقول المعتزلة ان صلوة صاحب الكبر في غير معتبرة

لأنه لا يوجب غنم له عليها وإن كانت بحرية لا تجب إعادتها ويجب حمل لفظ في القبول على
الامرئ غيره إذا قام الدليل على أن من غسل يديه وأبدأ بأصابعه انتهى إلى المرافقة في
وضوءه بقي المعنى الآخر وهو في التواضع والفضل وهو مرادنا وقد بينا في مسائل الخلاف وفي
جواب مسائل أهل الموصل بطلان استدلالهم بقوله تعالى إلى المرافقة أنه جل ثناؤه جعلنا
لا ابتداءً وقلنا أن لفظ إلى قد يكون بمعنى الغاية وقد يكون بمعنى مع وهي في الامرئ حقيقة
بقوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم إلى أموالكم وقوله من أجل من انصاري إلى الله وبقوله أهل
اللسان العربي وفي فلان الكوفة إلى البصرة والمراد بلفظ إلى في هذا كله معنى مع واستندنا
على ذلك بكثير من أشعار العرب وأجبتنا عن سؤال من يسأل فيقول إذا احتملت لفظ إلى
المعنيين معاً فمن أين لكم أنها في الآية بمعنى مع دون ما ذكرناه من الغاية بأن قلنا الآية
استدلال المخالف علينا لا دليلنا عليه ويكفي في كسر أن بنين احتمال اللقطة للامرئ أنها
ليست بمخالفة لأحدهما وقلنا أيضاً لو كانت لفظ إلى في الآية تعيد الغاية لموجب الابتداء
من الأصابع ولا انتهاء إلى المرافقة ولم يخرج خلافاً لأن امرئ على الوجه وقد جعلنا على ذلك
ليس بواجب فثبت أن المراد باللقطة في الآية بمعنى مع **مسألة** وما اقررت به الإمامية
وقد كان قولاً للشافعي قد يما القول بوجوب ترتيب اليد اليمنى في الطهارة على اليسرى لأن الجمع
في وقتنا هذا والشافعي في قوله الجليل لا يوجبون ذلك ونحن على صحة هذا المذهب مضافاً
إلى الإجماع المتروك لنا قدوة لنا على أن كان ابتداء في غسل اليدين بالمرفق هو الواجب والمنقول
خلافاً لمكره وكل من قال من الأئمة بأن لا ابتداء بالأصابع وكما انتهى إلى المرافقة مكره وهو خلاف
ذهب إلى وجوب ترتيب اليمنى على اليسرى في الطهارة والنزول بين المسلمين خروج عن الإجماع

ويكن أيضاً أن يحج في ذلك عليهم بأي وونه من قوله ثم وقد نوضنا من مرادنا وضاً لا
الله الصلوة الآية فلا يخفى أن يكون عدم المعنى أو آخره فإن كان قد معها وجب في آخرها حراً
وإن كان آخرها وجب في آخرها تعديهما وليس هذا بقول أحد من الأئمة وليس لهم أن
يقولوا الإنسان في قوله ثم وقد نوضنا من مرادنا وضاً لا يقبل الله الصلوة الآية
إلى أفعال الوضوء دون صفاته وكيفيةاته وذلك لأن الإنسان إذا اطلقت دخل تحتها
الأفعال وكيفيةاتها لأن كيفيةاتها وصفاتها كالجسم منها لأنه من جملته ليس وجهه على ضرب من
التحديد ثم قال لا يصل الله الصلوة الآية لذلك على وجوب الفعل وصفته ولو كان كما
على قلناه لم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين الوضوء الأول والثاني والثالث وقال في الثالث الذي
اقتصر فيه على من واحد لا يقبل الله الصلوة الآية فلو كان الإنسان إلى الصفات والكيفيات
لكان الكل واحداً في أن الصلوة لا تقبل إلا به أن كانت الإنسان إلى كفعال دون الكيفيات
على أن الشافعي لا يكتفي من المعنى بذلك لأنه يستدل بهذا الخبر على وجوب ترتيب الطهارة
في الأعضاء الأربعة ويرأى الكيفيات لأن الترتيب كيفية وصفه فإن طهق علينا بهذا
فهو طاعن على نفسه **مسألة** وما التوقت بالامامية القول بأن الفرض مع مقدمه لا
دون سائر أبعاضه من غير استقبال للشعر والعقبات كلهم بخلافه في هذه الكيفية ولا
بوجوبها ولا شبهة في أن الفرض عند الامامية متعلق بمقدم الرأس دون سائر أبعاضه ولا
بخروج صحة هذا الموضع سواء قام ترك استقبال الشعر فهو عند أكثرهم أيضاً واجب لا بخروج
وفهم من يرى أنه منقوض مرغيب فيه وعلى كل حال لا نقول في الامامية تأبى الذي يدل
على صحة فهمهم في هذا المسألة مضافاً إلى طرق الإجماع أنه لا خلاف في أنه من مقدم رأسه

بين ما تعدي اليه امر ^{بشيء} المجاور ^{وسمائه} كما عراب الجار ^{انما} استعمل في الموضع
الذي رتفع فيه الشبه ويؤيد القس في الاحكام الا ترى ان احدا لا يشبه عليه ان لونه
خرب من صفات البحر الصب وان احكامها في الاعراب لهما لا يوافقهم خلاف المقص وكذلك لو كان
لا يشبه في الهام من صفة الكبير لصفة الجوار وليس كذلك لان جل لانه من الجوار ان يكون
كالرؤس فاذا عرابت يا عرابها المجاور وطها حكم لا يدي في العسل كانت غايه اللبس ^{الاشبا}
والمجي بذكر عادة العوم ومنها لم يذكر هذا الوجه في مسائل الخلاف ان يحصل اهل الفخ
مخفياهم تقوا ان يكونوا العربى بالمجاورة في موضع من المواضع وقالوا ايجز في جرح
خرب على الفم ارادوا خرب جرح وكبير اناس في جوار من قبل كبير ويحوي ذلك الجرح
مردت رجل حسن وجهه وقد بنا ايضا في مسائل الخلاف بطلان قول من ادعى ان
الفصل الخفيف في محام وحكي ذلك عن ابي زيد الانصاري من جرح كثير قوا
ان قايمة اللغتين في الشريعة مختلفة وفي اللغة ايضا وقد فرغ الله تعالى في آية
الطهارة بين الاعضاء المفعولة والمسجدة وفصل اهل الشرع بين الامرين فلو كانا
متداخلين لما كان كذلك وحقيقة الفصل فوجب جريان الماء على العضو ^{ضعفة}
المسح تعضي امر الماء من غير جريان ^{بين} التناهي بين الحقيقةين ^{ظاهرا} لانه في الحال ان
يكون الماء جاريا سايلا وغير جار ولا سايل في حالة واحدة وقد بينا في مواضع
من كلامنا ان المسح تعضي امر اراد من الماء بغير زيادة عليه فلا يدخل ابدان في الفصل
اقوي با بطل هذا الشبه ان كان جارا اذا كانت معطوفة على الرؤس وكانت الرؤس ^{مقتضى}
فيها المسح الذي ليس بفعل على وجهه في الوجه يجب ان يكون حكمه لا جرح كحكم الماء العذب

مقتضى المسح والكيفية وقد بينا ان في مسائل الخلاف ان المرأة في الارجل بالصب
لا تفتح في مذهبنا والظاهر جيب بظاهر المسح في الرجلين كاحكام المرأة بالرجل بظاهر
لان موضع برؤسك موضع لصب بايقاع النعل وهو قوله جل ثناؤه وامسحوا برؤسكم وانما
جرت الرؤس بالياء الراية فاذا انصبنا الارجل فعلى الموضع لا على النعل واعتد
في الكلام العربي اكثر من ان تحصى يقولون لا تباع ولا فاعل وانشد معاوية اثنا
بشرنا سمح فلما سمح بالي ولا احديا ^{فصب} على الموضع وتظهر ان زيدا
في الدار عمرو فيرفع عمر على موضع ان واعلمت فيه ان ذلك موضع رفع ومثل مرتب
يزيد عمرها وذهب الى خالده بكرا وقال الشاعر جئني بمثل بني بدر يقوم او
مثل اخي مطور بن سيار ولما كان معني جئني هاتوا عطفي او احضري شلم
جاز العطف بالصب على المعنى وهذا بعد ما قلناه في الآية وبينا ان لصب الارجل
عظما على الموضع ولي من ان تعطفها على الايدي والرجلين لان جعل التاثير في الكلام
الترسي او لي من جعله للبعد لان اجملة كولي لما مور منها بالفتحة تعضت وبطل
حكمها باستيفان اجملة التاثير ولا يجوز بعد انقطاع حكم اجملة الاولى التي هي على ما
يجري ذلك مجرى فم ضربت زيدا وعمرا والى من خالدا وبشر ان رد بشر في
الالاكروم الى خالده وجه الكلام الذي لا يجوز غيره ولا يسوغ رده الى الضرب الذي
قد انقطع حكمه على انه كس لوجاز لمع ما ذكرناه لستطابق معنى التواثين ولا يتناقضان وتجد
هذه الرحيل لا يدل على الفصل كما ظنه بعضهم وذلك ان المسح فعل قد اوجبه الشريعة
كالغسل فلا ينكر تحريم كتحريم الغسل ولو صح نعاله كن وامسحوا برؤسكم وانما المسح الى

يكن منكرا فانه قالوا تحديد اليدين لما اقضى الغسل فلكل تحديد طهارة الرجلين بقضيه ذلك
 قلنا لم نفهم في الدين الغسل لك بل للتحديد ^{للمحدود} بغيره وليس ذلك في الرجلين ^{عظم} وموضعهم
 المحدود على المحدود اولى وان شئت بترتيب الكلام ليس بمحدد لان الايدي معطوفة وهي محدودة على
 الوجه وليست في الآية محدودة فالأجاز عطف الارجل وهي محدودة على الرأس التي ليست محدودة
 وهذا الذي ذهبنا اليه سببه بالترتيب في الكلام لان الآية تضمنت ذكر عضو معصوم ^{محدود}
 وهو الرجلين وعطف عليه مفعولا محذورا ^{المعطوف} من اليدان ثم استأنف ذكر عضو مسموح غير محذور
 وهو الرأس بحيث يكون الارجل مسموحة وهي محدودة معطوفة عليه دون غيرهما ليقابل الجملتين في عطف
 مفعول محذور على مفعول غير محذور وفي عطف مسموح محذور على مسموح غير محذور فان عارضا بما
 يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبار التي يقتضي ظاهرها غسل الرجلين كروايتهم عنه صلى الله عليه وسلم
 وغسل رجله وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به وفي خبر آخر احسنوا واسبغوا
 ولي خبر آخر يدل للاعتقاد من النار وفي خبر آخر انه امر بالتحليل بين الاصابع فالكلام على ذلك
 ان جميع ما رويوه اخبارا احاد لا توجب علما واحدا لها ان توجب الظن ولا يجوز ان يرجع
 ظاهر الكتاب المعلوم باليقضي الظن وبعد هذه الاخبار معارضة باخبارها بخبري جملها
 في ورودها من طرف الغير لنا وتوجد في كتبهم وفيما يتعلقون عن شيخهم وتركوا ما رويوه
 السبعة ونفرد به في هذا الكتاب فانه اكثر عددا من الرمل وكفى في عارضناهم باخبارنا
 ما نفعنا ولا روائها شيوعا ولا وحيث في كتبنا فليست شريفة ^{بشرية} بان نترك ما جاءنا من
 القرآن ونحن نفعنا ولا روائها شيوعا ولا وحيث في كتبنا ولا يخفى لنا ان لها ^{الحدود}
 التي لا نفع فيها باخبارنا الا ^{الحدود} فلهذا انما نحن في الحكم فنحن اخبارهم ما رويوه ^{الحدود}

طرد
ثالث

الوضوء

ما رويوه
 ما رويوه
 ما رويوه

انه بال على سباطة قوم ومسح على قدميه وتعليقه وروي عن ابن عباس رضي الله عنه وصف وضوء رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في رجله وقد روي عنه انه قال ان كتاب الله تعالى اتي بالجمع وبالياء ^{الجمع} لا بالالف
 وروي عنه ايضا انه قال غسلا ومسحان وروي عن امر المؤمنين على علم انه قال ما سئل القرآن
 الا بالجمع والاعجاز المارة من طرفهم في هذا المعنى كثير وفي معارضة الاخبار الغرد ومسقطه
 حكمها وقد بني في مسائل اختلاف الكلام على هذه الاخبار سائيا سائيا فقلنا ان قوله تعالى
 للاعتاب من النار بجمل لا يدل على وجوب غسل الاعتاب في الطهارة الصغرى وهذا الكبري ^{كل}
 انه وعيد على ترك غسل الاعتاب في نجاسته وقد روي قوم ان اختلاف الاعراب كانوا يبولون وهو
 قيام فغير شمس البول على اعتابهم وارجلهم فلا يغسلونها ويدخلون المسجد للصلوة فكان ذلك ^{سببا}
 لهذا الوعيد وقلنا ايضا انه امر باسباغ الوضوء احسانا لا يدل على وجوب غسل ولا مسح في الرجلين
 يدل على فعل الواجب من غير تفصيل عنه ولا اخلال به وقد علمنا ان هذا القول منه صلوات الله
 عليه وآله غير مقتضى وجوب غسل الرأس بدلالة من مسح بل يقتضي فعل الواجب من مسح من غير تفصيل ^ك
 الرجلان وقلنا ان الامر بتحليل الاصابع لا يمان فيه على التحليل اصابع الرجلين واليدين ونحن
 نوجب تحليل اصابع اليدين والغسل تحملا لذلك فلا دلالة فيه على مدح الخلاف وما لم تذكرها في
 لا بد من الجمع في الغنيمة من ترك ظاهر ما رويوه من قوله صلوات الله عليه وآله هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا
 به لان ما رواه اجتهاده الى المسح ومسح فلا بد ان يكون في الخبر شرط او اجماعا وكانه لا اراد
 الله الصلوة من اداء اجتهاده الى وجوب الغسل دون غيره الا به وهذا ترك منهم للظاهر وكذلك لا بد
 لتفسيره اذا وجد الماء ولكن من استعمله ولم ينجس على نفسه ولا عضلاته مني لم يكن ذلك قبل الله جل
 ثناؤه صلواته وان لم يفعل مثل ذلك الوضوء ولا تركوا الظاهر ^{بين}

من يترك التحريم على المسح والوضوء
 قوله لا بد من ان يكون قد غسل
 منه ثم اذا اداه اجتهاده

يقبل

المفسرين المرفوعين بلا زيادة والفرقة بين هذه المسائل خروج عن الاجماع ولك
 ان نقول قد ثبت ان المرتين في المفسرين مسنون والزيادة على ذلك حكم شرعي لا بد
 فيه من دليل شرعي ولا دليل فيه فان كل شيء يتعمد منه في ذلك المرجع فيه الى اجبا
 احاد ولا يعمل بها على ادلتها عليه في مواضع كثيرة **مسند** وما اتفقت به الامامية
 القول بوجوب تولي المظهر وضوءه بنفسه اذا كان متكلما من ذلك ولا يخرج به سواء التقيا
 كالم في القبول في ذلك والدليل على صحة هذا المذهب مضافا الى الاجماع قوله
 اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم واجتنبوا
 المكعبين فامرنا بان يكون غاسلين وما سحين والظاهر يقتضي تولي الفعل حتى
 التسمية لان من وضاه غيره لا يسمى غاسلا وما سحا على كصيفة وايضا فان الحدث يشق
 يزول الا بيقين فاذا تولي نظير اعضائه زال الحدث بيقين وليس كذلك اذا تولاه له
 غير **مسند** وما ظن انفراد الامامية به القول بان النوم حدث ناقض للطهارة على
 اختلاف حالات النائم وليس هذا ما اتفقت به الامامية لانه مذهب المذاهب صاحب في
 وقد استقصينا هذه المسئلة في الكلام على مسائل الخلاف ولذا على صحتهما بقوله جل ثنا
 يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية فذلك على التفسير واجمعنا على ان المراد اذا
 قمتم من النوم وان الآية خرجت على سبب لغوي ما ذكرناه فكانه قال تعالى اذا قمتم الى الصلوة
 من النوم وهذا الظاهر هو من كل نوم واجماع الامامية ايضاً جند في هذه المسئلة
 حارضا الخالف لنا فيها بما يروونه في كتبهم واحاديثهم من قوله صلى الله عليه وسلم العيون وكما ان
 نام فليستوا واستبعدا ذلك بما لا يلزم ذكر جميعه هنا **مسند** وما اتفقت الامامية به

يقدر

يا ايها الذين آمنوا

لا يجرى من نوم من لم ينام
 من نوم من لم ينام من نوم
 من نوم من لم ينام من نوم
 من نوم من لم ينام من نوم
 من نوم من لم ينام من نوم

القول بان المذاهب الرواية لا يتقضان المرفوع على كل حال لان ما كانا في انما لا يتقضا
 المرفوع متى خرجا على وجه يخالف المعادة فانه يذهب الى مقتضى الطهر بها اذا كانا معاديين
 فالأمر من الامامية ثابت على كل حال وليس لهم على ذلك بعد اجماعهم عليه ان مقتضى الطهر حكم
 شرعي لا محالة لا يجوز ثباته الا بدليل شرعي ولا دليل على انهما يتقضان والرجوع الى اجبا
 الاحاد في ذلك غير معني لا بد بيقيني مواضع ان اخبار الاحاد لا يعمل عليها في الشرعية ويمكن
 ان يتجسس على الخالفين بما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك من قوله لا وضوء الا من صوتك
مسند وما اتفقت به الامامية القول بترتيب غسل الجنابة وانما يجب غسل الاراس ابتداء
 ثم الميا من ثم الياسر وانما كانت بذلك مقفزة لان الساق في وان واقفها في وجوب غسل اليدين
 الصغرى فهو لا وجب الترتيب في الكبرى وبوجيفه ومن وافق يسقطون الترتيب في الطهارة
 دليلنا مضافا الى الاجماع المردود ان اجنبية اذا وقعت بيقين لم يزل حكمها الا بيقين
 علمنا انه اذا ثبت الغسل بيقين زوال حكم اجنبية وليس كذلك اذا لم يرب وبإضافة ان الغسل
 واجبة في ذمته فلا تسقط الا بيقين ولا بيقين لا مع ترتيب الغسل وايضا فقد ثبت
 ترتيب الطهارة الصغرى لا احدا وجب الترتيب فيها على كل حال ولا بد من ترتيبها ذلك بال
 وان ثبت ان نقول لا احد لا يفترنا في الترتيب الا وهو موجب ترتيب غسل الجنابة فانقول
 بخلافه خروج عن الاجماع **مسند** وما اتفقت به الامامية القول بان الجنابة هي
 يجوز ان يقرأ من القرآن ما شاء الا عزائم الجود وهي سجدة الم وسجدة الحمد وسورة الحمد وقرأ
 باسم ربك الذي خلق وانما كانت مقفزة بذلك لان داود يعيها قراءة قليل القرآن كثير
 من غير استثناء وما كان يجوز للخبث ان يقرأ من القرآن الآية والآيتين ويجزى الخافوا ان

لا يجرى من نوم من لم ينام
 من نوم من لم ينام من نوم
 من نوم من لم ينام من نوم
 من نوم من لم ينام من نوم
 من نوم من لم ينام من نوم

تقرأ من القرآن ما شاء من حنيفته وأما ما يحفظون على الحبس والحاجة من آية القرآن والآية
أف يكون دون آية وأما الثاني فيمنعها من قراءة الغليل والكسب وليست على قدر ما ذكرناه
الاجتماع الذي تكبره فدلته فاقروا ما تيسر من القرآن فدلته فاقروا باسم ربك الذي خلق
عموم ذلك يقتضي حال اجتنابه وغيره إلا أن فيها سجودا واجبا والسجود لا يكون إلا على طهر
مسألة وما اتفردت به الإمامية القول بأن التيمم إنما يجب في آخر وقت المصلاة وعند انقضاء
والخوف من فوت المصلاة إذا لم يتيمم وإن تدبره في هذا الوقت لم يخبر به وباقي الفقهاء بخالفوه
في ذلك لأن أبا حنيفة يجوز تقديمه على دخول الوقت والتأخير لا يجوز ذلك لكنه يجوز في أول
الوقت وأبو حنيفة يستحب تأخيرها إلى آخر الوقت والتأخير يستحب تقديمه في أوله وليست
على صحة ما ذهبنا إليه الإجماع المذكور وأيضا فالتميم بلا خلاف إنما هو طهارة ضرورية
ولا ضرورة إليه إلا في آخر الوقت وما قبل هذه الحكاية لم يتحقق فيه ضرورة وليس للحاكم
أن يتعلق بظاهر قوله جل جلاله عن فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فإنه لم يفرق
بين أول الوقت وآخره لأن الآية لو كان لها ظاهر يخالف قولنا جاز أن يخص بها
ذكرناه من الأدلة فكيف ولا ظاهرها بنا في ما ذهب إليه لأنه جل جلاله قال يا
أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة وأراد بلا خلاف إذا أردتم القيام إلى
الصلاة ثم أتبع ذلك حكم العادم للماء الذي يجب عليه التيمم فوجب على من فعله في ذلك
الآية أن يدل على أن من كان في أول الوقت لم ير يد الصلاة ويغرم على القيام
فإنما تخالف في ذلك وتقول ليس في عدم الماء أن يريد الصلاة في أول الوقت ليس
أن يوصلوا بين حكم الجملتين ويقولوا إن أراد الصلاة سطر في الجملة الأولى التي

التي أرغبها بأصحابها بالماء مع وجوده وشرطه أن لا يكون في الصلاة التي ابتدأ
وإن كنتم مرضي أو على سفير ذلك لا في الشرط الأول لعدم كون شرطه في الجملتين معا كان يجب
على المصلي والمساواة إذا أحدا التيمم وإن لم ير يد الصلاة وهذا لا يقول أحد
وما اتفردت الإمامية به القول بأن مسح الوجه بالتراب في التيمم إنما هو إلى طرف
الأنف من غير استيعاب له فإن باقي الفقهاء يوجبون الاستيعاب له والإمامية
وإن اقتضت في التيمم على ظاهر الكف فلم تنفرد بذلك لأنه قد روي عن الأوزاعي مثله
والذي يدل على ما ذكرناه مضافا إلى الإجماع قوله جل جلاله وأمسح برؤوسكم وأيديكم
ودخول الباب إذا لم يكن لتعدية المفعول إلى المفعول لا بد له من فائدة والآية كانت
ولا فائدة بعد ارتفاع التقدير إلا التبعية وأيضا فإن التيمم طهارة موضعية
فلا يجوز استيعاب بعضها كاستيعابها في طهارة الاختيار ولهذا كانت في
عضوين وكانت طهارة الأخرى في أربعة **مسألة** وما يستنبطه انفراد الإمامية
القول بأن أقل الطهر من الحيض عشرة أيام وقد روي من بعض الجهات عن مالك
ذلك بعينه وفي روايات أخرى أنه لا يقف عند أبي حنيفة وأصحابه وإنما في أقل
الطهر خمسة عشر يوما وليست الإجماع المتقدم وأيضا فإن المدة التي ذهبنا إليها
وهي عشرة أيام تجمع عليها وعليها من ذهب إلى الزيادة عليها الدلالة ولا حجة في ذلك
نعم وأيضا فإن قولنا أحوط للعبادة لا ما فوجب على المرأة عند فطر عشرة أيام عن
انقطاع الدم الصلاة والصوم وهم يراعون معنى خمسة عشر يوما فقولنا أو لا
في احتياط العبادة واستدراكها فيها **مسألة** وما اتفردت الإمامية به الإجماع

لان المقادير الشرعية كلها لا يجوز انبائها الا من طريق مقطوع به وقد تكلمنا في هذه
 المسئلة في جملة ما خرج لنا من مسائل الخلاف **مسألة** وما اتفقت به الامامية
 القول بوجوب ترتيب غسل الميت وان يبدا برأسه ثم يمينه ثم يمينه ثم يمينه ثم يمينه
 صم ذلك اجماع الترخه المحمدي على التقدم وايضا فقد ثبت وجوب ترتيب غسل الجنازة فكل من
 اوجبه لك اوجب ترتيب غسل الميت فالفرق بين السليتين بخلاف اجماع الامامية **مسألة**
 وما اتفقت به الامامية استحبابه ان يبرج مع الميت في الكفانه جريداً وان خضر او ان
 من الخيل طول كل واحد عظم الذراع وخالف باقي الفقهاء في ذلك ولم يفرقوا بين
 على ذلك اجماع المتقدم ذكره وقد روي من طريق معروفة ان سفيان الثوري سأل
 يحيى بن عباد والمكي عن الخضر فقال ان رجلاً من الانصار مكنها وذن رسول الله صلى
 فقال خضر واصحابكم فما اقل الخضر من يوم القيمة قالوا والخضر قال جريداً خضر
 فوضع من اصل البيهق الى اصل الترقوة وقد قيل ان يصل في الجريد ان الله تعالى لا يخطئ
 ادم ثم من الجنة الى الارض استوحش وشكى ذلك الى جبرئيل ثم سأل ان يبال الى جبل
 تناهى ان ينفذ من الجنة فانزل الله عز وجل عليه الخلة فعرفها وانى لها ولذلك قيل
 ان الخلة عظم لانها كانت لا خلة لادم ثم فلما حضر الوفاة قال لولم اجعلوا معي
 الخلة شيئاً في قبري فجعلت معه اجرين وجرت السنة بذلك وليس ينبغي ان يعجب من ذلك
 المحمدي العلل لا يعجب منها وما التعجب من ذلك لا تعجب المحمدين من الطوائف بالبيت
 اجازة وتقبل الحجر ومن غسل الميت نفسه وتكفينه مع سقوط التكليف عنه **كتاب الصلاة**
مسألة وما اتفقت به الامامية به القول بان الصلوات لا تجزئ في التيمم اذا كان من

رطباني

مسألة

ابراهيم محض لان باقي الفقهاء يخالفون في ذلك والوجه لنا على ذهبنا الى اجماع
 انه لا خلاف في تحريم لبس الابريص المحض على الرجال وظاهر التحريم يقتضي فساد الاحكام المتعلقة
 بالجمعة جملة من احكام هذا القبيل المحرم صحة الصلوة فيجب ان يكون الصلوة فاسدة لان كل حكم
 لم ينع عنه يجب ان يكون فاسداً على ظاهر النهي الا ان يمنع من ذلك كماله ونحوه وان كنا نذهب
 الى ان النهي من طريق الوضع اللغوي لا يقتضي ذلك فانه للعرف الشرعي يقتضيه لانه لا شبهة
 في ان الصحابة ومن بعدهم ما كانوا يحتاجون في الحكم بفساد النهي وبطلان تعلق احكام الشرعية
 به الى التيمم وروى في القصة نعم او رسوله صم ولذا لما عرفوا انه من عن عقد الربا
 حكموا بفساد العقد وبانه غير صحيح ولم يتوقف احد منهم في ذلك على دليل سوى النهي ولا قال احد
 قط منهم النهي اقضى قبح الفعل ويحتاج الى كماله اخرى على الف رد عدم الاجزاء وهذا عرف
 يمكن جوده وايضاً فان الصلوة في ذمة هذا المكلف متعين وينبغي ان يسقطها بيقين مندواً صلوات
 الابريص المحض لا نعلم قطعاً ان دعت قد بريست كنعان ذلك في ثوب العلق والمكان فيجب ان يكون الصلاة
 في غير مجزئة لعدم دليل الثقة بمرآة الذمة **مسألة** وما اتفقت به الامامية ان الصلاة لا تجزئ في
 وبر الارانب والتعاليب ولا في جلودها وان ذبحت ودبغت بالود والورق في ذلك اجماع المزدكي
 وما تقدم ايضاً من ان الصلاة في الذمة يتعين فلا تسقط الا بيقين ولا يقين في سقوط الصلاة
 يابو رازين عليه السلام **مسألة** وما اتفقت به الامامية به جواز صلوات في ثوبه في ثوبه
 او تكفه او ما جرى مجريها ما لا تتم الصلاة به على الاقوال والوجه في ذلك ان ثوب المتقدم ذكره يمكن
 ان يقال ايضاً ان التمسك لا حظ له في اجزاء الصلاة ولا قطع الصلاة بها على اقوال مجزئة جوده ما جرى

مسألة

لأنه لا خلاف في أنه متى ترك هذه اللفظة لا يكون عاصياً ولا مفسداً المصلحة وقد فصلنا
بين فعلها نذهب إلى إمامية إلى أنه قاطع لصلاته ولا حوط تركها وإيضاً فلا خلاف في أن هذه
اللفظة ليست من جملة القرآن لا مستقلة بنفسها ولا كقولها دعاءاً وتبيحاً فجزئ اللفظ بها محرم
كل كلام خارج عن القرآن والتسبيح فإذا قيل هي تامة على دعاء سابق لها أو قوله طيناً
هذه الصراط المستقيم قلنا الدعاء إنما يكون دعاءاً بالقصد من غير أن يقال إنما قصد الدلالة
دون الدعاء وقد يجوز أن يعزى معنى قصد الدعاء والحال فيذهب إلى أنه منون لكل متصل
غير اعتبار في قصد إلى الدعاء وإذا ثبت بطلان استصحابها فبمير القصد إلى الدعاء ثبت ذلك
إجماع لأن أحد الأمرين **سنة** وما التردد به الإمامية المنع في صلاة الفريضة
خاصة من القراءة بغناء السجود هي سجدة لقمان وسجدة الحوام وسورة البقرة وأما اسم
الذي خلق وروى عن مالك أنه كان
قراءة السجدة فيلجج فيه بالقراءة من الصلاة دون ما لا يجزئ فيه واجاب الشافعي في
كل صلاة والوجه في المنع من ذلك مع الإجماع المتكرر أن في كل واحد من هذه السور سجدة
واجبة حتى أن سجدة كان زائداً في الصلاة وإن تركه كان خللاً بواجب فإن قيل الجواب
يجب عند قراءة الموضع المخصوص من السورة التي فيها ذكر السجود وأنتم ممنعون من قولها
كل شيء من السورة قلنا إنما منع أصحابنا من قراءة السورة وذلك اسم يقع على الجميع ويدخل فيه
موضع السجود وليس يمنع أن يقال البعض الذي لا ذكر فيه للسجود لأن قراءة بعض سورة
القرآن عندنا لا يجوز فامتنع ذلك لوجه آخر **سنة** وما التردد به الإمامية الدلالة

بموجب سورة نعم إلى القائه في الفرائض خاصة علون لم يكن عليه ولا يجعله بفعل
او غير وان لا يجوز قراءته بعض سور في الفريضة ولا سورتين متصافتين الى الحمل في الفريضة
وان جاز ذلك السنة ولا افراد كل واحد من سور والمضحي والمشرع عن صاحبها وكذلك
افراد سورة الفيل عن الايلاف والوجه في ذلك مع الاجماع المردود طريقه يقين براءة
الذمة وامامة بعض سور فانما لا يخفى على من لم يكن له عذر في ترك قراءة السورة الثانية
بكالها فانما صاحب العذر فكأنه ان يترك قراءة جميع السورة الثانية فيجوز ان يترك بعضها
لان ليس ترك البعض بالكسر من ترك الكل والوجه في المنع من افراد السورة التي ذكرنا انهم يرون
ان سورة الضحى والمشرع سورة واحد وكذلك الفيل والايلاف فاذا اقتصر على واحدة
كان تأريفا لبعض سور **مسألة** وما انفردت به الامامية حظر الرجوع عن سور كما
وروي نقلها اليها الكافرون ايضا اذا ابتدأ بها وان كان له ان يرجع عن كل سورة الى
والوجه في ذلك مع الاجماع الذي مضى ان شرف ما بين السورتين وعظم ثوابها لعلها لا يمتنع
ان يجعل لها هذه الزيادة وهي المنع من الرجوع عن كل واحدة بعد الايتاء بها **مسألة** وما انفردت
به الامامية القول بوجوب دفع اليدين في كل تكبيرات الصلوة لان ابا حنيفة واصحابه والقرآن
لا يرون دفع اليدين في التكبيرات الصلوة وروي عنه خلاف ذلك فقال ان في رفع يده اذا اُنتهت
اليدين في شيء من تكبيرات الصلوة وروي عنه خلاف ذلك فقال ان في رفع يده اذا اُنتهت
واذا اكبر للركوع واذا رفع رأسه منه ولا يرفع يده في سجود ولا في قيام منه ولا في ركوع
ذهبنا اليه طريق الاجماع وبرائة الذمة وقد روي مخالفون عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل خفض

ورفع في السجدة وادعى ان ذلك نسخ ولا يحل على من هذا المذهب ان يستدل بما روي عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله كفوا ايديكم في الصلوة وفي خبر آخر اسكنوا في الصلوة امر بما يوجب البراءة
عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتم الصلاة رفع يديه ثم لم يجد فاجلجأ في هذه كلها اخبارا لا تحجب
علما وقد بينا ان العمل في الشريعة بالامر بحسب العلم غير جائز فيجب ان يريد بالامر بكيف لا يبدى
عن الاصل الخارج عن اعمال الصلاة ونحو قوله لم يجد في يديه في ابتداء الركعة فان ذلك لا
يلا خلاف **مسند** وما ظن افراد الامامية به القطع بايجاب التسبيح في الركوع والسجدة لان احمد
بن حنبل واسحق بن ابراهيم وداود بن علي بن جبرون ذلك وانما يستلزم وجوبه في باقي القعدة المستدركين
كاي حنيفة والساني وماك الذي يدل على وجوبه بعد اتمام الطاهر كل آية من القرآن **مسند**
الامر بالتسبيح وعم الطاهر يقتضي دخلا احوال الركوع والتجدي فيه من اخرج من ذلك حنيفة فيجب
لا دليل وايضا فظهر براءة الذمة التي تكرر كما لو كان لغوا يروون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما اتم ركعة
باسم ربك قال عم اجعلوا في ركعتي اسم ربك لا على قال عم اجعلوا في سجدتي اسم ربك لا على
علي الوجوب **مسند** وما ظن افراد الامامية به والساني بواجبها في سجدة الجاهل على من
راسه من السجدة الثانية في الركعة الاولى ان يجلس جلوسه قبل نهضة الى الثانية ولا وجوب هذه
اجلوسه باقي القعدة كاي حنيفة وماك ومن عدلنا ونحوه بعد اتمام الطاهرة طرفه براءة الله
وان في القعدة لم يتغيرت سقوط الصلاة عن ذمته وقد روي نحونا كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجلس في الركعة **مسند** وما ظن افراد الامامية به احباب الشيعية الاول في الصلاة وروى
على ذلك القتيبي بن سعد واحمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم وداود بن علي بن جبرون حنيفة الشيعية انهم

وبعد

باب في الصلاة

غير احسين فقال الساني الثاني واجبه الاول غير واجبه لئلا ياجمعا للزود وطرفة
برادة الذمة وايضا هذه حال هو فيها مندوب اليه كذا الله نعم وتعليمه والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم عموم الآيات المتضمنة لذلك مثل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما وكلاهما واجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحال او حجب التسليم الاول
يلزمونه انهم يرون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتشهد الشهادتين جميعا وروى كلهم عنه انه اذا
قال صلوا كما ينبغي اصلي **مسند** وما ظن افراد الامامية به القول بان القنوت في
كل صلاة والدعاء فيه باحب للداعي مستحب وهو قول الساني لان الطحاوي حكى عنه في كتابه
ان له ان يقنط في الصلوة كلما عند حاجته للمسلم الى الدعاء او الجهر مضافا الى اجماع الطائفة
قوله تعالى وقوموا لله قانتين فاذا قيل القنوت همما من القيام الطويل قلنا العروة في الشريعة
ان هذا اللهم تحصيل الدعاء في الصلوة ولا يعرف من اطلاقه سواء وبعدنا ما نعلم على امرين **مسند**
وما ظن افراد الامامية به وهو من حيث جواز الدعاء في الصلاة المكتوبة ان شاء المصلي ومنها
وحكاية ابن ابي عمير ما ذكره قال لا بأس بالدعاء في الصلاة المكتوبة في اولها ووسطها وآخرها
وقال انه القاسم كان ما كان يكن الدعاء في الركوع ولا يري به بأسا في السجدة والحجاء اجماعا **مسند**
وظاهر امر الله تعالى بالدعاء مثل قوله تعالى قل ادعوا الله وادعوا الرحن وقوله تعالى ادعوني
استجب لكم **مسند** وما ظن افراد الامامية به رد السلام في الصلوة بالكلام وقد
وافق في ذلك سعيد بن المسيب واخي البرقي لا ان الشيعية يقولون ان يقول المصلي في
رد السلام مثل قال السلام عليكم ولا تقول عليكم السلام وذهب الساني في ان

خلاف

نقص

الصلاة معبر بها الفصل في التقدم فيما يعود إلى الدين وطهارة رتبها من الموقر إلى الموقر
والفاسق إلى الفاسق فلا يجوز تقديم علي بن أبي طالب عليه السلام على غيره من الأئمة بكونه إماما
ولذلك رتبنا في الصلاة وقد شارك الإمامية غيرهم في ذلك فقد ذكر الطحاوي في كتاب الخلاف في الصلاة
أن ما كانا كان يكن إماما ولد الزنا وحكي عن أبيه أن في إمامة قال الكشي أن ينصب من لا يعرف ابن الإمام
وحكي عن أصحاب أبي حنيفة أنهم قالوا غير أحب إلينا إلا أنهم وإن كانوا ذلك فإن الصلاة خلفهم
محبوبة والظاهر من مذهب الإمامية أن الصلاة خلف غير محبوبة والوجه في ذلك وجهان أحدهما إجماع المتقدمين
وطريقه براءة الذمة **مسألة** وما انفردت به كراهية إمامة البرص والمجنون والمملوك والمعتق
إجماع الطائفة ويمكن أن يكون الوجه في منعها تعارض القوس عن هذه حارة وأما في غير هذه
ولأن المملوك ومن أسبغته من ذوي العاهات ربما لم يتمكنوا من استيفاء أدائها الصلاة
وما انفردت الإمامية به كراهية صلاة الضيفان والتعليل بالصلاة بعد طلوع الشمس إلى
وقت زوالها محرمة الآية يوم الجمعة خاصة والوجه في ذلك إجماع المتقدمين وطريقه الاحتياط فان
صلاة الضيفان غير واجبة عند أحد ولا حرج في تركها وفي فعلها خلاف طريق الاحتياط باب
صلاة من لم يكن له بدعة ولم يحن برائهم فالأحوط المعدل عنها **مسألة** وما انفردت الإمامية
ترتيب صلاة كاحدي بن الحسين في اليوم والليل على الوجه الذي رتبوه وبتيقن لأن باقي الفقهاء
لا يعرفون ذلك الترتيب لوجه فيه إجماع الطائفة عليه فليس يمكن أن يدعى عليهم أنهم ابدعوا
فيما يزيدونه من هذه النوافل لأن الصلاة خير موضوع والزيادة فيها مستحسنة فيمكن
وما انفردت الإمامية به تحريم السفر الذي في غير التقصير الصلاة يربط والبريد في السفر

فراخ والفرسخ ثلاثة أميال فكان الماء أربعة وعشرون ميلا وقال أبو حنيفة إن صاحب مبر ثلاثة
أيام يليها يهن وأبو بكر الثوري وابن جبر قال مالك ما نيه وأبو حنيفة مبر ثلاثة أميال
فسير يوم وليد للبغلي وأبو بكر الليثي قال الأوزاعي يوم تام وقال مالك في سنة من
ميلا بالهاتمي واجبة لنا في ذلك إجماع الطائفة وإيضافا لله تعالى على سقوط فرض
الصيام على المسافر بكونه مسافرا في قوله تعالى فمن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر
ولا خلاف بين الأئمة في أن كل سفر استقطر من الصوم والصيام وخصصه الإفطار فهو عينة موجب
الصلاة وإذا كان الله تعالى قد علّق ذلك في الآية باسم السفر فلا ينبغي أن اسم السفر يتناول
المسافر الذي جازى السفر لهما محبة أن يكون الحكم بما جازاه ولا يلزم على ذلك في ما يقع عليه هذا الاسم
من فرض أو ميل لأن الظاهر يقتضي كسور كما هو الدليل فالإجماع استقطر ذلك ولم يستقطر
اعتبار المسافر وأبو داود في كتابه **مسألة** وما انفردت به الإمامية القول بأن المسافر
التقصير مالم ينزل الطعام في البلد الذي يدخله عشر أيام فصاعدا وإذا نزل ذلك وجب عليه الإتمام لأن
من عدمه من العتق بالخالف في ذلك فابو حنيفة وأصحابه والثوري يقولون إنه متى نزل في بلد عشر
يوما ثم وان نوي أقل من ذلك قصر وقال الشافعي ومالك وأبو بكر سعيد بن الليث والليثي إذا
نوي قاتلة أربعين يوما ثم وقال الأوزاعي إذا نوي قاتلة ثلثة عشر يوما ثم ودوي عن ابن جبر أنه
قال المسافر بعض الذي فيه أحد وهو منطلق ما من في سنة قصر في الصلاة مالم يبلغه عشر أيام
بعضه أو غير من سفره ثم الصلاة ومنه من أقنع من ابن جبر لنا على بعض الوجه لأنه اعتبر العتق
لفعله وفيما لا نقول وكيف يجوز اعتبار العتق دخول المسافر إلى المصن الذي فيه أهله ولله وطهروا

كأن الدليل

أن مكرم

وطرفه الاحتياط ايضا **مسند** وما اوردت به الامامية القول بان يكبر صلاة العيد
في كل سبع وفي الثانية خمس من جلستها يكبر في الافتتاح وكسركم الركوع وما في الفتا
بخالفون في ذلك لان ابا حنيفة واصحابه يذهبون الى ان خمس في الاولى وفي الثانية
من جلستها يكبر الاصل هو كسركم الركوع وقال مالك والشافعي سبع في الاولى وخمس في
الاخرى وقال الشافعي لا يعتد بتكبير الاصل والركوع وروي عن مالك انه يعتد بالركوع
بتكبير الافتتاح في جملة التسكعات السبع فان كان مالك يعتد بكسركم الركوع ايضا فهو موافق
لل امامية والا فلا تقرأ ثابتا وليست الاي ما ذهبنا اليه الاجماع المتقدم **مسند** وما
اوردت الامامية به احباب القراء في كل ركعة من صلاة العيد من قبل التسكعات الرواية
ابا حنيفة واصحابه يوصف القراءة في الاولى بعد التسكعات في الثانية قبل التسكعات
يوالي بين القرائين وقال مالك والشافعي سدا في الركعتين معا بالتسكعات فافترقا
واضح وانحرفوا الاجماع المتقدم وطرفه الاحتياط فان الذي يذهب اليه الامامية هو
عند الجماعة اذا ادى اليه لا جهاد وما يقوله مخالفا لا يجوز عند الامامية على حال من الاحوال
فلا احتياط فيما يذهب اليه الامامية واضح **مسند** وما اوردت به الامامية احكام التسكعات
بين كل تكبرتين من تكبرات العيد لان باقى الفتا لا يراعى في ذلك ولا يجر فيه اجامعا ولا
ايضا لا يعتد براءة ذمته من صلوات العيد الا بما ذهبنا اليه من التسكعات لا بد
براءة الذم من الواجب **مسند** وما اوردت به الامامية القول بان على المصلين

في ليلة الفطر وابتداء من صلاة المغرب الى ان يرجع الامام من صلاة
العيد فكانه عقيب اربع صلوات اولاهن المغرب من ليلة الفطر
واخرهن من صلاة العيد وفي عيد الاضحى يكبر عظمى كما بان من عقيب
خمس صلوات اولهن صلاة الفطر من يوم العيد ومن كان في
غير من اهل سائر الامصار يكبر عقيب عدة صلوات اولهن صلاة
الفطر من يوم العيد وباقي الفتا مخالفا في ذلك اما التكبير في عيد الفطر
عقب الصلوات فلا يعرفونه وانما اختلفوا في التكبير في طريق المصلي
الى الصلاة فروى عن ابي حنيفة انه يكبر يوم الاضحى ويكبر في تمام الصلاة
ولا يكبر يوم الفطر وقال مالك والشافعي يكبر في خروجه الى المصلي في العيد
جميعا وقال مالك يكبر في المصلي الى ان يخرج الامام فاذا فرغ الامام قطع التكبير
ولا يكبر اذا رجع وقال الشافعي احب اظهر التكبير ليلة الفطر وليلة النحر واذا
عدوا الى المصلي حتى يخرج الامام وفي موضع آخر حتى يفتتح الامام الصلاة
واختلفوا في تكبيرة الاضحى فقال ابو حنيفة من صلاة النحر من يوم عرفة الى
صلاة العصر من يوم النحر وقال ابو يوسف ومحمد والنوري الى اخر ايام
التشريق وقال مالك والشافعي من صلاة الفطر من يوم النحر الى صلاة الفجر
من ايام التشريق والجمعة لنا ما تقدم من الاجماع وطرفه الاحتياط

وقوله نعم ولكموا الحدة وتكبروا الله على ما هداكم يدل على ان التكبير النصي
 واجب في الفطر **مسألة** وما انفردت به الامامية القول بوجوب صلاة
 كوف الشمس والقر ويذهبون الى ان من فاتته هذه الصلاة وجب عليه قضاء
 وباقي الفقهاء يخالفون في ذلك لوجه على اذنبنا اليه اجماع الطائفة ويمكن ان يعارض الخالفون
 بما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ان الشمس لا يكفان موت احدكم الا ان يتوجه
 فاقربوا الى الصلاة واربع عليه السلام على الوجوب **مسألة** وما انفردت به الامامية القول بان
 صلاة الكسوف غزوات اربع سجرات وقال ابو حنيفة واصحابه انها ركعتان على هيئة الصلاة
 المعروفة وقال مالك والشافعي اربع ركعات اربع سجرات وليتنا اجماع الطائفة ولا نأخذ
 اليه بخبري علي قالوا ويريد عليه السلام اذنبوا اليه كجاء في ذلك **مسألة** وما انفردت الامامية
 بان كطفان ومن جوي محرم علم يكلف في نفسه الصلاة ولا تكلف غير تمرينه عليها الا كجاء
 الصلاة عليها اذ مات وصداق صلى الله عليه وسلم الصغار بان يبلغ سنين فصاعدا ووجه
 ذلك اجماع الطائفة ولان الصلاة على الاموات حكم شرعي وقد ثبتت في حقهم الصلاة
 ولا دليل ولا تعين فمن يخالف فيه **مسألة** وما ظن اقوال الامامية به القول بان
 في صلاة الجنازة وكان ابن ابي ليلى يوافق الامامية في ذلك وروي عن علي بن ابي طالب
 بن ارقم ان بكيرات الجنازة خمس وعشرون في الباقي الفقهاء يخالفون الامامية في ذلك ويجوز ان يذهبوا
 الاجماع وطريقه لا حينا طافا الذي يذهب اليه الامامية في ذلك فلهذا ذهب اليه في الباقي

فهو حوط وقد روي مخالفونا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كبر خسا فاذا قيل اذناه ذلك انه كبر اربعاً
 قلنا هذه الرواية تحمل انه كبر اربعاً سمعن وجهرهن واخفى الخامسة وخبرنا عن محمد بن علي بن
 لاساني بن الحسين لانه روي انه كبر اربعاً لم ينص بان يقرأ عليهما ومن كبر خسا فقد كبر
 اربعاً **مسألة** وما انفردت به الامامية اسقاط السلام من صلاة الجنازة وان كان كبرها
 خرج من الصلاة بغير تسليم وباقي الفقهاء يخالفون في ذلك لان ابا حنيفة واصحابه يذهبون الى
 انه يسلم من عيته وعن سبيله وقال كسليم الامام واحدة ويسلم من سبيله ويسلم من خلفه واحدة
 في القسم وان اسعوا من يلهم فلا بأس وقال الثوري يسلم من عيته تسليم خفيف وقال ابن جبر
 يسلم من عيته ومن سبيله بخفيف ولا يجزئ وقال ابن جبر في مثل قول ابن جبر في العدد والمنع من ذلك
 على اذهبنا اليه اجماع الطائفة وايضا فان صلاة الجنازة مبينة على الخفيف لا تزداد فيها
 الركوع والسجود وما اوكد من التسليم فغير متكرر بخلاف التسليم **كتاب الصوم** **مسألة**
 وما ظن اقوال الامامية به القول بان صوم النطق يخرج عن عتقه بعد الزوال لان الثوري
 يوافق في ذلك ويذهب اليه صوم النطق اذ انواه في آخر النهار اجزاء وهو قول ابن جبر
 وباقي الفقهاء ينعون من ذلك ويقولون اذا نوي النطق بعد الزوال لم يخرج من صومه **مسألة**
 تقدم وثنا لعلنا وان صوموا خيركم وكل طاهر القرآن او السنة يقتضي الامر بالصوم والنجس
 فيه لا اختصاص له بزمان دون غيره فتناول ما بعد الزوال ما بعد الزوال وقبله ولا يلزم على ذلك
 صوم الفرض لا يخرج عن الامامية قبل الزوال لانا اخرجناه بدليل ولا دليل فيما عداه

فيها

الاكل والشرب وقد قال الاوزاعي ان المكذب الغيبه يوطان وروي ان نختا يظن ان
 منها الغيبه والغيبه وحكي عن مالك كراهية الارسان في الماء وانما نختا ذاهبا اليه اجزاء القاء
 وطريقه الاحياط والمباين يراه الذمه في الصوم ويمكن ان يكون الوجه في المنع من ارتكابه
 ان الماء يصل مع الجوف ولا محالة من الخارق التي لا يمكن ضبطها فجعل امر العاين حكم
 الواقع **مسند** وما انفردت امامية به من قضاء الامصار كلهم وقد روي عن ابي بصير ^{وهو}
 فيه وحكي ايضا ان الحسن بن صالح لم يكن يوجب في اصبح جنباً في شهر رمضان ان يفسر ذلك
 اليوم بعينه وكان يعرف من صوم النطوع وبين صوم قويم الرض في هذا الباب يجابهم على
 اجنب في ليل شهر رمضان وتعد البقاء الى الصبح من غير اعتدال القضاء والكفارة في شهر
 يوجب القضاء والكفارة ولا خلاف بينهم في ان اذ اغلب النوم ولم يتعد البقاء على
 الى الصبح لاسي عليه والدليل على صح ما ذهبنا اليه الاجماع المتكرو وما يعارض
 به ما يروى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب جنباً في شهر رمضان فلا يصوم
 وليس لم ان يحلوا هذا الخبر على من اصاب محالاً لانه بخلاف لفظ الخبر في ظاهره
 اراد ذلك لقال من اصاب مجامعاً واجماعاً اذا كان مفداً للصوم فلا معنى لاجتماعه الى
 لانه في النهار كله مفداً للصوم وانما يلتزم بقوله من اصاب جنباً من استمر على حكم الجنابة في الليل
 الصبح ولا يعارض هذا الخبر ما يروى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم جنباً من غير اعتدال
 ثم يصوم يومه ذلك في بعض الاوقات وذلك في شهر رمضان لا تاتى اول هذا الخبر ان لا

الغالب

المراد به ما وقع من غير اعتدال وليس لهم ان يقولوا ان حكم الجنابة لا ينال في الصوم بدلالة انه
 قد يحتمل نهاراً ويؤخر اعتداله ولا يفسد بذلك صومه وذلك انما لو جسد في المعتمد للبقاء على
 الجنابة الى الصباح الفصل للمنافاة بين الجنابة والصوم بل لا يفتد لا يكون جنباً في نهار
 الصوم وليس كذلك من احتلم نهاراً واستمر على حاله لان كونه جنباً في هذه الاحوال من غير اعتدال
 ولا يبقا على الجنابة الواقعة على الاحتلام بالنهار ليس بالزمن من حصول الجنابة في
 النهار والجنابة اذا وقعت بالليل وتضمن من ليلتها فاعتد البقاء عليها الى النهار فقد
 ان يفتد جنباً بالنهار فاختلف للوضع **مسند** وما انفردت امامية به القول بان
 القضاء والكفارة على من اعتد نزال الماء الدافق بغير حجام لان باقى الفقهاء يخالفون في ذلك
 وقد روي عن مالك انه كان يقول كل اظفار بعصية درهم الكفارة واستنزال الماء في
 شهر رمضان بعصية بغير شهده دليلنا الاجماع المردود وطريقه الاحياط وبرائة الذمة
مسند وما انفردت امامية به القول بان من غفص اظفاره فوصل الماء الى جوفه
 لاسي عليه من قضا ولا غير وان فعل ذلك بغير طهارة من ثريد الماء او غير فقيهه القضاء
 لان هذا الترتيب والتفصيل لا يعرفه باقي الفقهاء لان ابا حنيفة واصحابه يقولون ان كان اذا ار
 فعله القضاء وان كان ناسياً فلا قضاء عليه وقال ابن ابي ليلى لا قضاء عليه وان كان ذاكر
 لصومه وروي عن عطاء بن ابي عيساه قال اذا نوضا لصلوة مكتوبة فدخل الى حلقه فلا
 عليه وان نوضا لصلوة تطوع فعليه القضاء وهذا فيه بعض المشبه لما ذهبنا وقال الاول

عليه والتأني قولان أحدهما أنه إذا انخفض ورتق ولم يبالغ فدخل الماء الجوف أنه لا يفطر
والقول الآخر أنه يفطر ولا يخلف قوله في أنه إذا دخل إلى الجوف عن مباحة فانه يفطر وقال الحسن
بن صالح بن يحيى أنه توفى للفرقة أو لصلاة سنة فدخل حلقا من الماء حتى في الثلاث فليس عليه قضاء
وما دخل بعد ذلك فعليه القضاء وهذا نظير قول الإمامية وأجبه في مذهبا الإجماع المتكرر
ويكن أن يتعلق في ذلك بقول **متكلم** ما جعله في الدين من حرج وكل امرئ ان يامر بالمعصية
في الصلاة ويلزمنا القضاء إذا سبق الماء إلى أجوافنا من غير عمد ولا يلزم على ذلك التبرؤ
بالمعصية لأنه لم يكن في الصوم والامتناع منه ولا حرج عليه فيه **مسألة** ما
انقوت الإمامية به القول بأن من تشرع بان له أنه كان اكل بعد طلوع الشمس
ان كان اكل ولم يتأمل الفجر ولم يراع فعله قضاء وان كان رصده وراعا فلم يبرأ
فلا قضاء عليه لان باقي القضاة يخالفون في هذا التفصيل فيوجبون حنيفة واصحابه
والثوري والليث والتأني في القضاء على كل حال وقال مالك ان كان الصوم نطقا
فيه ولا سبي عليه وان كان واجبا فعليه قضاء وقال **عطاء** وكفى البصر في قضاء
وانما كانت الإمامية متفرقة لهذه المسألة لانها وجب القضاء من القضاة اوجبه بالتفصيل
لكذلك من اسقطه وأجبه في مذهبا اجماع الطائفة ويمكن ان يتعلق فيه بما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله رفع عن امتي الخط والنسيان فاذا قبل ذلك لم يجر على قول الإمامية
تخصيص الجهر دليل فان الرضا ان يسقط القضاء بهذا الخبر عن لم يرد الخبر في زمانه

الامويين بان من رعد الفجر فلم يبرأ من تركه بغيره جهنم وان كان ذلك من لم يرد **مسألة**
وما ظن القراء الإمامية به وطائفة موافق متقدم القول بان من صام شهر رمضان في السفر
وجب عليه الاعادة لان ابا حنيفة واصحابه يقولون ان الصوم في السفر افضل من الاطاعة
مالك والثوري والصوم في السفر احب اليها من الاطاعة لمن قوي عليه وقال الشافعي هو خير بين الصوم
والاطاعة والصوم افضل وروي عن ابن عمر ان الفطر افضل وروي عن ابي هريرة انه ان صامه في
السفر لم يحن به وعليه ان يصومه في الحضر وهذا هو مذهب الإمامية بعينه وأجبه لقولنا الاجابة
المتكررة وايضا قوله تعالى في كمالكم مريضا او على سفر فعن من ايام اخيه فاجب الله تعالى
بغير السفر ومن ادعى ضميرا في الآية وهو لو لم يفطر فهو ترك الظاهر من قوله ليدل فان قيل
يبدلوا مثل ذلكي قوله تعالى في كمالكم مريضا او برادى من رأسه ولا تضمر واخفى قلنا
لنقضي الظاهر ولو خيلنا واياء لم تضمر شيئا لكننا اضمرنا بالاجماع ولا دليل **مسألة**
في الموضع الذي اختلفنا فيه ويعارضون بما روي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله الصيام في السفر
يا احقر فان قيل معنى الخبر ان الصيام في السفر الذي يعتد ان الفطر لا يجوز له كالمفطر في الحضر الذي
يعتد ان الصوم لا يجب عليه قلنا هذا تخصيص الظاهر بغير دليل والظاهر ان الصيام في
السفر كالمفطر في الحضر في سائر الاحكام التي من جعلتها لزوم القضاء على ان هذا ما يدل من
فاسد لان احدا من المسلمين لا يسيى بين من صام في السفر واعتد ان الفطر لا يجوز له وبين
المفطر في الحضر الذي يعتد ان الصوم غير واجب عليه لان الاعتقاد الاول طريق التمسك به

وما اتفقت الامامية به القول بان من نوى في القليل صيام يوم بعينه قضاء
عن شهر رمضان فتعد الاطارة فيه لغرضه وكان افطاره بعد الزوال وجب عليه كفارة
ويطعم عشرة مساكين وصيام يوم بدله وان لم يقدر على الاطعام اجراه ان يصوم
ليام عنه ذلك وان كان اوطان في هذا اليوم قبل الزوال كان عليه قضا اليوم ولا كفارة
عليه وباقي الفقهاء لا يعرفون هذا التفصيل ولا يعرفون ما لنا كفارة بل قضا يوم
نقط واجبه لمذنبنا الاجماع الذي يتكرر وطريقه الاحياء وبرائة الله **سنة** وما
ظن اتفاد الامامية به القول بان كفارة الاطارة في شهر رمضان على سبيل التعلل عن
رقبة او صيام شهر من شتا بعين او اطعام ستين مسكينا وانما على التخيير على الترتيب
روي عن مالك الحسب من هذه التكاليف الامامية وعند ابن حنبل وصاحب
لهما مرتبة لكفارة الطهارة الذي يدل على صحته ذهب الامامية الاجماع المكرهين
المخالفون بما رواه ابن حزم عن الزهري ورواه ايضا مالك عن الزهري عن حبيب بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من افطر في شهر رمضان بكفر بعقوبة او صيام شهرين متتابعين
او اطعام ستين مسكينا وليس احد ان يحمل لفظه او في الخبر على الواو كما قال الامامية القائل
ينبغي ان ذلك جاز والكلام على ظاهره وكلامه ان يدعى حذفا في الخبر ويكون تقدير الكلام
او صيام شهرين ان فطر في رمضان فان الظاهر لا يفيق الحذف ويخرج الظاهر من
الحال ان شيئا ياروي عنه من قوله من افطر في رمضان فعليه على المظاهر ان

ما في ذلك التوبة بينها في جمل الكفارة لا في كفيها من ترتيب او تخيير ولا شك في ان الكفارة
المظاهر من جنس كفارة المعطى في شهر رمضان وانما الخلاف في الكيفية من ترتيب او تخيير ولا يتعلق
ايضا بما يروونه عنه من قوله قد جاز رجل فقال افطرت في رمضان فقال نعم اعتق رقبة فذلك
ان من قال بالتخيير ذهب الى انه ما عور بكل واحد من الكفارات فلم يلزمه عجز من حق رقبة الامانة
واجب في هذه الحال ولم يقل له اعتق رقبة فانه لا يخفى ان سواها كما لم يقل له اعتق رقبة انت
مختار بينها وبين غيرها فظاهر الخبر اذا لا حجة فيه علينا **سنة** وما ظن لقول الامامية بدو
فيه موافق سننهم القول بان الصوم يقتضي عن الميت كائنا في ضار وجلامات عليه آيات من شهر رمضان
لم يقضها بغير عذر فتصدق عنه لكل يوم بمدة من طعام فان لم يكن له مال صام عنه وليه فان
كاف له وليان فأكبرهما وباقي الفقهاء يخالفون في ذلك ولا يرون انه يصام عن الميت بل تصدق
عنه وحكي عن ابي ثور انه يصام عن الميت في قضا رمضان وفي القدر وهذا موافقه للامامية
واجبه للامامية الاجماع المكره وقد طعن على ما نقوله بقوله تعالى وان ليس للانسان الا
ما سعى وانه لك سعي ان يكون سعي غيره له وما يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله اذا مات المؤمن فطعم حمله
الا من ثلث ولم يذكر فيه الصوم عنه فاجاب عن ذلك ان الآية انما تنصرف الى ثواب الانسان
الاصحبه وعن لا نقول ان الميت يتأب بعصم الحي حذر وتحقيق القول في هذا الموضع ان مات عليه
صوم فقد جعل الله له حال لا سببا في وجوب صوم على وليه وسواء قضا لان سببه التفرقة
المستقدم والقراب على الحقيقة في هذا الفعل لانه دون الميت فان قيل فما معنى قولهم صام عنه اذا
كان لا يلحقه ومن ثبت ثواب ولا يحكم لاجل هذا العمل قلنا معنى ذلك انه صام وسبب صوم غيره

الميت ولانه حصلت به علم قبل من حيث كان التوريط المتقدم سنينا في ايام هذا العصر فاما
الذي روي في الخبر ان علي بن ابي طالب كان يقطع بعد موته علم فلا يلزم ثواب ولا غيره
والذي ذهبنا اليه يخالف ذلك وجزم هذا معارض بآراء ووجه عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من عليه صيام صام عنه وليس في خبر آخر ان امرأه جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لانه كان
علي امي صوم شهر رمضان افاقضيه عنها فقال نعم اني ابي ان لو كان علي امك في الكتب لقضيتها
ثم قال نعم فدين الله تعالى الحق ان يقضى وباراه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صوم التذكار
امر وليه ان يصوم عنه **مسند** وما انفوت به كما مية القول بان الاعتكاف لا يستغنى الا بان
مسجد صلى فيه امام عادل باناس الحجة ومراعاة مساجد المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الكوفة
ومسجد البصرة وباقي القمم في القرون في ذلك لان ابا حنيفة واصحابه يقولون يجوز الاعتكاف
في كل مسجد جماعة وبذلك قال الثوري وفي الهدي الروابن عن مالك وروي في عبد الحكم
مالك انه لا يعتكف احد الا في المسجد الجامع وفي رهاب المسجدين التي تخوز الصلاة فيها وذات
الي ان الاعتكاف لا يصح الا في تلك مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد ابي بكر
مضان الى الاجماع طريقة الاحتياط وبراهنه لان من اوجب على نفسه اعتكافا في غير تلك
براهنه ذمته فما وجب عليه ولا يحصل الثمين الا بان يعتكف في المواضع التي عينا لان الاعتكاف
حكم شرعي ويرجع في مكانه الى الشرع ولا خلاف في ان كسنة التي عينا ما مشروعة ولا في
على جواز في عداها والاعتراض على قلنا بقولنا ولا يثبتون وانهم عاكفون في المساجد
لان هذا القطع بمحل لفظ المساجد منها ينبغي عن اجتناب الاستغراق ولا منافاة بينه وبين

وليس من عينا ويجوز ان يكون وجه التخصيص هذا المساجد لا ينفك عن ثوابها وفضلها وثوابها
على غير **مسند** وما انفوت به الامامية القول ان المعتكف اذا جامع نهارا كان عليه كفارتان فلما
جامع ليلا كفارة واحدة وان اكره نرجسه وهي معتكفة نهارا كان عليه اربع كفارات وان اكره
وهي معتكفة ليلا كان عليه كفارتان والكفارة هي التي تلزم المجمع نهارا في شهر رمضان عاقي
العتمة في القرون في ذلك لا يثبتون مفيدا اعتكافا سنيا سوى القضاء ذهاب الهدي وحسن الي
انه ان وطئ في الاعتكاف لزمته الكفارة وهذا القول يوافق من يرون الامامية لا اثنا
ما نطق انها كان يذهب الى ان الاعتكاف تلزم بالوطئ للدليل كما ثبتت الامامية اليه وليدنا الا
المتقدم وطريقه الاحتياط ولان المعتكف قد لزم حكم مني او اعتكافا بلا خلاف ولذا فعل
ذكرناه ريث في منه يفتن وبلا خلاف وليس كذلك اذا قصر ولم يكفر **مسند** وما انفوت
به الامامية القول بان الاعتكاف لا يكون اقل من ثلاثة ايام ومن عداها من القمم في القرون
في ذلك لان ابا حنيفة والشافعي يقولون ان يعتكف يوما واحدا او قال مالك لا يعتكف اقل من عشرة
ايام ولعلنا على ذهبنا اليه الاجماع للمكره وايضا فان مقادير ايام العبادات لا يعلم
بالنفس وطريق العلم وما نقول الامامية من ان من استند الى هذه صفة وما يقول مخالفها يستند الى
طريق الظن والظن لا مجال له فيما جرى هذا المجرى فعلق مالك بان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في العراء
ليس بشي لان اعتكافه عشرين ايام لا يدل على انه لا يحصى اقل منها وتعلق من حقه يوم او اقل من ذلك
بقوله تعالى ولا تباركوهن وانهم عاكفون في المساجد فان الظاهر يقيد بان الطويل والعصر غير صحيح
لان الاعتكاف اسم شرعي ومنه ما استدل به المشرع وانما اسم للثبت المقصود بالعبادة يجعل له

فتعلق العطاء بذلك الحال لا يثبت الابدان كناه ويعتبر ايضا بهذا القول ما روي في
منه انتهى عن الحصاد والجذاد بالثقل والجذاد هو صرام التحل وانما انتهى عن ذلك لما فيه من
حرمان لما يكتسب ما يثبت اليهم من ذلك ويعتبر في هذه الآية من التفاحيز فلا دليل على انها ليس
بصحيح لان الاجمال هو في قدر الواجب لا المذهب فيه فان قيل قد سماه الله تعالى حقا و
لا يثبت الا بالاجب قلنا قد يطلق اسم الحق على الواجب والمنزلة به الله وقد روي جابر
رجلا قال يا رسول الله صل على حتى في بلي سوي لكونه فقال نعم تحمل عليها وتسقي من
لبنها فان قالوا طار قوله تعالى واتوا حقدون حصاده فيقتضي الوجوب في ذلك حتى
ليس بواجب قلنا اذا سلمنا ان الظاهر في الشراء فيقتضي الوجوب كان لنا طريقا
من الكلام احدهما ان نقول ان ترك ظاهر من الكلام ليس بظاهر آخر لترك ذلك الظاهر
ليس بظاهر انتم اذا حملتم الامر على الوجوب بهما تركتم تعلق العطاء بوقت الحصاد
اذا حملنا الامر في الآية على المذهب سلم لنا ظاهر تعلق العطاء بوقت الحصاد وهو
الامر من الاكصاحبه انهم للتدوين بالابدية فخرجت من ان يكون دليلكم في الطريق
الاخر اننا لو قلنا بوجوب هذا العطاء في وقت الحصاد وان لم يكن مقدرا بل
الى اختيار العطى لم نقل بعيدا من الصواب فان تعلقوا بقوله تعالى اتقوا
طغيان ما كسبتم وما اخرجناكم من الارض وان المراد بالثقة ههنا الضمان
فلا نقاي والدين بكثر من الذهب والعقبة ولا يفتق لها في سبيل الله يعني ولا
تركها فالجواب عن ذلك انما سمى الثقة لا يحري على الركن الا جازا ولا يعقل من اطلاق

ل
موكولا

الاعطاء الا ان كان في المباحات وما حري مجرها ثم لو سلمنا ظاهر العموم جاز
تخصيصه ببعض الادلة التي ذكرنا فان قيل كيف تدعون اجاء الامامية وابن الجبندر مخالف
ذلك ويند بسبيل ان الركن واحيته في جميع المحبوب التي يخرج من الارض وان زادت على
التسعة الاضاف التي ذكرنا ما روي في ذلك اخبار الكثر عن ائمتهم عليهم السلام وذكر ان
يونس كان يذهب الى ذلك قلنا لا اعتبار بسبب ذابن الجبندر ولا يونس وان كان يوجب فقه
من يذهب الامامية ما حكىناه وقد تقدم اجاء الامامية وما فرغ عن ابن الجبندر ويونس وال
التي تعلق ابن الجبندر بها الواردة من طريقه الشريعة الامامية معارضة باظهر واكثر من غيرها
من رواياتهم العروة المشهورة ويكن حملها بعد ذلك على انها خرجت من الثقة فان الاكثر من
مخالفي الامامية يذهبون الى ان الركن واحد في الاضاف كلها وانما هي الامامية منهم ان ذلك
وما يقتضي نهجنا في هذه المسئلة ان الدرر والعدس وكثيرا من المحبوب الخارج عن الخط والشعر والخر
كانت مع وفه بالمدينة والكنافها وانقل احد من اهل السير عن احد عن بعضه النبي صلى الله عليه وآله
الصدوق انه اخذني جملة ما اخذ عدسا ولا ذرة كادوا واعين الخط والشعر والخر فقال ذلك
على اخرج من اصناف ما يخرجه الركن **مسألة** وما طن انفراد الامامية بترك الركن
مروى التجان وقد وافق في ذلك داود بن علي وروى ابن عباس رطبه بنادوه والي
واصحابه يوجبون في عروض التجان الركن اذا بلغت قيمتها المصاب وروى القوي وال
وانه حجة راث في ذلك ان كان بيع العرض بالعرض فلا ركن حتى يقتضي ما ذكره
كان بيع العين فانه يركب في ذلك البيع اذا ابتاع متاعا للتجارة فبقي عند حلاله

وزاعي

زكاة واحدة وليست على صحة هذا المسند كل شيء قد دللنا به على ان الزكاة لا تجب في هذه الاموال
 النسخة التي هي ثمنها وعروض التجار خارجة عن تلك الاصناف فالطريق متناهية وان كان
 يعارضوا بما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدمه في عدمه ولا في سببه صلوة في عدمه هذا الجهر
 يقتضي في الصدقة على ما هو معروض للتجار وعمالهم معروض لها لانه لم يفصل بينها وبينها
 في الصدقة عن العبد والفرس وان كانا للتجارة ثبت فيما عداهما من العروض لان احدا لم
 بين الامرين وايضا فان اصول الشريعة تقتضي ان الزكاة انما تجب في الاموال التي هي اعيانها لانها
 انما تجب عندهم انما تجب في اعيانها لا اعيانها وذلك مخالف لاصل الشريعة فان قلنا
 بقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة ونمناهم يدخل في العروض فالحج واجب عن كل اكرام في
 هذه الآية ان يكون لعلها عملا والمعموم معروض للتخصيص ونحن نخص هذا المعنى ببعض المتقدمين
 ادلتنا على اننا لم نلنا الا بطلان في زكاة هذا الظاهر في عروض التجار لانهم يبيعون في ثمنها ولا
 لعروض التجار ان تبلغ قيمتها انصاب الزكاة وهذا هو الظاهر وخرج عنه ولا فرق بين
 وبيننا اذا حملنا اللفظ في الآية على الاصناف التي اجتمعنا على وجوب الزكاة فيها وانما
 في ذلك مقامهم وهم المستدلون بالآية بطل استدلالهم وتبطل هذا الكلام بطل تعلمهم
 كما وفي اموالهم حق معلوم للسلطان المحرم ويمكن في هذه الآية ان يقال انها خرجت عن ذلك
 بما فعلوا على سبيل الاحتياط في اموالهم لانهم قالوا قلنا انما للسلطان ما يجوز له بالاستحسان
 هم يستغنون وفي اموالهم حق معلوم للسلطان المحرم فان خرج الكلام كله فخرج المخرج بالآية
 وليس في الاحتياط في اموالهم حقا معلوما مدعاه ولا ما يوجب الاحتياط عليهم

الذي يعطون في اموالهم حقا معلوما للسلطان المحرم وما يفعلونه في ذلك ليس بلانهم
 يكون واجبا بل قد يكون نفلا ومنطوقنا به فتدبر في العمل على ما يطوع به كما يدع في العمل
 ما يجب عليه ولا تعلق لهم بقوله تعالى وان الزكاة لان اسم الزكاة اسم شرعي ونحن لا نعلم ان
 في عروض التجار زكاة فيثنا وطها الاسم فعلي من ادعى ذلك ان يدع عليه ولا تعلق لهم بما روي
 عنه من قوله حصنوا اموالكم بالصدقة وان لوظة الاموال يدخل تحتها عروض التجار وذلك
 انه ليس في الظاهر انما يخص كل ما يصدقه وليس يمنع ان يخص اموال التجار والاحتياط فيه
 بالصدقة ما تجب فيه الزكاة **مسند** وما انقذت به الامامية عن الزكاة عن الدين والفقير
 على خلاف اصلها الا ان يكون درهما او دينار امضروا بمنقوشا وباقى الغنم بالخلفون
 ويوجبون الزكاة في جميع الاصول الا ان في ثمنه لا تجب الزكاة في احوال المصاع
 اظهر قوله دليلنا على ما ذهبنا اليه بعد اجماع الطائفة ما قدمنا ذكره ايضا ان في كل
 براءة الذمة ولم يبق دليل على ان ماعدا الدرهم والدينارين من المصنفات يجب فيه
 الزكاة ونحن على حكم كمال فان تعلقوا بالاخبار التي وردت في احتياج الزكاة على الذهب
 والفضة على الاطلاق فمن ذلكها اجبا واحدا ونعنا رصنها بالاخبار الواردة بانها لا
 الا في الدرهم والدينارين على انما نحل تلك الاخبار العامة على ان المراد بها الدرهم والدينارين
 لا ينال من فضة وذهب **مسند** وما انقذت به الامامية التذلل بان كمال افا
 بلغت خمس عشرة مائة حتى شيا لان باقى الغنم بالخلفون في ذلك يوجبون في
 وعشرين ابلت خاص وليست الاجماع المتقدم فان قيل قد خالفنا ابن عمر في الجند

الاموال

وغيره

المباحة الطائفة وطريقه الاحتياط وبآية الذمة ايضا **مسألة** وما اقررت به
 الامامية القول بان من قد بداه او بدنا يترتب بكم من الركن او ابدل في كل جسا بغير
 هرباً من وجوب الركن فان الركن يجب عليه اذا كان قصداً بما فعله الحربي منها فان كان له
 غرض آخر سوى الغرض من الركن فلا ركن عليه وباتي العقمة بخالفون في ذلك ولا يوجب الركن
 ذكرناه الركن وان كان قصداً الرب منها ودوي عن مالك وبعض النبا بغير ان عليه الركن ^{بذلك}
 على صحة ما ذهبنا اليه اجماع الطائفة فان قيل فذكر ابو علي بن الحسين ان الركن لا يلزم الغار
 ببعض ما ذكرناه قلنا لا اجماع فتقدم ان الجسد وناحو عنه وانما هو على اجبار ربيت عن
 ع ^{ابن محمد} شخص انه لا ركن عليه وان قد بارا ملكا لخبار ما هو اظهر واقرى واولو اضع
 نضمن ان الركن يلزم ويمكن حل ما ينضم من الاخبار انما لا يلزم على النية فانه لا
 جميع المالكين واما دليل الاخبار التي وردت بان الركن يلزمه اذا اقرت بها الا ايجاب الركن
 فالعمل بهذه الاخبار **مسألة** وما يظن ان الامامية به القول بان النحل والفضلان والعاجل
 لا تقع اليهما في الركن وان بلغ عدد الاممات المصاب وسواء كانت هذه النحل شرعية
 هذه الاممات التي ملك صاحبها او كانت مستفادة من جهة اخرى لان النجس والحسن البصر ^{بها}
 الي مثل ما ذهب اليه الامامية ولا يجعلان حولا الاصل حولا للصغار وابي حنيفة ^{بها}
 المستند الي الاصل على كل حال ولو لم يكن حولا الاصل في الركن في الركن في الركن فانه
 ان يبلغ اصل المصاب بالحق للهنا اجماع المتردد وايضا فان ^{بها}

الركن

اصفى ولم يثبت تعيين وعلم قاطع ان في النحل ركن مع كاهنات وانما نفع اليها في الركن ^{بها}
 ان يعارض المخالف بما دونه عن النبي صلى الله عليه وسلم في مال حتى يحول عليه الحول وظاهر هذا الخبر
 هو جواز الاستفاضة اليه في كل حال ويجعل اصل الحول حلالا بل لا بد في المستفاضة اذا كان من الحسن الذي
 يجبه الركن ان يتنافى حل على استقبال حصوله في الملك وليس ان يجتهد بما دوي عن النبي
 من قوله بعد صغيرا وكبيرهما لم يفرق بين احدهما وذلك ان المراد بهذا الخبر انه بعد الصغير والكبير
 اذا حال عليها الحول لا خلاف في ان الحول معتبر ومعنى الصغير والكبير ههنا ليس المراد بهما
 نقص في سنه عن احد الذي تحب فيه الركن وانما المراد الصغير والكبير ما بلغ الى سن الركن وكثر
 ان يرد بالصغير والكبير ههنا العالي المتولد والمفوض المتولد والكريم وغير الكريم فقد يكون في الموال
 الكريم وغير الكريم **مسألة** وما يظن ان الامامية به القول بانه يجوز ان ياخذ الحائز
 من ركنه الهائز وانما هو على من ركن من عدم من الناس وقد ^{بها}
 صاحب لي حنيفة في رواه عنه شاعره وحكي عنه ان الركن من بني هاشم على من لا يحل
 ذلك من غيرهم والوجه في ما ذهبنا اليه اجماع الطائفة ويمكن ان يقول في ذلك بان الصدقة اعم
 عليهم تفرقها وتعليقها وفي الاخبار الواردة بحظر الصدقة عليهم ما يقتضي التفرقة والعيادة
 عما فيه منزلة وغضاضته وهذا المعنى مفقود في بعضهم مع بعض **مسألة** وما اقررت
 بد الامامية القول بان الصدقة انما تحم على بني هاشم اذا لم يتمكنوا من الحسن الذي
 جعلهم مصفا عن الصدقة فانما هو من حلت له الصدقة وما في العقمة بخالفون في ذلك

دليلنا على صحة ما ذهبنا اليه الاجماع المتردد وتيقن هذا المذهب بظاهر الاخبار
 بان الله تعالى حرم الصدقة على نبيها ثم وعظهم بالحمس عنها فانما استطاعوا من اياه
 لم يحرم عليهم الصدقة **مسألة** وما ظن انفراد الامامية به اجاز لهم ان يشري من مال الجيزة
 الزكاة المملوك فيعتق ويقولون انه متى استغاد المعتق بالانتم مات فماله من اهل الزكاة لا يشري
 من مالهم وقدره عن مالك واحد بن حنبل مثل هذا القول الذي حكيناه وروي عن
 عباس بن ربيعة قال اعترف من زكائك فاما باقي الفقهاء من ابي حنيفة والشافعي ومالك فافند
 انه لا يجوز ان يعتق من الزكاة دليلنا على صحة ما ذهبنا اليه اجماع الطائفة وقوله تعالى
 انما الصدقات للفقراء والمساكين الى قوله تعالى وفي ارقاب وهذا نص صريح في جواز
 اعتق الرقبة من الزكاة فان قيل المراد بقوله تعالى وفي ارقاب للمساكين فان الفقهاء كلهم
 يجزونه ان يعطى المكاتب من مال الزكاة الا ما كان ثلثا ثلثه على المكاتب وعلى من يتبعه فيعتق
 لا يلائم في بين الامور بظاهر القول بقبض الكل **مسألة** وما اقررت به الامامية القبول بان
 الزكاة يجوز ان يكفن منها الموتي وقضى منها الدين عن الميت وباقي الفقهاء يخالفون في ذلك
 كله والحجة لا حجة الا مضافا الى اجماعهم قوله تعالى في آية وجوب الصدقة وفي سبيل الله واي
 السبيل ومعنى سبيل الله الطريق التي تؤول به والرسالة الى التقرب اليه ولما كان ما ذكرناه
 مقربا الى الله تعالى وموصلا الى الثواب حاز صفة فيه فان قيل المراد بقوله تعالى وفي
 سبيل الله ما ينفق في جهاد العدو قلنا كل هذا ما يوصف بأنه سبيل الله تعالى والوجه
 من اراؤه بعض آخر وقدره في الفرائض عن ابن عمر ان رجلا اوصى بانه في سبيل الله ان يقر

عن ابن عمر ان رجلا اوصى بانه في سبيل الله ان يقر
 وقال محمد بن الحسن في الكج الكبير في جلد اوصى بانه في سبيل الله تعالى انه يجوز ان يجعل
 في الحاج المقطوع به وكل هذا يدل على ان هذا الاسم لا يختص بجهاد العدو **مسألة** وما اقررت
 به الامامية القول بان الخمس واجب من جميع العتيايم والمكاسب واستخرج من المعادن
 والغوص والكثور وقطل من ارباح التجارات والزراعات والصناعات بعد الموزن والكفاية
 في طول السنة على اقتصاد وجهات فسميته هو ان يقع هذا الخمس على سنة اسبوع ثلثة منها للامام
 القائم مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سهم الله تعالى وسهم رسول الله وسهم ذي القربى
 وفيهم من لا يخص الامام بسهم ذي القربى ويجعله جميع ثلثة الرسول من بني مائيم فاما الثلثة
 الباقية فهي لتباني آل محمد ومساكينهم وابناء سبيلهم ولا تعود لهم الى غيرهم ممن
 استحق هذه الاوصاف ويقولون اذا غنم المسلمون شئ من دار الكفر بالسيف قسم الغنيمة
 الامام علي خمسة اسهم فجعل اربعة منها بين من ياتى على ذلك وجعل السهم الخامس على
 اسبوع ثلثة منها له عليه السلام وثلثة للاصناف الثلثة من اهل بيته منهم ومساكينهم وابناء
 سبيلهم وخالف سائر الفقهاء في ذلك وقالوا كلهم اقوالا خارجة عنه وحجة في الاجماع
 فان قيل هذا المذهب بظاهر الكتاب لان الله تعالى قال واعلموا انما غنمتم من شئ فان
 لله خمسة وللرسول ولذي القربى وعموم الكلام يقتضي ان لا يكون ذو القربى واحدا من عموم
 قوله تعالى في الدنيا والمساكين وانما السبيل يقتضي ما اوله لكل من كان بهذه الصفات ولا يخص

المعاني

يقولون عن حكم الأصل في المعتول باخبار آحاد وقد ورد في طرق التبع في خبر من ذكرناه
 اخبار موصوفة فيجب على من ذهب الى ان ينقل عن الآحاد فان استدلوا بظواهر آيات القرآن
 مثل قوله تعالى واحملنكم ما وراءكم بعد ذكر المحرمات وقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم
 من النساء قلنا كل هذه الظواهر محمولة على رجوعها بالادلة كما رجعت اتم عنها في حكم نكاح
 المرأة على غيرها وخالفنا والاجماع الذي ذكرناه فيجب الرجوع لانه مقتضى العلم ولاخبار التي
 رواها انما هي لو تواترت على الاجماع لوجب عند خصوصها ان يختص بها كل هذه الظواهر ^{فيكون}
 التي تخصها فظاهر القرآن باخبار آحاد وليس ثم ان يقولوا هذه اخبار لا نفوذ لها ولا دورها
 فلا حكم العمل بها قلنا شرط الخبر الذي يوجب العمل عنده فاما في هذه الاخبار فاجتروا
 عن رواها وطرفها لعلوا ذلك ليس كل شيء لم نألفوه وترووه لا حجة فيه بل الحجة فيها
 حصلت شرابطا من اخبار ولو لم يكن في العدول عن نكاح من ذكرناه الا الاحتياط للمسلمين
 لكن في لان نكاح من هذه حالة مختلف فيه ومشكوك في ابا حنيفة قال تجنبه اولى وقد رويتم
 عن النبي صلى الله عليه وآله في تركه لا يريكم **مسألة** وما ظن انفراد الامامية بالقول
 بان من زني بامرأة وهي في عتقه من جعل له فيها رجعة حرمت عليه نكاحها كل
 ابدا واجبة لا صحابنا في هذه المسئلة الحجة التي قبلها والكلام في المسئلةين ^{مع}
 لكرار **مسألة** وما انفردت به الامامية ان من عقد على امرأة وهي في عتقه من العلم ^{بأن}
 تحلل ابدا وان لم يدخل بها والكلام في هذه المسئلة كالنكاح في المسئلةين ^{مسألة}

وما ظن انفراد الامامية به ان من عقد على امرأة وهي في عتقه وهو يعلم قد دخل بها فرق بينهما
 ولم يحل له ابدا وقد روي وفاق الامامية في ذلك عن مالك والاوزاعي والليث بن سعد
 مالك والليث لا يحل له ابدا ولا يملك البتة والحجة في هذه المسئلة مثل الحجة في المسئلةين
 سواء **مسألة** وما ظن انفراد الامامية به ان من باع امرأته لم يحل له ابدا وقد وافق الامامية
 في ذلك في زفر وابو يوسف ومالك وقالوا ان فقه الدعان مؤبدة وثاني ابو حنيفة
 واصحابه ان الملا عن اذا الكذب نفسه وجعله كحلله ان يزوجهما دليلنا الاجماع المردود ^{يعاد}
 بما روي عنه من قوله الملا عن ان لا يجتصعا ابدا وقوله لا يجوز حتى يفرق بينهما ^{بين}
 زوجته باللعان لا سبيل لك عليهما فاذا قيل لا سبيل لك عليهما في هذا الحال قلنا هذا يخص
 بغير دليل **مسألة** وما انفردت به الامامية ان من تلوط بغيره فاقب لم يحل له ام العلاء
 ولا حقه ولا بنته ابدا وحكي عن الاوزاعي وابو حنيفة ان من تلوط بغيره يحرم عليه تزوج بنته
 له والطريق في هذه المسئلة كالطريق في ما تقدم من المسائل **مسألة** وما انفردت به الامامية
 ان من طلق امرأته تسع تطلقات للعدة نكحها بينهن رجلة ثم تقولا اليه حرمت عليه ابدا
 وهذه المسئلة نظير ما تقدم **مسألة** وما انفردت به الامامية من القول بان من زني بغيره او
 خالته حرمت عليه بنتاها على التاميد وابو حنيفة يوافق في ذلك وينهيه الى ان اذا زني
 حرمت عليها تمامها وبنتها وحرمت المرأة على امه وابنه وهو ايضا قول الشافعي والاوزاعي
 وخالف في العتق كلهم في ذلك ولم يحرموا ابنا الام والبنت دليلنا كل شيء اجتمعا
 به في تحريم المرأة على التاميد اذا كانت ذات جعل على من زني بها ويكون ان يبدل على ذلك

ضون

معنى ذلك

بقدر تعالى لا ينكح ما نكح أبوه كمن من النساء والقطعة النكاح تقع على الوطء والعقد معناه
 قال ولا تعقدوا على من عقد عليه أبوه كما لا تطأوا من وطئهن وكل من حرم بالوطء في الزنا
 المرأة على ابن حرم بنتها واتحاه عليها جميعا والاحتجاج في هذه الموضع ما يروى عن النبي
 من قوله الحرام لا يحرم الحلال غير صحيح لا خبر واحد ولا مخصوص باجماع ولا يحل على من وضع
 منها أن الوطء في الحيض حرام لا يحرم ما هو مباح من المرأة ومنها إذا زني بامرأة فله
 أن يتزوجها ومنها أن وطئ الأب زوجا ببله التي دخل بها أو وطئ الابن لزوج أبيه وهو
 حرام لا يحرم تلك المرأة على زوجها ولا يجعل هذا الحرام ذلك الحلال **مسألة** وما شنع
 على الإمامية وأدعي نفوذها به وليس الأمر على ذلك لباحة نكاح المنفعة وهو النكاح الموطئ
 قد سبق إلى القول بآفته ذلك جماعة معروفه الأقوال منهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
 وعبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود رضيهم وبجاهد وعطاء وأحمد بن حنبل فاستغنوا
 منهم إلى أجل مسمى فأتوا من أجورهم وقد روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري وسلم بن
 الأكوع وأبي سعيد الخدري وغيرهم بسنده وسعيد بن جبيرة وابن جريح أنهم كانوا يفتنون
 بها فادعاهم الاتفاق على حظر المنفعة بطلانها سوى إجماع الظاهر على إباحتها سيما
 أنه قد ثبت بالأدلة الصحيحة أن كل منفعة لا ضرر منها في عاجل ولا أجل مباحة بغيره العقد
 وهذه صفة نكاح المنفعة يجب إباحته باجتماع العقد فإنه قيل من أين لكم أن المنفعة هي هذه
 في الآجل والخلاف في ذلك قلنا من ادعى ضررا في أجل فليعلم الدليل كما دللنا على إباحته
 ذلك ومنها أنه لا خلاف في إباحة نكاح المنفعة في عهد النبي صلوات الله عليه وسلم

ط

ثم يحرم من بعد ونسجها ولم يثبت النسخ وقد ثبت الإباحة باجماع فعلي من ادعى حظر المنفعة
 الدلالة على ذلك رواة الأخبار التي رويها أن النبي صلوات الله عليه وسلم حرمها ونهى عنها فالحق أن ذلك
 أن كل هذه الأخبار إذا سلمت من الطائفتين والتضعيف أخبارا جارية وقد ثبت أنها لا ترجع عمدا
 في الزينة ولا يرجع عليها علم وقطع عليه على أن هذه الأخبار كلها قد طعن أصحاب الحديث
 ونقادها على روايتها وضعفهم وقالوا في كل واحد منهم ما هو مسطور لا معنى للتطويل بإيراد بعد
 هذه الأخبار معارضة بأخبار كسيرة في استمرار إباحتها والعمل بها حتى ظهر من نهي عنها
 ما ظهر ومنها قوله تعالى بعد ذكر المحرمات من النساء واحل لكم ما وراءكم منهن إن يتفقوا بينهم
 محصنين غير مسافحين فاستغنوا به منهن فأتوا من أجورهم في وصية ولا جناح عليكم فيها
 تراخيتم به من بعد الفريضة ولقوا الاستمراء والتمنع وإن كانوا صغارا في أصلها
 والاستمراء معروف الشرع قد صار مخصوصا بهذا العقد المعين لا سيما إذا اضمحل العقد
 ولا يفهم من قول القائل شفعة النساء لهذا العقد المخصوص دون التلذذ والمنفعة كما
 أن لفظ الظهار احتص بعرف الشرع لهذا المخصوص وإن كانت لفظ الظهار في اللغة مشتركة
 غير محصية وكأنه تعالى قال فإذا عقدتم عليهن هذا العقد المخصوص فأتوهن أجورهن
 وقد قلنا في بعض الملبسات قدما أن تعليقه تعالى وجوب إعطاء المهر لا يقتضي دلالة على
 أن هذا العقد المخصوص دون إجماع لأن المهر ما يجب بالعقد دون الإجماع ويمكن اعتراؤه ذلك
 بأن يقال إن المهر ما يجب دفعه بالدخول وهو الاستمتاع والذي يجب كحقيقه والتقوى

اجزا ولم يسم العوض عن النكاح المؤبد بهذا الاسم في القرآن كلمة بل ساءه بخلافه واما
 واما غير معتد لانه لا تدعى العوض عن النكاح المؤبد في غير هذا الموضع بالاجز في قوله تعالى
 عليكم ان تنكحوهن اذا اتيموهن اجورهن وفي قوله تعالى فانكحوا من باذننا صلاتن وان
 اجورهن فان قيل كيف يصح حمل لفظ استمتع على النكاح المخصوص وقد اباح الله تعالى
 بقوله واحل لكم ما وراء ذلكم النكاح المؤبد بخلافه في خصوص ذلك بقوله فخرج
 عن الاجماع قلنا قوله تعالى بعد ذكر الحيات من النساء واحل لكم ما وراء ذلكم ان
 بماواكم محصنين غير مسافحين يبيع العقد على النساء والتوصل بالمال الى استباحتهن
 ذلك العقد المؤبد والموجبل ثم خص الموجبل بالذكر فقال فما استمتعتم به منهن فلهن
 نكاحهن منهن بلكه المتعة فانكحوا من اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضتم به من
 بعد الفريضة لان الزيادة في الاجور وجبل لا يسق الا بالعقد المجل فان قيل المجل محتمل
 محصنين غير مسافحين ولفظ الاحصان يقع على اشياء مختلفة من العفة والتزويج وغير ذلك
 قلنا لا اولى ان يكون لفظ محصنين محمول على العفة والشرع عن الزنا لانه في مقابلة قوله تعالى
 غير مسافحين والسفاح الزنا بغير شبهة وله حمل للفظ على الامرين من العفة والاحسان
 يتعلق بالرجم لم يكن بعيبا فان قيل كيف يحمل لفظ الاحصان في الآية بمعنى الرجم وعندهم ان
 المتعة لا تحصن قلنا قد ذهب بعض اصحابنا الى ما استحسن وبعد فاذا كانت لفظ
 يثبت بالنكاح المؤبد ردونا ذلك اليه كاردنا لفظ الاستمتاع الذي بالنكاح المطلق كما كانت
 به فكانه تعالى احل النكاح على الاطلاق والتغافل بالاموال ثم فصل منه المؤبد والاحسان

الاحصان والموجبل ذكر الاستمتاع وقد استدل المخالفون في خط المتعة بقوله تعالى الذي
 هم لفروجهما طوبى الا على اذواهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين لمن باتت في ورا
 ذلك فاولئك هم العادون قالوا والمكورة متعة ليست بزوجة من وجوب لانها لا تترث
 ولا نورث والله تعالى يقول ولم نصف ما تركوا لكم وطعن الرابع ما تركتم وايضا لو كانت
 زوجة لوحي ان تعتد عند وفاة المستمتع بها اربعة اشهر وعشر القوله تعالى والذين يتوفونكم
 ويتركون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشر وايضا لو كانت زوجة لكانت بالطلاق
 بظاهر الكتاب وايضا لو كانت زوجة لكانت للحقما الابلاء واللعان والظهار والحق بالاب
 وايضا لو كانت زوجة لوجب لها السكنى والمتعة واجبة الرضاع وانتم تذهبون الى خلاف
 ذلك وايضا لو كانت زوجة لاحتل المطلق ثلثا للزنى وكاؤل بظاهر قوله تعالى فان طلقها فلا
 تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فيقال لم فيما تعلقوا به او لا لم يقد المرات علامة على
 فقد الزوجية لان الدرجة الذميمة ولامة والقائل لا يرون ولا يورثون ومن زوجا على
 من مذهبا ان المرات قد ثبتت في المتعة اذا لم يحصل شرط في اصل العقد بانقضاء وقت
 المتعة بها مع شرط تقي المرات من طواهر آيات المرات كما استثنيت الذميمة والقائل فاما ما ذكره
 من انهم يحضون الآية التي تلوهما في عدة المتوفى عنها زوجها لان الآية عندهم زوجة عد
 شهران وخمسة ايام واذا اجاز تخصيص ذلك لغير خصاص المتعة بها عليه واما ما ذكره
 من انهم يذهبون الى ان الزوج من تبين بغير طلاق كالمعاينة والمزني والامانة البسعة والمالك اذا
 وتواير الله بسوء من جهة لان كل زوجة يبيع بها طلاق فانما يتفهم ذكر احكام الطلاق

وقع مثل قوله تعالى انما النبي اذا طلق النساء وقوله تعالى اذا طلقتم النساء
 فان قالوا انما وجهه نفى حواجز الحقوق بالطلاق بالوجه ومنه في كرم من البنيات بغير طلاق
 قد كان يجوز ان يلحق من حكم الطلاق قلنا اطلاق انما يحلحاح اليه في النكاح المؤبد لا
 غير مؤقت والنكاح المؤقت لا يقترن الى الطلاق لا ينقطع حكمه بمضي الوقت فاذا قيل ان
 لم يقترن الوقت الى الطلاق في وقوع الفروا اجاز ان يطلق قبل انقضائه الاجل المظنون
 فهو من ذلك فيما بقي من مدة الاجل قلنا قد مضت الرتبة من ذلك لان كل من اجاز النكاح
 وذهب الى سببته بمنع من ان تقع فتره قبل الطلاق قالوا بل لا يبرأ من خلاف الاجماع والذي اورد
 رابعا جوابه ان الولد يلحق بعقد المسقاة ومن ظن خلاف ذلك فقد اساء بنا الظن الظاهر
 انما يقع بالمتنع بها وكذلك اللعان على الجم لا يذهبون الى وقوع اللعان بكل فحشاء
 ابا حنيفة يبرأ في اللعان ان يكون الزوجان جميعا غير كافرين ولا عبيدين عنده ايضا
 ان يفرس لا يصح فتره ولا لعان وعند ابي حنيفة ايضا ان يظهر الذي لا يصح عزله ليس بظاهرا
 القرآن ما يقضي حقوق الطهار واللعان بكل وجه وكذا لا يلا وانما في الآيات الواردة
 الاحكام بيان حكم من ظاهرا ولا عن اوائى فلا تعلق للحي لغيره ولا كالميت فانما
 يلحق بالمتنع بها لان اجل المتنع بها ريتا كان دون اربعة اشهر يولى جل المتنع في كماله
 وانما اجل المتنع ان كان رايها على ذلك فاما لم يدخل تحت هذا العقد لا يلا لان الله
 قال فان قاتوا فانا الله شقورهم وان غروا الطلاق فان الله سمع علم فعاقب حكم من
 بالطلاق ولا طلاق في المتنع ولا يلا يصح فيها وهذا الوجه كما في سطر هذا الباب في الكلام

في نكاح المسقة طالت مدتها اقررت والجواب عما ذكر من خام ان الشيعة تذهب الى
 لا سكني للمتنع بها بعد انقضاء الاجل ولا نفقة لها في حال حملها وطهارتها الرضاع ان لم يبرأ
 عليها في ابتداء العقد رضاع الولد له والكفالة به ويخصصون قوله تعالى اسكنوهن في حيث
 من وجعكم ولا تضاروهن لتضيقتن عليهن وان كن اولات حمل فالتقوا عليهن حتى يوضعن
 حملهن كما خصصت ابا حنيفة ذلك فمن خلع زوجته على ان ينفي على نفسها في احوال حملها وتكمل
 بولدها وانقضا على ذلك والجواب عما ذكر من سادسا ان الحمل عليه والظاهر في الحديث ان
 المتنع بها لا يخلو المطلقة ثلثا للزوج الاول لانها محتاج ان تدخل في مثل ما خرجت منه وتخص
 بالدليل قوله تعالى فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره كما خصصنا قلنا هذه الآية واخرها
 منها من عقد ولم يقع منه وطى للزوجة واخرها ايضا منها الفلام الذي له مبلغ الحكم وان وطى
 ومن جامع دون الزوج فخصص هذه الآية بجمع عليه **مسألة** وما التردد انما متبرك
 ان تزوج المرأة على عمتها وخالتها بعد ان تساذنها وترضيها به ويجوزون ان يتزوج بالعم
 بنت ختها وان لم ترض بنت اللف وكذلك يجوز عندهم ان يعقد على الخالة وعنده بنت ختها
 من غير رضا بنت اللف وحكي عن الخالد ابا حنيفة تزوج المرأة على عمتها وعلى خالتها ويجوز
 المتنع ثم انما في واحدكم ما ورا ذلك ولا ظاهر في القرآن بيع العقيد
 فان احقوا بما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله لا تنكح المرأة على عمتها ولا خالتها فان
 احد وحكم على الخط اذا لم يكن منارضا وهو معارض باخبار كثيرة في الايام **مسألة**

والرضا **مسألة** ومما انفردت به الامامية خطر ملك الكليات وباقي الفقهاء يرون
ذلك وليدنا بعد اجماع المتقدم قوله تعالى ولا تنكحوا الميراثات حتى يؤمنن ولا تبدلن
النظرانية مشركه وقوله تعالى ولا تمسكوا بالعصم الكوافر وبين الزوجين عصمة لا حالة وقوله تعالى
لا استوى محاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الغارون والظاهر من ذلك تعاقب
سائر الاحكام التي من حملتها المناكحة فان عاينوا بقوله تعالى والمحصات من الذين اولوا الكنا
من قبلكم **واجواب** انا فشرط في ذلك الاسلام بالاوله المقدمه فان قيل لا معنى لذلك في
عنه قوله تعالى من المؤمنات قلنا يجوز قبل ورود هذا الخبر ان يفرق الشرع بين المؤمنة
التي لم يكن قط كافرة وبين من كانت كافرة ثم امنت ففي بيان ذلك وجمع بين الذين
في الاباحه فابن فان قيل اذا شرط في آية الاباحه ما ليس في الظاهر وصار مجازا
فما يفرق بينكم في ذلك ميتنا اذا عدلنا عن ظاهر الآيات التي اجمعت وعصمتها بالآيات
المرددة والقرينات قلنا الفرق بيننا وبينكم انكم تعدلون عن ظاهر آيات كثيرة ونحن نعدل عن
آية واحدة فذهبنا اول **مسألة** وما شنع به على الامامية تجوزهم اعارة الفروج ان
الفروج يستباح بلفظ العارية وحقيق هذه المسئلة انما وجدنا قبيحا منهم ان يبيعوا
مصنفا له ولا كتابا وانما وجدوا في احاديثهم اخبارا تدل على تنصيص اعارة الفروج في المالك
اذا صح تلك الاخبار وسلمت من القبح والضعف ان يكون عبر بلفظ العارية عن الكتاب كان
الملك معني العارية من حيث كانت اباحه للمنافع مع قباه العين على ملكها وملك الله كبريا

هذا الجوزي لان الرجل اذا نكح امرأته غير فانما اباحه الا شغل بها مع قباه ملك الجارية عليه فان
ان تجوزون استباحة الفروج بلفظ العارية قلنا ليس في الاخبار التي استدل بها ان لفظ العارية
من اللفاظ التي ينعقد بها الملك وانما انقضت ان تجوز للرجل ان يبيع فروج مملوكه لغيره فنجعل
لفظ العارية ههنا على ان المراد بها الملك من حيث الاشتراك في المعنى كان في الجوزي
ان يبيع مملوكه لغيره على معنى انه ينعقد عليها عقد الملك الذي فيه معنى الاباحه ولا يقتصر ذلك
ان الملك ينعقد بلفظ الاباحه على انما با حقيقه واصحابه لا يحب ان يستعملوا ذلك وهم يجوزون
ان ينعقد الملك بلفظ العينة والبيع فليس الشاعة في العدول عن زوجتي نفسك هي في
نفسك با دون من الشاعة في اعيان بني نفسك **مسألة** وما ظن انقرا والامامية به
عليهم لاجله القول بان الشهادة ليست بشرط في الملك وقد وافق داود في ذلك وقال مالك
اذا لم يشاهوا بالكتاب مع الملك وان لم تحضر الشهود وباقي الفقهاء جعلوا الشهادة في
الملك شرطا واحده لقولنا اجماع الطائفة الحق وايضا فان الله تعالى امر بالكتاب في
مواضع كثيرة من الكتاب ولم يشترط الشهادة ولو كانت شرطا لذكرت على انما با حقيقه
ان كل زيادة في القرآن توجب النسخ فلما زاد الشهادة كان ذلك نسخا للكتاب والكتاب لا ينسخ
باجبار الاتحاد وما يمكن ان يعارض المخالف به ما دون عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النساء
عندكم عنوان اخذن من بامانة الله واستحلتم فروجهن بكتاب الله وليس ههنا كلام سياسي
بفروج المرأة غير قول المروج قد تزوجت وقول المتزوج قد تزوجت وظاهر هذا الكلام
تقتضيه ان

الاستباحة حصلت بهذا الكلام بلا شرط زائد من شهادة ولا غير فان قيل انما اراد بكلمة
الله قوله تعالى والكلوا الايامي ^{مكم} وما جرى مجراه من الالفاظ المبيحة للعقد على النساء قلنا تحليل
الفرج لم يحصل بهذا القول ولو كان حاصله لا يستغنى عن العقد واليجاب القبول
الاباحة وامامات القرآن استفيد منها الاذن فيما يقع به التحليل والاباحة وان العقد الكتاب
والقبول فان احقوا بما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل فلا ريب
عنه ان هذا خبر واحد ومن مع ذلك مطعون في طريقه والنهي قد كثر عليه وفي تضعيفه
ومدان يذكر ما مع ذلك فان التفتن لا يطول في اللفظ على النكاح والمراد حكم وليس
بان يحلوه على نفي الصحة والجزاء بولي من اذا حملنا على تعمي الفضل والكمال واجزأ بما جرى
قوله ع لا صلح بغير المسجد الا في المجد ولا صدقة ودور حرم محتاج ^{مسند} من الاحتياط الى ان
الامامية به وما اتقوا واجاز عند المرأة التي ملك امرها على نفسها بغير وليه ^{اب} في المسند
بها ابو حنيفة ويقول ان المرأة اذا عقلت وحملت زالت الامانة عليها في بعضها ولها ان تفرج
نفسها وليس لوليها الا امرها الا اذا وضعت في غير كفوفها ^{اب} ابو يوسف ومحمد بن قيس ^{اب} في المسند
الولي لكنه ليس بشرا فيه فاذا تزوجت المرأة زوجها فعلى الولي جارة ذلك وقال مالك في التيمم
الذمية لا يفتقر نكاحها الى الولي ومن كان بخلاف هذه المصنف افتقر الى الولي وقال ابو حنيفة ان كانت
بكر الا فتقر نكاحها الى الولي وان كانت ثيبا لم يفتقر وليها على ذهبنا اليه بعد اجماع الطائفة
تعالى فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فاضاف عقد النكاح اليها والظاهر انها شرارة في النكاح

ملعون

وايضاً بقوله تعالى فان طلقها فلا جناح عليهما ان يترابعا فاضاف الله تعالى الرجوع والى عقد
مستقل اليها والظاهر انها تترابعا ^{اب} وايضا قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيها
فعلق في القسمين بالمعروف فباح فعلهما في نفسها من غير شرط الولي ولا حتى للمخالفين على شرط
المعروف على تزويج الولي طحا وذلك انه تعالى لما دفع الجناح عنها في فعلها بنفسها بالمعروف وعقد
الولي عليها لا يكون خلافاً لما في نفسها وايضا قوله تعالى فلا تغضون هن ان يكن لزوجي احق
تراضوا بينهما بالمعروف فاضاف العقد اليهن ونهي الماويلية عن معارضة من ولاطاهر انهن تترابعا
ويمكن ان يعارض المخالف ايضا بما يروونه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس للولي مع الشيب
وايضاً ما رواه ابن عباس رضي الله عنه ع انه قال لا يملك احد منكم نفسه من وليها فحق في نفسها في هذه
بدعي ابن وليها احق بها من نفسها وايضا ما روي من ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب اليهم سبعة فماتت
احدنى اولياهم فماتت فقل ع ليس احد من اولياكم حاضر او غائبا الا ويرضى بي ثم قال لعمر
سلم وكان صغيرا ثم فزوجها فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فغير ولي فان احقه المخالف ما روي عنه ثم فزوجها
ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها مسكاحها باطل فاحجب ابن عن ابن هذا الخبر مطعون عليه وقد وجد فيه
بالوفد كوز في الكتب ولكن حملا اذا كان صحيحا على الامة اذا تزوجت بغير اذن وليها فان عقد
الولي والولي يعني ما صدر في اللغة وقد ورد في بعض الروايات في هذا الخبر ايما امرأة نكحت بغير اذن
وليها فان قيل في الخبر ما يمنع من حملا على الامة فان دخل بها فلها مهر مسلم بما استحل من فرجها والمهر لا
يكون للامة بل للولي قلنا يجوز ايضا في المهر وان كانت لامة للعلاء التي بينه وبينها وان كان لامة

زفر سبط النبي وحك طاهر المثل وقال النحوي اقل الصداق اربعون درهما وقال سبط
جبر خسون درهما ليسنا بعد اجماع الطائفة قوله تعالى اتوا النساء صدقاتهن دون
جل تنان في موضع آخر فاقوهن اجر من والفضل بالنسبة عليه السلام كالكتبة فجب ان
وما يعارضون به ما يروونه عنه من استحل به من فقد استحل وقوله لا جناح على
ان الصدق امره صدق قليل لا كان او كثيرا **مسألة** وما جرى مجرى المسئلة المتقدمة قوله
الامامية انه يجوز كون المهر تعليم شئ من القرآن والسأ في موافق في ذلك وبأني انشأنا
فيه واجتمع اجماع الطائفة وايضا فقد تناه ان الصدق يجوز ان يكون قليل المتقدمة وكثيرا في التعليم
قيمة فهو يقع وان قل ويعارضون بما يروونه من ان امرأه جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فويعت
قال ام مالي في النساء حاجة فقام رجل من اصحابه فقال زوجينها يا رسول الله فقال ام
شيء فقال لا الى ان قال امك شي من القرآن فقال في قتال زوجتكها بما منك من القرآن
لتعلمها شيئا مما منك من القرآن فان قيل اراد زوجتك لفضيلتك بما منك من القرآن قلنا
يبطل ذلك من جملة احدهما انه لم يطلب في الحال الثمن والعقد وانما طلبت بهما
وكلامه ثم انما يليق بالمهر والاخر انه قال زوجتك بما منك من القرآن وهذه البائنة
والعوض ولو اراد الفضيلة لقال لما منك من القرآن **مسألة** وما اقوت به الامامية ان لا
يجوز للمهر خسله درهم حيا او ميتا حتى يوارى فاما ما زاد على ذلك في هذه النسخة
التقها يالفون في ذلك واجمع اجماع الطائفة ان قول من يتبع احكام شرعية

على ان لا يحاكم الشرعية نتيج ما قلنا به اذا وقع العقد عليه وما زاد عليه لا اجماع على انه يكون
مهر ولا دليل شرعي فيجب في الزيادة **مسألة** وما اقوت به الامامية القول بان المهر ان
يصح من الزمن اربع في عقد المهر وانه لا يحد في ذلك وما في التقها يالفون في ذلك ويجوز اجماع
الطائفة وسن في ذلك على القول باباحة المهر فقول كل من اباح ذلك المهر يجوز من الزمن
من اربع في هذا المثل فالفرق بين المسلمين خلاف اجماع المسلمين ويمكن ان يكون
فيه ان لكل مال دام لهم فيه السكنى والنفقة ويسق الزام ذلك فيما لا حصر له من العدد فمهر
مخصص ولا نفقة ولا سكنى للمهر بها جاز ان لا يحصر عدد من جمع في هذا العقد **مسألة** وما
سنع به على الامامية ونسب الى المتقدمين وقد وافق فيه غيرها القول باباحة وطى النساء
في غير فرجهن المعتادة للموطى واكثر الفقهاء يحظرون ذلك وحكي الطحاوي في كتاب
الاختلاف عن مالك قال ما ادركت احدا اقدم مني في ديني فيك في ان وطى المرأة في
ديره حلال ثم قرأه لنا فم حرت لك الآية وقال الطحاوي في كتابه هذا حكي لنا محمد بن
عبد الله بن الحكم انه سمع ان في يقول ما سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحريم ولا تحليله شي والقبول
حلال والاحتج في ما حقه اجماع الطائفة ايضا قوله تعالى فداكم حرتكم فاقوا ٩ ثم
اني شئتم معنى الى شئتم كيف شئتم وفي اي موضع شئتم وانتم ولا يجوز حمل الوعد الى هذا
على الوقت لان لفظه اني شخص لا ماكن وقيل ما شئتم في الاوقات واللفظ المحقق ما شئتم
ايان شئتم ولا فرق بين قولهم اني زيد الى ماكن واني ماكن في عموم الاماكن على ان لو سلمنا

الوقت مراد بهذه اللفظة حملها على الامرين جميعا بين الاوقات والماضي فاما ما روي
ان المراد بذلك الاجتهاد والى المرات من جهة دبرها في قبلها بخلاف ما تكرر في اليهود من ذلك فخصه
لظاهر الكلام بغير دليل والظاهر متناول لما تعلق ولما قلناه فاما الطعن على هذا القول
بان احوث لما يكون الا بحيث ينسل وقد سمي الله تعالى النساء حرمات فحينئذ يكون النسل ليس بشيء
لانفسا وان كان حرمات قد ارجع لنا وطعن بلا خلاف في غير موضع كوث كالموضع في الزنا
وما يشبهه ولو كان ذكر احوث يقتضي ما ذكره نسفا في ان يقول لنا في ذلك حرمات كما قلنا
اني سئمت من قبل اودبر وقد علمنا ان ذلك صحيح غير متناف ولا يمكن الاستدلال على ما
ذكرناه بما ذكرناه بما تعلق به قوم منها من قوله تعالى انما توفون الذكرا من العالمين وتذكرون خلق
كم ربكم من اذواكم بل انتم قوم عادون وقالوا لا يجوز ان يدعوا الى التعرض في الذكران بالزنا
الا وقد اجمعت منهى الرط من ان يمتنع من الذكران وكذلك لو اجمعت في قوله تعالى انما توفون الذكرا من العالمين
كم وان القول يقتضي انه في بناء المعنى المطلوب من الذكران وكذلك لا جرم في هذا الموضع
لانهم لم يمتنع ان يذمهم باتيان الذكران من حيث لم يمتنع عن عرض بوطى النساء وان كان في التورع
لا شرأك الامر في الاستمتاع والذرة وقد عني النبي في غير ما علمت في حرمات الزنا
استترأ في الامر المقصود ولو صرح بما قلناه حتى يقول انما توفون الذكرا من العالمين وتذكرون
خلقكم ربكم من اذواكم من الرط في القبل لكان صحيحا لانه عرض وعني ما يمتنع من الذكران
كتاب الطلاق وما القوت به الامامية القول بالطلاق لا يقع

وان وجد شرطه وخالف في المعقبات في ذلك واقعه الطلاق عند وفي شرطه الذي عليه
المنفطبه والدليل على ما ذهبنا اليه بعد اجماع الطائفة ان تعليق الطلاق بالشرط
مسنون والشرع في كسفة الطلاق غير صحيح ان لا يتعلق حكم الفرفة لان الفرفة حكم شرعي والشرع
هو الطريق اليه واذا سفي الدليل الشرعي اشفي احكم الشرعي فان قيل وما الدليل على ان الطلاق
الشرطي غير مشروع قلنا لا شبهة في ان الله تعالى ما شرع لم يد الطلاق ان يعلقه بشرط وتما
حصل ذلك وربما لم يحصل وهو تبرئة وقدر على غرور كيف يسوغ لقاصدا من فعل الا يطابق
غرضه وما يجوز معه ان لا يحصل مراده وانما شرع له ان يعلقه بالطلاق الواحدة في الطهر
لاجماع فيه وان يقول است طالق وهذا لا يخفى على مناس على ان يثبت الرجعية متيقنا
يتعلق منه الى التحريم الاسبقين ولا يقين في الاطلاق **مسند** وما القوت الامامية به
القول بان شهادة عدلين شرطي وقوع الطلاق ومتى قد لم يقع الطلاق وخالف
الصفها في كسفة لنا بعد اجماع الطائفة قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واخصوا العداء واتقوا الله ربكم الى قوله فاذا بلغن اجلهن فامسكنوهن في
اوتار فوهن بمعرفة واشهدوا ذوي عدل منكم فامروا الله تعالى بالاشهاد وظاهر الامر في
عرف الشرع لنفسه الجبري فليس لم ان يحلوا ذلك ههنا على الاستحباب فلا يحلوا في انما
واشهدوا ذوي عدل منكم من ان يكون راجعا الى الطلاق كانه قال ان طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واشهدوا وان يكون راجعا الى الفرفة او الى الرجعة التي عبرت تعالى عنها بالامساك

ثم مات ولم يدرك من نفي اوله من قبل ان اذا سمعنا نلفظ بالطلاق ولا اكره ولا اماره لنفي ان
قالوا امرانه وقع عن نية رنية وانما يخرج عن هذا انما اذا قال النكاح فثبت الطلاق وانما لم يثبت
ودفعها فاما اذا كانت عقيب القول فثبت طلق في الظاهر حكوم عليه في الشريعة بالفرقة **مسألة** وما
انفردت به الا ائمة القول بان الطلاق في الحيض لا يقع وخالف في الصحابة في ذلك فذهبوا الى
نفيه ابا ابن عتبة فانه روي عنه ان الطلاق في الحيض لا يقع ولا يقع له بعد اجماع الطائفة اذ اختلفوا
في ان الطلاق في الحيض يبرئه ومعه من اختلف في وقوعه ولا في انه تعالى قال في القوم
لعدنهم وفسر باذنت الطهر الذي لا يقع فيه اذ ثبت ان الطلاق في الحيض يبرئه وخالف
الامة تعالى في اجماع الطلاق عليه ثبت ان لا يقع الا في الحيض لا في غيره من الحيض في غير الحيض
وايضاً فان الطلاق في غير الحيض لا يبرئه ولا يبرئ الى اثبات احكام الشريعة الا بآباده في الشريعة في ذلك
اجماع انه اذا طلق في غير الحيض في وقت الفرج ولم يثبت قبل ذلك في طلاق في غير الحيض في
وفرجه يكون ان نفي عليه على سبيل المعارضة واي وروى في ان ابن عمر طلق امراته في حائض
عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فودعها عليه ولم يبرئ منها وهذا صريح في عدم وقوعه وانما قالوا
المراد بذلك انما اول من طلق قابلاً بيننا طلق الطلاق في وقت الحيض مع التقيد عدم التبرئة منها
ولو اراهم ما ذكرتم لعدن عن هذه العبارة الى ان يقول لعدن انما او باين على ان طلق في غير
نكح وقيل ان الطلاق اذا احتل الكل حمل على جميعه فصار ايضا باي وروى في ان ابن عمر طلق
امراته وهي حائض فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعدن من غير اجماع ثم لم يدعها حتى طلق ثم خفف ثم طلق

نظ

ربح

ثم ليطلقها ان شاء وامر النبي ثم طاهر الوجوب واذا امر بالرجعة وجبها دل على ان
الطلاق لا يقع فان قيل اذا كان الطلاق في الحيض لا يقع فاي معنى لقوله ثم لم يدعها حتى طلق
لا يكون الا بعد طلاق سبق فلما معنى فليدعها الى مطلق ولا يبرئها ولا يبرئها ولا يبرئها
في الحيض وقلنا ان طلاق واقع فاجبر النبي صلى الله عليه وسلم بان قوله غير مؤثر وان الطلاق لا يقع وانه الموعود
الى ما كان عليه وقد يقول احدنا لمن نكحها ما طلق في وقت الحيض واقع وليس هو على حقيقة كرك
رد ذلك على كرك اجماع ولا تفادها وليس هناك طلاق واقع فان قيل اي في غير الحيض
ظاهر قوله فليدعها الذي لا يبرئ الا الرجعة بعد الطلاق وبين تركها طلاقا كذا
قوله ثم لم يدعها وحملنا ذلك على الاستحباب ليس على ظاهر لفظ الرجعة فلما الفرق بين
الامرين ان طاهر كرك في الشريعة الوجوب وحمل على غير مجاز وليس طاهر لفظ رجوع
يقضي وقوع الطلاق قبلها لانا قد بينا انه قد قيل لمن لم يطلق واخرج امراته في غير الحيض
فلما انه قد طلق ردما وراجعها واعدها وذلك حقيقة غير مجاز **مسألة** وسما
انفردت بئلا ما حيلة القول بان الطلاق الثلث بلفظ واحد لا يقع وبان النكاح لا يفسخ
في ذلك وقد روي ان ابن عباس روى وطاوس باي يبرئ من النكاح الى ما نكحها الا ما يبرئ من النكاح
في كتاب الاطلاق المحجج في اوطاه لان يقول ليس الطلاق الثلث في وقت الحيض ولا في غيره
محمداً سمع ان الطلاق الثلث يبرئ الواحد وليس في بعد اجماع المروان من ذلك في الشريعة
في الطلاق ايقاعه منفرداً وقد وافقنا ما كذا ابو حنيفة على ان الطلاق الثلث في وقت الحيض

اطهارته لم يطلعا فلما فاذا قبلنا فائدة على هذا الوجه في قوله اذا عصيت بكهيات
منك امره فلما قبلنا كالمعصية امرين احدهما ان يكون النبي صلح كان يعلم من زوجته ان
يترادف نفسان المعصية بغير اتهما والامر الا خلافة ما كان للزوج ان يخرج نفسه من المن من
مراجعة المرأة لا لا يدري كيف يتقلب قلبه وربما وعنه الذي اعني القربى الى من اجعتهما
فاذا اخرج امرها من بين يديهما بالمعصية ومن ابان زوجته بالتطليقات الثلث الا
في خلال ذلك فهو محرم طاعا على نفسه حتى تنكح زوجا غيره ووجه كراهية ذلك ما ذكرناه
وجوابنا في ما قبل الجواب ان يحمل قوله بانك زوجتك على انها اذا خرجت من العدة بانك
فان المطلق ثلاثا لا ينفذ واحد يقع منه تطليقة واحدة على الصحيح من ذهبنا فاذا اطلقها بكلمة
واحدة ثلثا وخرجت من العدة بانك منه وانما عصي به لاننا ابدع اجمع بين التطليقات الثلث
اي انه الواحد فان تعلقا ايضا بارووه من ان عبد الرحمن طلق امراته ما حلت له فاجاب
بحرمان يكون طلعا في طهره لم تنكح من اجبه خلعت وليس في طهره اجزائه طلقا باطلاقه
حالة واحدة وهذه الطهر التي سلكنا ما يكن ان تنصرف جميع اجزائهم التي تعلقت بها بانفسهم
لمت طلعت صدقنا طريق الكلام على ذلك كله ونحننا فلا معنى للتطليق بكلمة واحدة
في ان اجزاءهم معارضة باخبار موجودة في دوايتهم وكثير من بعض ان المطلق الثلث لا ينفذ
ما رواه ابن سيرين انه قال حدثني عن ابي ابي طلق امراته ثلثا وخرجت من العدة بالبر
بان يراجعها بارووه احسنه اني برجل قد طلق امراته ثلاثا لم يجمع واحد فرد ما عليه اني بعد ذلك

ذلك برجل آخر طلق امراته ثلثا بغير واحد فاباها منه فبطل انك لا يرد ثلثا عليه فقال
خفيت ان يتابع فيه السكركن والعنوان ودوي عن ابي عباس رضي الله عنه ان كان يقول ان الطلاق
كان على عهد رسول الله وعهد ابي بكر وعهد عمر امارت عمر ثلاث واحدة ثم جعلها
بعد ذلك ثلثا ودوي عكره عن ابي عباس قال طلق وكان بن يزيد امراته ثلاثا في مجلس واحد
فخرج عليها فزنا شديدا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف طلعتها فقال طلقها ثلثا قال اني محلى
واحد قال نعم قال نعم فانما تلك واحدة فارجمها ان شئت قال فرجمها والافعال رضى
لاخبارهم اكثر من ان تحصر **مسألة** وما العودت بهى ما يسهل القول بان الطلاق بعد الثلث
وان كان في طهرين او طهر واحد لا يقع الا بعد تخلص المراجعة كجام والفقهاء كلهم على القول في ذلك لان
الحنيفة وان جعل ذلك بدعتا فانه ذهب الى وقوعه ولو منه والجمهور بعد اجماع الطائفة انما
قوله لئن اعان اليعاقب الطلاق بعد الطلاق من غير مراجعة بدعت وخلاف السنة وقد بينا ان
التحريم في الشرع يتبعه الفاء ونفى الاحكام الشرعية وايضا فان من طلق على الترتيب الذي
ذكرناه وقع طلاقه وانما من اتم الطلاق من غير مراجعة لا اجماع عليه ولا دليل على وقوع
طلاقه صح انكم بنقبة فاقبل كيف تدعون الى ان المطلق ثلاثا بكلمة واحدة يقع من طلاق
واحدة وهو مبدع مخالف للسنة وعندكم ان البدعة لا يلحقها حكم شرعي قلنا انما ابدع من جمع
بين ثلث في ضم قوله ثلاثا الى قوله انت طالق فالتعينا من كلامه ما هو خلاف السنة وهو قوله ثلاثا
واسقطنا حكمه واجبا وقوعه تطليقة واحدة لانه بقوله انت طالق متعلقا بلفظ الطلاق المنفرد

فقد حمل الكامل ما في الشرطان وقع واحدة وجري ذلك مجري ان يقول انت طالق ويبيع
بمط لا يبر له مثل قوله وقام زيد وضلت الدار وقد علمنا انه لو اتبع ذلك شيء ما ذكرناه لم يخرج
لفظه بالطلاق من ان يكون واقعاً وان اشبه به بان لا يحكم له فاذا قيل ولم ينس له ان يقول طالق
انت طالق لم يقبل بطلاقاً فوجب ان لا يقع طلاقاً قلنا ولم ينس له ان يقول لها انت طالق فثبتها
مع ذلك لو فعل خلاف السنة وقع طلاقاً لا ندينها انه خلاف السنة فيما وقع به الطلاق
خالفاً في غير ما نقلناه يقع الطلاق باللفظ الذي خولف به السنة **مسألة** وما انفرد
به الامامية قوطم ان الطلاق لا يقع الا بالتعيين والتميز فاذا قال الرجل لا يقع نسائي احد
طالق وكلامه لغو لا حكم له في الشريعة وقال ابو حنيفة واصحابه والقوي وعثمان بن النخعي
اذا لم ينو واحدة بعينها حين قال فانه يخاف ان يمينه شأ فيقع الطلاق عليها واليات في نسائي
وقال كل ان لم ينو واحدة بعينها أطلق عليه جميع نسائه وقال في اذا قال لا امر ايها كذا طالق
منع منها حتى يبين فان قال اراد هذه كان اقرا منه بالاخرى والحكمة على صحة ما ذهب اليه الامامية
المشكر وايضا فان الطلاق حكم شرعي وتثبت وقوعه ولو مع التعيين ولا دليل قاطع على
مع الجمال فوجب تقي وقوعه وايضا فلا خلاف في المشرع في الطلاق تسمية للطلقة والاشارة
اليها بعينها ورفع الجمال عنها واذا لم يفعل ذلك فقد تعدى المشرع وقد بينا ان الفاعل اذا
لما خالف الشرع ومذهبنا كذا بعد من مذهب الجماعة لاننا طلق واحدة وان كانت لا بعينها
ينطلق عليه جميع نسائه وقول غير من الفقهاء في هذه المسألة اقرب الى الصواب **مسألة** وما انفرد

الامامية بان تعليق الطلاق بخروج المرأة اي جزم من اجزائها كان لا يقع به طلاق
وخالف ما في الفقهاء في ذلك فقال ابو حنيفة واصحابه الا اذا اعلق الطلاق بالغير بر عن حمل
البدن مثل الرأس والجسد والبدن او عن جزم من رجل واحد نصفك وقع الطلاق لا يقع باعدا
ذلك وقال في اذا اعلقه بكل بعضى الجاهضها مثل يدك او رجلك او شعرك او غير ذلك في
الابواب وقع الطلاق ووافقه علي ذلك ابن ابي ليلى وزفر وماك والسيدي وابن حجي
دليلنا على ما ذهبنا اليه بعد اجماع الطائفة ان تعليق الطلاق ببعضها ليس من الاعمال
المشروعة في الطلاق فوجب الاتباع وايضا فان الطلاق حكم شرعي وتثبت انه اذا اعلق بها
وكلت الشرايط وقع ولم يثبت انه اذا اعلقه ببعضها وقع والحكم الشرعي بحب بقيقه بانفسها دليل
شرعي عليه وما يمكن ان يستدل بقوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فجل الطلاق واقفاً
اسم النساء واليد الرجل لا يشاء لها هذا اسم بغير شبهة وقرئ ابو حنيفة بين الرقبه واليد
والفرج وبين اليد والرجل لا فهم يقولون عنده كذا وكذا راساً من العبيد والاماء وكذا وكذا
رقبه وكذا وكذا فرجاً غير صحيح لان جميع ما ذكره مجاز واستعارة وكلامنا على الحق لان
اليد قد يعبر بها ايضا عن جميع البدن لا يمتهم روعا عن البدن صلح انه قال على اليد ما اخذت حتى
ترده واراد به الجملة قال الله تعالى تبت يدك ابي لهب وقال تعالى فما كسبت ايديكم وانما
اراد الجملة دون البعض **كتاب العدة واكثر الحمل مسألة** وما انفرد
الامامية به القول بان الآيسة من النساء من الحيض اذا كانت في سن من لا تحيض لاعدت
عليها حتى طلقت وكذا من لم تلح الحيض اذا لم تكن مثلها تحيض لاعدت عليها وبأبي القاسم

بينا في جواب المسائل الواردة من أهل الأصول العقبية انه ما ذهب جميع اصحابنا الى
 المنع ولا يجمع العلماء منا عليه واكثر اصحابنا يعني بخلافه ويدل على ان عدل من ذكرنا
 حاله وصحتها اهل العلم وان من ذهب الى خلافه على نظرنا انما يقول على خبر يوجب ذلك عن ابي
 وم وقد بينا انه ليس بحجة توجب العلم وسلمناه مع ذلك وانا ولنا واستوفينا هذا
 الكلام لا طائل في اعادته ههنا وفي الجملة فاذا كانت هذه المسئلة لا يجمع اصحابنا
 ويختلف فيها فهي خارجة عما بيننا هذا الكتاب عليه فان قيل فما جعلكم على كمال على
 هذه المسئلة اذا كانت حاملا هي وصحبها للجلد وفي الاقراء فان اجتمع بقوله تعالى
 واوقات لا حال اجلس ان يضع حملان عور وضع بعوم قوله تعالى والمطلقات يتربصن
 بانفسهن ثلاثة قروا **والجواب** عن ذلك انه لا خلاف بين العلماء في ان آية وضع الحمل
 عامة في المطلقات وغيره وانما ناسخه لما تقدمها وما يكسف عن ذلك قوله تعالى
 يتربصن بانفسهن ثلاثة قروا ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن انما
 هو في غير الحمل ان فان استبان حملها لا يقال فيها لا يحل لهن ان يكتمن
 الله في رحمها واذا كانت هذه خاصة في غير الحمل لم تعارض آية الوضع وهي عامة في كل حامل من
 مطلقه وغيره **مسألة** وما القودت به الامامية ان عدل الحمل المتوفى منها زوجها البعد
 وتصور هذه المسئلة ان المرأة اذا كانت حاملا فيتوفى عنها زوجها وصفت حملها قبل ان يولد
 اربعة اشهر وعشرة ايام لم تنقض بذلك عدتها حتى تمضي اربعة اشهر وعشرة ايام فان مضت طهرها
 اربعة اشهر وعشرة ايام ولم تضع حملها لم يحكم لها بانقضت العددة حتى تضع الحمل وكان العددة

الاجل

با بعد هذه الاجلين من ايامضي الاستدراك ووضع الحمل هذه المسئلة في الفهم الامامية جميع
 الفقهاء في ازماسا من الا ان الفقهاء يكونون في كتبهم ومسايل خلافتهم خلافا قد يما فيها وان
 امر المؤمنين بعم وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما كانا يذهبان الى مثل ما تفسر به الامامية لان فيها
 واجل للامامية الاجماع المردود في هذا الكتاب وايضا فان العددة عبادة يستحق بها الثواب
 واذا بعد ما زادت مسقتها وكثرة الدواب عليها ومن وضعت حملها عقيدة وفاء زوجها
 عليها في العددة واذا مضت عليها اربعة اشهر وعشرة ايام كانت المسئلة اكثر والثواب
 نقولنا او لي من قولهم فان اجتمعوا بظاهر قوله تعالى واوقات لا حال اجلس ان يضع
 حملن وانه عام في الحمل وغيره عارضناهم بقوله تعالى والعون يتوفون منكم ويذرون
 ازواجهن يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة ايام عام في الحمل وغيره ثم لو كانت
 التي ذكرها عامة الظاهر فجاز ان يخصها بدليل وهو اجماع الفرق الممعة وقد بينا ان
 الحجة فيه **مسألة** وما القودت بالامامية به القول بان اقل ما يجوز ان تنقض عدل المطلقة التي
 تعد بالاقراء ما زاد على سنة وعشرين يوما ولو بساعة او دوما فاشكال ذلك ان يكون مطلقا
 وهي طاهر غاضت بعد طلاقها بساعة فينكحها لانه اذا كانت في الطهر فهي محسنة لها تراه
 واحدا ثم حاضت ثلاثة ايام وهي قبل ايام الحيض وطهرت بعد عشرة ايام ثم حاضت ثلاثة
 ايام وطهرت بعد عشرة ايام ثم حاضت فعند اول قطر تراها من الدم فقد بانست وباقي
 القعدة يحال في كمالها التي وان كان قولهم في القرءان انه الطهر مثل قولنا

ايضا لم يأت بالظهر الذي يقع فيه الطلاق حسب تذهب اليه فانه يذهب الى ان اقل الظهر
 عشر يوما فقل ما تنقضي به العدة على من ذهب اليه اثنا عشر يوما وثلثون يوما وطهران مثال ذلك ان طهرت
 آخر جزء من اجزاء طهرت ثم تخيض فحصل لها ثمانية عشر يوما وتزيد وهو اقل الحيض منه
 ثم ظهر خمسة عشر يوما وهو اقل الطهر عنده ثم تخيض يوما وتزيد ثم طهرت خمسة عشر يوما ثم تبدلت
 الحيض لخط واحد فنقضت عدتها باثني عشر يوما وخطين فاما ان يكون من خطين
 ذمبا الى ان اقل ما يمكن ان تنقضي به العدة تسعة وثلثون يوما وخط واحد لا يملكها
 في آخر جزء من الطهر فتخيض عقبه ثلاثة ايام وهو اقل الحيض عندها ثم طهرت خمسة عشر يوما وهو
 اقل الطهر عندها ثم تخيض ثلاثة ايام ثم طهرت خمسة عشر يوما ثم تخيض ثلاثة ايام ثم طهرت لخط واحد
 واثني عشر يوما الى ان اقل ما ينقضي به العدة ستون يوما وخط واحد لا يعبر اليه
 واقل الطهر والكر الحيض عند عشرة ايام وكانت يطهرها في آخر اجزاء الطهر ثم تخيض عشرة ايام
 وتظهر خمسة عشر يوما ثم تخيض عشرة ايام وتظهر خمسة عشر يوما ثم تخيض عشرة ايام وتظهر خمسة عشر يوما
 ثم طهرت لخط واحد واجزاء لما ذهب اليه بعد اجتماع الفرق المحقة عليه ان الله تعالى امر
 المطلق بالترتيب ثلثة اقراء والصحيح عندنا ان القرء المذكور في الآية هو الطهر والحيض
 وصح ايضا ان اقل الحيض ثلاثة ايام واقل الطهر عشرة ايام وقد دللنا في باب الحيض من
 هذا الكتاب على ان اقل الطهر عشرة ايام ودللت فيما كنا املينا من مسالك الخلاف
 ان اقل الحيض ثلاثة ايام ولم يبق الا ان ندل على ان القرء هو الطهر والذي يدعي ذلك

ابو

بعد الاجتماع المشترك ان لو طهرت في وضع اللبس مشترك بين الحيض والطهر وقد نص القوم
 ذلك في كتبهم وما يوضح صحة كاشرة انما تستعمل في الامرين بغير شك ودفاع وظاهر الاستعمال
 للوجه بين شيئين يدل على انها حقيقة في الامرين الى ان يقوم دليل يغير على انها مجاز في
 احدهما واذا ثبت انها حقيقة في الامرين فلو خيلنا والظاهر ان كان يجب انقضاء عدة المظنة
 يعني عليها ثلاثة اقراء منها الحيض والطهر معا لوقوع الامم على الامرين غير ان الامم اجبت
 انها لا تنقضي الا بمرور ثلثة اقراء من احد الجنسين اما من الطهر او الحيض واذا ثبت ذلك
 الاظهار التي تعتبر ما سبق ما يعتبره ابو حنيفة واصحابه لانه اذا طهرت وهي طاهرة انقضت
 عدتها وعندك في بقية خولها في الحيضة الثالثة وعندك تنقضي بانقضاء الحيضة الثالثة اذا
 سبق ما تعتبر لما يعتبره من والام يتناول وجب انقضاء العدة به فاما الثاني في وان انقضاء
 في هذه الجملة نقول انما كان اولى من قولنا لا يندب الى ان اقل الطهر من الحيض خمسة عشر
 يوما وذلك عندنا باطل فلذا الوجه اختلف القولان فيما تنقضي به العدة فان قيل قد
 ذهب بعض اهل اللغة الى ان القرء مستق من الجمع مما قد لم يثبت للماني الحيض اذا جمعه
 وقرائة ايضا بالتمتع وذهب آخرون الى ان المراد به الوقت واستشهدوا بقول اهل اللغة
 الا مر اذا جاز وقت فان كان كماله في الحيض اقل من معنى الاجتماع لا يوجد الا في
 الحيض دون الطهر وان كان كماله في الوقت فالحق ايضا ان لا يكون وقتا
 لما يجرد ويجرد الحيض هو الذي يجرد والطهر ليس بجرد بل هو كمال ومعناه عدم الحيض فالحق
 ان اهل اللغة قد نصوا على ان القرء من الاسماء المشتركة بين الطهر والحيض وانما اللفظ الوا

قولا

والقيت ورعيه اكثر سبع سنين وقال ابو حنيفة اكثر سنين وقال الثوري والسر الكثر
سنين وعن مالك ثلاث روايات احدها مثل قول ابن في اربع سنين والآخر خمس سنين
والثالث سبع سنين واعلم ان العايدة في تحديد اكثر الحمل ان الرجل اذا طلق زوجته فانت بوليه
بعد الطلاق لا كثر في ذلك لعدم يلحق وهذا حكم مفهوم لا بد من تحقيقه والذي يدل على صحته ما ذهبنا
اليه بعد الاجماع المتروك انا نرجع في تحديد الحمل الى مضمون وثوقه واجماع وطرق عليه لا
من طريق الظن ونحالفونا يرجعون فيه اما الى اخبار احواد ونحوه الظن او الى طرق اجتهاديه لا
العلم واكثر ما فيها الظن فتحريرا اولى وايضا فانه لا خلاف في ان السنة مدة الحمل وانما خلاف
فيما زاد عليها فصار ما ذهبنا اليه مجمع على انه حمل وما زاد عليه اذا كان لا دليل عليه فنعيناه
حمله لان كونه حمله يقرن به اثبات حكم شرعي وهو الحكم الشرعي في اثباتها الى الادلة الشرعية
فان قولنا راعي في هذه المدة العادة قلنا العادة والعهد فيما قلنا دون ما قبله لا الالف
حمله يكون اربع سنين ولا سبع سنين واما يدعي ذلك في قوله ليس يثبت فان قالوا انه يدعي
ان ابن عجلان ولد لارب سنين انما عمل في ذلك على ظنه وحسن اعتقاده في الراوي فيقول
لا يجوز بالظنون والوهو عن ما يدعيه ومنه عن عائشة انما كانت تقول اكثر الحمل سنين وروي
سليم بن عباد قال كانت عند امرأة بول وسط في الحمل في جنينها خمس سنين واذا كانت
سقط لا يحتاج بها وتثبت ما حوينا به اكثر الحمل **كتاب الصيد والاطعمة والاشربة واللباس**
سنة وما التحدث به الامامية لان وان واقعا في ذلك قول اقوام على يدنا القول بان

نظ
اعتبر

كتاب الصيد والاطعمة والاشربة واللباس

القول بان الصيد يصح الا بالكلاب الملعمة دون الجوارح كلها من الطيور وذوات الاربع
كالبصر والباز والى من دوابها من ذوات الاربع وعناق الارض والهند
جوي مجربها ولا يحل عندهم الا ما قتله غير الكلب العلم وخالف باقي الفقهاء في ذلك ما جرحوا الكلب
علم من الجوارح من الطيور وذوات الاربع مجرب الكلب في هذا الحكم وذكر ابو بكر بن احمد المرادي القتيبي
في كتابه المعروف باحكام القرآن من نافع قال وجدت في كتاب لعلي بن ابي طالب ع قال لا
يصح الاكل ما قتله البزاة وروي ايضا عن ابن جريح عن نافع قال قال عبد الله بن عمر ما مسك من
الطيور البزاة وغيرها فما ادركت ذكاته فذكيته فهو لك والا فلا تطعمه وروي سلم بن علقمة عن
نافع ان علي ع كرم ما قتله الصقور وروي عن مجاهد انه كان يكنى صيد الطير ويقتول
مكسب انما هي الكلاب وذكر ابو بكر المرادي ان بعض العلماء حمل المكسبين على الكلاب خاصة
وبعضهم حمل ذلك على الكلاب وغيره والذي يدل على صحة ما ذهبنا اليه بعد اجماع الفقهاء
المجتبة عليه قوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكسبين تعلمون ما علمكم الله فكلوا مما اسكنكم
واذكروا اسم الله عليه الآية ومنافض صريح مما لا يقيم مقام الكلاب في هذا الحكم غير الا انه
تعالى قال وما علمتم من الجوارح ولم يقل مكسبين لانه لا جرح في الكلام من ذي ناب وطق
اي لمعط مكسبين ومنه يخص الكلاب بلان المكسب هو صاحب المكسب بلا خلاف في اهل اللغة
علما انه لم يرد الجوارح ما يفتق هذا الاسم وانما اراد الجوارح من الكلاب خاصة وعلم في ذلك مجري
قوله في كسب الثمر ثمارهم بمقرب او محرم فانه لا يحل فان كان اللفظ كاول عام الغنم الا على كسبه

يصطلم

كتاب الصيد والاطعمة والاشربة واللباس

البغ والهماء فان قيل دلوا على ان مكلمين انما اراد به صاحب الكلاب وما انكر ثم انكر
 به المعري للجوارح المستون له والمجرى في هذا الكلب وغيره قلنا ليس ينبغي ان يتكلم فيا طرقتهم
 لا يعرف موضع اهله ولا يعرف على احد من اهل اللغة العربية ان المكلم هو المعري لا غيره
 بل يقولون وقد نصوا في كتبهم عليه ان المكلم هو صاحب الكلاب فقال النافذة الذي اني شعرا
 سرب سرب عليه **الظلمة** سارية تزدج السهل عليه جاهد البر وفارتاع من صوت كلاب
 فبات له طوع السوايت من حرف **مرد** وفتر امل اللغة ان اراد بالكلاب صاحب الكلب
 وكتاب ومكلم واحد وذكر صاحب كتاب الجهر ان المكلم صاحب الكلاب وان قيل
 الشاعر ضار احست ببناء من مكلم وما ذكر في هذا الباب اكثر من ان يحصى وقد ذكر في
 نثرنا ما بيني من الكاف واللام والبأ ان المكلم هو المضري والمعلم وقد فتنا سائر كتب ال
 اللغة فما وجدنا احدا منهم ذكر ذلك من اعتبر بغير علم فلان كلب على كذا وتكلم على كذا فغير
 لان الكلب من اهل الوطن والكلب عندهم هو العطن ولا يقول احد منهم كلب الظالم الجارح اذا
 علم واخلاه لان هذه لفظ مستعملة مستعملة من لفظ الكلاب فكيف تستعمل في غير ما اذا قيل
 قالوا سرب مكلم قلنا من قال ذلك فقد فسر وعمل معنى مكلم مشدود بالكلب الذي هو
 ولما كان الاسير المشدود بالعقل الذي هو الكلب قيل مكلم وما انكرنا ان يكون المكلم
 موضع من الواضع في غير الكلاب انما انكرنا ان يكون المكلم هو المعلم والمعري بالمعري
 على انما سلمنا هذه اللفظة وانما قد استعملت في التعليم والتمرين قد ذكر الجارح المعري

المرن

ومر

الذي ذكرنا استعما لها في حقيقة وحمل القرآن على الحقيقة ادلي من علم على الجاز على ان
 قوله تعالى واعلم من الجوارح يعني ان يسير ويقول معلمين لان من حمل لفظ مكلمين على
 التعليم لا بد من ان يلزمه الذكر ان اراد احصا ذلك تحصيا بالكلاب فان كان لا بد من ان
 الحكم يستعمل بالكلاب ومن غير ما ولو ابدلنا في الآية لفظ معلمين بمعلمين لما حسنت
 تحمل على معناه ولو صرحنا بان الكلام قبيحا وبدا ايضا على ذهابنا اليه ان الجارح
 الكلب اذا صيدا فقتله فقد حله الموت وكل حيوان يحل الموت فهو ميتة ويستحق هذا
 الاسم في الشريعة الا ان يقوم دالة شرعية على ذلك كما في فلا يحى عليه يوم القيمة وان حل
 الموت فادعى ذلك ما حله الموت في صيد البازي والعندنا استبها فاعلم الله الله
 ولا يتمكنون من دلالته وانما يقرعون الى خبر واحد وقياسا منها ما بين جيب العلم فيقولون
 القرآن **وما اقردت به الامامية ان الكلب اذا اكل من الصيد نادر او شاة**
 وكان لا غلب له لا ياكل كل الاكل من ذلك الصيد وان كثر الاكل منه وتكرره لا ياكل منه
 باقى المعنى في ذلك فقال ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد اذا اكل الكلب من الصيد فهو
 معلم فلا ياكل ولا يصيد البازي ولنا كل ما هو قول التوري وقال مالك لا ياكل من الصيد
 وان اكل الكلب منه وقال الشافعي لا ياكل اذا اكل الكلب منه والبازي مثله وانما كان هذا
 اقرارا لان من قال من المعنى انه ياكل من الصيد وان اكل منه لم يضر طماننا ولا ياكل
 والاغلب بل اطلق فصار الذي شرطناه اقرارا في من ملكه الذي يدعى على صحر ما ذابنا ليد

هذا الكلام في جواب
السؤال

ط
صوت

من ذلك الدليل فالجواب ان قوله تعالى احل لكم صيد البحر لا يتناول ظاهر الكلام في
هذه المسئلة لان الصيد مصدر صددت وهو يجري مجرى الاصطبا والصيد الذي هو فعل القاص
وانما يجري المجزى مجرى صيد الجازا وعليه حذف لانه محل للاصطبا في باب
واذا كان كلامنا في تحريم الصيد فلا دلالة في اباحه الصيد لان الصيد في الصيد
فيل قوله تعالى وطعامه مما عاكلم ولست بارة بقتضيه ان اراد المصيدون الصيد لان
الطعام لا يمتنع الا باذنه وكون المصدر قلنا للمسلم ان لفظ الطعام يرجع الى الحوم ما يخرج
من حيوان البحر لانه ان تقول قوله تعالى وطعامه بقتضي ان يكون ذلك اللحم مستحقا في الشرع
لا في الطعام لان ما هو محرم في الشرع لا يسمى بالاطلاق فيها طعاما كاللينة والخبث في ادعي
شيء ما عدا ما تحريمه ان طعام في عرف الشرع فيلزم على ذلك فانه يتغير عليه وقيل في
الحسن البصر في قوله تعالى وطعامه ان اراد به البر والسبحر والحبوب التي تنبت في الماء
وجمل اكثر الغرين لفظ البحر على كل ما كثير من عذبه على اذا حمل على الحبب بغير المسئلة
واما الجواب عن قولهم ان كصل لا باحة فهو كذلك الا اننا نخرج عن حكم كصل بالادلة التي
وقد ذكرنا **مسئلة** وما القودت به الامامية ان من وجد سمكة على ساحل بحر او شاطئ
نهر ولم يعلم هل هي ميتة او ذكية فحب ان يلقيها في الماء فان طفت على طرفة عين فميتة وان
عليه جهها لم يذكية فانها با حية وانما افقنا في ان السمكة المطافي في الماء لا يكون فانه لا يفسد
هذا الاعتبار الذي ذكرناه ويجب على هذا الاعتبار ان يقول اصحابنا في السمكة المطافي في الماء

ليس يحرم على الاطلاق بل يعتبرونه باذنه فاذ وجدوا طائفا على شاطئ او وجه على الخشب
دليلنا الاجماع المتروك وان ثبت ان يفتي من المسئلة على بعض المذاهب المتقدمة لما وان
احد من المسلمين ما فرق بين الامرين **مسئلة** وما القودت به الامامية بان ذبايح الكلاب
محرم لا يحل اكلها ولا شربها لان الكلب ما لم يقتل ولا يذبح ولا يمسك ولا يمسك ولا يمسك
وطائف باقي العقائد في ذلك دليلنا على صحة ما ذكرناه الاجماع المتروك وايضا قوله تعالى ولا
تاكلوا مما يذبكم انما الله عليه والله لعن في هذا النص في موضع الخلاف لان من ذكرناه من الكفار
لا يكون التسمية على الذبايح فرضا ولا سنة فم لا يمتنع على ذبايحهم ولو سمعوا الكلاب تسمى
لغير الله تعالى لم لا يعرفون الله تعالى للفرم على ذلكنا عليه في كل موضع وهذا الجمل يفسد
ذبايحهم فان قيل هذا يقتضي الا يحل ذبايح الصبي لا غير عارف بالله تعالى قلنا ظاهر الآية
يقتضي ذلك باه وانما ادخلناه فيمن يجوز ذبايحته بدليل ولان الصبي وان لم يكن عارفا بالله
ولا معتقدا ان الله غير من يتقن العبادة على الحقيقة وانما هو خال من العرف مجازا ان يجري مجرى العاقل
محيي ونفط بالتسمية وهذا كله غير موجود في الكفار فان اقرض علينا بقوله تعالى احل
لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وادعي اننا الطعام به حل
اي الكتاب في جواب عن ذلك ان اصحابنا يقولون ان الله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم على ان يكون من كل من حبوس غيرنا وهذا تخصيص لا محالة لان ما سمعوا
من ذبايحهم به خلت اللفظة ولا يجوز اخراجها الا بدليل فاذا اخصص بقوله تعالى ولا تاكلوا مما

اهم الله عليه قيل لنا ليس يتم بان تخصوا آيتنا بعموم آيتكم اولى منا اذا اخصصنا الآية التي تتعلق
بعموم ظاهر الآية التي استدللنا بها والذي يجب ان يعتمد في الفرق بين الامرين انه قد ثبت وجوب
التسمية على الذبيحة وان من تركها عابدا لا يكون مذكيا ولا يجوز الاذبحته على وجه من الوجوه وكل
ذهب الى هذا المذهب من الامة يذهب الى تخصيص قوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب
لكم وان ذبايحهم لا تدخل تحتها والفرقة بين الامرين خلاف الاجماع ولا يلزم على ما ذكرناه
ان اصحاب ابي حنيفة يوافقونا على وجوب التسمية وان لم يخصوا بالآية الا في خلافنا
استدلوا بحاجب التسمية مع الذكر على كل حال وعند اصحاب ابي حنيفة انه جائز ان يترك
التسمية من اداه اجتهاده الى ذلك واستغنى من هذه حاله والامامية يذهبون الى ان
التسمية مع الذكر لا تسقط في حال من الاحوال فان قيل على مر هذه الطريقة التي تعتبرها
من اجمع بين السائلين ما انكرتم ان لم نعلم ان يعكس هذه الطريقة عليكم ونقول انه
ثبت ان التسمية غير واجبة او تشير الى مسئلة قد دل الدليل على صحتهما عندهم ثم نقول
وكل من ذهب الى الحكم يذهب الى عموم قوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب من كل
والفرقة بين الامرين خلاف الاجماع فكل الفرق بينهما ظاهر لاننا اذا ابتينا على مسئلة
عدة صحتهما ونفي التسمية عنها ومخالفتنا اذا بنينا على مسئلة مثل ان التسمية غير واجبة
او غير ذلك من المسائل لا يمكن ان يصح ما بنى عليه ولا ان يورد حجة قاطعة في هذا
وبين من تعاطى ذلك ونحن اذا ابتينا على مسئلة دللنا على صحتهما لا يمكن ان يكون
في التفصيل يخرج من الاعتبار ولا اعتبار **مسند** وما انقوت به الامامية القول بالحاجب

استقبال القبلة عند الذبح مع امكان ذلك ومخالفة باقي العقول في ذلك وان شرط في ذلك
دليلا بعد الاجماع المردود الطريقة التي تقدم نظرا وهي ان من ذبح غير مستقبل القبلة عابدا
ثم ائتلف اذبح وصل الحوت في الذبيحة وحول الحوت يوجب ان يكون ميتة الا ان يقوم دليل
على حصول الذكاة فلا يستحق بها اسم ولا تدعى بالذبيحة على ذلك كان عليها قاتمتها ولن
يجزها ولم يبق بعد ذلك الا كونها ميتة داخل تحت قوله تعالى حرمت عليكم الميتة وايضا فان
حكم شرعي قد علمنا انه اذا استقبل القبلة وسمى اسم الله تعالى يكون ذكيا باقيا واذا
خالف ذلك لم يثبت كونه ذكيا فيجب الاستقبال والتسمية ليكون يتعين مذكيا **مسند**
وما ظننا نقرا والامامية به القول بوجوب الحقيقة وهي الذبيحة التي تذبح عن المولود كذا
كان او اتى ومخالفة باقي العقول في ذلك وقيل ان في ذلك مخالفة ومخالفة ابو حنيفة
بمستحبة وحكي عن الحسن البصري القول بوجوبها وهو مذبح اهل المظالم وهذه مواضع لا تأمل
دليلا بعد اجماع المردة ان الحقيقة فسد قربة بلا خلاف وايصال منفعة الى الناس
وذلك في عموم قوله تعالى وافعلوا الخير وما انتم بهذه الآية من الامر بالطاعة والقربا
ولا امر في الشريعة يقتضي الوجوب فان قيل على الاستدلال بقوله تعالى وافعلوا الخير
في هذا الموضع واستدلوا من المبدأ التي استدللنا بهذا العموم فيها ما انكرتم من فساد
بذلك في جهة ان الخير لا نهاية له ومحال ان يحرر ما علينا ما لا يصح ان نفعله واذا لم يصح
اجمع وليس البعض بذلك في بعض بطل كاستدلال بالآية قلنا لا شبهة في ان ابي يلائم

لغير ذلك لا يمتنع القول ان قد اعطيتك هذا التوب لتلبسه لا يمنع من حلال سبعة وجعته واما
 به من وجع شتى وان المقصود بالحيوان الكوب والوزنة وليس كل حيوان مقصودا فيها ثم انه لا يمنع
 العمل على الحيوان لم يذكر الحمل واما خص الركوب والوزنة بالذكر واكثر العقابا بحزن الارواح
 الحيوان لم يخلى عن ذكره ولم يذكره في الآية ذلك الكوب والوزنة خاصة من كل حيوان كذا في الخبر فان
 استدلوا بما يروونه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله صلى الله عليه وسلم عن لحم الحمار في قوله
 بما رواه قال ابن الوليد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حدير فقال لا تاكلوا من اموال المعاهد الا
 بحقها وحرام عليكم اكل اهل البيت وبما يرويه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن لحم الحمار
 انما نحن وجوبه عن ذلك ان هذه اخبارا واحدا والعمل بها في الشريعة عندنا طريقتان
 ولا يجوز مع ذلك ان يرجع بها عن ظاهر الكتاب ومنها اخبار التي تروى في الامامية
 ما لا يحصى وبما يرويه مخالفو ما رواه غالب بن الحسن قال قلت يا رسول الله لم يبق من اهل
 حرم فقال نعم اطعم اهلك من سميت ما لك فاني انا لقيت عن حوال القرى وهذا حاله
 معارض اخبارهم كلها ثم يكتفى ان يقال في تلك الاخبار ان سب النبي صلى الله عليه وسلم
 الطهر وثلاثة في ذلك الزمان كما انه صلى الله عليه وسلم نهى عن لحم الخيل هذه الملة وقد روي عن ابن عباس
 انه قال نهى عن لحم الحمار لئلا يغلط هذا القول ويل هذه الرواية فاما الخبر الذي
 انما رجس فالرجس والرجس والخج واحد في الشريعة فلا يحصل لاهل الشريعة رجس في اكلها
 اكل اهل الجحيم العين **مسند** وما اوردت به الامامية تحليل لحم البغال والابقا

رجس

العقاب على حفظ ذلك وروي عن الحسن البصري انه ذهب الى اباحة لحم البغال وهذه موافقة للامامية
 وكل شيء دللنا به على اباحة لحم الحمار اهلية هو بعيد دليل على اباحة لحم البغال وايضا فقد
 دللنا على اباحة لحم الحمار اهلية وكل من اباح لحم البغال اباح لحم البغال والشرقفة بين المسلمين
 خروج عن الاجماع **مسند** وما اوردت به الامامية القول بان الجنين الذي هو جدي
 يبقى امة بعد ذلك كالحمار على ضربين ان كان كاملا وعلامة كانه ان يثبت شعره ان كان من
 ذوات الشعر ونظروا من ان كان من ذوات الاذنان فانه يحل كله وذكاة امة ذكاة له وان
 لم يسلح احد الذي ذكرناه وهيب ان يذكي ذكاة مفردة ان خرج حيا وان لم يخرج حيا فلا
 يوكل واما كان هذا التوارد لان النبي صلى الله عليه وسلم واقع بذكاة الجنين ذكاة امة على
 كل حال وابو حنيفة ومن واقع بذكاة الجنين ذكاة مفردة على كل حال دللنا الاجماع
 المردود وان شئت ان تبني على بعض ما قيل المتقدم من جوب التسمية على كل واحد وجوب التسمية
 للقبلة وان احدا من الامة لم يفرق بين المسلمين وليس لهم ان يحكموا علينا بما يروونه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ذكاة الجنين ذكاة امة ولم يفرق بين الكامل من الاجنة وغيره
 وبما يروونه ايعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن البقرة والشاء تذبحان ويوجد في بطنها جنين
 او نلقيه فقال نعم كلوا ان شئتم ولم يفصل كما فصلت الامامية قلت ان الكلام قد مضى في
 ان اخبار الاحاديث حجة في الشرع وان هذا ما يتفرده به المخالفون بآرائه ما ترويه الامامية
 في ذلك فلو سلمنا ذلك لكان لنا ان نقول في الخبر الاول لا يمنع من ان يكون تأويله على ما تأولنا في قوله

من ان المراد ان ذكاة الجنين هي ذكاة امه وانما يصير حكم الذكاة لذكاتها وان كان
لذلك حملنا على الجنين الكامل الذي قد ثبت عليه الشعور والوبر وخصصنا عموم مد باد لنا التي
ذكرنا او يكون التاويل على ما اوله ابر حنيفة من ان ذلك على سبيل التشبيه وانما المراد
بالحبر ان ذكاة الجنين مثله ويماثل ذكاة امه في الذبح فيحمل ذلك على الجنين الذي يخرج من
بطن امه حيا وذكاة ما خرج كذلك حية كذكاة الام ويقوى تاويل ان في ذكاة
بيها مخرج مذهبنا على ما يدل ابي حنيفة ان لفظ الجنين مستعمل في الاجتنان وهو الاستئثار
بشيء بعد الام حال كونه في بطن امه واذا نظرنا الى هذه الاستحقاق هذا في علم على الحقيقة في شيء
مجازا من حيث كان جنينا قبل حال طبعه فكيف يجوز ان يكون المراد ان الجنين اذا خرج حيا
ذكي كما تدكي امه ولا يستحق هذا الام بعد خروجه فلا شبه ان يكون المراد ان ذكاة امه
تتعدى اليه في الحكم وان جين في البطن وخرجه آخر وان خصص الام بالذكاة لانه
ناية واذا حمل على ان ذكاة الجنينها افاذ هذا التخصيص ولا حمل على ان المراد ان
الجنين يذبح اذا خرج حيا كما يفعل بامه لم ينفذ هذا التخصيص بالام لان الام من الذبائح
كالام في هذا المعنى فلا معنى للتخصيص فان قيل قد روي هذا الخبر بالنصب مع النص لا بامه
فكان ذكاة الجنين كذكاة امه فلما سقط الكاف بقدر الفعل لفظ ذكاة ذكاة فانصب
قد بينا ان حمل الخبر على التشبيه يخرج على ما بيننا فما عطف في النص لا سئلنا عطف بالام
على ان اصحابنا في قد اجابوا عن رواية النص بعد ان دفعوا طعنهم واستشاروا

ومساو انما الرواية بالرفع فان قالوا ان النص يمكن ان يكون وجهان العقيد ذكاة الجنين
بن ذكاة امه او في ذكاة امه فلما سقط حرف الجر وجب النص في حمل النص للتشبيه على
حالهما انما اخرا آخر الذي ينفذ كما ان شئتم فانما نحمله على الحسن الذي قد تكامل واشتوى وبر
ويترك عموم الظاهر بالادلة **مسند** وما انفردت به الامامية تحريم اكل الطحال والعقيب
والخصيتين والدم ولثانة ويكهن الكليتين وخالف ما في العقها في ذلك والدر على
صح ما ذهبوا اليه الاجماع الذي تردد وان شئت ان تبني هذه المسئلة على بعض المسائل المتقدمة
اليه عليها دليل ظاهر وان احدا من الامه ما فرق بين المسائلين **كتاب الامه** **مسند**
وما انفردت به الامامية القول بتحريم القناع وانما جاز مجرى الخمر في جمع الاحكام من جهة
شاربها ورد شهادته وفي نجاسته وخالف باقي العقها في ذلك والذكاة الاجماع المتردد
وان شئت ان تبني هذه المسئلة على بعض ما تقدم من المسائل التي فيها ظاهر كتاب الله تعالى فقلت
وما يعارض به المحالفون ما يروونه عن تعاقبهم ورجالهم من تحريم القناع لان الذي روي
الشيعه وتختص به من الروايات في هذا الباب ما يروونه ويقولون لا تعرف هؤلاء ولا تتقربوا اليهم
فمن ذلك ما رواه ابو عبيد القاسم بن سلام قال ثنا ابو الاسود عن ابن ابي عمير عن ابي جابر
وروي الساجي صاحب كتاب احكام العقها قال ثنا سليمان بن داود عن ابن ابي عمير عن
الحريث بن دراج عن ابي الحسن عليه السلام قال ان عمر بن الخطاب سئل عن رجل تزوج ابنته
ان ناسا من اهل البصر قد عاينوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الصلوة والسنة والعقيد فقالوا يا رسول الله

ولا علة ولا يترك ما ذكرناه من الأدلة التي طعنت على هذا الخبر فاما ما يدعيه الربيعي
 من تحليل انبياءهم لها تكذيب منهم عليهم كما ادبوا على انبياءهم في كل شيء كذبهم للمسلمين فيه ولا حجة
 فيما يدعيه هؤلاء المبتطلون المعترفون بالكذب **عند الامامية** اذا انقلب الخبر خلا
 بنفسها او بفعل آدي اذا طرح منها ما تنقلب به الى الخلل حلت وخالفنا في ما كذب في ذلك
 وابو حنيفة لا يخالف الامامية فيما حكيناها الا انه يريد عليهم فيقول فيمن انما في خيل
 فقلبت عليها حتى لا يوجد طمع الخمر ان ذلك لا يجوز مني ليعلم
 الخمر الى الخلل لم يخل وكما انهم اتفردوا من ابو حنيفة بانهم امتنعوا اما اجازة على بعض الوجوه ان
 وانفق على انقلاب الخمر الى الخلل فجار لذلك في هذه المسئلة في الاقرارات ليلنا بعد كلامنا
 المتردد ان الخمر انما يتناول ما في خمر ما انقلب خلا فقد خرج من ان يكون خمر ولا يلا
 خلا في باحة الخمر وام الخمر يتناول ما في على صفة مخصوصة ولا في بين اسباب حصوله
 عليها وقال صاحب ابو حنيفة في رقبته غلبة الخمر في تحليلها وبين غلبة الماء عليها
 او غلبة من المايات او الجادات حتى لا يوجد طمع ولا راحة فان فرقوا بين الارضين بان الخمر
 يتقلب الى الخلل ولا يتقلب الى غير من المايات والجادات قلنا كلامنا في هذا الانقلاب والخمر
 او الفيت في الخمر الكثير فاما انقلاب في الحال بل عيناها باقية وكذا كفي في الماء فالتفرق بين
 يتغير فيها ما يجوز ان يتقلب فيه وبين ما لا يتقلب فيه اذا كانت في الحال موجودة لم يتقلب **س**
 وما يظن قبل ان يثقل على التواء الامامية به القول بتحليل شراب بوال الدبل وكل ما اكل في المنام

(ما للغة اوي او غيرهم وقد وافق الامامية في ذلك ما كذبوا فيه من غيرهم وقال محمد بن الحسن في
 البول خاصة مثل قولنا وخالفنا في الروث وقال ابو حنيفة وابو يوسف والثاني في البول
 اكل لحم الخنزير وروثه ايضا كجاسته ذلك ما لا يוכל لحمه والذي يدر على صحته من بعد كجاسته
 المتردد ان اصل فيما يدر كل لحم او روثه في القتل الباقية على من ذاب الى اللحم دليل
 شرعي ولا يوجب ذلك بل ما يوجب كل لحم لانهم انما يمتنعون على اجزاء واحدة وقد بينا ان اجزاء
 الاحاد اذا سلمت من العارضات والعدوج لا يعمل لها في التزقيم اجزاء من هذه معارضة
 باجزاء رويها شاتم ورجا لم تنضم الاباحة وسبج الكلام في تفصيل هذه المسئلة وايضا فان
 بول ما يוכל لحم طاهر غير نجس وكل من قبل بطهارة جوهر شرير ولا اجزاء يذهب الى طهارة اللحم
 من شريره والذي يدل على طهارته ان اصل الطهارة والنجاسة هي التي تحتاج الى دليل شرعي
 ومن طهارة كسيرة جرد وما يجوز ان يفرض به غلبة في هذه المسئلة ما يروونه عن البراءين
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اكل لحم فلا بأس بيوله وما يروونه ايضا عن حميد عن ابي ابي
 عروبة قد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاستخرجوا ما شفيحوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
 الصديق لعنه الله من ابوالها وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت واكثرا حيا وحلته في جميع الا
 ويد الواحد ورجلا لا تملأ من بولها وروثها ايضا هذا ما لا يوجب الا طهارة اللحم لا طهارة
 النبي صلى الله عليه وسلم عنه فان قيل قوله لا بأس به لا يدل على الطهارة وانما يقتضي طهارة اللحم لا
 شرعي انه لا يجوز ان يفرض مثل هذه اللقطة فيما لا يشهد في طهارته وباحثة قلنا لا يجوز ان يمتنع

روي عن حميد بن عمار

اللقطة الآ على الطهارة والاباحة لان اصل الشريعة ما جرت عادتهم بان يقولوا انها حفظت
 بميثاق الله لا باس به علي ان بعض النجاسات قد يكون اخف حكما من بعض ولا يقال فيه لا باس
 وانما لا يجوز ان يدخل هذه اللقطة في الجمع على طهارة وابطاح لان العادة جرت فيها على ما هو ظاهر
 فيه من دخول شهدة في حكمها قالوا في حديث العريضة انهم انا اباهم شربوا الا بلبنة خالصة
 على سبيل التداوي كما تحل الميتة مع الفروث قلت لو كان حال المريض يسمح الابن الاباح في اوقافنا
 وابو حنيفة عن ذلك وانما يجزئ ابو يوسف والمشافعي وجها واحدا ان النبي صلى الله عليه وسلم لو كان اباح
 للفروث لو فقه عليه ومن احصاه بالفروث والوجه انما عارضه ما روي عنه من قوله ان الله عز وجل
 يجعل سفاحكم فيما حرم عليكم وهذا الذي ذكرناه ما قول قدم قوله تعالى فيها انكم كثير منافع للناس
 وانما البر في تعمل ان النافع من الناس المكاسب فان قالوا ما ابيح في حال الاضطرار لم يتناول
 هذا الخبر الذي يدعيه لانه انما يقتضي تقاضي الشفعة على حرة ثابت وما تدعيه الفروث لا يكون حراما
 بل مما جاز في الظاهر يقتضي تقاضي الشفعة على حرة في سائر الاوقات وتخفيف التحريم في حاله دون
 اخرى بخلاف الظاهر فان قيل معنى الخبر ان سفاحكم ليس بمقتضى على الحرامات بل في الباحات
 مندرج قلنا هذا ايضا يخص الخبر وعمل عن ظاهر فان ابيح علينا في الفروع في كمال
 البول ما يورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله انما يغسل القوب من البول والدم والمني وانما عام
 في سائر كذا بول ما يورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وجوبا لا يكون الا نجسا وما يورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله انما يغسل القوب من البول والدم والمني وانما عام في سائر كذا بول ما يورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وجوبا لا يكون الا نجسا وما يورد عن النبي صلى الله عليه وسلم

زط
 وتخصيص
 في
 عدول عن القدر

الاخر فكان لا يستبرئ من البول وهذا عام في جميع كذا بول وما يورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله انما يغسل القوب من البول والدم والمني وانما عام في سائر كذا بول ما يورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وجوبا لا يكون الا نجسا وما يورد عن النبي صلى الله عليه وسلم

(Faint marginal notes on the left side of the page)

كتبهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول لا تنفعوا من الميتة بأية ولا عصب وعوم هذا الخبر لا ينفصل
 الا شاع بها بعد الدباء وقول بعضهم ان اسم الاباء يخص بالجلد قبل الدباء ولا يستحق بغيره
 معنى لان الاهداب اسم للجلد في الحالين ولا يخرج من باب واحد ولو جاز ان يدعى في الاهداب
 جاز ان يدعى في الجلد مثل ذلك فان اعترضوا بما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن جلود الميتة فقال
 دبا عنها ظهورها وفي جزارها ما ياب دبا فقد طهر كان جواربا ان هذه اخبار احوال لا
 كما في الشريعة ثم بازائها ما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وما رويها الاخبار
 لا تحصى في هذا المعنى لو لم يطلع هذين الخبرين الا طاهر القرآن لكي قد يجوز ان يجعل الخبر
 بخصوص وان يدعى له اسم اياها ما ياب دبا فقد طهر المذكور في الميتة **باب في الاهداب**
والرأب والغزاة وما اتفقت به الامامية ان اخبار ثبتت للمتابعين في بيع الحيوان خاصة
 ثلثة ايام وان لم يشرط وخالف بعض الفقهاء في ذلك وذهبوا الى ان الحيوان كغيره لا يشترط
 اخبار الا بان يشرط دليلنا الاجماع المردود ويمكن ان يكون الوجه في بقاء الحيوان في
 الحيوان خاصة ان العيب فيها خفي والتعاقب فيه اقوى فخص فيه ولم يفسح في غيره
 للمخالف ان يقول كيف ثبت بين المتتابعين خيار غير ان يشرط طاه وذلك اذا جاز ان
 يثبت خيار المجلس في غير اشتراط جاز ايضا ان يثبت الخيار الذي ذكرناه وان لم يشرط
 وما ظننا انهم اذ كلفوا فيه لم يوافقوا القول ان المتتابعين ان يشرط ان يبيعوا في
 من ثلثة ايام بعد ان تكون هذه محدودة ووافقت في ذلك ابن ابي شيبة وابو يوسف والاوزاعي وغيرهم

وجوزوا ان يكون الخيار شهرا او اكثر كالا قبل وقال مالك يجوز على حب ما تدعو له
 اليه في الوفاء على البيع وتأمل حاله وحكي عن الحسن بن محمد قال او استري الرجل شيئا
 فقال له البائع اذهب فانت فيه بالخيار فتر بالخيار ابدا حتى تقول قد مرصفت فذهب
 ابو حنيفة وزفر الى انه لا يجوز ان يشرط الخيار اكثر من ثلثة ايام فان فعل فسد البيع و
 قول الشافعي دليلنا على اذهابنا اليه الاجماع المردود وايضا فان خيار الزنا انما وضع لئلا
 حال المبيع وقد تحلت احواله في الطول والعرض فجاز ان يبيد على الثلثة كاجاز ان يفسخ
 ولا يلزم على ذلك ان يثبت بطلان العقد لان ذلك ينقض الغرض بالبيع فان اعترض المخالف بما روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من انه قال الخيار ثلث فالحجواب عن ذلك ان هذا خبر واحد وقد بينا ان
 اخبار كاحاد لا يعمل عليها في الشريعة وبازائها الاخبار الواردة في خيار الخيار اكثر من ثلثة ايام
 ولا في قوله ثم الخيار ثلثة ايام لا يمنع من زيادتها عليها كما لم يمنع من نقصانها فانما قيل
 زيادة خيار الشرط على الثلثة غرض من الغرض في البيع لا يجوز قلنا وثبت في اليد ايضا
 غرض لا لا يدري في هذه المدة يحصل البيع او لا يحصل ومع ذلك فقد جاز البيع مع ثبوت
 هذا الغرض **باب في الرأب وما اتفقت الامامية القول بانه لا ربا بين الولد والاب**
 بين الزوج والزوج ولا بين النسي والاسم ولا بين العبد وماله وخالف باقي الفقهاء في
 ذلك واشتبهوا الربا بين كل من عدهناه وقد كفت فيما في جواب مسائل وردت في هذا
 الاخبار التي رويها اصحابنا المشقة التي ربا من ذكرناه على ان المراد بذلك وان كان لم يشرط

معنى الامر كما قال سبحانه لا يفتح الله على من يشاء كذا
تعالى فلا زنت ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله عم العارية مردودة والى نعم غارم
معنى ذلك كله معنى الامر بالنهي وان كان بلفظ الجبر فاما العبد وسيد فلابد في تقي الربا
بينهم لان العبد لا يملك شيئا والمال الذي في يده ليس له ولا يدخل الربا بينه وبين غيره
والبصايبا الى ان العبد اذا كان مولاه شريك فيه حرم الربا بينه وبينه وعندنا في
هذا المذهب على عموم ظاهر القرآن وان الله تعالى حرم الربا على كل متعاضدين وقوله تعالى
ولا تأكلوا الربا وهذا الظاهر يخرج تحت الوالد وولده والزوج والذقة ثم لما قلنا ذلك
رجعت عن هذا المذهب في وجوب اصحابنا مجتمعين على تقي الربا بين من ذكرناه من مختلفين
فيه في وقت من الاوقات واجماع هذه الطائفة قد ثبت انه حجة وخصم بطلان الكتاب
والصحيح تقي الربا بين من ذكرناه واذا كان الربا حكما شرعيا جاز ان يثبت في منعه
لكل من كاتب في جنس دون جنس وعلى وجه دون وجه فاذا دللت الدلالة على تخصيص
ذكرناه وجب القول بحرم الربا لئلا يمكن ان يعارض ظواهره من ظاهر الكتاب بان
الله تعالى قد امر بالاحسان والانعقاد مضافا الى ما دللت عليه القول من ان الله
الاحسان ايصال النفع له على وجه الاستحقاق الى الغير مع القصد الى كونه احيانا
ومعنى الاحسان ثابت فيمن اقدم في ذمها بدورها لان من اعطى الكفاية اقل
ونفعه نفعه فهو محسن اليه وانما اخرجنا من هذا من استغنياء من الوالد و

وولده والزوج وزوجه بدليل ظاهر تركه الطواغر وهذا ليس مع الخالف للابن الذي انما
فيها فظاهر امر الله تعالى بالاحسان في القرآن في مواضع كثيرة كقوله تعالى واحسن كما احسن الله
اليك وقوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايضا في ذي القربى ومنهم من الخس
والمنكر يعارض الآيات التي ظاهرها عام في تحريم الربا فاذا قالوا ان تخصيص الآيات بالاحسان
آيات قلنا ما الفرق بينهم وبين من خص آيات الربا لعموم آيات الامر بالاحسان ومعه
اذا اسلمت كانت قوية **وما** الترددت به الامامية القول بخوارش العبد كما بق
مع غيره ولا يشترى وحدها اذا كان بحيث يقد عليه المشتري وخالف باقي الفقهاء في ذلك
وهو الائمة لا يجوز بيع كائن على حال الا ما روي عن عثمان البستي انه قال لا يبيع كائن
والبيع الثالث رد وان هلك فله من ملك المشتري وهذا كالمثل في الله الامامية الا انه لا يشترط
يكون معه في الصفقة عين كاشترطت الامامية والدليل على صحة ما ذهبنا اليه اجماع المشرك
مخالفتنا في منعه على انه يبيع غنورا وان يقيما ثم كفى عن بيع الغرور وبيعوا على انه
بيع غير موقوف وعلى تسليم فلم يصبه كالمسكن في الماء واليطر في الهوى وهذا ليس بصحيح لان
هذا البيع يخرج عن ان يكون غرورا لان المقام غير اليه كسب الثمرة الموهوب لبعضها للتوقف
بايها وهذا هو الجواب عن قائلهم وان كنا قد بينا ان القياس لا يدخل في الامر لانه لا
يسلم جميع الثمرة التي وقع عليها العقد في وقت الصفقة وان كان العقد جائزا فان قيل نحن
في ذلك لا نجد ان يبيع ثمرة معدومة فقلنا اما ما كلفنا من ان لا يبيع ثمرة معدومة فقلنا اما ما كلفنا من ان لا يبيع ثمرة معدومة فقلنا

ذكرناه ظاهر دليلنا على صحة ما ذهبنا اليه الاجماع المردود وليس يحرم في النبي محمد في الكبرياء
 وفي الكبرياء انما لا يجر منها وليس كذلك النبي يمكن ان يكون الفرق بين اهل البيت وبين غيرهم في الحقيقة
 ان اهل البيت العيوب واعظها مجاز ان يخلط حكم على ما في العيوب **مسألة** في الفرق بين القوت به الامامية
 القول مجاز ان يتبع الانسان في غير متاعا او غير نقد او نسبة معا على ان يسلط الباع شيئا او غيره
 ما لا يجلد وينقض منه وانكر ذلك في القضاة وحظره دليلنا على صحة ما ذهبنا اليه الاجماع المردود لان
 الله تعالى احل البيع الاطلاق وهذا البيع الذي استرا اليه داخل في جملة الظاهر والشرط ايضا
 واشترط في عقد البيع غير مندرج في لساننا في جهة حظر المخلعون ذلك وانما يرجعون
 الى القوت بحسب ان الذي لا يرجع في الشراء الى عقده ولا خلاف بينهم في انه لو لم يكن بشرط القرض
 عند عقده البيع ثم راي حذر ذلك ان يفرضه كان ذلك جائزا واي فرق بين ان يشترط الاثر في ط
مسألة في الفرق بين ما ذهبنا اليه الامامية القول في مجاز ان يكون للامان في علي بن ابي طالب
 موجب فينتفعا غير محذور بل لا يمتنع من بيعه ولا يشبه ذلك في الاموال عن اهل البيت فيها
 لان ذلك محذور لا محالة وخالفنا في القضاة في ذلك وسواء بين الامرين في الترخيم دليلنا على
 ما ذهبنا اليه الاجماع المتقدم ذكره وايضا فان نفي الامان في بيعه مباح بالعتق الشراء
 وقد علمنا ان الدين الموصوفه بالبيع نفي فيه فيجوز له ان يفتقر كما يجوز له الامانة في بيعه
 ايضا ان الدين الموصوفه بالبيع في حاله ان يفتقر كما ان في حاله الى اجله ولا خلاف في ان يفتقر
 بعضه وبراءه من الدين من غير اشتراط كان ذلك جائزا في فرق في جواز ذلك بين الامتين

ونفيه **مسألة** وما ظن اقرار الامامية به وقد افهمنا فيه غير القول مجاز ان يبيع
 الساة او البعير ويشترط اسده او جلد او عضوا من اعضائه وروى ابن وهب عن مالك القول مجاز
 ذلك واما ان يبيعه جلداه ويزن موافقا اماميته وروى ابن القاسم عن مالك انه اذا باع ساة
 فاستثنى منها لسانا او رجا او نضفا او كبد او صوفا او شعرا فلا مانع من ذلك وان استثنى راسا
 او جلدا فان كان مساقرا فلا مانع به وان كان حاضرا فلا حرج فيه وروى ايضا من اقم
 للامامية في السفر ولنا نعرف فرقا بين السفر والحضر في هذا الموضع وقال ابو حنيفة واصحابه
 لا يجوز ذلك البتة وهذا قول الثوري وقال الشافعي لا يجوز ان يبيع الرجل لسانه ويستثنى منها جلدا
 ولا غير في سفر ولا حضر دليلنا على ما ذهبنا اليه الاجماع المردود ولان هذا العقد يقع عليه اسم البيع
 باستثائه فيجب له ان يدخل في عموم قوله تعالى واحل الله البيع وليس يمكن ان يدعي في ذلك
 تخفيفا مقروءة من غير ما ليس يحرم في غير ما يقع به لا يشترط الا خلا **مسألة** في الفرق بين
مسألة وما القوت به الامامية انما هي في الشفعة في كل شيء من المبيعات في عقار وفي غيره وفي
 حيوان ان كان ذلك ما يحتمل القسمة او لا يحتمل وخالفنا في القضاة في ذلك واجمعنا على انها لا تجب
 الا في العقار بعد الاضطرار وفي المروءة لا تمنع والحيوان قد يروى عن مالك فاعنه انه اذا كان
 طعام او يربى بشرطين فباع احدهما مع ان لشريكه الشفعة ثم اختلف ابو حنيفة وان في قول
 ابو حنيفة الشفعة فيما يحتمل القسمة ولا ضرر في غيره وفيها لا يخلط واستطاع الشافعي الشفعة في كل شيء
 ويحتمل الفرق في شفعة دليلنا على صحة ما ذهبنا اليه الاجماع الامامية على ذلك فانهم لا يخلعون فيه ويمكن ان يبيعوا

فان يعضا

تجبر

المتعلقون في هذه المسئلة على خبر ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم في احكام السقعة مطلقا كروايتهم
 عنه انه قال السقعة فيما لم يبيع وايقضا ما روه عنه صلح من قول السقعة في كل شيء واما
 في ذلك كثير جدا وما يمكن ان يعارضوا به ان السقعة عندكم انما هي حيث لا زال الفرض السقيم
 المعنى موجود في جميع المبيعات من الامنة والحيوان فاذا انا لو انا السقعة انما يجب خوف من
 على طرفي الدوام وهذا المعنى لا يثبت الا في الارضية والعقارات دون العروض فلما في الا
 ما يبيع على وجه الدين مثل ثياب العراض والارضين كالباقوت وما استبعد من الحجاز والحديد
 الا في الارضية كزينة واما لا في حيوان في السقعة وبعد فان ازاله الفرض اليوم او المثلث او احيه
 في العرض فليس وجوب ان السقعة بالمترو دون المقتطع فلو كان النادر بها في السقعة
 في العروض مستطاعا على ادايتهم لكانت ازالته واجبة على كل حال فاما عندنا فهي في
 السقعة بالعرض في كل شيء من ثياب العراض والارضين كالباقوت وما استبعد من الحجاز والحديد
 هذا المعنى في قوله ان السقعة في كل شيء من ثياب العراض والارضين كالباقوت وما استبعد من الحجاز والحديد
 السقعة بالعرض في كل شيء من ثياب العراض والارضين كالباقوت وما استبعد من الحجاز والحديد
 ليس في ان السقعة قد حلت فيها لا يحتاج فيها الى شيء من ذلك كالعراض والارضين كالباقوت وما استبعد من الحجاز والحديد
 والحصول الذي في ثمنه كان في كل واحدة منها كل ما يحتاج اليه من ثياب العراض والارضين كالباقوت وما استبعد من الحجاز والحديد
 نبطلت هذه القصة ايضا **مسئلة** وما افردت به الامامية القول ان السقعة انما تجب اذا
 كانت في كل شيء من ثياب العراض والارضين كالباقوت وما استبعد من الحجاز والحديد

المرور

فاما وجوب السقعة بين الشركاء فلان اكثر عددهم وليدنا على وجه من هبنا اجماع الطائفة وايضا فان حق
 السقعة حكم شرعي ولا اقل استأني وانما او جنداه بين الشركاء لاجل الامنة فاستقلنا بهذا الاجماع
 عن حكم كاصل ولم يتعللنا بخلافه زاد على الاستين ناقلا من كون في ذلك على حكم كاصل فان قيل ليس
 ليس قد وردت في رواياتكم التي تختصمون بها عقابكم ثم ان السقعة تجب على عدد الرجال فلما
 يد على ان السقعة تثبت فيما زاد على الاستين وروي عن ابي عبد الله ثم ان قال ففرض رسول الله صلى
 بالسقعة بين الشركاء في الارضية والمساكن ونقطة الشركاء تقع على اكثر من اثنين فلما هذه الكلمة
 اخبارا واحدا وما لا اوصى علماء الاخبار ليت يحكم ولا يثبت به كاحكام الشرعية على ما لا يخفى
 في موضع ويمكن تأويل قولهم ان السقعة على عدد الرجال انما تجب في كل
 سواء زلوت سهام احد الشركاء من سهام الاخر او نقصت فالحق انما هو بالسقعة كانه لا يبيعان سهما
 ويحل لظن الرجل على الشراك في الاملاك الكثير لان ملك احد في السقعة على الشراك في
 ملك واحد على واحد وجب في المأثور في جعل اقل الحكم
 كان له اخوة وتاويل الخبر الثاني داخل فيما ذكرناه فاما الخبر الذي يروى في رواية صاحبنا انه اذا
 سمع بعض الشركاء بمقتضى من السقعة فان لم يسمع بمقتضى عاقد رهنه يمكن ان يكون تأويله ان الوارث
 يحق السقعة اذا كانا جماعة فان السقعة عندنا قوت وحيث سمع بعضهم بمقتضى كانت المطالبة لمن لم
 سمع وبهذا لا يدل على ان السقعة في كاصل تجزأ اكثر من شركاء فان قيل قد اجمع اجماع الامامية في
 اجتمعت في السقعة في كل شيء من ثياب العراض والارضين كالباقوت وما استبعد من الحجاز والحديد

قلنا وقال السعبي يوم وقال السبي ثلاثة وقال كذا علم بالشر أنم مطالب حتى طار
 والسنة ليست بكثير وله انراخذ وهذا في كافرنا ما الغايب فلا تبطل شفعته وقال الثوري
 اذا لم يطلبها اياها بطلت شفعته وذكر المعافاة عنه ثلثة ايام وقال الاوزاعي والثلث
 وعبيد الله بن الحسن والثالث في اذ لم يطلب حتى علم بطلت وقد تقدم بياننا اقوال السعبي
 المختلف في هذه المسئلة وان كان هذا القول الذي ذكرناه آنفاً اظهرنا وقال السعبي
 بيعت شفعته وهو شاهد لم ينكر فلا شفعه له والذي يدل على صحة هذا الاجماع
 المتكرر ويمكن ان يقوى ذلك بان حقوق في اصول الشريعة وفي المعنويات لا تبطل
 عن طلبها فكيف خرج قول الشفع عن اصول الاحكام العقلية والشرعية الا ان من
 لم يطلبه ويعينه او لم يطلب بدونه فان حقه ثابت لا يبطل بالتفاديل عن الطلب
 قالوا هذه حقوق غير مجردة وقول الشفع مجردة قلنا نقره متجذراً الا ان من قل
 اجل دين فقد تجدد له حق ما كان مستمرا ومع هذا لو اقر المطالب لم يبطل الحق في ذلك
 من ماله فريب واستحق في احوال ميراثه وعلم بذلك ثم لم يطلب الميراث من ميراثه
 بن لم يبطل الحق وظاهر ذلك اكثر مما ان يحصى فان قيل هذا الذي تذهب اليه
 الى الاجماع في المشرى لان المدة اذا انطأ ولت لم يملك المشرى في الشفع في المشرى
 وبنائه وتفسيره لان الشفع اذا طال به بالشفعة لم يزل ذلك وهذا هو
 على المشتري قلنا يمكن ان يجوز المشتري من هذا الظاهر بان لو كان المشتري على الشفع

اليد فربما امر من اما مسلم او ترك شفعته فيقول الفهر عن المشتري بذلك فان كان
 ذكرناه ونعرف من غيرنا فعل ما استرنا اليد فقول المدخل للفهر على نفسه فان قيل كيف يدعه المشتري
 الاصول الشرعية حق يجب على الفور ويسقط بالتأخير وحق الرد بالعيب يجب على الفور وفي
 تأخر بطل قلنا المعنى في حق الرد بالعيب انه ربما كان في تأخير البطل
 له من حيث تحق امارات العيب فلما نظر فنتفع الشفع في وجود العيب
 فدرمت المبادرة الى الرد لهذا المعنى وذلك غير موجود في حق الشفع لانه
 يجب بعقد البيع وذلك مما لا يجوز ان يتغير ولا يخفى في وقت وتطهر
 او **مسألة** وما انفردت الامامية به القول بان لا مال للمسلم وقلنا
 المطالبة بشفعة الوقوف التي ينظرون فيها على المالك او على المالك
 ومصالح المسلمين وكذلك كل ما لم يجر في وقت من وصي وعلى ان
 يطلب بشفعة وخالف باقي الفقهاء في ذلك والدلالة على صحة هذا
 الاجماع المنرد ويمكن ان يقال للخالف على سبيل المعارضة لشفعة
 اذا كانت انما كانت وجبت لدفع الفرع او لا بل بان يدعها
 الفرع حقوق الفقراء ووجوه القربات فان تناهوا الوقوف لا مال لها
 في دفع الفرع عنه بالمطالبة بشفعة قلنا اذا سلم انه لا مال لها فيها
 بها ومتنظر ما يعود الى المالك فيها وهم اهل الوقوف ومصالح المسلمين

بشفعة

ايضا يجب من دفع الفرع عنها مثل ما يجب من دفع الفرع عن الآدميين **كتاب في فضل**

شئ من البهائم والجمادات والوقوف والشرك واليهود في ذلك مسئلة في

الهيئة وما القودت به الامامية القول بان من وهب شيئا لغيره فاصدا به ثواب الله تعالى
ووجهه جازله الرجوع فيه ما لم يتعوض عنه ولا فرق في ذلك بين الاجنبي وذو الرحم وقا
بافي المقتضا في ذلك فقال ابو حنيفة واصحابه اذا وهب لذي رحم محرم لم يرجع وان و
هب لامرأة لم يرجع وكذلك المراهة لزوجها وان وهب لاجنبي رجح ان شاء ما لم يهبها
او يرد الشئ في نفسه وذكر هشام عن محمد بن ابي حنيفة اذا علم الموهوب له المهلك في القرآن
او اجر فله ان يرجع فيه وقال محمد لا يرجع قال محمد وكذلك لو كان كافرا او اسلم او كان
دين فاداه الموهوب له وقال الحسن بن زفر ان علمها الموهوب له القرآن او الكتاب
او المشط فخذ ذلك فله ان يرجع فيها وقال ابو يوسف لا يرجع وقال عثمان بن عيسى
في الرجل يعطي الرجل العطية لا يبين انه مستغفر فعطيته جائز وليس له ان يرجع
فيها وقال مالك بن نخل ولد له تملأ او اعطاه عطاء وليس بصدقة فله ان يقبضها ان شاء
ما لم يستحدث الولد ديناً من اجل العطاء فاذا صار عليه الدين لم يكن لبيه ان يقبض
ذلك شيئا وكذا اذا روج لعنه بذلك المال او كانت جائزة فمروجه بغير قبض
لاب ان يقبض من ذلك شيئا قال مالك وكلام المصح عليه عندنا في بلدنا ان الهبة اذا تغيرت
عند الموهوب له بالثواب بزيادة او نقصان فان علي الموهوب له ان يعطي الوهاب قبضها

يوم قبضها وقال في الواهب يكون لورثته مثل ما كان له من الثواب ان اتبعه وروي
الثوري عن ابن ابي ليلى قال قال ابو اسيد يرجع في هبته دون القاضي وهذا صاحب الي
حنيفة لا يرجع الا بقضائهما وبرد المروني بسله وقول الثوري كقول اصحاب اني حنيفة في
جميع ذلك وقال الاوزاعي لا يرجع فيها ومب المروني ولا تابع له ولا الذي رجم ولا امرأة
ولا السلطان لمن دونه ويرجع فيما سوي ذلك فان كانت الهبة قيمة وزادت عند صاحبها
فقيمتها يوم وهبها وترجع المرأة فيما وهبت لزوجها وقال الحسن بن عبيد الله ان يرد الهبة
ثواب الدنيا لم يرجع الا قبض ولا يرجع فيما وهب لذي رحم محرم وان وهب لغير ذي رحم
محرم يرد لها ثواب الدنيا فله ان يرجع فيها وقال اللبث اذا وهب لذي رحم محرم فان وهب
لثواب رجح فيها مثل ثوب ما لك ولا ترجع المرأة فيما وهبت لزوجها الا ان يكون سألها ان
تقبض لم تملكها مكانه بعد ذلك يوم او نحو وقال ابن ابي حنيفة لا يرجع في الهبة الا الى الهبة
وهبه لولده وقال داود بن علي كل فروع وهب شيئا لغيره لم يجر له الرجوع فيه ولا فرق في ذلك
بين التريب والبعيد وليتنا على صح ما ذهبا اليه بعد الاجماع المرددانا قد علمنا باجماع
من الامة ولا اعتبار بداد فان كاجماع قد فقدت وسبق بان عقد الهبة وان قاربه القبض
غير مانع من الرجوع وانما اختلفوا في موضع جواز الرجوع قد سب قوم الى ان الرجوع انما
يجوز مع ذوي الارحام دون كجانب وذو نسب اخرون الى انه يجوز مع الاجانب دون
ذوي الارحام وذو نسب الامامية الى انه يجوز في المواضع كلها فقد بان الاتفاق على ان قبض

الاستناع منه كالحريق وموت النساء واللصوص الغالبين وقال الثوري يضمن في اللصوص ايضا
 وقال مالك يضمن القصار الا ان ياتي من امر الله تعالى مثل الحرق والرق والبق اذا قامت عليه
 بيعة ويضمن ترضي الغار اذا لم تلم بيعة واذا قامت بيعة ان دفع الغار من غير نفيص لم يضمن وقال
 الاوزاعي لا يضمن القصار من الحريق والاجير المشترك ضام اذا لم يستطع الا ان يضمن عليه قال
 الحسن بن حي من اخذ كافر فهو ضامن تبرأ ولم يتبرأ من اعطى الاجير فلا ضمان عليه وان شرط لا
 يضمن الاجير المشترك من عدو حارب لموت وهذا القول في ان ياتي في كانه من اتي للامامية
 ان عني به الاجير المشترك والخاص فلو وقع لم وان كان معنى المشترك دون الخاص فهو خلاف
 الا انه مخالف للامامية على كل حال بقوله وفي اعطى الاجير فلا ضمان عليه وان شرط لان عندنا ان
 شرط لان الضمان عليه بالشرط وان اعطى الاجير وقال للبيعت المصنع كلهم ضامنون لما في
 او هلك منهم وهذا ايضا كواقيف الامامية اذا ارد بالصاع من كان مشتركاً خاصاً
 في ذلك فلو ان احدهما يضمن والاخر لا يضمن الا ما جئت به من دليل على صحة ما ذهبنا
 اليه الاجماع المتردد وايضا فان في مخالفتنا في هذه المسئلة على تبين اقوالهم
 اليه يفيض الظن من قياس او خبر واحد ونحن ترجع اليه القضي العلم بقولنا ان كل
 حال ويمكن ان يعارضوا به لانه من هو في روايةهم وكيفية ما يروونه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم على اليد جئت حتى توفي به وهذا يعرض ضمان المصنع على كل حال واذا
 احتجوا الى دليل ولا دليل لهم على ذلك **مسألة** في الوقت ربما انقضت به الاما

اضحت

الامامية القول بان من وقف وقفاً جاز له ان يستطاع ان احتاج اليه في حال حيته
 كان له بيعه والاستناع بتمنه والقول ايضا بان الوقت متى حصل من الخراب بحيث لا
 يجدي نقفاً جاز لمن اوقف عليه بيعه والاستناع بتمنه وان اراد ببيع الوقت متى عتق
 ضرورته سديدته الى تمته جاز لم بيعه ولا يجوز له ذلك مع فقد الضرورته وخالفنا في
 المعقبات ولم يجوزوا اشتراط الواقف لنفسه ما اجرناه ولا بيع الوقت على حال من الاهل
 الا ما رواه بشر عن ابي يوسف في سنة تسع وسبعين انه ان جعل الواقف ائمة لنفسه مع
 الوقت وان يجعل ذلك في وقف افضل منه فهو جائز وان مات قبل ان يتجار ابطاله مع وقف
 على سبيله وقال ابو يوسف بعد ذلك لا يجوز ان يستثنى في ابطال الوقت والوقت جائز
 ناقد لدينا اتفاق الطائفة وكان كون الشيء وقفاً تابع لاختيار الواقف وما شرط فيه
 فاذا شرط لنفسه ما ذكرناه كان كبر ما شرط وليس لهم ان يقولوا هذا شرط فيفرض كونه وقفاً
 وخارجاً عن ملكه وليس كذلك باقي الشروط لانه لا ثبات في بعضها وبين كون ذلك وقفاً مثله قلنا
 ليس ذلك ينافي كونه وقفاً لانه لم يتجزأ اجموع فهو ماض على سبيله ومتى مات قبل المعوق
 ايضا نفوذاً تاماً وبذلك ما كان مستغداً قبل عقد الوقت فكيف يكون ذلك نقضاً لحكمه
 بينما ان الحكم باق فان قيل لم يجز دخول هذا الشرط في الوقت لجواز دخوله مثله في العتق قلنا
 هنا قياس وقد بينا ان القياس لا يصح اثبات احكام الشرعية به وبعد فالفرق بين العتق والوقت
 ان العتق عندنا لا يجوز دخول شيء من الشروط فيه وليس كذلك الوقت لان الشرط لا يدخله مثل
 يقول هذا وقف على فلان فان مات فعلى فلان وما جرى هذا المجرى واذا دخله الشرط جاز

الوقت

في هذا كذا في ذكرا كذا في ذكرا
وقد علم ان لا يجوز ان يبيع ثلثا
وانما علم في ذلك على طعن
والوقف كحسب لا يجدى نفعا
وطا ما ذكرناه من جواز بيعه لانه
في فيه ولم يبق منفعة في الامن
به الامانة المقر ان لا يكون
لا حدهما من الربح اكثر مما للآخر جاز ذلك
عليه من الوضعية اقل ما على
لا يجوز ان يشترطنا ويا في
الربح مع التفاضل في المال ولا في الربح وان كان راس المال متساويا
ما اذا كان راس المال من هذا احدهما الثلثي من الآخر الثلثين على ان العمل
فالربح لصفان ولا خير في هذه الشركة ولا يجوز عنده التفاضل في الربح مع تساوي
روعي الاموال وقالت الجماعة ان الوضعية على قدر المالكين وشرط الفضل بالملك
الاجماع المتكرر وايضا فان لا شركة يجب بشرط فيها فاذا اشترط التفاضل في الربح
او في الوضعية وجب جواز ذلك و ابو حنيفة يحكي اشتراط التفاضل في الربح فلهذا

جواز مثل ذلك في الوضعية فان قيل انما قد اشتراط الفضل في الوضعية لانه في جوي
قول احدهما لصاحبه ما صنع من مالك فهو علي وهذا فاسد لا محالة قلنا مثال ما نحن
فيه هو ان يقول مالك من هذه البضاعة مع شراؤها فيها فهو مني مالي وما لك الا اني قد كنت
ورضيت بان يكون مني مالي خاصة فلا مانع من ذلك ويلزم ابا حنيفة اذا اجرى التفاضل
في الوضعية بجوي قول احدهما لصاحبه ما ملك من مالك فهو علي لا يجوز التفاضل
الربح لانه بجوي بجوي ان يقول له ما استفيد من الربح في كذا وكذا فهو لك واذا جاز
احد الامر في جاز الآخر **مسألة** في الشركة ايضا وما التوقد به الامانة ان الشركة لا
الا في الاموال ولا تصح بالابدان ولا على من يتشارك انسان في عمل كصياغة غنم وشاة تربي
وما شبه ذلك لم يثبت بينهما شركة وكان لكل واحد منهما اجرة عمل خاصة وان لم يتميز عملها
لاجل الاختلاط كان الصلح بينهما واذا دفع رجل الى تاجر ما لا يتجر به على ان الربح بينهما لم يستفد
شركة وكان صاحب المال يتجر ان شاء اعطاه ما شرط له وان شاء منع منه وكان له عليه اجرة
منه في تجارته وكذلك اذا اعطى الانسان غيره ثوبا ببيعته وشرط له فيه سهم من الربح
فهي باجنادان شاة امضي شرطه وان شاء رجع فيه وكان عليه في بيع الثوب اربع مثله في
البيع وخالف باقي الفقهاء في ذلك فقال ابو حنيفة واصحابه يجوز شركة الابدان والبضائع
انفقت واحتلفت علماء في موضع واحد ولا يجوز في الاصطيد والاصطحاب ونحوها
وروي ابو يوسف عن ابي حنيفة انه قال كل ما يجوز فيه الوكالة يجوز فيه الشركة من الصناعات ونحوها

بحر بحر محاربا بين ص و خالط طاعة والحكم عليه بالكفر وان اختلف حكمها
من وجه آخر في الموافقة والموازاة وكيفية الغنيم من اموالهم وخالف باقي
الفقهاء في ذلك وذهب لمحصلون منهم والمحققون الى ان محاربا لا امام
العا دل قاتل تجل لبراءة منهم وقطع الولاية لهم من غير انهاء الى الكفر
وذهب قوم من صوبيه اصحاب الحديث الى ان الباغي مجتهد وضار
بحر محاربا الخطاء في سائر ما لا جتهاد والذي يدل على صحة ما ذهبنا اليه اجماع
الطائفة وايضا فان الامام عندنا يجب معرفته وتدرج طاعته كوجوب المعرفة
بالنبي صلعم ولزوم طاعته وكما لمعرفه بالند فكما ان جده تلك المعارف والشك
فيها كغير ذلك هذه المعرفة وايضا فقد دل الدليل على وجوب عصية الامام من
كل البقاع وكل من ذهب الى وجوب عصية ذهب الى تكفير الباغي عليه والخالع
لطاعته والتفرقة بين الامر من خلاف اجماع الامة فان قيل لو كان من ذكرتم
بالغا الى حد الكفر لوجب ان يكون مرتدا وان يكون احكام المرتدين
واجبة الامة على ان احكام الباغي خالف احكام المرتد وكيف يكون مرتدا
وهو يستد السهادتين ويقوم بالعبادات قلنا ليس يمنع ان يكون الباغي
الحكم المرتد في الانسلاخ عن الايمان واسحقا العقاب لعظم وان كانت
احكام الشرع في موافقة وموازاة وبذلك خالف احكام المرتد كما كان

كان الكافر الذي شارك في الكفر والخروج عن الايمان وان اختلفت احكامها الشرعية
فاما اظهار السهادتين فليس بدال على كمال الايمان الا ترى ان من اظهرهما وجوب
الغرائض والعبادات لا يكون مؤمنا بل كافرا وكذلك اقامة بعض العبادات من صلوات وغيرها
ومن جدد الكرم العبادات واجبتها من طاعة امام زمانه ونفرت لم ينفعه ان يقوم بعبادته الخيرية
من صلوات وغيرها فاما ما ذهب اليه قوم من عقلة الحنابلة من عذر الباغي والحاد باهل الاجتهاد فمن
الاقوال البعيدة عن الصواب ومن المعلوم ضرورة ان الامة اطاعت في الصلوات والاعمال
البعيدة على امر المؤمنين وحاربه والبراءة منهم ولم يبق احد في ذلك عذرا وهذا المعنى قد
شرحناه في كتبنا وقرعناه وبلغنا فيه النهاية وهذا الجمل ما هنا كافيه فان اعرضت في ذلك ما ذكرناه
بالبحر الذي برويه معمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن الحكم الغفاري عن عديسة بنت ابيان بن
صفى ثالث جاء على ما الى اني فقال لا تخف معنا قال ابن عمك خيل لي امرني اذا اختلفت الياس
ان اتخذ سيفنا من خشب وبالبحر الذي يروي عن ابي ذر ربه انه قال ان رسول صلعم كيف بك اذا
رايت الحجاج الربيع غرق بالدم قال قلت ما اخبرنا الله في رسول الله قال قلت انك عبيد عنك انت منه
قال قلت فلا اخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال ساكتا القوم اذا قال فاما من يارسل الله قال (الز)
بيك قلت قال دخل على يتيق فان قال خفت ان يهرلك شمع السيف فاقول داك على وجهك يورثك
وانك تلتها هذا الخبر ان راعاها لا يرجع بها عن المعلوم المتطوع به الا لضرورة وهي ما اظهرتها
واما في ما ذهب اليه قوم من الفقه الباغية ونفرت الكفر ومعه الامام العادل ولم يروا في ذلك اكلها رواه

الحاكم العام والولي والمردون قوله صلح حركب علي خزي وسلك سبي وقد علمنا ان
علم يرد ان نفس هذه الحرب تلك برارادشاوي الاحكام فوجب ان يكون احكام محاربتهم
احكام محاربي النبي صلح الاما خصة الدليل وما روي ايضا من قوله اللهم انصر من نصره واقل
من قتله ولا تدمر لما استنصر في قتال اهل الجور وصغير والنهر وان اجابته كانت باسرها
ودرجة الصلابة واعيان الكا بعين سار عوا الى نظره لا ومعونته ولم يحج احد عليه يعني ما تقدمه
بذل ان الجران الحبيبان الضعيفان على ان الجرا اول قدر روي خلافا لهذا الوجه لان زهم بن
ثان قال لهما بان قال رسول الله صلعم يا اهل الجران اني نعت بعد في خياري في اهل الجران
فان نعت في ذلك اليوم فاجعل سيفك من عراجين وتدحور ان يردم بالاحلاف الذي
يرجع الى القول والمذاهب دون الملائكة والمخاربه على ان هذا مانع من قتال اهل الردة
عند بغيتهم ومجاهدتهم فدايف غير مانع من قتال كل مانع وخارج عن طاعة الامام ثم قال
الجر الثاني فما يصفه ان باذر لم يبلغ اليه وقعة الحجار الرية لان ذلك ان كان محرمين
عبد الله بن الحسن في اول ايام المنصور وابودر رطماث في ايام عثمان فكيف يقول رسول الله
صلعم كيف يكون في وقت لا ينبغي اليه على ان باذر لم كان معروفا باذكار المنكر لهما
ابعد الغايات او المجاهدة في المكان وكيف يسمع من الرسول مع ما ينبغي خلاف
ذلك **مسند** وما كانت الامامية متفرقة به القول بان من سب النبي صلى الله عليه وسلم كان
او ميثا قتل في الحال خالف باقي القضاة في ذلك فقال ابو حنيفة واهلها من سب النبي

النبي صلعم او عابه وكان مسلما فقد صار موقدا وان كان ذميا عزروا لم يقتل وقالوا ان
القسم عن ما كتب من سب النبي صلعم من المسلمين قتل ولم يستتب من سب النبي صلعم من اليهود والنصارى
قتل الا ان يسلم وهذا القول من مالك معناه لقول الامامية وقال الثوري الذي يعزروا عن ان
عمرانه يقتل وروي الوليد بن مسلم عن الاوزاعي في مالك فمن سب رسول الله صلعم فلا هي ردة
يستتاب فان تاب فكل وان لم يتب قتل فلا يضرب يات ثم يترك حتى اذا ابوي في طريقه
ولم يذكر فرق بين المسلم والذمي في سب النبي صلعم ان لا يات في طريقه ولا يستتاب
مكانه وكذا اليهودي والنصراني وبه موافقة للامامية وقال ابن في شتر على المصالح من
الكفار ان من ذكر كتاب الله عز وجل او رسوله صلعم بالابن ينفى او في عبادة او احدا
باسم كالح او قتل سبي من دينه او قطع عليه طريقا او اعان اهل الحرب به لانه على المسلم او
اوي عينا لم تقتل عهده واحل دمه وبرئ ذمته قال الطحاوي وبهذا من ان في سب النبي صلعم
اذا لم يشترط لم يجل دمه بذلك ليلنا على صحة ما ذهبنا اليه بعد الاجماع المتقدمة سب النبي صلعم
وعبيده والوفيقه فيه ردة من المسلم بلا شك المرندي يقتل بالذمي وان لم يكن ذلك مرتدا لان
حقيقة الردة هي الكفر بعد الايمان والذمي ما كان مؤمنا فصار كافرا بل كفره متقدم لكن هذا ان
لم يكن منه ردة لكنه طرق للذمة واستحقاق الشريعة ووضع منها من اهلها وسيفن هذا سب
من الذمة التي حقق بها مدحه يكون دمه باخا من الوجه الذي ذكرنا فاما ما يستدل به اهلنا
حينئذ في الرق بين المسلم والذمي في سنة المسند من روايتهم عن ابي عروبة عن عائشة

من الرأي والاجتهاد وحفظ الظاهر وكيفية الحكم بالعلم
وم يشكرون توقف أبي بكر عن الحكم لما ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
آياه ويقولون اذا كان علما بعصمته وطنا واما انما لا تدعى الا حقا فلا وجه لطلبها
بقامة البينة لان البينة لا وجه لها القطع بالصدق فكيف حق على أبي الجهم
الذي لا يخفى على احد وليس قد روت السمع الامامية كلها ما هو موجود في كتبها ومهور
في رواياتها ان النبي صلى الله عليه وسلم ادعى عليه اعرابي سبعين درهما عن فراقها منه فقال
قد اوفيتك فقال الاعرابي اجعل بيني وبينك رجلا يحكم بيننا فاقبل رجل من قريش فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم احكم بيننا فقال الاعرابي ما تدعى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعون درهما
منى فاقه بعينها منه فقال يقول رسول الله قال ثلث اوفيتك ثمنها فقال الاعرابي تقول
قال لم يوفني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكسبته على انك قد اوفيتك قال لا فقال الاعرابي
اخلفك انك لم تستوف حقه وفاقده قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاكمي هذا
الي رجل يحكم فينا بحكم الله عز وجل فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب ومعك
قال علي ما لك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا الحسن احكم بيني وبين هذا الاعرابي
قال علي ما تدعى يا اعرابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعون درهما ثمنها
منه فقال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث اوفيتك ثمنها فقال الاعرابي صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان لا ما اوفاني فما خرج من سبعة ففرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلفك ذلك

فعلت لك يا علي فقال يا رسول الله فني لصدقتك علي امر الله ونبيه وامر اجتهاد والنازل والنواب
والعقاب ووحى الله عز وجل ولا تصدقك في عني فاقه هذا الاعرابي واني قتلته لانه
كذب لما قلت له اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقه لا ما اوفاني شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبت يا علي فلا تعد الي مثلها ثم التفت الى القريشي وكان قد تبعه فقال يذا حكم الله لا ما
حكمت به وروى الشيخ ايضا عن ابن جريح عن الضحاك عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حترل عاتية فاستقبله اعرابي وبعده فاقه فقال يا محمد استري هذا الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بكم تبعها يا اعرابي قال بما في درهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاقه خير من هذا قال فاقه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حتى استري الله وقال المائة فاقه والدرهم درهمي فان كان للمحمد شيء فليبع البينة قال فاقه
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضني بالسبع المقبل قال نعم يا محمد فلما دنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ارضني بدين
الاعرابي قال نعم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم المائة فاقه والدرهم درهمي فاقه الاعرابي قال لا ابيع
بل الدرهم درهمي والمائة فاقه فاقه فان كان للمحمد شيء فليبع البينة فقال الرجل القيسية فاقه
يا رسول الله وذلك ان الاعرابي طلب البينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فجلس ثم اقبل رجلا فاقه
النبي صلى الله عليه وسلم ارضني بالسبع المقبل قال نعم فلما دنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ارضني بدين
قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المائة فاقه والدرهم درهمي فاقه الاعرابي قال لا ابيع
المائة فاقه والدرهم درهمي فاقه فان كان للمحمد شيء فليبع البينة فقال الرجل القيسية فاقه
لان الاعرابي يطلب البينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس حتى ياتي الله بعن نفسي وبيد الاعرابي حتى قال
فقد

علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نعم قال ابا الحسن افض لي ديني يا علي قال نعم
 قال النبي صلى الله عليه وآله في الدرام درهم الا عرابي قال عرابي بل انا قد فاقني والدرهم درهم
 فان كان محمد بن علي فليع البينة فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نعم فقال ابا الحسن
 كنت بالذي اقول او نعم البينة فكل فدخل علي بن ابي طالب فاستلم علي بن ابي طالب فاستلم علي بن ابي طالب
 الثالث وبنو رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا كنت بالذي اقول او نعم البينة فكل فدخل علي بن ابي طالب فاستلم علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نعم فقال ابا الحسن افض لي ديني يا علي قال نعم فقال ابا الحسن
 يا رسول الله صدقتك على الوصي والاشهاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نعم فقال ابا الحسن
 الحسين بن ابي طالب رضي الله عنه قال نعم فقال ابا الحسن افض لي ديني يا علي قال نعم فقال ابا الحسن
 اخبر ان في اختلافنا في قضيتهم وكانت هذه القضية قبل القضية التي ذكرنا فاقبل وقدرت
 الشيعه ايضا في كتبها جوامع الحديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نعم فقال ابا الحسن
 بنو درع طاعة اخذت غلوا بوجع البقرة ومطالبة شريح بالبينة علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نعم فقال ابا الحسن
 ابنه وفبر اخلاصه ونوره صلى الله عليه وآله في الدرام درهم الا عرابي قال نعم فقال ابا الحسن
 في ثابت ذي الشهادتين لما شهد للبر صلى الله عليه وآله في الدرام درهم الا عرابي قال نعم فقال ابا الحسن
 وعلمه قال نعم حيث علمت انك رسول الله صلى الله عليه وآله في الدرام درهم الا عرابي قال نعم فقال ابا الحسن
 وكان يعلم ولم يبين في احوالهم جميع المؤمنين من فسادهم والكذب بايهم وهذا غير متفق لانا
 اولاً لانهم لم يبينوا قد اطلع البر صلى الله عليه وآله في الدرام درهم الا عرابي قال نعم فقال ابا الحسن

ويضمن الكفر من امته فان استدل على ذلك بقوله تعالى ولو نشاء لارينا لهم فلم يفتهم سيما هم
 ولتقر فتهم في حق القول فكذا لا يدل علي وقوع التعريف وانما يدل على القدر عليه وعلى قوله
 ولتقر فتهم في حق القول المستقر فذلك او هو من غير ظن ولا يقين ثم لو سلمنا على غاية مقتضى
 انه قد اطلع عن الباطن لم يلزم ما ذكرناه لانه غير محتج ان يكون محرم المناكحة والمناكحة في كل
 الدباج انما يختص بمناظر كره وردة دون من ابطرها وان يكون المصلحة التي تتعلق بها
 النجوم والخليل اقتصت ما ذكرناه فلا يحل على النبي صلى الله عليه وآله ان يبين احوال من ابطر اوده والكفر
 لاجل هذه الاحكام التي ذكرناها لانهما يتعلقان بالمصلحة وانما يتعلق بالمصلحة وليس كذلك انما
 الحرج والسرقة لان الحنفية هذه الاصول المتعلقة بالمصلحة والمصلحة التي تتعلق بها
 يشترك فيها المعلن والمستر **مسألة** وما التردد بين الامامية القول بان الخصم اذا ابتدأ
 الدعوى بين يدي الحاكم وتشاقا في الايراد بها وجب على الحاكم ان يسمع من الذي عن يمينه
 ثم يتطرق في دعوى الاخر وخالف باقي الفقهاء في ذلك ولم يذهبوا الى مثل ذلك حينئذ لعلنا
 صحة ذلك لاجتماع الظاهر عليه ولان من خالف ما ذكرناه انما اعتدل الراي والاجتهاد دون
 والتوقيف ومثل ذلك الرجوع فيه الى التوقيف ولو اصرى ووجدت ان الجسد طاروي
 ابن محبوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وآله في الدرام درهم الا عرابي قال نعم فقال ابا الحسن
 بالكلام قال ابن الجبند محمد بن ابي بكر ان ابا بكر المدعي ان المؤمنين في دودة الله قال ابن الجبند لا
 ان ابن محبوب فسر ذلك في حديث رواه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا

العبيد عدواً معتبراً لا تقبل الضمان عليهم ولم ولا تقبل على ساداتهم وان كانوا عدواً وقد روي
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قبول شهادة العبيد العدول وهو قول الليث وأحمد بن حنبل ورواه
نور وروى عن الشعبي انه قال تقبل بها قولي من الموقوف ولا تقبل فيها كقولنا على عتق ما ذهب اليه اجماع
الطائفة ولا اعتباري سداً خيراً عنها فظهر ان آيات الشهادتين لا تقبل بغير قوليها واشهر واشهر في
مدى حكمهم وموضعهم في العبيد اذا كانوا عدواً وغيرهم ولا يلتفت الي ما يروي ما يخالف هذه الاطوار من
طرق الشيعة والاطراف العامة وان كثرت لانها تقتضي الظن ولا تنهي الى العلم وهذه الاطوار التي ذكرنا
توجب العلم ولا يرجع عنها بما يقتضي الظن وهذه الطرقتان التي يجب الرجوع اليها والتفكير عليها من حيث
كل شعب في هذه المسئلة ولو كانت ما ثبتت للحكام بالاسد لانت فكان لنا ان تقول اذا كان العبد
بلا خلاف تقبل شهادته على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في روايته عنه فلان تقبل شهادته على غيره اولى بان
بن الحسين بن جمل اصحابنا يمنع من شهادة العبد وان كان عدواً ولا ينظم على قولنا آيات في الكتاب التي
تعلم العبد والحر ادعي تخصيص آيات بغير دليل يزعم ان العبد من حيث لم يكن كقولنا لا يجوز
ما صاعته في احكامه لم يدخل تحت الطوارق واليه كان الذي قد بينا اقوى عدالة من الرجال
ولم تكن شهادته مقبولة في كل ما تقبل فيه شهادة الرجال وما من غلط فاحش لانه اذا ادعي
الطوارق اقتصت بنسبها في احكامها في الاحرار كان عليه الدليل لانه ادعي ما ينافي لقوله لا يجوز
بذلك الخ اخبار الاحاد التي يرويها الا قد بينا ما في ذلك فاما التي في غير اطلاق الطوارق
التي ذكرنا مثل قولنا في ادعي عمل منكم وقولنا في سبي من رجلكم فما اخرجنا منها

الناس هذه الطوارق لان ما دخل فيها العبيد العدول داخلون فيها بلا خلاف في جميع
في اجماعهم الى دليل **مسألة** وما انقوت به الامامية القول بان شهادة ولد الزنا لا تقبل
وان كان على ظاهر العدول وقد روي موافق الامامية بالقول القديم في روي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عبد الغرير انه قال لا تقبل شهادة ولد الزنا وروى الطبري في كتابه عن عبد الله بن عمر مثل ذلك وحكي
الطبري عن يحيى بن سعيد الانصاري ومالك بن الليث بن سعد ان شهادته في الزنا لا تقبل قال
مالك بن يحيى ما استبعد من احمد وروى ليلين على ذلك اجماع الطائفة عليهم فاني قبل المسئلة كما بينا
اجمعهم بما يقتضي قبول شهادة ولد الزنا اذا كان عدواً فكيف امتنع من قبول شهادته مع عدالة
وامور اخل في طوارق الآيات فلما بنا موضوع لطيف لا بد من تحفيظ وقد حققناه في مسئلة اهلنا
قد بينا في الجرح الذي يروي بان ولد الزنا لا يدخل اجتهاد وبقطنا القول فيها لان ولد الزنا لا يتعدى
اليه ذنب من خلق من نطفته ولا حكم نفسه فالما من ان يكون عدواً مرضياً والذي يقول ان
جمعه علي ان ولد الزنا لا يكون نجيباً ولا مرضياً عند الله تعالى ومعني ذلك ان يكون له تعالى قد علم
خلق من نطفة زنا لا اختيار من الخير والصلاح فاذا علمنا بدليل قاطع من نجابة ولد الزنا
وعدالة وشهدوا من مظهر للعدالة مع غيره لم يلتفت الي طوارق المعقضي لظن العدالة من نجابة
فاطعون على خبث باطنه وقبح سيرته فلا تقبل شهادته عندنا غير عدل ولا مرضي فعلى
العجم يحسن قبول الشهادتين ما تعلق به ابو علي بن الحسين راجح لانه قال اذا كنا لا تقبل شهادة
الزاني والزانية كان ردنا لشهادته من امر مننا اولى وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال في ولد الزنا

اندر التثنية وهذا غير معتدل لان الخبر واحد لا يوجب علما ولا علما ولا يخرج
عن ظاهر الكتاب للوجه العلم واذا كان معني قوله صلح شر التثنية في حيث لا يقبل شهادة ابداء
قبل شهادة الزاين اذ انا باعدها كان يجب على ابن ابي حنيفة ان يبين في اي وجه لم يقبل شهادة
النايب وكيف كان اسوأ حالا في هذا الحكم من الكافر الذي يقبل شهادة بعد التوبة من الكفر ^{الزوجه}
الى الابان ويبين كيف لم يقبل شهادته مع اظهر العدالة والصلاح والفكر والعبادة انه
بنك داخل في ظن ابيات قبول الشهادة وما سأل في ذلك ولا هتدي له والوجه هو انما
عليه الموقوف للقول بالمعد **مسألة** وما ظن انقرا والامامية به وطائفة من القول
بان شهادة الاعي اذا كان عدلا مقبولا على كل حال ولا فرق بين ان يكون ماعلم وشهد به كان قبل
العي او بعده ووافق كمامية في ذلك بالكلية والبيت وقال ابو حنيفة شهادة كاعمي على ما علم في حال العي
اذا عرف الصورت في الطلاق والافراد وغيرها وان شهد على الزنا وصد للثقة لم يقبل شهادته
ووافق كمامية في قبول شهادة كاعمي ايضا داود ابن علي وقال ابن حنيفة ومحمد بن حنبل
الاعمي كمال اوفيا من قول من شمر وقال ابو يوسف وابن ابي ليلى وان في ما علم في حال العي
شهادته به وما علم في حال العي لم يحرك اليه دليلنا على صحة ما ذهبنا اليه زيدا على الاصل
الكتاب التي نرواها واستدلنا بها على جواز شهادة العبيد وغيرهم لان الاعمي وافق هذه القواعد
ولا يمنع عنه من كوننا متساو له ومعتد من حالنا في هذه المسئلة عيانا ان كاعمي قسب على الامامية
فلا يحصل العلم اليقيني ولا ظنون ان الادراك بالسمع لا يحصل عنده من العلم الفردي

ما يحصل عند ادراك بالسمع وهذا غلط فاحش لان استنباه الاصوات كالشبهة الصور والاشياء
فلا يمنع الاستنباه في الاصوات من العلم الفردي بل في ادراك البصر والادراك بالسمع كالادراك
بالسمع لانهما طرفان الى العلم الفردي للعاقل مع زوال اللبس وقد يغتفر زوال اللبس بالسمع كما
يغتفر ذلك بالادراك بالسمع لا ترى ان الطريق يعرفه وجهه والديه واولاده فروا وان
كان طريق مع فته ادراك السمع ولا يدخل عليه شك في ذلك ولو كان لا سبيل الى ذلك لم يحل وطى مرارة
لجورين بان يكون غير معتد عليهما وقد استدل على ما ذكرناه ايضا بان ازواج النبي صلح كن حداثتها طين
من ذواته عجيب مع قدما مدتهن وقد كانت الصحابة يروي عنهن الاخبار وشهدوا بهن ما رويوه
عن رسول الله صلح واعتداز من مخالفتنا في هذا الموضع بان باب الخبر اوسع من باب الشهادة لا غير شيئا
لاذ لا يحل احد ان يجبر عن غيره على سبيل التعيين كما سألني رواه عن النبي صلح يقول في ذلك القائل
دون البشير اذا كانت الصحابة يروي عن ازواج باعيا لهن ما سمعن منهن في الاخبار فذلك سالك
علم من يرويهن بالسمع فان استدل المخالف بقوله تعالى وما يستوي الاعمي والبصير فالحج امي عنه
ان الآية مجتمعة لم تنضم ذكر ما لا يتوهم فيه وادعى العموم فيما لم يذكر فيه صحيح وظواهر آيات الشهادة متشابهة
الاعمي كعاد لما البصير اذا كان عدلا لان قوله تعالى واستمدوا ذوي عدل وامنهم والاعمي واستمدوا ذوي عدل
يظهر في الاعمي كالبصير **مسألة** وما ظن الرواد كمامية به ولها فيه موافق القول بقول شهادة
في الشجاج واجراح اذا كانوا يعقلون ما يشهدون به ويؤيدون كلامهم ولا يفتدوا بآخرة وقد وافق
الامامية في ذلك عبد الله بن الربيع وعمر بن عبد العزيز وابن ابي ليلى والزهري ومالك وابو الزناد

اجبايات احكام الزنا لان اسم الفاحشه يقع عليها قال الله تعالى انما حرم زني الفاحشه ما ظهر منها وابطى
 واما ما اراد جمع القبايح والمعاصي **مسئله** وما اتقوت به الامامية القول بان البهيمه اذا قامت على امر
 بالسحق جلدت كل احدى منها مائة جلده مع فقد الاحصان ووجوده فان قامت البهيمه عليها لم يكره
 هذا الفعل واصرارهما عليه كان للامام عليه السلام قتلها كما يفعل بالقوطي وخالف باقي الفقهاء في
 ذلك لم يوجبوا شيئا مما اوحيتمنا دليلنا ما تقدم من اجماع الطائفة فلا خلاف بينهم في ذلك في الغنا
 فلا خلاف في ان هذا فعل فاحش قوي لخطر يجري مجرى القواط وكل شيء كان ارجح عنه فهو ارجح
 احديه ارجح عنه وادعي الى الامتناع واما يرجع مخالفتنا في نفي الحكم بهذا الموضع الى الراجح
 وقد بينا انه لا رجوع اليه في الرعيه واما الرجوع الى الحق والتوقيف **مسئله** وما قلنا
 اتقوا الاماميه به القول بان من نكح بهيمه فوجب عليه التعزير بالحد في الرعا وتقسيم ثمن
 البهيمه لصاحبها وقد روي عن الامام ابي جعفر عليه السلام في الرعا في الرعا لا حد من
 اني البهيمه ولا تعزير واعتمدوا في ذلك على اجماع الطائفة ويمكن ان يعارضوا بما يروونه عن عمر بن الخطاب
 عن ابي اسحاق رسل الله صلعم مني وجرت على بهيمه فاقبلوا واقتلوا البهيمه واذا كان هذا هو
 فيدروا انهم قد اتفقوا في ما روي في السيف والوكثير **مسئله** وما اتقوت به الامامية القول بان
 انراة ميتة او ملوط لجلام متب فان حكم في العقوبة والحكم من فعل ذلك بالحي والناظرين
 من باقي الفقهاء للاماميه في ذلك وان كانوا يخطبون له عليه ومبديين له الا انه ما عرفنا
 يوجبون عليه من الحدود يوجبون على ذلك في ويحتمل بعد اجماع الطائفة ان هذا افضل في شئ

ما ذكرناه من اجماع الطائفة في الرعا

وبناء في الرعيه وتمثيل الاموات وكل ما رجم عنه وما بعد عن فعله فهو اولى **مسئله** وما اتقوت
 به الامامية القول بان من استغنى بيده وجب عليه ان يقرب بالدم على يد الفريسيه
 تحرم ولم يعرف باقي الفقهاء ذلك ولا يحتمل لنا ما تقدم ذكره في المسئله التي تقدمت هذه المسئله **مسئله**
 وما اتقوت به الامامية القول بان من قامت عليه البهيمه باجم بين النساء والرجال والرجال والعلم
 للنجور وجب له بجلده خمس وسبعين جلده ويعلق راسه ويترك في البله الذي يفعل فيه ذلك
 المرأة اذا جئت من الفاجر نكحها لا يعلق راسها ولا تشهر ولم يعرف باقي الفقهاء ذلك ولا
 سغناء عنهم ولا منهم ولا يحتمل لنا في اجماع الطائفة وان ذلك ارجح وادعي الى جانب هذا القول في الشيعه
مسئله وما قلنا اتقوا الاماميه به واهل انفسهم من يتولم في القول بان من على الزنا في الحصن بين
 الجلد والرجم يداه بجلده ويتني بالرجم ودلوه مع اهل الظاهر من اهل ذلك وخالف باقي الفقهاء
 قالوا لا يجمع بين الجلد والرجم بل يقتصر في الحصن على الراجح دليلنا اجماع الطائفة وايضا لا خلاف
 في استحقاق الحصن بالرجم واما الخلاف في استحقاق الجلد والذي يدور على الحق آياه قوله
 تعالى في الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلده والمحصن به ظل هذا الحكم فوجب ان
 يكون مستحقا للجلد وكانه تعالى قال اجلدوا كل واحد منهما مائة جلده واذا كان الزنا عليه في الحق
 وحسن الحصن كما وصفت في غيره واستحقاق الرجم غير متا في استحقاق الجلد لانا اجماع كتحقيق الاتقان
 وليس يمكن ان يردوا دخول الجلد في الرجم كما يدعون دخول المحرم في الحد لان من المعلوم انه غير متعزير
 واقل فيه فانه قالوا هذه الآية محمولة على الابكار قلنا هذا تخصيص للغير دليل فان عتوا في تخصيصها

ان حكم شرعي ولا دليل شرعي يقتضي ثبوت ما ندعي ثبوت الاحصان فيه ونحالفنا في ثبوت زرع
الى دليل اجماع الطائفة **مسألة** وما انفوت بدلا لامسية ان من زل يذات محرم طرب عنهم
كانا وطرحي ونزعت علي واحد منهم وهو عارف برحم منها فوطنا استحق ضرب العتق وحكم حكم
الوطي لمن يفر عقد وخالف باقي العقما في ذلك فقال ابو يوسف **مسألة** اذا علم بتزويجها عليه
ابو حنيفة فمن عقد على ذات محرم ووطي ان لا يخلو ويعتبر فقالا بلكم يحرم ولم يلحق بولد وان لم
تعلم هي بذلك وان كانت هي قد علمت وهو لم يعلم الحق به الولد ويتم عليه الحدود والشر من اذ
انه تزوج امرأة في عدتها ولم يعلم انها محرمة ضرب دون احد وكذا كالمفتي وقال الاوراعي في الذي
يتزوج المجوسية وانما هي ولا خيتن ان كان جاهلا بضرب ياتيه والحق به الولد وان كان متعارفا
يلحق به الولد وقال الحسن بن حي فممن تزوج امرأة وهي في العدة ولم يعلم انها لا تحل له اوقات
محرم منه اقيم عليه الحد او اوطى او تزوج ان في وان ادعي الجاهل بان له زواجا وانما في عدة حليف
ودر عنه الحد وليدنا على صحة ما ذهبنا اليه اجماع الطائفة ولان غليظ الحد ازجر عن الفعل **مسألة**
عليه وما يمكن ان يعارض ما موجود في رواياتهم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في
ذات دم لا فاقول ولم يفرق بان يقع عليها ذكاه او غيره ولا يحزر ان يحل لها الجرح على ان لا يوطى
اذا وقع عليها وهو معتقد لا باخذ الفعل لان الجرح لا يخصه بخلاف دليل ولان النبي صلى الله عليه وسلم
ذوات المحارم والواجب فيها ذكره كذا في المحارم لان من وقع على جديته محرم من اعتقادها **مسألة**
عليه كان يملك كافر على كل حال وما يوجب جدي في رواياتهم حديث البراء في رجل تزوج امرأة ابنه قال

ابو بردة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقبله وقول ابي حنيفة ان الحد يستط بالثبوت وان كان
عقد على ذات محرم مع العلم بما لها كان هذا اعتقادا بشبهة طرف لا بشبهة في هذا العقد اذا مضى
انه عالم بانها ذات محرم لان احدا انما يبطل بشبهة ترجع الى المعامل وهو اعتقاد بما باه الوطى او
البشبهة تعود الى المعقول وهو ان يكون في الموطى ملكا او بشبهة ملكا او بشبهة في المعول ان يخلو
اباحته ولم يوجد احد هذه الامور انما اذا ان كانا بشبهة عقد قبل العقد لم يجر الوطى ولم يزل الحكم
محرمة فلا يكون شبهة في سقوط الحد **مسألة** وما انفوت بدلا لامسية القول بان الذي اذا زني
بالسنة ضربت عنقه وقيم على المسلم الا حد ان كانت محصنة جلده ثم رجعت وان كانت غير محصنة جلده
مائة جلدة ولم نوف موافقا في باقي العقما في ذلك والوجه في صحة قولنا زانيا على اجماع الطائفة ان
هذا الفعل من الذي فرق للثمة وامتهان للاسلام وجراة على امله ولا خلاف ان من خرق الذمة كان
مباح الدم فان قيل كيف يقتل من لم يكن قاتلا قلنا كافتلهم مع الاحصان وليس تقابل ونفيل المرتبة
وليس تقابل وبعد فاذا جاز ان يغلط في السرقة حكم الزنا في الحصن حتى يلحق باخذ النفس فاللص من
ان يغلط ايضا زنا الذي بالسنة حتى يلحق بجور يتناول النفس **مسألة** وما انفوت به الامامة
القول بان من غضب امرأة على نفسها ووطئها لم يملكها لم يضرب عنقه محصنا كان او غير محصن وقيل
باقي العقما في ذلك وليدنا على صحة ما ذهبنا اليه اجماع الطائفة وايضا ان من المعلوم ان هذا
الخصم في السرقة واغلاط في الزنا في غير ان يكون الحد في غلط او جرح **مسألة** وما انفوت به
الامامة القول بان من زنا بجارية امه جلده الحد وان زنا بالاب بجارية امه او بشبهة لم يجلد الحد لكنه يعزب

ما يراه السلطان ولم يعرف باقي العتمة ذلك العوج في صحتهم قولنا زائداً على إجماع الأطباء
 أنه غير متفق أن تكون حرمة الأبقار وما عظم الله من شأنها تقتضي استحقاق الحد في هذا الموضع كما عظم الله
 قتل الرجل لا يبرأ إذا كانت المصلحة لا تمنع أن تقتل ما ذكرناه واجتبت الطائفة عليه وفي إجماعها
 وظهرت الروايات فيها به وجب العمل عليه **مسألة** وما التحدث به الإمامية القول بأن الرق
 يجب قطع يده في أصول الأصابع وتبقي الأربعة والأصابع وفي الرجل قطع من صدر القدم وتبقى له
 له العقب وخالف باقي العتمة في ذلك وذهبوا كلهم إلى أن قطع اليد من الرسغ والرجل من
 المفصل من غير تبعية قطع وذهب الخوارج إلى أن القطع من المرفق وروى عنهم أنه من أصل الكنف
 دليلنا على صحة ما ذهبنا إليه بعد الإجماع المبرر أن الله تعالى أمر بقطع يداي الرقاب
 الكتاب باسم اليد يقع على هذا العضو من أوله إلى آخره ويتناول كل بعض منه إلا أن يترك
 من علاج شيء باصابعه فعله الله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم كما يقولون
 فيمنع علاج شيء براحة اليد سببه وآية الطهارة تتضمن التسمية باليد إلى المرفق فإذا وضعت اليد
 المواضع كلها وأمر الله تعالى بقطع يداي الرقاب ولم ينص إلى ذلك بيان فوقع عليه في موضع القطع
 إلا أنصاره على ما ينبغي له ذلك لأن القطع واللائق محظور عقلاً فإذا أمر الله تعالى به فلا
 وجب الخلاف فيه وهو ما ذهب الإمامية إليه فإن قيل هذا يقتضي أن يقتصر على قطع أطراف الأصابع
 بوجوب أن يقطع من أصولها قلنا الظاهر يقتضي ذلك الإجماع منع منه فإن أوجب الخالف بما روي في
 النبي صلى الله عليه وسلم من الكوع قلنا هذا خبر واحد ما ثبت عليه وجه صحيح وإنما هو خبر واحد لا يثبت

الاحتياط

وبعاضه ما رويناه ما يتفق خلاف ذلك وقد روي الحسن كظم أن أمير المؤمنين عليه السلام قطع من الموضع الذي
 ذكرناه ولم يفرق له مخالف في الحال ولا منازع **مسألة** وما التحدث به الإمامية القول بأن الرق
 ما يبلغ نصاب القطع من حرز قطع يمينه من الموضع الذي ذكرناه فإن سرق ثمانية قطعت رجله اليسرى
 فإن سرق ثمانية بعد قطع رجله اليسرى خلد في الحبس إلى أن يموت أو يرى للإمام رائه فإن سرق في الحبس
 من حرز ما هو نصاب القطع ضربت عنقه وليس لما حد من باقي العتمة هذا التفصيل لأننا في قولنا إذا
 سرق ثمانية قطعت رجله اليسرى وإذا سرق ثمانية قطعت رجله اليسرى وأبو حنيفة يذهب إلى أن
 رجله اليسرى تقطع في الثانية وفي الثالثة يحبس فكان أبا حنيفة قد ساوانا في إيجابه في الثالثة المحبس
 القطع لأنه مخالف في إيجاب القتل عليه حتى سرق بعد ذلك وقوله أقرب إلى قولنا على كل حال في قولنا
 بالترتيب الذي رتبناه ظاهر وما يمكن أن يعارضوا بأن قولنا الرق موجود في رواية أنهم لا يرون
 عن جليله النبي صلى الله عليه وسلم قول الرق موجود في الخامسة وقد روي مخالفونا في كتبهم أن عثمان بن عفان
 وعبد الله بن عمر وعمر بن عبد العزيز قتلوا سارقاً بعدما قطعت أطرافه وقد روي مخالفنا قتل
 الرق إذا تكررت سرقته أخباراً معروفة فكيف ينكرون علينا ما هو موجود في روايتهم ومن يتأمل
 تلك الأخبار على أنه يجوز أن يكون المقتل منها للفقور لا للثروة تارك للظاهر بعيداً وبدلاً للظاهر
 عليه ويظهر قول **مسألة** وما التحدث به الإمامية القول بأنه إذا أسترى ثقتان أو جماعة في سرقة
 ما يبلغ النصاب من حرز قطع جميعهم وخالف باقي العتمة في ذلك ولنا على صحة ما ذهبنا إليه الإجماع المبرر
 وأيضا قد تعلق في ذلك والرق والرق وقطعوا أيديهما والظاهر **مسألة** يقتضي أن يقطع

بقدر نفس القدر ذلك جنس لا حار والواحد الجماعة يدخلون في ذلك فان قيل انما اشتركت
 الجماعة بالقتل فليس كل واحد منهم قاتلا وليس يجوز ان يقتل من ليس قاتلا فكل واحد من الجماعة
 في مثل حال الاشتراك ويطلق عليه هذا الاسم فكيف ظنتم اننا لا نطلق ان كل واحد قاتل فاذن لو
 قاتل لا بد له من مقتول فكيف نقولون في الجماعة قتلنا مقتول الجماعة واحد وان كان القتل جماعة
 وكل واحد من القاتلين هو القاتل للنفس التي قتلها القاتل الآخر ويجوز ان لا يجرى جماعة حلوا
 اجساما فكل واحد منهم حامل ومجر الجماعة واحد وهو الجسم كذلك مقتول الجماعة المشتري في القتل
 وان كان فعلهم غير فعل صاحبه كما كان حمل كل واحد من حاملي الجسم غير حمل صاحبه وفعله غير فعل
 وان كان المحرور او ما بين هذه الجماعة القتل اذا كان على ذكرنا في مواضع كثيرة من كلامنا في القتل
 التي لا تبقى احبها مع نفيها وكان نفي هذا البغية قد فعله الواحد منا منفردا وقد اشترك الجماعة
 في نفي بغية احبها فيكونون كلفنا نفيها ومطلب احبها وهذا هو معنى القتل فثبت ان
 قد وجد من كل واحد من الجماعة معنى القتل وحقيقته محبة لغيره في مثل ما وجدنا لبعض من هذه
 الذب عن القول يجوز قتل الجماعة بالواحد كلاما سأل فيه نفسه فقال اذا كان كل واحد من الجماعة
 قاتلا فينبغي ان يكون كل واحد منهم قاتلا لنفسه التي قتلها صاحبه واجاب عن هذا الكلام
 بان قال كل واحد من الجماعة قاتل لكنه ليس قاتل لنفسه كما ان الجماعة اذا اكلت غنما فكل
 منهم اكل لكن ليس باكل وغنم هذا غنم من هذا الغنم لان كل واحد من الجماعة اذا اشتركوا
 في القتل فكل واحد قاتل لان يكون قاتل نفس وكيف يكون قاتلا قاتل نفس غير ان

غير النفس التي قتلها واحد من الجماعة ما هي النفس التي قتلها شركاؤه فانفس واحد وانفس كل
 كما قلناه في الجسم المحرور وليس كذلك الرغيف لان الجماعة اذا اكلت رغيفا فكل واحد اكل وليس كل واحد
 منهم اكل رغيف وانما اكلت الجماعة الرغيف وكل واحد منهم انا اكل بعضه لان الرغيف يتبع بعض النفس
 لا يتبع بعض كما ان حمل الجسم الثقيل لا يتبع بعض فالحمل كل واحد من الجماعة الذي هو الحمل الآخر وكذلك
 يجب ان يكون من قتل واحد من الجماعة اذا اشتركوا في القتل هو الذي قتل كل واحد منهم وتحقق
 هذا الموضع ليس من عمل المعنوي ولا ما يحسدون اليه لفقده علم باصوله فلا يجب ان يتعالموا بنقصها
 فان قيل قد ثبت ان الجماعة اذا اشتركوا في سرقة نصاب لم يلزم كل واحد منهم قطع وان كان كل واحد منهم
 اذا التزم بسرقة لزم القطع فالي فرق بين ذلك وبين القتل مع كاشرا قتلنا الذي تدبر اليه وان
 خالفنا فيه الجماعة انه اذا اشترك قسان في سرقة شيء من حرز ولا قيمة المروق مع دينار فصار عارا
 يجب عليها القطع معا قد سويتا بين القتل والقطع وانما ينبغي ان يسأل عن الفرق بين الامرين في فرق بينهما
 فان قالوا انما لم يجب على كل واحد من الجماعة اذا اشتركوا في قتل الخطا دية كاملة لم يجب عليهم قصاص على كل
 قتل الدية يتبع بعض فممكن تقسيمها عليهم والعصا لا يتبع بعض فاما الكلام على من شارك في المعنوي
 في حد الجماعة بالواحد والقوادع عنه بذلك المرتب الذي ينبغي به وهو ان يقول هذه الجماعة انا قتلنا
 واحدة وان اشتركوا في قتلها واذا اخذت لاقول لك ان تلك النفس على ما ورد به الزعم فلا بد ان
 ذكرناه من ردة اليه على وليه المعنوي حتى تخلص نفس واحدة لنفس واحدة ولم يزدك حوا
 قتل الجماعة بواحد فان قالوا نرى مذهبكم هذا عيبا لانكم توجبون قتل الجماعة بالواحد وتذهبون الى

انما

ان هذا الحق مستحق للكاله واذا كان قتلًا مستحقا كيف يجوز ان يؤخذ بان كيدته وليس قتل الواهب بالوجه
لما كان مستحقا لم يكن فيه دية تعود على احد قلنا هذا العقل وان كان مستحقا لمعني انه يحسن في دية الدم ان
يطالب به فقير ممنع ان يكون الشرا في حبه ما ذكرناه من اعطاء الدية وان يكون المصلح قتلته الربيب الذي
ذكرناه فرجوع المصلح غير مضبوط ولا محدود والرجوع والردع عن فعل الجماعة للواحد على سبيل الاشتراك
ما يستلزم لا فرق في رجوع الجماعة عن الاشتراك في قتل الواحد بين ان يقتل به ولا دية راجعة على احد
وبين ان يقتل به مع رجوع الدية على الوجه الذي ذكرناه لانه متى علم اذ متى قتلوا الحق القتل مع التوار
والاشتراك كان ذلك ارجو عن القتل فان احتج من قتل الجماعة بالواحد بما يروونه من حرر الضحك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل اثنان بواحد وهذا الجرا اذا سلم من كل قد وضعه لا يرجع بمقتضى الاصل
للعلم وقد وضعه اهل النقل وطعنوا عليه واثير مع ان الضحك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد اوردوه في
المراد به انه لا يقتل اثنان بواحد اذا كان احدهما خاطئا وما يقتل الذهب الذي اختصصناه به اذ اخطأ
في ان الواحد اذا قتل جماعة لم يكافى دمه دماهم حتى يقتل عن جماعة بل يقتل بواحد منهم ويقتل
للباقي فمقتل الجماعة اذا قتل واحد امثال الاعتبار حتى يكونوا اثني قتلوا به على اوليا الباقي الدية
من قتل الجماعة بالواحد لان دم الواحد لا يكافى دم الجماعة ولا يشوب بعضها وكذلك يجب في دم الجماعة والواحد
مقتل الجماعة بالواحد لان دم الواحد لا يكافى دم الجماعة ولا يشوب بعضها وكذلك يجب في دم الجماعة والواحد
ان يؤد بها اليهم وهي دية نصف الرجل فان اخطأ الاول القود وقتل الرجل بها كان لهم ذلك على ان يؤدوا
الي ورثة الرجل المقتول نصف الدية ولا يجوز ان يقتلوا الا على هذا الشرط وخالف باقي الفقهاء في ذلك لم
يوجبوا على من قتل الرجل بالراية شيئا من الدية وليدنا على صحة ما ذهبنا اليه الاجماع للرد ولا نقتل

نفس المرأة لاشاوي نفس الرجل بل هي على النصف منها فجي اذا اخذت النفس الكاملة بالنقص
ان يرد فضل ما بينها **مسألة** وما القودت الامامية به القول بان الثلثة اذا قتل **مسألة**
وامساك الآخر وكان الثالث عينا لم حتى فرغوا انه يقتل القاتل ويحبس المسك ابتداء حتى يموت
وتسلم عين الناظر لهم وقد روي عن ربيعة الدائمي انه يقتل القاتل ويحبس المسك حتى
يموت وبه موافقة الامامية وخالف باقي الفقهاء في ذلك فقال ابو حنيفة واصحابه يفرق بين امساك جلا
حتى قتلوا وان القودت القاتل وون المسك ويعتبر المسك وان الابن واب من ماله اذا ائتمن
ان يقتل رجلا وقتله فان كان العبد احميا مثل السيد وان كان غير احمي قتل العبد وقال ابو القاسم
عن مالك في المسك للرجل حتى يقتله غيره ان عليها جميعا القصاص ان الماسك قد اذنت له وقال
بقتل قاتل القاتل قال الليث فان امساك ليضرب فقتله قاتل القاتل وعوقب الآخر وقال الليث امر غلام
ان يقتل رجلا فقتله قاتل جميعا به وحكي للمري عن ابي ابي القاسم الرازي دون المسك كاجلدة الزاني
دون المسك وليدنا على صحة ما ذهبنا اليه الاجماع المردود وايضا فان اجمع في الترتيب الذي
ذكرناه في النص وتوقيف في القاتل يرجع الى طعن وراي وحسبنا وكيف يجوز ان يقتل المسك وليس
بقاتل وما يمكن ان يعارضوا به ما روه وهو موجود في كتبهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فقتل غلاما
وامساك الا فقتل القاتل ويصبر الصابر قال ابو حنيفة غيب القسم بسلام معناه يحبس المسك لان
الصبر في اللغة الحبس فان احتجوا بما يروونه عن عمر بن الخطاب انه قتل تسعة بواحد ثم قال لو تاملنا عليه
صغرا لقتلهم اي تفاوذا لاسا كعادته للقتل لا محالة فليس ان يقتل بقتل فلنا هذا خبر واحد

فقد قطع على اهل النار فكيف يصح تكليفه قلنا لا سبيل لاحد في التكليف الا في المخلوق من خلقه
الزنا لانه يجوز ان يكون هناك عقداً وبسببه عقداً وامر محرم عن ان يكون زانياً فلا يقطع احد على
الحقيقة ولد الزنا فاما غيره فانه اذا علم ان امره وقع عليهما هذا الركن من غير عقد ولا ملكة عين
بشبهة فالظاهر في الولاء ولد الزنا والدية معمول فيها على ظاهر الامور دون باطنها **مسألة**
وما اتودت به الامامية القول بان دية اهل الكتاب والمجوس المذكور منهم ثمانية درهم وثلاثي
اربعائة درهم وخالف باقي العقلاء في ذلك فقال ابو حنيفة وصحابه وعنه البستي والشريفي
بن حبي ودادان دية الكافر مسلم واليهودي والنصراني والمجوسي والمعاهد والذين من
وقال مالك دية اهل الكتاب على النصف من دية المسلم ودية المجوسي ثمانية درهم وديات النصارى
على النصف من ذلك وفيما في دية اليهودي والنصراني ثلث الدية والمجوسي ثمانية درهم
عن احمد بن حنبل انه ذنب الى ان المسلم اذا قتل يهودياً او نصرانياً خطا لزمه نصف الدية وان
قتله عمدا لزمه كالدية وليس على من قتل ما ذهبنا اليه الاجماع المتعدد وانه قد ثبت ان المؤمنين لا
يقتل بالكفر وكل من قال قولا لا يثبت بان المؤمن لا يقتل بالكفر قال ابن دينة دون دية وان
في المبلغ فاذا ثبت ان دية ناضية عن دية المسلم فالكلام بيننا في مبلغ هذا القصاص
واقفنا في حيلة القصاص وان خالف في القصاص واذا كنا نرجع في ان القصاص على اذكاره
الي طريق لوجوب العلم بقولنا اولي من عمل في هذا القصاص على الوجه الظن من قايض
واحد وانما حجت الخالف بقوله تعالى وفي قتل مؤمناً خطاً ثم رغبة مؤمنته ودية مسلمة الي
ثم قال وان كان من قوم نبيكم وبينهم صديق فدية مسلمة الي اهلهم وظاهر الكلام يقتضي ان الدية

الدية واحدة على الاستبصار في ان ظاهر الكلام لا يقتضي التدي في مبلغ الدية وانما يقتضي ان
في وجوب الدية على سبيل الجمل ودية الذي عندنا وان نقصت عن دية المسلم في الشريعة الدية الا ان
انه غير متفق ان يقول القائل من قتل مسلماً فعليه دية ومن قتل مسلماً فعليه دية وان اختلف الديتان
في المبلغ اذا شأنا في كونها دينين وما يمكن ان يحجج به لعمري ما تدل عليه ان كراهة في العقول
براهة الذم من الدية وبما يحقوق وقد ثبت ان الزنا المسلم في قتل اليهودي ثمانية درهم
فقد الرضا ما لا شك في لزومه وما زاد على ذلك من ثلثه نصف او مساوية لدية المسلم لم يترفع
مع الخلاف فيجب ان يثبت ما ذكرناه في المبلغ لانه اليقين دون ما عداه فان احتجوا بما رواه عمر بن
ضم عن النبي صلى الله عليه وآله في النفس ما يمينه من كابل وهذا يقتضي ان يكون ذلك كل نفس قلنا هذا
جبر واحد لا وجوب علم ولا عمل ولا يجوز ان يرجع الى ذكرناه من الادلة الموجبة للعلم وبما مضى
باجبار كثير زوياً عن النبي صلى الله عليه وآله يتضمن بعضها ان الدية المقتضى وبعضها ان الدية الثلث فاذا
لما رخصت الاجبار سقطت على ان ظاهر هذا الخبر يقتضي ان المقتضى مساوية للرجل في الدية وقد خالفنا
بالدليل وكذا الذي عندنا **مسألة** وما اتودت به الامامية القول بان الذي اذا قتل مسلماً عمداً دفع
الذي يولي ولياً العقول فان احتاروا قتلته تولى السلطان ذلك منه وان احتاروا شهيداً كان رقاً
لهم وان كان له ملك فلولم كما يكون مالا العبد لمولاه وخالف باقي العقلاء في ذلك ولم يعرفوا شيئاً منه
على اذ هبنا اليه الاجماع المتقدم وايضا ان قتل الذي لم يملكه شديداً قد هلك به حقه الذم فلا
يجوز ان يكون عقوبة كعقوبة من لم يملكه الي ذلك واذا كان لا بد من التغليب في جناية فغير متكررة انتهى
التغليب الي الحد الذي ذكرناه اذا طأهت به الرواية واجتهد الظاهر عليه **مسألة** وما اتودت به

الامامية القول بان في التجاح التي هي دون الموضع مثل كاحصه والامامية والاصحاح
 دية مقدرة في كاحصه هي التي تحدد الجدة وتسعة بعير واحد في الامامية وهي التي يضرب اللحم ويصل منها
 الدم بعيران وفي الباصعة وهي التي تقطع اللحم وتزيد في الجحارة على الدارسة ثلثة ابرص وفي السحابة هي التي تقطع
 اللحم حتى يبلغ الى الجدة الرقيقة الغضبية للعظم اربعة ابرص وخالف باقي الفقهاء في ذلك فقالوا ان جوف
 واصحابه وما كان الا ذراعي الالف في ليس في اذن الموضع من التجاح اربعة ابرص وقد روي انه في حكمة وفلك في
 جوف في السحابة اربعة في الابل وهذه موافقة للامامية ولعلنا على صحة ما ذهبنا اليه الاجماع المزدود ولانا نرجع
 في هذه التقديرات الى روايات وطرق العلم ويرجع الخلاف الى الراي والظن **مسألة** وما انفردت به
 الامامية القول ان في لحظة الوجه اذا احمر موضعها ديارا واحدا ونصفا فان اخضر او اسود ففها
 ثلثة دنانير واربعتها في الجدة النصف ثم اربعة في الوجه بحسب ما ذكرناه وما اعرض فاق ابن ابي العتاه
 في ذلك الوجه في نضرة هذه المسئلة ما تقدم في مآلها **كتاب الفرائض والمواثيق**
وما يتعلق بذلك مسألة اعلم ان المسئلة التي تنفرد بها الامامية في هذا الباب يدور اكثرها
 وعملها على اصول ونحو نيتين الكلام منها ان تنويفه هي الكلام في العصبية والعروا والرد
 واذا بان ان الحق في هذه الاصول معنادون مخالفتنا ببيت المسائل الكثيرة في الفرائض عليهم
 على انطوائهم بتعيين الكلام في المسائل مع رجوعهم الى اصل في احد فدا حكمناه **مسألة** في الكلام
 على العصبية اعلم ان مخالفتنا في هذا الباب يدورون في ذلك الى ان تقع به حجة من كتاب سنة
 تطوع بها ولا اجماع ويعتدون في هذا كاصل الجليل على اخبار آحاد ضعيفة لو سلمت من كل وجه
 ومخالفتنا لكتاب ظاهر على ما سئل عليه معارضه بما لها الكان غاية امر ان توجب الظن الذي

الذي قد بينا في موضع ان الاحكام الشرعية لا تثبت بمثلها وادعاء اجماع على قولهم في
 النصيب غير ممكن مع اختلاف المعروف المسطور فيه سالفنا واقفا لما في ابن عباس رضي الله عنهما كان يخالف
 في النصيب وبذهب الى مثل مذهب الامامية ويقولون فممن خلف ابنة واختا ان المال كله للابنة
 دون الاخوة ووافقه في ذلك جابر بن عبد الله وحكي الساجي ان عبد الله بن الربيع رضي الله
 عنهما بذلك وحكي المطرقي في ذلك موافقة ابن عباس بن عمر رضي الله عنهما في رواية ابن عباس بن عمر رضي الله
 عنهما على الاصحاح في مثل ما حكيناه ولم يجعل الاخوات عصبية مع البنات ويطلق ادها
 الاجماع مع تبوت الخلاف مقدما ومما خرا والذي يدل على صحة مذهبنا مذهبنا في العصبية
 بعد اجماع الطائفة الذي قد بينا انه حجة قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاولاد
 وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاولاد من حيث ما قلناه او كثر نصيبا مفروضا وهذا نص في
 موضع الخلاف لان الله تعالى صرح بان للرجل من الميراث نصيبا وان للنساء ايضاً ولم يخص
 موضعاً دون موضع من خص في بعض المواثيق ميراث الرجال دون النساء فقد خالفنا
 هذه الآية وايضا فان توريث الرجال دون النساء مع المساواة في القرب والدرجة من احكام الجاهلية
 وقد نزع الله تعالى بشريعة نبينا احكام الجاهلية ودم من اقام عليها واستمر على العمل بها
 بقوله تعالى احكام الجاهلية يغيثون ومن احسن من الله حكما وليس لهم ان يقولوا اننا نخص الآية
 التي ذكرناها بالسنة وذلك ان السنة التي تقتض العلم القاطع لا تخفى بها القرآن كما لا تنسخ
 بها وانما يجوز بالسنة ان تفسد ما كان من العلم اليقيني ولا خلاف في ذلك في كل وقت
 ان اخبار المروية في توريث العصبية معارضها بخبر كثيرة رويها الشيعة من طرق مختلفة في ابطال

بطلان

فلما ولافت ايضا لا تفعل فلا تجعلوا عصمتي مع لبياسا فلو فعلوا بما وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
اعطى الاخف مع البنت فلما هذا حديث صحيح ويمن كل قدح لكاه في الفقه كتاب لان
الله تعالى قال والوالد ارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فنقص على القرين في الارحام
في الميراث والبنت اقرب من الاخف وادنى رجا وخبرهم الذي يعملون عليه في نزلت
مع البنت رواه النبي صلى الله عليه وسلم في شرحه ان ابا موسى لا شوي شوي عن رجل ترك بنتا وابنة ابني اختا
من ابية واحدة فقال لا ينفع النصف وما بقي فللاخت وبجبري وبه الاسود بن يربيع قال فقي فينا
معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى البنت النصف واخت النصف لم يورث العقب شيئا فاما
اخي الاول فقد خرج اصحاب الحديث في واريته وضعفوا رجالة وقيل ان هذا من شرحه بجهول
ضعيف ولو زال هذا القدر لم يكن فيه حجة لان ابا موسى ليس في قضائه بذلك كما انه ما سئل الا بالنبي صلى
الله عليه وسلم في خبر معاذ وليس في قوله انه كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة لانه قد يكون على عهد ماله
يعزو ولو عزم لا نكس وقد اختلف في نوزيل الاخف مع البنت لانه قال لم يورث العقب شيئا لانها
لو كانت عصمته في هذا الموضع لم يقل ذلك بل كان يقول لم يورث ما في العقب شيئا وليس يجوز ان
يستدل على ان اخف لا يورث مع البنت بقوله تعالى ان امرؤ مملوك ليس له ولد وله اخف النصف
فشرط في نوزيل الاخف فقد الولد فيجب ان تعطي الاخف مع البنت لانه ولد وذلك ان تعطي اخف في
الفرض المخصوص للاخت فقد الولد وليس في ذلك حجة وان ترد مع هذا الشرط بسببه
الحكم بشرط لا يورث على ان يعطى مع اخف مع هذا الشرط على ما بيناه في كتاب اصول الفقه ويكون في كتاب
الحق في هذا لان كانت لا يرث العقب مع اخوتها على ما في كتاب النكاح

استحقاق

الا ترى ان البنت تراث لابن لا يرث العقب مع اخوتها على ما في كتاب النكاح
بالعقب في القود كانت بنت الابن اولى من الاخف باقتل من فرض البنات واذا كانت قد ولدت
على طلاق الميراث بالعصبة فقد بطل كما يعين في الفقه من الميراث في الفرائض على هذا الاصل وهي
كثير ولا حاجة بنا الى تفصيلها ونسب من الكلام في كل واحدة منها لان ابطال اصل الذي ينبغي
هذه المسئلة عليه تداعي وكفي في هذه المسائل ان تخلط الرجل بنتا واما فقد الخالف ان البنت
النصف والمباقي للعلم بالعصبة وعندنا ان لا حظ للعلم والمال كله للبنت بالفرض والود وكذا لو كان
مكان الميراث من عم وكذلك لو كان مكان البنت ابنتان ولو خلف الميت مخرج وعلمت ابني عم وبنت
عم فقالنا يورث الميراث من اولاد دون كانهما من اجل العقب ونحو نوزيل المذكور وكذا ان
العقب لا يورث كثيرا وحجنا على من ماله ذهب اليه في هذه المسائل كلها كما بينا محض مع ابطال العقب
والثوري به فان قيل انكم تستدلون على ان الميراث يرث مع العم وبنت الميراث مع أبي
وما شبه ذلك من المسائل بقوله تعالى للرجل نصيب مما ترك الوالدان والاقربون الاية فقي هذا حجة
عليكم في موضع آخر لا نقول لكم الا وريتم ان الميراث يرث مع البنت بقوله تعالى وكيف خصصتم
دون الرجل بالميراث في بعض المواضع وخالفتم ظاهر كلامه فالاساس في الفقه مثل ما فعلتموه قلنا
لا خلاف ان ميراثنا للرجل نصيب مما ترك الوالدان والاقربون الاية ان المراد به مع كاستواء
الرجال والدرج الا ترى ان لا يرث ولد الولد ذكورا كانوا وانما مع الولد لعدم النسب في
الدرجة والقرابة وان كانوا يخلون تحت التسمية بالوجار والنساء اذا كانت القرابة والدرجة مراعيا

الدرج

فان لم او ابنه لاي وي البعث في التوري والدرجه واما بعد منها كثيرا ليس كذلك العترة والعترة بنات
العم وبنو العم لان درجة مولاه واحدة وقرباهم من وده والحق في ثبوت النسب منهم دون الجبال
تظاير الآية حجة عليه فعمل مخالف لها وليس كذلك قولنا في السائل التي وقعت لانتان اليها وهذا
واضح فليست على **فصل** في العدل اعلم ان العدل في اللغة العربية اسم للزيادة والتقصا
او هو جري جري لاخذاد وانما دخل هذا الاسم في الفرائض في الموضع الذي ينقص فيه المال عن السهام
المزودة فيه فدخل هذا النقصان ويمكن ان يكون دخوله لاجل الزيادة لان السهام زاد على
المال واذا اضيف الى المال كان نقصانا واذا اضيف الى السهام كان زيادة والذي تدبیر الله
الامية ان المال اذا اضاف عن سهام الورثة قدم ذو السهام المكونه من الابوين والزوجين والبنات
من الاب والام او من اب واحد جعل الفرض عن ساهم لمن وذو السهام من ساهم من ساهم من ساهم من ساهم
عطاء ابن ابي رباح وحكي الفقهاء عن العامة هذا المذهب عن محمد بن علي بن الحسين الباقى صلوات الله عليه
آية الطاهر بن محمد بن الحنفية عمه وهو مذنب في اودني على الاصفهاني في كتابه في النقص ان المال اذا
ضاف عن سهام الورثة قسم بينهم على قدر سهامهم كما يفعل في الديون والوصايا اذا اضافت الزمة من ساهم
ير على ساهم ما ذابنا اليه اجماع الطائفة عليه فانهم لا يخلفون فيه وقد بينا ان اجماعهم حجة ايضا
المال اذا اضاف عن السهام كما مره ما نشأ خلفت ابنتين وابوين ورجلا والموتى عن المال
والرجع مخن بين امورا ما دخل النقصان على كل واحد من هذه السهام او قد دخل بعضها وقد
الام على ان البنتين انما مقصودان بلا خلاف ليجب ان يعطى الابوان السدين والرجع والرجع
بالبنتين وتخصها بالنقص لانها مقصودان بالاجماع ومن عداهما مع اجماع على تقسيم السهام

سهايمه وذلك ليدل على ذلك وظاهر الكتاب يقتضيه انه سها معلوما متى ان لو فيه اياه وتعمل النفس
واخلا بني اجماعا على النقص طريقه اخرى وما يدل على ذلك ايضا اننا اذا نقصنا جميع ذوي السهام
واعطينا كل واحد منهم بعض ما تاوله النقص حصصنا خوار كثيره وصرفنا على الحقيقة الى الجواز اذا
انقصنا احدى عدلتنا فمن يخص هذا المقصود وحده عن الظاهر والحقيقة وتبيننا ما عداه على طاعت
وحقيقة واذا كان النقصان والافراد عن الحقيقة انما يفعل للفردون فقليله او لي من كثير ولا يعبر
بما يفعل على لغونا من تسميتهم بالوجس في الحقيقة ربعا وما هو اقل من السدين بانه سدين ولا
بالتمن عن النسب وما أشبه ذلك لانهم يسمون التي بغیر اسم الموضوع له وطرحوا عن موجب اللغة
ولم يتبين ان يقال لنا كلام يقتضيه ان نقصان بعض السهام المذكورة او لي في ادخال النقص على
اجماع فلم خصصهم من ذكرتم من البنات والافراد بالنقصان دون من عداهم من الرجوع بنين
من جعل النقص اطلاقا غير مذكور في في سهام من خصصهم بالنقصان والرجوع ان كل من
او حيز النقص احد المستمين دون جميعهم حصصا بالنقصان في عينه وفي غير القول بان النقص اطلاقا
البعض الذي هو في عينه وخصصناه بالنقصان فلو خرج عن الاجماع فاما انما من في العمل
اصحابا وغيرهم على ان الرجوع والزوج كانت لكل واحد منها فرضه فخطا اليه ولما ذكر الابوان خطا
من فرضه الى الرجوع والبنات والافراد لم يبيط من فرضه الى الرجوع في قول النقص على من لم يلحقه نقص
منه قوله على من نقص فليس بشي وانما هو في محضه واذا قيل له ان اذ كان كانه على حكمه وجها
طقتوه ولو عكس عكس ذلك على قتاد فخر النقص على البنات والافراد لانه لقوة نصيبها فدخل
على الضعيف ان في التقوى لم يجدوا فرقا هيجهام فيكون هذا الرجوع عن ابن عباس رحمه الله واذ اعلم عنه

الذي روي عنه ابطال العول فاما انجز المتضمن ان عنها صار عا فاما روي عنه من رجل له
 يسره والمجهول لا حكم له وما رواه عنه السهلم اولى وابنته في صحابته من يتاول هذا الجواب
 ان المراد به ان عنها صار متصفا عندكم اوارادوا استفهاما واسقطوا حرز الاستطاعة في مواضع كثيرة
 ووجدت في حيا رالية في علم الفرائض يلزم من تقي العول فيقول ما تقول في زوج ولم ياخون
 في ام قال قال الزوج النصف وللأم الثلث وللأختين الثلث عالت الوضيفة فيقال لا ينبغي ان
 تكلم في لا تعرف نذهب للزوج عندنا في سدة الوضيفة النصف وللأم الباقي ولا حظ للأختين من
 الام فان الاخوة عندنا لا يكونون مع كمال في موضع من المواضع وقال ايضا في تعدد الشان اليه
 يقال لمن تقي العول فيقولون في زوج واخا لا يسوم واخا لا يسوم فاقالوا للزوج النصف وللأخت
 للاب والام النصف وتسقط الأخت للاب قبل ولم صار الاخت للاب الام متقدمة على الأخت للاب
 وهما يومان من بالفرض ومنه بالتعصيب فيقال انما جعلنا للزوج النصف وللأخت للاب الام
 الآخر لان الأخت للاب الام اذا اجتمعت مع اخا لا يسوم تسقط الأخت للاب وسقطت
 جميع الام لاخت للاب والام فالأخت للاب والام تقدم على الأخت للاب كما ان في الام والام
 تقدم على الام للاب ثم قال انما الذي سرقا اليه قال في تقي العول ولم يقل بالتعصيب في الام يعني عندكم ما فرض
 لذي السهام عا كما جعلت من في اني قلتم في زوج واخا لا يسوم والام النصف وللأخت للاب والام
 للزوج النصف وللأختين الثلث في قالوا قلنا بالاجماع في فرض الزوج ثم قال الاجماع في ذلك فاعلم
 غير ما حكاه عننا لاننا نقول في هذه المسئلة ان الاختير متضمن ما فرض في الام بالسهم لا خلاف في ذلك
 والزوج يرجع على وجوب نفعه فمما ان يكون سهمه موفى وان ثبت العول فيكون العمل بغير الظاهر في المسئلة

المسئلة لان حاله يكون لما واحد نصف وثلثان ونحن بين امرين بين ان ينقص الزوج وكا خاتين
 كاضل اصحاب العول وبين ان ينقص اما الزوج او كا خاتين فلو نقصنا الزوج وكا خاتين فاعاد لهن عن
 الظاهر في سهام الزوج والظاهر في سهام الاخاتين واذا نقصنا الاخاتين دون الزوج فاعاد لهن
 عن ظاهر واحد وحلنا الآخر على حقيقة فالعدول عن ظاهر واحد اول من العدول على اثنين ليس
 لاحد ان يعدل فاعادوا عن ظاهر الزوج وبقوا ظاهر كا خاتين لان كل من اوصى بالعدول في هذه المسئلة
 بعض الظاهر دون بعض اوصى بالعدول فيمن عينا واذا كنا قد بقينا فساد العدول فقد ابطالنا به
 كما ينبغي علمه من المسائل وهي كثيرة ولا حاجة بنا الي تعيين جميعها ونفصله مع ابطال الام الذي
 يرجع اليه **فصل في العول بوجوب الزوج** عندنا ان الفاضل عن فرض ذي السهام من الزوج يرد
 على اصحاب السهام بقدر سهامهم ولا رد على الزوج في كل فرض ثلثا واثباتا فليثبت بالسهم النصف وللأخت
 بالثمن السهم وبالعقود كذلك وتوكلت المال رد عليها بقدر نصيبها فليثبت ثلثا ارباعه وللأخت
 رابعة فيغير المال مقسوما على اربعة اسهم لثمن ثلثا اسهم من اربعة وللأخت سهم من اربعة وقال اهل
 العراق ان الفاضل عن السهام اذا لم يكن هناك عصبة رد على اصحاب السهام بقدر سهامهم الا على الزوج حين ذري
 فاعادوا ذلك عن غير المؤمنين وابن عباس وابن مسعود وبه قال الثوري والشافعي والليثي ولم يرد ابن مسعود
 ايضا على ذلك الام في كلامه ولا على الجدة في سهم اسهم ولا على بنات الابن في النصف ولا على الأخت للاب
 في اخا لا يسوم وذا يسلم يدبر بنات ابنا الى ان الفاضل عن السهام لثمن المال وبه قال ابن في
 ذلك وداود وكثير من المجاز ومن تأمل هذا الموضع علم ان الامامية متقدمة فيه عن باقي المذاهب في الزوج والام

العراق وغيرهم لانوا ليك راعوا العصبية والامامية لا تراعيها وتورد على كل حال والوجوه
 اذا تاملت عرفوا الامامية والذي يدل على صحة ما ذهبنا اليه في هذه المسئلة اجماع الطائفة وقد
 بينا انه حجة ويمكن ان يستدل على ذلك بقوله تعالى والوالد ارحم بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
 فدل على ان ابي ابي ابي بالدم واقر ببر ابي بالمراسلة وقد علمنا ان قرابة الميراث في ذواتهم اولى من قرابة
 في المسلمين وبني المار والاهل باليهام ايضا غير الزوج والزوج اقرب الى الميت من عصبته فوجب ان
 يكون في اهل البيت من بعدهم فان قيل لم يقع التفرع في الآية بان اولى الاحكام بعضهم اولى ببعض في الميراث قلنا
 اللفظ يحمل الميراث وغيره فحمل على العموم على جميع ما يجتمع من ادعي الخصم عليه الدليل ويمكن ان يقال
 به انهم في رواية ابيهم التي تروونها وتوجب في كتبهم ما دونه عن النبي صلى الله عليه وآله من قوله لا تحوز ميراثهم
 ولقبطها ولدا فاجرا لها تحوز جميع ميراث بناتها ولا تحوز جميع آباء بالرد عليها دون التسمية مما يمكن ان
 يعا رضوا به ايضا ما يروونه عن النبي صلى الله عليه وآله جعل ميراثه لولده لانه لاهل البيت من بعدهم لا لغيره
 يكون جميع ميراثه لها ولا يكون لها جميع آباء التسمية والرد وما يمكن ايضا ان يعا رضوا به ما يروونه عن
 انه قال للميت صلح ان لي ما لا كثير وليس يرثي الا بقبي انا وصي بالي كله قال لا قال فبعض قال لا
 قال فبعض قال الثلث والثلث كثر ووجه الدلالة من اجرائه قال ليس يرثي الا بقبي انا وصي بالي كله قال لا قال فبعض قال لا
 وروي هذا الخبر بلفظ اخر انه قال ان وصي يثلث في مالي والثلث لبقبي قال لا قال فبعض قال لا قال فبعض قال لا
 قال لا قال فبعض قال لا قال فبعض قال لا قال فبعض قال لا قال فبعض قال لا قال فبعض قال لا قال فبعض قال لا
 المخالف لما في رد بقوله تعالى ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلما اختلف تركوا ميراثها ان لم يكن لها ولد

البر

ولو فعل للخت النصف اذا مات اخوها ولولا ذلك لم يرد ما عليه فدل على انها لكانت الركن النصف بحال
 من الاحوال واجوب عن ذلك ان النصف انما وجب لها بالتسمية ولا تملكها اخت والى اية انما اخذت
 لغني آخر وهو الرد بالزوج وليس يمنع ان ينصف سبي الى آخره من ذلك الموضع اذا كان ابي ابي الم ولدا
 معه فانه يرد النصف بالزوجية والنصف الا عندنا لاجل القرابة وعندنا لعينا لاجل العصبية ولا يجب
 اذا كان ابيها من النصف مع فلوله الا ان اراد عليه سبي آخر ويثل هذا الجواب بغيرهم اذا قالوا ان
 الله تعالى جعل للميت الواحدة النصف فلما حذر ان يرد على ذلك لا تملك بيتا ان النصف يستحق بالتسمية
 تستحق سبي آخر وهو الرد فاحتمل السبيان واعلم ان المال الذي تنفرد به الامامية في الرد كغيره لا
 معنى للتفصيل يذكر فاذا امكننا قد بينا صحة اصولنا في الرد وما ينبغي عليه ولا مشقة في رد عيني هذه الا
 مردودة اليها ومبنية عليها فلا حاجة الى ملكات اعيان الناس كلها كالم فاعل في باب العصبية وباب
 العمل **المسئلة المشهورة بالشر** وهي زوج وام واخوة وام وبنت وام فبعض الامامية
 ان للزوج النصف والام باقية بالتسمية والرد وليس للاخوة والاخوات حظ في هذا الميراث
 ابو حنيفة واصحابه الخ للزوج النصف والام السدى ولولا الام الثلث واستقطوا الاخوة والابناء
 وهو من سبب اني لعبد ابي موسى الاشعري واحدي ابني عن ابي مسعود ورويه ابو ايضا فبعض اورد
 في عمل ابنه وقال ما لك الا في الثلث بين جميع كاهن وكاهنات بالتسمية ذكرهم وان لم فيه سبب
 وروي هذا القول عن عمر وعثمان وبه قال سعيد بن المسيب والزهري والذي يدل على صحة ما ذهبنا اليه اجماع
 عليه وايضا فان كان في حياة الميراث تحري في الاب لا يرد الاخوة وكذا في سبب ما روي في هذا الخبر

ما ذهبنا اليه في هذه المسئلة الاجماع المردود وايضا فان الله تعالى قال فان لم يكن له ولد وورثه
ابواه فلام الثلث فوجب تمامها كالثالث اصل المال لان اطلاق قولنا ثلث او نصف او سدس يقتضيه
ان يكون اصل المال دون بعض من العاقل الا ترى انه تعالى جعل المزوج النصف مع فقد الولد
مع وجوده والمزوجة الربع مع فقده والتمني مع وجوده وكذلك كل من سمي له بنت المولود
لم يعلم احد من العلماء ان ذلك المسمى لا من اصل المال دون بعضه فكيف يجوز ان يفهم من قولنا فلام
الثلث ان ثلث ما بقي وذلك بخلاف جماع الظواهر وايضا فان الله تعالى جعل للام مع فقد الولد
سهما مسمى وليس الثلث ولم يعين للاب سهما مسمى في هذا الموضع بل كان له ما بقي الا ان الذي
يسمى في هذه المسئلة الثلثان بالاتفاق لان هذا هو السهم الذي لا بد ان يستحقه الاب فاذا دخل
الزوج او الزوج على الابوين كانا داخلين على فرض مسمى وهو الام على من ليس له سهم مسمى
وهو كالب فوجب له ان ينقص صاحب السهم المسمى وهو الام عن سهم ويكون النقصان داخل على من
له ما بقي وليس كالب كما يكون له الزيادة الا ترى ان الزوج والزوجة لا ينقصان من سهميهما
فلام لاحقه بهما التسمية سهميهما ولو جاز ان يدخل النقصان على الام مع تعيين سهميهما جاز ذلك
في الزوج والزوجة ولما كان كام انما ينقص بالولد ولا خوف ولم يوجده في هذه المسئلة فان قيل
تعالى فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلام الثلث انما المراد به اذا لم يرثه غير ابويه ولا خلاف ان
الميت اذا ورثه ابواه من غير وارث سواء فان للام الثلث قلنا الظاهر خلاف ذلك لان
قوله تعالى فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلام الثلث ايجاب للام الثلث مع فقد الولد على كل

كتاب في المسائل
كتاب في المسائل

على كل حال ولم يذكر انه لا وارث غيرها كما لم يذكر ان له وارثا غيرهما ولو لم يذكر ذلك جاز على
اطلاقه مع فقد الوارث ووجوده ووجدت بعض من هذه المسئلة خاصة من المخالفين في
الفرائض يستدل على ان للام الثلث كما لا يثبت ما بقي بقوله تعالى وورثه ابواه فلام الثلث ان
هذا المخرج يدل على انها توت مع فقد الاخوة الثلث ومع كالحق المردس وفي ذلك بطلان قول من
جعل لها ثلث الباقي عن فرض الزوج وهو سدس المال لما ينقص من التسوية بين حالها اذا كان
اخوة ولم يكن اخوة وقد فرق الله تعالى على حالها فجعل لها مع اخوة المردس ومع فقد اخوة
الثلث كما فرق بين حال الزوجين فجعل لهما مع فقد الولد ستملى بالها مع الولد فلما لم يكن له عطيها
مع فقد الولد ما لو فرض لهما مع الولد وان كان لا يكون له النقصان الام مع فقد الولد ولا خوف ما جعل لهما مع
والولد ان كان الله تعالى قد فرق بين حالتهن جميعا وفي التسوية بينهما فالحال للظاهر وما هو الا
فربما قد قال قائل لما كان الابوان يرثان يعني واحد وهو الولادة وكانا في درجة واحدة سبابهما
الابن والبنت للذي يرثان بالولادة فوجب ان ينقصا ان يثني منهم على الذكر اذا اشاوا في
درجة قلنا هذا قياس وان كان غير صحيح وبالقياس لا يثبت عندهما الحكم الشرعي ثم لو لم يذكر
للمرء ان يرث الابوان مع الولد للذكر مثل حظ الانثيين ولا يشاوي بينهما لاشاويهما في
الدرجة والولادة وللزم مثله ايضا في الاخوة وكذا في الام والجد والجدان اذا استووا في الدرجة
واحدة ابن عليه في هذه المسئلة وبقية في ذلك ابو بكر احمد بن علي الرضائي الحنفي بل للام
اذا لم يكن معها غيرها فللام الثلث وللبن الثلثان ولو ادخل من استحق بعض المال وجب ان
يرجعوا الى ما كان له في اصل كثر يكن بينهما مال لاحد ما ثلثه ولا اخر ثلثاه فان استحق متحق

كان او انني احد الوالدان والزوج والزوج وخالف باقي العتقا في ذلك
وجعلوا للاخوة والاخوات والعمومة والادام نصيبا مع البنات لجازان يرتفع البنين لانهم
الولد يتناول الجميع والنفق في البنات كغيري الابن ولا يعولون عليه من اجر في العتقة قد تقدم الكلام
عليه ويان ما فيه **مسألة** وما انفردت به الامامية ان الولد الذكر لا يورث من والدته دون سائر
بنات ابيه وخاتمه وصحفه وباقي العتقا بخالفون في ذلك والذي يعول في نفسه ان التفضل
للكبر من الذكور بما ذكره انما هو بان يخص بنسبه اليه ويحصل في غيره دون باقي الورثة وان حجب
بغيره عليه وينبغي كل حال التواء وخالف باقي العتقا لانهم لا يعولون ذلك ولا يستحبون ذلك
القيمة محسوبة عليه وانما قوتها ما بيناه وان لم يورث به اصحابنا لان الله تعالى يقول **والذي لا**
لذكر مثل حظ الانثيين وهذا الظاهر يقتضي ان كان في جميع ما تجلج الميراث من سائر
وغيرها وكذلك ظاهر آيات الطرقات الابوين والزوجين يقتضي ان لهم السهام المذكورة في جميع تركه الميت
فاد اخصصنا الذكر الاكبر فشيء من ذلك من غير احتساب بقسمته عليه تركنا هذه الظواهر واصحابنا يجهلون
على ان الذكر الاكبر مقتضى هذه الاشياء من غير احتساب بالقيمة وانما عولوا على اخبارهم وما تضمنه
الاكبر بما ذكرناه من غير احتساب بالقيمة واذا اخصصناه بذلك ابتغاء هذه الاخبار اقتضينا
بالقيمة عليه فقد سلمت فلهذا الكتاب مع العمل بالاجماع على الطائفة من التخصيص لهذه الاشياء فان ذلك
ووجه تخصيصه بذلك مع الاحتساب بقيمة عليه ان القام تمام ابيه والسادسة فهو اقرب منه
من الشرائع والادام غير الترتيب واجاه **مسألة** وما انفردت به الامامية ان ولد الصلب يحجب من كان

اصبط منه ولا فرق في ذلك من كونه ذكرا او انثى وخالف باقي العتقا في ذلك وهو اسهل الى
لولد الولد نصيبا مع بنات الصلب والذي يدل على صحة ما ذهبنا اليه بعد اجماع الطائفة ان الذكر
من ولد الصلب انما يحجب من هو اسفل منه لانه ولد صلب ولقرابته من الميت وهذا ما ثبت في كلامي في
فلو جاز ان يرث ولد الولد مع ولد الصلب اذا كان انثى جاز مثل ذلك في الذكر **مسألة** وما
انفردت به الامامية ان الزوج يرث المالك كذا اذا لم يكن وارثا من سائر فالتفت بالقيمة والمقتضى
بالرد وهو الحق بذلك من حيث المال وخالف باقي العتقا في ذلك وهو اسهل الى ان التفت
لميت المال وانما نحن في ذلك اجماع الطائفة عليه فاذا قيل كيف يرد على من لا قرابة له ولاننا
يرث بسبب وانما يرد على ذوي الارحام ولو جاز ان يرد على الزوج لجاز ان يرد على الزوج حتى
تورث جميع المال اذا لم يكن وارثا سواها قلنا النزاع ليس بقدر قياسا وانما يتبع فيه لادلة
الشريعة وليس يمتنع ان يرد على من لم يكن وارثا من ذواته اذا قام الدليل على ذلك وانما الذي
تقدورت رواية سادة بانها تورث المال كله اذا انفردت كالزوج لكن لا يعول على ان ادان
ولا تعمل الطائفة بها وليس يمتنع ان يكون الزوج مفرقة في هذا الحكم على الزوج كما كان من
عليها في تضاعف حقه على عتقا **مسألة** وما انفردت به الامامية ان الزوج لا تورث من
رباع المتوفى شيئا بل تقضي بقيمة حصتها من البنات واللات دون قيمة الميراث وخالف باقي العتقا
في ذلك لم يفرقوا بين الرباع وفرأ في تعلق حق الزوجات والذي يعول في نفسه ان هذه المسئلة
جارية مجرى المسئلة المتقدم في تخصيص الاكبر من الذكور بالمعنف والميت وان الرباع وان لم تسلم

عنه اليهود به ذلك الزهري كان للمسلم لا يرت الكافر في عهد النبي صلى الله عليه وآله وعمر بن الخطاب فلو كان
معاوية ورث المسلم من الكافر واخذ بذلك الخلفاء حتى قام عمر بن عبد العزيز فراجع السنة الاولى على هذا
الاخبار اذا سلمت في القدر وارجح انما هو حسب الظن دون العلم باليقين ولا يجوز ان يرجع بها ولا يفتي فيها
عما يجب العلم من طوار الكتاب فاما خبر اسامة فقد دح فيه لان اسامة تفرد به عن النبي صلى الله عليه وآله وتفرده
ايضا عنه عن عمر بن عثمان وتفرده به عن الحسن بن علي بن عمر بن الخطاب وتفرده بالراوي الحديث
ما بين سنة والضعف لوجوب معرفته وتروي هذا الحديث بعينه الزهري قال عن عمر بن عثمان ولم يذكر عن
الحسن بن علي واحلاف الائمة فيه ايضا ما تضعفه وما تضعفه هذا الخبر ان علي بن الحسن بن علي كان يروي للمسلم
عن الكافر بلا خلاف فلو روي فيه سنة لما خالفها وروي احمد بن حنبل عن يعقوب بن عيسى عن علي بن
الزهري ان علي بن الحسن بن علي بن عثمان بن عفان واسامة بن زيد قال لا يثبت للمسلم الكافر من غير ان
الي النبي صلى الله عليه وآله وهذا الاختلاف والاضطرار في رواية الخبر والآن علي تضعفه واما حديث عمر بن شعيب فان الحفاظ
لا يثبتونه عن النبي صلى الله عليه وآله ويذكرون انه من قول عمر بن الخطاب وعمر بن شعيب عندهما الحديث وما فيه
ايضا تفردة عن اسامة وتفرده اسامة عن جده وتفرده به عن النبي صلى الله عليه وآله وعمر بن شعيب ما في عبد الله بن عمر
الذي امر جده وانما يسل عنه واما خبر الشعبي عن النبي صلى الله عليه وآله فلو روي وقول سعيد بن المسيب سنة
حجة فيه لان ذلك خبر عن اعتقاده ومنه يبرهان من سني عمر بن الخطاب لا النبي صلى الله عليه وآله وقامته
عن النبي صلى الله عليه وآله من ذكرناه يجوز ان يكون خطأ لا يجوز ان يكون صوابا وكان مذاهب سعيد بن المسيب يثبت للمسلم
من الكافر فكيف يجوز ان يكون عند في خلاف ذلك سنة على ان هذه هي اخبار معتبرة متعاقبة بما روي

[illegible]

ثم مات لم تره وقال الحسن عن زكريا صح من مرضه ثم مات في مرضه وهي في العود
مورثها أيضا وقال الثوري والاوزاعي مثل قول زكريا وكذلك قول الحسن بن يحيى وقال
إذا طلق امرأة وهو مريض قبل الدخول بها كان لها نصف المهر والميراث ولا حق عليها فإن
تزوجت غيره أو واهج كلهم طلق في المرض فانهما تراث جميعهم إذا ماتوا قبل أن يصحوا من المرض
وذكر الليث بن سيار سنة ثمان مائة عن أبيه عن مطلق امرأة قال تزني ولو تزوجت بغيره
أزواج وقال مالك بن صفوان من مرضه ثم مات بعد ذلك لم يرته وهو قول الليث وقال
لا تراث للبثوة وإن ماتت في المرض واجتمع على أن المرأة لو ماتت لم يرتها قبيل هذا الترخ
أن الإمامية منكره بقولها والذي يدل على صحة الإجماع المنكر وقديما أن فيه إجماعا أيضا
فإنه لا غلب ولا طهر إن الرجل إذا طلق امرأة في مرضه ربما ماتت في مرضه فإذا حكم لها بأمرها
تونه مدة سنة كان ذلك كالصارف له عن هذا القول **مسألة** وما اتفقت به الإمامية
فما سكت حاله من الخصاص في كونه ذكر أو أنثى اعتبر حاله خيبر البول فإن خرج من الفرج
الذي يكون للرجل خاصة ورث ميراث الرجال وإن كان خروجه مما يكون للنساء خاصة
ورث ميراث النساء وإن بال منها معا نظر إلى الغلب ولا تراث منها فعلى عليه وورثت
نساوي ما يخرج من الموطوعين ولم يختلف اعتبار بعد الاستلحاق قال النفق ورث ميراث
الاناث وإن اختلف ورث ميراث الرجال وخالف باقي المعتما في ذلك وقالوا فيه
أقوالا مختلفة كلها يخالف قول السبعة في ذلك لأن أبا حنيفة وإن كان قد روي عنه

ما في
ما في

القول كما تعتبر الإمامية في ذلك أنه متى خرج البول من الفرج جبرها
ورثه بأحواله فإن كان أحيا أو أمة أن يكون ذكرا أعطاه ذلك وإن كان أحيا أو أمة
أن يكون أنثى أعطاه ذلك وإن في بعض المعتن ميراث امرأة وبوقف بقية المال حتى
يتضح أمره فاقوال الجميع إذا ماتت علمت أنها خاتمة عن قول الإمامية ومنعده والذي يدل على
صحة ما ذهبنا إليه الإجماع المتعدد وأيضا فإن باقي المعتن عتقوا عند اشكال الأمر وتعاليل الاما
على رأي وظن وحسبان وعملت الإمامية فيما يكبر في الحنفي على قصد وسرع محروقا
على كل حال أولى **مسألة** وما اتفقت به الإمامية القول بأن المعتن يجب له عتقه فمما
يطلب في الأرض كلها أربع سنين فإن لم يجر بعد انقضاء هذه المدة تم المال من ورثته وإلا
بقي المعتن في ذلك وقالوا فيه أقوالا مختلفة ذهب بعضهم في مال المعتن أنه يوقف له سبعين
من يوم قد تم يقسم بين الأحياء من ورثته وقال آخرون يوقف تمام ماله وعشرين سنة واقعا
المختلفة في هذا الباب بخلاف كلها ما ذهب إليه الإمامية والذي يدل على صحة ما ذهبنا إليه بعد
المتعدد وأن من قالها يقول بما ذهب إليه على القياس والظن وقديما أن ذلك لا يدخل في
الأحكام الشرعية **مسألة** وما يظن أن قول الإمامية به ولا موافق لها بأن القاتل خطأ لا يرث
لكنه لا يرث من الميراث ووافق الإمامية على ذلك من غير أن يثبت له ميراثا في الميراث
ولا يرث قاتل العمد قاتل أبو حنيفة وأصحابه لا يرث قاتل عمو ولا خطأ إلا أن يكون صبي أو مخونا فلا
الميراث وقال أبو حنيفة عن مالك لا يرث القاتل من دينه من قبل شيئا ولا يرثه فإن قتل خطأ لم يرث
من دينه ويرث من سائر ماله ويرث قول الأوزاعي وهذا كما تراه موافقا للإمامية وقال ابن شبرمة

دات

لم

ع

بسم الله الرحمن الرحيم
باید دانست که حضرت امیر المؤمنین علی عار بقول شهرت پیش فرزند بود
بچه پیر بود و بچه دختر و شمع شمع لیلین نسایه فرموده که نوزده پیر بود
در حال حیوة متوفی شدند حسن و یحیی و عبدالله و سه پیر دیگر و سیزده بعد از
امیر المؤمنین علی عار مانده اند حسن و حسین و محمد حنیفه و ابو بکر بن علی و عون علی
و عثمان علی و جعفر و عبدالله علی و عباس علی و شمش از ایشان در کربلا شربت
شهادت چشیدند ابو بکر علی که محمد اصغر نام داشت و عثمان و عون و جعفر و عبدالله
و عباس قول فیکر عمر علی هم در آن حرب بوده اند و شرف شهادت فایز گشته و از
پنج پسران ایشان عقب مانده حسن و حسین و محمد اکبر که محمد حنیفه گویند و عباس شهید
و عمر اطوف و مایجاد که چچی مشایر از اعقاب سبطین سیدین علی جد هما و علیهما السلام
خالق گویند بر سبیل جمال یاد کنیم در دو مقصد **مقصود اول** عقب سبط
شهید ابی محمد بن حسن بن علی بن ابی طالب که اکبر اولاد امیر المؤمنین است و بی نام
دوم است و لقب وی مجتبا و سید و ولادت وی در منتصف رمضان سنه ثلث من الهجرة
بود و فاش شب شنبه است و نهم صفر سنه حین من الهجرة و عمر شریفش چهل و
شش سال بود و پنج ماه و نیم او را شانزده فرزند بود و یازده پیر بود حسن

حسن مثنی و حسین و طلحه و اسمعیل و عبدالله و حمزه و یعقوب
و عبدالله الرحمن و عمر و قاسم از یحیی عبدالله و قاسم با هم بزرگوار خود
در کربلا حاضر بودند و بجز شهادت مستسعدت که عمریت دار القرار
فرمودند و از چهار پیر او عقب ماندند زید و حسن و حسین و اترم و عمر اما
اولاد حسن زود در گذشتند و از ایشان عقب ماند و عقب حسن ماند از دو پیر
زید و حسن مثنی و کثرت سادات حسنی و اختیار و افتد از ایشان کاشمش فی
نصف النهار یک شتمار رسید **مصر** مرات افتاب چو تاج صدف است و درین
اوراق بعضی از اکابر که از نسل این دو بزرگوار علم ظهور بر افراخته اند یاد کنیم
بطریق که حسین بن علی بن احمد علیه رحم الله در مؤلفات خود آورده
و ذکر عقب هر یک بطریق اختصار در فصلی جدا گانه بیاریم اما عقب زید
بن حسن که او را ابو الحسن گفتند از پسران حسن بن زید است که کنیه ابو محمد بود
و در زمان دوانقی امارت تعلق بدو داشت و او را از هفت پسر عقب است
ابو محمد قاسم و ابو الحسن علی و ابو طاهر و زید و ابو اسحق و ابو محمد و ابراهیم
و ابو زید و عبدالله و ابو الحسن و اسحق و ابو محمد و اسمعیل و اولاد این
چهار تن اندکی اند و سه تن بسیار اند که مکررند یکی اسحق است و از نسل او

رومیه اما سلیمان ابو داود حسن در حسن منصوره یونانی افتاد مادرش
التجایا امام جعفر صادق نمود امام او را دعایی تعلیم فرمود که در روز شنبه
نحوان تا پست از زندان خلاص یابد امام داودان دعا را در روز مذکور
نخواند و فرزندش از آن جس نجات یافت و حالا همان دعا را در روز شنبه
نخواند و بدعاء ام داود مشهور است و عقب داود از پسر وی سلیمان است
و بنو قناده در مصر و ابوتغلب و ساء نصیب و سادت آل طاوس هم از
اهل سلیمانند اما ابو الحسن جعفر بن حسن مردی بزرگ مشهور بود و ساد
سلیقی از نسل محمد بن سلیق اند که پسر حسن جعفر بوده و عبدالله که امیر کوفه بود
در زمان مامون خلیفه پسر عبدالله بن حسن جعفر است و محمد درج پسر عبدالله
امیر است و بنو الماحس از اولاد و بنو الکینش در ولایت شام از نسل او
محمد بن عبدالله اند اما ابو علی حسن ثلثه از اکابر دور خود بوده و ابو الحسن علی
عابد از اولاد اوست و از اولاد علی عابد بن علی سید شهید است
فح است که در زمان خروج کرد و جماعت سادت علوی با وی بودند وادی
کس فرستاد تا همه را شهید کردند و از امام محمد تقی منقول است که بعد از قضیه
کربلا هیچ واقعه اهل ما را صعبتر از واقعه فتنه نبوده اما عبدالله حسن و ابراهیم

و عکبر کثیر الاولاد بوده اند و اعتقاد ایشان بسیار بزرگان بوده و حکایتها
و ما از عقب هر یک شمع از فصل ابراهیم کنیم اما عبدالله حسن ششم
بوده در زمان خود و او را حصن گفتندی یعنی خالص چه خلاصه و سبط
بود مادرش فاطمه بنت حسین و پدرش حسن بن الحسن و او بغایت شجاع بود
حضرت رسالت ص و از او پرسیدند که بجهت چه افضل همه مردمان گفت
همه را آرزوست با آنکه از ما باشند و ما آرزو غیر هم که از دیگران باشیم
بیت در آرزوی زنبه ما اند دیگران ما را بزنند دیگران نیست آرزو
و عقب او شش پسر است محمد و ابراهیم و موسی و یحیی و سلیمان و ادریس
اما محمد صاحب نفس زکیه بود که او را ابو القاسم گفتندی و اکابر زمان او را
مهدی لقب دادندی چه نام او محمد بود و کنیتش ابو القاسم و نام پدرش
عبدالله و در حدیث مشهور است که مهدی از فرزندان من باشد و نام او
نام من و نام پدر او نام پدر من و در روایتی است که کنیت من عظیمی بنی ششم
همه بر وی تظهر بودند و دندانهای سیاه از جگر خود نقل کرده است که چهار سال
در شکم مادر بود چون متولد شد در میان دو کتف او خال سیاه بود بر ابروی
و او خروج کرد در مدینه و مالک فتوی میداد مردم را که با وی خروج کنید

و یاری و مدد کاری او فرومگذارید و ابو جعفر ثکری سروی فرستاد
 و اما بالک خود با استقلال بیرون آمد محاربه واقع شد و او در اجارالت
 بقتل رسید و چون در حدیث واقع شده بود که از فرزندان من نفس زکیه
 با حجارالت کشته خواهد شد و او را نفس لقب دادند و عقب او از پسرش
 ابی محمد عبد الله اشتر کابلی است که او بعد از شهادت پدر گریخته بود که بولایت
 سندبر و دودر کابل شهید شد و ابو جعفر نقیب کوفه و ابوالبشر ابوالحسن
 و ابو البرکات محمد و ابو طالب محدث همدانی ازین اشترند اما ابراهیم قلیل
 یا حمیری کینه او ابوالحسن بود و وقت او را در غایتی نقل کرده اند که دین شتر
 رمنده گرفت و بر جای بدشتی و بودی که اشتر بر فتنی و دین او در دست
 ابراهیم بماندی او از کبار علما بود و در شب دوشنبه غره رمضان سنه
 خمس و اربعین و احدى ماه به صبر و خروج کرد و بسی اکابر بر وی بیعت کرده
 بودند و چون امام اعظم و عباس بن منصور بصحبت رسید و ابو حنیفه
 کوفی نیز در بیعت او بوده و خروج با وی معاونت نمود و بنصرت وی فتوی
 میداده و پسر خود خمار را با چهار هزار درم بنزد وی فرستاد و نامه نوشت
 و در آنجا یاد کرد که اگر نه حفظ امانت و و دایع مردم نزد دست و مراد

میگرد و الا بتو لاحق شده تقویت تو میکنم و این نامه بدست دوانقی افتاد
 و بر ابو حنیفه کوفی متغیر شد و او را ایذاء بلیغ کرد که سبب وفات وی
 گشت آورده اند که عجزه نزد ابو حنیفه کوفی آمد و گفت تو فتوی داده
 پسر مرا بخروج با ابراهیم که او رفت و کشته شد ابو حنیفه گفت کاشکی من
 بجای پسر تو بودی القصه دوانقی ثکری سروی فرستاد و ابراهیم نیز از صهر پسر
 آمده با عسکر دوانقی محاربه نمود و بعد از انهرامش کرد و دوانقی تیری پشانی
 ابراهیم آمد و شهید شد و در دیه یا حمیری مدفونست و او قریه است قریب
 بکوفه و عقب او از پسرش حسنست و پس و بنوالا زرق و صاحب حاتم
 و زرق الله ملقب بخدیو از نسل ویند **اما** موسی کنیتش ابوالحسن است
 و چون لون مبارکش باندک سیاهی مایل بود مادرش او را حوی القدره
 و عقب او دو پسر است اول عبد الله که شیخ صالح کفندی و او را رضی
 داده بودند و مامون میخواست که او را ولی عهد خود کرد اند اما نموده بگریخت
 و در بادیه اقامت نمود و تا هاجا دعوت حق را بیک فرمود دوم
 ابراهیم و عقب از وی یوسف اخیر صرست و یوسف امیر و ابو جعفر حاکم
 یام حیدان هم از نسل ویند اما شیخ صالح و او را پنج پسرست موسی

کشف بنام او تصنیف کرد و قصاید بسیار در مدح و بیانش نمود و او نیز در مدح
 زحتری ابیات دارد و عقب وی بسیارند اما موسی بن شیخ الصالح که موسی
 ثانی گویند که کنیه او ابو عمر است و در سنه اربع و خمین و اثنایه او شهید
 کردند و در ایام معتزل از خلفاء عباس و اولاد او را مویون گویند و آثار
 حجاز از ان پیشان بوده و او یحیه پسر شوش از یازده تن عقب مانده و هفت
 تن عقب اند و ادیس بن موسی ابو الرقاع و ابو الشریکان پسران و نید
 امیر حبه و نقایب بطالع از نسل ایشانند و آل علقه از نسل حسن ادیس است
 یحیی موسی که لقب بقیقه است عبدالله و بیاج پسر اوست و آل ابن اللیل
 از نسل احمد بن یحیی اند و صالح بن موسی لقب بارت است و گویند اوست پسر او
 بوده و مر او را عقب بیت حسن بن موسی اولاد او در بنوع و نواحی آن ساکن
 بودند و صالح امیر فارس که او را صالح بن خوانند از نسل محمد بن حسن است و آل بدر
 هم بدین نسل اند و علی بن موسی پسر او عبدالله عالم است و اعتقاد دارد و او
 الامیر بن موسی و را عقب بسیار است خلاصه آل شراقی و آل نذر و آل یحیی و آل علی
 و آل عطیه از نسل و نید قطب الاقطاب مدی بن حمی المله و آل عبدالقاهر و آل
 بعبدالله بن یحیی بن محمد الرومی ابن او الامیر محمد الکابر بن موسی ثانی که او را

و سائیز گویند که مدینه خروج کرد در ایام معتزل عقب و از پنج کس است
 اول عبدالله که از نسل و نید و اولاد حسین شد و دوم حسین امیر عقب و
 از سیه پست ابو هاشم و ابو جعفر و ابو الحسن یحیی امیر که از اولاد الحسن است
 حسن محرق از نسل ابو جعفر است اول کسی از یحیی که ملک مدینه شد و او بود
 اولاد ابو هاشم را هوشم گویند و امرا نیز گویند سیم علی و بنو علی از اولاد
 و نید و آل شلم و آل مفن بکله از نسل علی نید چهارم قاسم و او را برادر خود
 او حسن که عقب پنجم است حرانی گویند و در خراسان با عادی جنگ کردند و عقب
 حسن از سیلیمان و محمد است و عقب سیلیمان از هاشم اما قاسم حرانی را اولاد
 و اعتقاد بسیارند آل کیم و آل ادیس و آل ابی الطیب و از سیه بنو مالک معلوم
 میشود که نسب این شاهزاده بنر کور عالی مقدار تقاسم شد که والد ذلک اقتدارش
 سید السادت و منشأ البرکات و السعادت سید صلاح الدوله و الدین موسی از
 از جانب پدر از نسل علی بن مالک است و از طرف والده عفت شاعر از نسل
 سلطان سادت و برهان النقاوة الکرام جلال الملک و الدین امیر سید برک بن
 محمد بن مالک و نسب مالک بر بنو حبه در شجره مطهر است مالک بن حسن بن الحسن
 بن کامل بن احمد بن اسمعیل بن علی بن عیسی بن حمزه بن فاس بن محمد

بن شکر بن یحیی بن محمد بن یاشم بن قاسم احرانی بن محمد بن تائیر بن موسی
 الثانی بن عبد الله شیخ صالح بن موسی الجوزی بن عبد الله المحسن بن
 المثنی بن حسن بن علی بن ابی طالب علیهم التحیة السلام پس دستم شد که
 سلسله نسب این شاهزاده عالی نسب و ابی حسب از جانب والد بزرگوار
 سبط رسول المومنین امیر المؤمنین حسن میرسد و بعد از اطلاع بر این معنی این
 تیر باید نیست که از طرف والدۀ عمت شمعاری صاحب قران اعظم امیر تور
 کورکانی منتهی شود چه ممد علی و حسین ابی که والدۀ حضرت شاهزاده را باشد
 و خسر سلطان اعظم قهرمان الامم خاقان الوری مغرالدوله و الدین بایقرا
 برادر عیانی عالی حضرت خلافت پناه سلطان مغر السلطنة و الدین الد
 ابو الغازی سلطان چین بهادر خان است خدا الله ملکه و سلطانه و ایشان
 فرزند بزرگوار حضرت برور سلطان غیاث الدین منصور و او فرزند سلطان
 کورستان مغر الدین بایقرا سلطان و او فرزند خاقان مغر میرزا عمر
 شیخ و او فرزند سلطان صاحب قران قطب السلطنة امیر تورکوران
 امارت بر تان و باز این امیرزاده عالیقدر شرف منظر است عالی حضرت
 خلافت تربت جم جایی ظل الهی شاه ابو الغازی خلدت معکم سلطنة

کامدت و عیام عظمت معرکته و کوه برکت از ان صدف شرف ظهور نموده
 مستحق بزرگوار دولت ابدی و نجات احوالش ظاهر است و حاکم است
 روز افزون از وجبات اقوال افعالش لایح و باهر **شعر** ان الله
 اذ ارایت نموه ایقنت ان سیصیر بکراکاملا **نظم** صفات
 او خبری میدهد در اول وقت که شاه ملک معالی شود در آخر کار
 زلال مؤید ابغایة الجلیل فی ظل حایة والدۀ النیل اما یحیی بن عبد الله
 المحسن او را صاحب یکم خوانند که در کیلان خروج کرد و عقب او پیوست
 اما سلیمان بن عبد الله بر او محمد را در مغرب او لا بود و حقیقه احوال
 ایشان معلوم است اما در پس بن عبد الله عقب او از پیش ادریس است
 و عقب ادریس بن او پس از پشت پرست و هر یکی را از ایشان در مغرب ملکی
 بوده حمزه بن ادریس را سوس اقصی و عمر را مدینه و علی و زیتون را تاهری
 که رسول سلطان مصر بوده به سلطان محمود غازی که از سیحی بن ادریس است
اما ابراهیم بن عمر بن حسن المثنی که کینه او ابو اسمعیل است و او را بخت
 کثرت جو دو سخاوت عمر گفته اند و سید شریف بوده را وی حدیث جد
 بزرگوار خود بوده ۱۴ و در حبس منصور دو انقی و وفات کرد و دونه سال عمر داشت

دانشگاه تهران

نظم

ابراهم طباطبائی و ایشان آخر بنی اسمعیل دیاج اند و اسمعیل
پسر ابراهیم عمر و احسن بن علی بن ابی طالب است علیهم السلام این
بودن از اعقاب انساب شاهی از حسن بن علی که پسر علی بن
و اختصار رقم ذکر یافت و بعد ازین در عقب سبط شهید گرامی علیه
و التنا شروع می رود بعون الله تعالی **فصل** در عقب ابی عبد الله
الحسین و وی امام یوم است و ابو الایمه است و لقب وی سید و شهید
و ولادتش در سنه اربع من الهجرة بود و شهادتش در محرم الحرام
و میان ولادت برادرش حسن و حمل وی پنجاه روز بود و طهر و احدی نداشت
و مرضعه و ام الفضل بوده و وجه عباس بن عبد المطلب و او را چهار پسر
و دختر اما پسران علی اکبر و علی اوسط که زین العابدین گویند و علی اصغر
و علی عبدالله و بر و ایتی دیگرشش پسر داشت چهار مذکور و محمد و جعفر
و تاریخ المعالم بجای و الله اعلم و بهر تقدیر عقب او از علی زین العابدین
پس ازین تا حضرت مهدی نه امامند از ایمة اثنا عشر لاجرم مطالب
این مقصود را ورنه فصل ایراد کنیم **فصل** در عقب امام زین العابدین
و وی امام چهارم است از ایمة اثنا عشر کنیتش ابو محمد است و لقبش امام

زین العابدین و در شواهد آورده است که یک شب در غار مسجد بود
بصورت اثر در ممتثل شد تا ویر از عبادت مقبول سازد امام بوی
بیچ التفاتی نکرد و شیطان درآمد و انگشت پای مبارک او را بکزی التفاتی
نکرد پس جهان کرد که در دناک شد و نماز خود را قطع نکرد پس خدای تعالی
بر وی منکشف کرد دانید که وی شیطان است امام ویر از شناسنامه داد
و طبایع نزد و گفت ای ملعون دور شو خوار و ذلیل دور شو برخواست
که و در خود تمام کند آوازی شنید و قایل را ندید سه بار گفت
انت زین العابدین و دیگر سجاده زین النقیبا و آدم آل عبا از القاب
اوست پدرش حسین علی سبط بنی العری و مادرش شاه زنان قبل
شهر بانوی بنت کسری نیز دجربین شهر یار بن هرمز از نو شر و عادل
و ازینجا گفته اند که امام زین العابدین جمع کرده است میان ملک نبوت
و چون فاطمه خواهر امام زین العابدین هم از شهر بانو بود و حسن بن حسن
داده اند پس او را حسن شنی پنجمی و پادشاهی جمع باشد و ولادت
امام زین العابدین بعور سه هفته نشین بود از هجرت و وفاتش حسن
و بیگس از خواص عوام و دوست و دشمن در فضیلت و بی شکیست

واورانه پسر بود و نه دختر بود و عقب او از شش پسر است محمد باقر و عبد الله باقر
 و زید شهید و عمر شرف حسین اصغر اما علی اصغر را عقب از پسرش حسن
 افطس است و نسب را در وی سخنانست از جمله ابو جعفر رضا رفته دارد که ^{مطلوعش}
 اینست افطسیون انتم اسکتوا انکم الا تنکحوا و حق اینست که
 میان وی و امام جعفر صادق مباحثه واقع شد توجیه طعن بدو از آن
 سببست نه از روی نسب و عقب وی از پنج کس است اول علی حوزی
 و حسین مانکدیم چن علی حوزی است و مانکدیم را عقب است و تاج الدین
 حسن اصفی القضاة بلاد فراتیه و ابو الفضل نقیب نقیبای ممالک امانو محمد
 هم از نسل حسن اند دوم عمر بن حسن قاضی امین الدوله ابو جعفر نسیایه از
 نسل اوست و اعقاب او حسن بن حسین افطس است و ابو یاسم جیبی کنیه
 ری بوده از نسل دینوری بوده است چهارم حسن مکفوف پسر وی علی قلیل است
 و بنونج از نسل ویند و بنو سمان اولاد حمزه بن حسن مکفوف اند و بنو سرج
 از اولاد قاسم بن حسن و بنو یار که در بنی الا فطس خانه واده زان
 شریف نیست از نسل عبد الله مغفود بن حسن مکفوف اند پنجم عبد الله شهید
 اولاد و اعقاب وی بسیارند از جمله ابو طالب محمد از نسل طلحه بن عبد الله

و مدنی الفاو و بنو المحرق و بنو الاعز و ابو محمد حسن مدنی و یک پسر
 داشت همراه علی نام نهاد و امتیاز ایشان بکینه ابو العلیا و بنی ابو نصر
 از نسل ابو تراب علی بن حسن مدنی اند اما حسین اصغر بن زین العابدین از
 پنج کس عقب دارد اول عبد الله اعرج و کنیت او علیست و در یک
 پای او اندک قصوری واقع بوده بدین لقب شهرت یافت و در اعتقاد
 او فی الجمله تفصیلی ضروریست زیرا که بطون و احفاد و عشایر بسیارند
 و عقب او از چهار کس است جعفر الح و علی صالح و محمد جوانی و حمزه و عقب
 حمزه اند کست و بنو میمون از نسل حسین بن حمزه اند و محمد جوانی منسوب است
 بجوانیه و آن قریه است نزدیک مدینه ابو الحسن محمد حدث بن حسن محمد جوانی است
 و بنی الجوان از اولاد ابو الحسن اند در مصر و وسطه و ابو جعفر محمد مقتول هم
 از نسل اوست و علی صالح بزرگ بود و ریاست عراق تعلق با ولادده است
 و کنیه او ابو الحسن است و تجاب لدعوة بوده است و عقب او عبید الله الشانی
 پسر شهید است و او را پسر بوده است عبد الله الثالث و پسر وی امیر محمد ابو الحسن
 محمد شترست مدوح ابو الطیب است و پسر فرزند داشته هم بزرگ صاحب
 جود بوده اند اما نقیب و اسط ابو المعالی و ابو الفضل شتری اند و بنو کاسه

الکبر برستان که پادشاه دیلمه بود و ناصر الحق لقب و ست پر علی بن است
و او را عقب است بکیلان و اعقاب ملک و حکام اند اما زید شهید کنیه او
ابو الحسین است و مناقب فضایل وی در حد حساب نگیرد و او در سنه
احدی و تین و احدی مایه در کوفه خروج کرد و یوسف بن حجاج ثقفی بفرمان
هشام بن عبدالملک و یحیی حاربه نمود و راشد که ملوک یوسف بود تیری در میان
دو ابروی وی زد و بدان زخم شهید شد و او را بنامه ذکر کردند و بفرمان
خدای تعالی عمالک بر وی تنیدند چنانچه عورت او را بهار پوشیده است
و زید را چهار پسر بود یحیی حسن و ذوی الدمعه و ذوی العشره نیز گویند و یحیی
مومن الاشبال محمد اما یحیی بعد از شهادت پدر بکبریت و در خراسان
بجوبان افتاد و نصر سیار جمعی را فرستاد تا او را شهید کردند و از وی
نماند حسین و ذوی الدمعه سپهر شت اول یحیی او را هفت پسر بود
و عقب اندک است حسن زاهد و عقب او نیز کم است و بنی تغلک و بنی حلق
از نسل ویند و حمزه بن یحیی عقب بسیار شت و بنو الامیر از اولاد ویند
محمد اصغر اقباس بن یحیی بنسبت با اقباس آن دی بود در نوای کوفه
و اولاد او همه سادات معظم احمد موضح و علی زاهد و محمد بنو قرة العین از

نسل علی زاهد اند و بنو زید از اعقاب محمد بن محمد اقباس و یحیی بن
یحیی عقب او در بلاد بارسه اند و بنو علق و بنو الابرین و بنو مریم و بنو
الخطیب و بنو المقری از اعقاب ویند و یحیی بن یحیی و ابو الحسن و علی کتیده
از نسل اوست و بنو کریم و بنو قیدله از اولاد ویند و بنو زین الشرف از
نسل کتیده اند و بنو مقیل و بنو یحیی نیز کتیده اند و عمر بن یحیی پسرش در ایام
مستعین خروج کرد و بدرجه شهادت رسید و بنو العذان و آل شیبان
و نقباء شهد غزای بنی اسامه مجموع از نسل عمرند و دوم مقدر ذوی الدمعه
سادت فارس از نسل ویند سیم علی بن ذوی الدمعه او را زید شیبان است
او از نسابه بوده و کنیه بسوط در نساب نوشته و نقبای بغداد و بصره از نسل
ویند اما محمد بن زین الشهد اصغر اولاد زید است و او را ابو جعفر گفتندی بغداد
فاضل و کامل بود و بنو هرما مونس شهید شد و عقب او از پسرش ابی عبداللہ شاعر
و محمد خطیب احمد و قاسم اولاد ویند و صاحب السقری از اعقاب اوست و وزیرند
وی بنو نقیب و بنو رک بوده اند اما عبداللہ با بنو راغایت غلبه نور اللہ خبر را او
ظاهر بود و بنو نقیب شت و او با محمد باقر برادر اعیانی بود و عقب او پسرش محمد از قطا
و عقب او قطا از اسمعیل دار و از دو پسر بود حسین بن قتیح و محمد اسمعیل فرج از

نحسین است و اعقاب او در قم بودند و محمد کوکبی هم از اولاد اوست
و بنو الفریق در شام و مصر از نسل محمد اسمعیل اند و نقبای رزی ملک ایشان
و کوکیان هم از نسل ارقط اند و الله اعلم **فصل** در ذکر عقب امام محمد
باقر و امام نجم است کینه او ابو جعفر لقب وی باقر و سبب تلبیک بدین لفظ است
توسع و تخر اوست در علوم و گفته اند این لقب را او را از قول رسول است آورده
که چشم جابر بن عبد الله انصاری رضی الله عنه در آخر عمر پوشیده شده بود
روزی محمد باقر نزدیکی آمد در میازی جوانی خود و سلام کرد جابر جواب داد
و گفت تو کیستی گفت محی گفت فراموشی ای میسر شد و امام پیر آمد و دست بوی داد
جابر دست وی را بوسید و میل کرد پای و پیران نیز بوسید و میل امام گذشت
جابر گفت یا بن رسول الله ان رسول الله یقضاء لك السلام بدستی
رسول خدا ترا سلام میرساند امام فرمود که و علی رسول الله السلام
و رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَکَاتُهُ پس گفت ای جابر این حال چگونه بود جابر گفت
روزی با حضرت رسول الله بودم مرا گفت ای جابر شاید که تو بجایی بدانی
که ملاقات کنی با یکی از فرزندان من که ویر احمد بن علی بن حسین گویند خدا تعالی
ویرانور و حکمت خواهد داد و ویران از من سلام برسان و روایت دیگر از

جابر چنین است که حضرت پیغمبر مرا گفت که شاید که باقی باشی تا وقتی که
ملاقات کنی با یکی از فرزندان حسین که او را محمد گویند یَقْضَا لَكَ الْبَقَا
بشکافد علم دین را و پیرون ارد پیرون آوردن پس او را چون ملاقات کنی
سلام من بوی برسان و ولادت وی در مدینه بود و در جمعه سیم ماه صفر
سنه سبع و خمسين من الهجرة مادرش ام عبد الله فاطمه بنت الحسن
بن علی و از سادات حسنی اول کسی که مرا و اولاد حسن و حسین
جمع شد او بود و از حنیان اول عبد الله المحسن را جناب رقم سنی یافت
وی در سنه اربع و شتر و احدی ماه هجره و قبر وی در بقیع است نزدیک مشهد
مقدس پدر بزرگوار وی و از وی که امارت بسیار نقل کرده اند و او را
هفت فرزند بود چهار پسر جعفر و عبد الله و ابراهیم و قاسم و عقب او پسر جعفر
صداق و بس **فصل** در ذکر امام جعفر صداق و امام ششم است از ائمه
اشاعره و کینه او ابو عبد الله و اشهر القاب او صداق مادرش ام مزوره
دختر قاسم بن ابی بکر و ولادت وی در مدینه هفدهم ربیع الاول سنه
ثمانین من الهجرة و وفات وی نیز در مدینه واقع شده روز دوشنبه پانزدهم
رجب سنه ثمان و سبعین و احدی ماه و قبر او در مدینه پهلوئی قبر مقدس پدرش

اولاد بغایه بسیارند و متفرق در بلاد و اولاد یکی محدث و بنو توبه و بنو
 المختص از نسل عیسی رومی بگردند و او پسر محمد عریضی بوده اما اسمعیل
 کنیتش ابو محمد لقبش اعرج اکبر و اولاد امام جعفر صادق بوده اند و او را
 بسیار دوست میداشت در زمان حیات پدر وفات فرموده و تابوت
 او را مردمان از عریض تا مدینه بر سر دوش آوردند و عقب اسمعیل از دو پسر
 وی محمد و علی است و عقب محمد از اسمعیل ثانیست و جعفر شاعر بنو
 البغیض از اولاد جعفر شاعر اند و اعقاب جعفر در مغرب بوده
 اند و ایام مهر تنوالی شدند و حکومت کردند از نسل جعفر بن محمد اسمعیل
 و بنو آلبر از در حله از اولاد هینو جعفر از نسل اسمعیل ثانی است و بنو النمام
 در سور از نسل و نیند اما علی بن اسمعیل و اولاد او در مشق و عراق بسیار
 والد اعلم **فصل** در عقب امام موسی کاظم و امام هفتم است
 و کنیتش ابو ابراهیم و بیب فرو خوردن خشم او را کاظم لقب دادند
 و ولادتش در ایوب بود در مکه و مدینه روز یکشنبه هفتم ماه صفر سنه
 ثمان و عشرين و احدى مایه هجریه در حبس با روشنید شد روز جمعه
 حبه است و ثمانین و احدى مائه و روضه وی در بغداد است عابد

تترین اهل زمان و فضایل وی بسیار بوده اما آنحضرت را شصت
 فرزند بوده بیست و سه پسر بوده از فرزندان بعضی عقب نبوده
 و در عقب بعضی اختلاف است و آنچه حالا ایام علم و نسب برانداخت
 که او را سیزده پسر عقب بود و اولاد پنج تن از اینانی وی بسیارند و از
 چهار تن متوسط و اعقاب پنج تن کمترند و چون اینجماعت را بنیاده
 تفصیل محتاج است هر یک از اعقاب سه گانه را در اصل ادانیم اما آن
 پنج تن که اولاد ایشان قلیل اند عباس بن مرون و اسحق و اسمعیل
 اما حسن یک پسر داشته جعفر نام حالا حقیقت عقب او معلوم نیست و گفته اند
 جعفر حسن را سیزده پسر بوده و اولاد علی عزیزی از نسل و نیند اما اسمعیل
 بن موسی را سیزده پسر بود موسی نام و عقب او از سیزده پسر و بنو العباس
 و بنو الوراق از نسل و نیند اما عباس بن موسی از اولاد او در غایت
 قلند و عقب او قاسم بن عباس بوده اما اسحق بن موسی را امیر
 گفتندی عقب از سیزده پسر است عباس و اسحق ملوکس پسر اوست
 و بنو الملوکس از فرزندان و نیند و محمد و اولاد او اندک بوده اند
 و برنج و بنی اسحق و ابو جعفر ضررانی از اولاد اوست و بنو الوارث از

نسل صورانی اندامان بن موسی گویند از عقب وی نمانده و این
 طباطبائی که آورده که عقب و از احمد بن یارون است و امیر کابطوس از
 نسل اوست و اما در متوسطات در عقب پیدائست و عبد الله و عبید الله
 و حمزه اما حمزه را ابو القاسم گفتندی و در بلاد عجم عقب بسیارست و عقب
 او از قاسم و حمزه است و حمزه بن حمزه را عقب است در بلخ و بعضی از بلاد
 خراسان و قاسم بن حمزه را اولاد است و ابو جعفر که مدوح بدیع همدانی است
 باملوک آل نخلطت و زرییدی از فرزندان اوست و احمد مجدور از نسل
 قاسمست و عبید الله را عقب از سیه است محمد یانی و لانی نیز گویند و عقب او
 ابراهیم است و ابراهیم را از ابو جعفر و احمد شعرائی و اکثر اولاد ابو جعفر در حجاز
 و ابو الغایر که در شیرازند با عضدالدوله بوده از نسل ابو جعفر است و ابو احمد
 شعرائی را نیز عقب است اما قاسم بن عبد الله را نیز اعقاب است و عبید
 الشرف از نسل ویند و عبد الله بن موسی او را عقب است محمد است و موسی بن
 علی حسن الاحول از نسل محمد بن عبد الله است و جعفر بن اسود از اولاد موسی
 بن عبد الله و بنو ناصر از نسل ویند زید النار و قتی که بر بصره توفی شد و خای
 بنی عباس را بخت و نخلستان ایشان را آتش زد بدین باب او را زید النار

گویند و آخر او را اگر قتی بصره ویند و بنو مامون شهید شدند و او را از چهار
 ملقب بوده حسن و اولاد او در قبروان مغربند حسین محدث را نیز عقب
 است و جعفر را بارحان و بنو صعب و بنو المکارم از نسل اصم بن عبد الله
 اما مکران از اولاد امام موسی کاظم چهارند اما علی رضی الله عنه و ابراهیم
 مرتضی و محمد عابد و جعفر اما جعفر را خواری گویند و اولاد او را خواری
 و شجریان خوانند و جعفر را عقب از موسی حسن است و موسی را عقب و
 از حسن بن حسن پدر محمد مدیطه است و مدیطه را عدوی و قوی منشأ
 بوده و فارسیان عرب بوده اند با قوت و شوکت در حجاز و عراق
 عرب اما محمد عابد از ابراهیم بوجاب است و ابراهیم را از سیه عقب بوده اند
 محمد جابری و احمد بقصر ابن بصره و علی پسر حاکم کرمان بنو احمد و آل بنو الغایر
 و بنو فزون و آل ابی لیلث از نسل احمد بن محمد جابری و بنو العزیز و آل ابی
 الحمر از نسل حسین بن محمد اند و اعقاب احمد و علی منقرض اند اما ابراهیم اصغر
 که ملقب است بمرتضی عقب او از ده پسر است موسی و ابویحیی و جعفر اما جعفر را
 اولاد است از موسی و محمد و علی در بلاد و بقیاع و منتشر اند اما موسی او را
 پسر است چهارمقل و چهارمکر اما مقل و عبد الله است و اولاد او در بصره

و دختر خود ام الفضل را بر نی بوی داد و همراه وی بدرینه روان کرد
و هر سال هزار درم بوی فرستاد و عقب وی از دو پسر است علی
مادی و موسی در قم وفات یافته و او را رضوی نامند و پشتر
ایشان بقم باشند درین اوقات بمشهد مقدس رضوی انتقال
فرمودند و عقب موسی از احمد است و نایب دینوری گفته که محمد بن
موسی معقبت و انتساب بن الحشاش بدست اما عقب احمد
بن موسی از اعرج است و بقیه اولاد از نسل ویند **فصل**
در عقب امام علی مادی وی امام دهم است و کنیتش ابوالحسن دادرا
ابوالحسن ثالث چو ابوالحسن اول علی مرتضی است دوم علی بن موسی
سیم علی مادی و لقب او نقی عسکری نیز هست و ولادت وی در
سیزدهم ماه رجب سنه دویست و چهارده و وفاتش در سوره من رای
روز شنبه آخر جمادی الآخر سنه ۳۹۴ هجریه و قبر وی
در سوره من رای است و مناقب وی بسیار است و فضایل وی بیرون
از حد و شمار و او را سه پسر بود حسن و حسین و جعفر و عقب او از
دو پسر است حسن و جعفر کنیتش ابو عبد الله و بکذا بلقب زیرا که بعد

از موت برادر دعوی امامت کرد و او را ابو بکر الکری کونید صفت
فرزند داشت عقب او از شش فرزند است بعضی مقل و مکر و ابنای
اسمعیل حریق و طاهر و یحیی صوفی و یارون و علی و ادریس اما ناصر و بکر
محمد ابوالقاسم از فرزندان اسمعیل اند و ابوالغنیام و قاق و ابوالعلی
دلال از اولاد طاهر بود و ابوالفتح نایب از نسل یحیی صوفی و اعقاب
وی در مصر اند و سادات صید از بلاد شام از اولاد یارون بن جعفر
و محمد نازک از اولاد او ویند و او را بنی النازک کونید از نسل علی
بن جعفر و عقب ادریس بن جعفر را قاسم کونید است بکذا
ایشان قاسم بن ادریس و قلنات و بدور و یحیی کعب و مواجد هم از
قاسم اند **فصل** در عقب امام حسن عسکری وی امام یازدهم است
از ائمه اثنی عشر کنیتش ابو محمد لقبش زکی و خالص و سراج و وی چون
پدر خود بعسکری شهرورست و ولادت وی بدرینه در سنه ۳۹۴ هجریه و وفات
وی در سوره من رای سنه ۴۵۵ و قبر وی در پهلوی قبر پدر وی است در سوره من
رای و از وی کرامات بسیار نقل کرده اند و خارق عادت در کتب معتبره
آورده اند از جمله در شیوه احمد مذکور است که یکی گفته که پیش ابو محمد زکی از فقر

شکایت کردم ناز یانه بدست زمین را بکاوید و شکم زرموازی
پانصد وینار بیرون آورد و بن داد و دیگر نقل کرد که بوی رفته نوشتم
از وی در انجا برسدیم و میخواستیم که از تب ربع نیز سوال کنیم اما فراموش
کردم و نوشتم وی بمن نامه نوشت که جواب بجهت مسئله تو اینست
و میخواستی که از تب ربع پرسی و فراموش کردی این آیه را که قلنا
یا نار کونی برءدا و سلاما علی ابدایم بر پاره کاغذ نویس و در کردن
محموم بیا و نیز جنان کردم و آن محموم شفا یافت و او را یک پیر بود
محمدی و بس **فصل** نهم در ذکر محمد بن حسن و بی امام دوازدهم
و کنیتش ابوالقاسم و لقبش بقول امامیه حجه و قاسم و مهدی
و منتظر و صاحب الزمان و خاتم ایمة اثنی عشرت و ولادت وی
در سره من رای بوده و در بیست و سیم رمضان ^{۱۲۰۸} هجری و در
^{۱۲۰۹} هجری در باب راند و برای خود حقیقتی گشت و در شوال همد کرد
که چون متولد شد بر ذراع ایمن او نوشته بود که قل جاء الحق
وزَهَقَ الْبَاطِلُ اِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ سَهُوًا و روایتیست
که چون از مادر بزداد بر او در آمد و انگشت سبابه بر او زد و بر آسمان

نکیریت و کلمه شهادت بگفت بر عظمه بزد و بگفت الحمد لله رب العالمین
و نیز یکی نقل کرده که نزد امام حسن عسکری شدیم و گفتیم یا بن رسول الله
تحلیفه و امام بعد از تو که خواهد بود بخانه در آمد فرزند وی بردوش
گرفت که کویا بجاه شب چهارده می مانست در سن سه سالگی پس فرمود
که ای فلان اگر نه پیش خدا اگر ای بودی من این فرزند خود را بتو
نمودی و نام او نام رسول صلی الله است و کنیت این کنیت وی این
جهان را پیر از عدل و داد کند و همچنین بر جور و ظلم شده باشد و بقول
بعضی که او را زنده میدارند میگویند که در اقصای بلاد مغرب شهرها
در تصرف اوست و او فرزندان اثبات میکند و حق تعالی مدیعی دانا
اِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ و اخفی **نظم** بر نکته که اوزمانهاست در علم خدای ما
عیانست این بود که چند از انساب سادات بزرگوار و عظام
عالی مقدار مالکان ممالک نقابت و مرشدان سالک نجابت رکان
سپهر سیادت و سالکان سبیل سعادت کرام لهم عن الکرامه
شبیخ شمووس لهم برج الامانة مطلق فیا نسباً کالتشقی
ابین اصحابه و یانشه فامین هامة الخ ارفع **نظم**

٤٦
 انما اتيناكم بقرآن مبين
 لعلكم تتقون
 انما اتيناكم بقرآن مبين
 لعلكم تتقون
 انما اتيناكم بقرآن مبين
 لعلكم تتقون

انما اتيناكم بقرآن مبين
 لعلكم تتقون
 انما اتيناكم بقرآن مبين
 لعلكم تتقون
 انما اتيناكم بقرآن مبين
 لعلكم تتقون

انما اتيناكم بقرآن مبين
 لعلكم تتقون
 انما اتيناكم بقرآن مبين
 لعلكم تتقون

الماع من وولا بقبره
 سقت الغواد ونبأ ثم نبأ
 فيا قبر من انت اول حجرة
 من الارض مخطت للسنة
 فاقبر من كيف وارث
 وقد كان منه البر والحر
 عاقبه وسنت اجد ووجدت
 ولو كان حيا ضقت خرقه
 فخر عيش في مودته بعد موته
 طكان بعد استرجاعه من
 ولما من من مضر اجد و
 وابع عنين المكاه اجد ما

انما اتيناكم بقرآن مبين
 لعلكم تتقون
 انما اتيناكم بقرآن مبين
 لعلكم تتقون

انما اتيناكم بقرآن مبين
 لعلكم تتقون
 انما اتيناكم بقرآن مبين
 لعلكم تتقون

